



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية



رقم التسجيل :

قسم العلوم الإنسانية

الرقم التسلسلي :

القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير
قناة "النهار" الجزائرية الخاصة - أنموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال
تخصص إعلام واتصال

إشراف:
أ.د صالح بن نوار

إعداد:
الطالبة هناء عاشور

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة باجي مختار عنابة	أستاذ التعليم العالي	أ.د وحيدة سعدي
مشرفا ومقررا	جامعة العربي بن مهدي أم البواقي	أستاذ التعليم العالي	أ.د صالح بن نوار
عضوا مناقشا	جامعة باجي مختار عنابة	أستاذ التعليم العالي	أ.د فتيحة أوهاببية
عضوا مدعوا	جامعة العربي بن مهدي أم البواقي	أستاذ محاضر ب	د. سميرة بلعربي

السنة الجامعية 2013 - 2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله تعالى أولا وأخيرا الذي من عليّ وأعانني على إنهاء
المذكرة على هذه الصورة

ثم الشكر كل الشكر لأستاذي الفاضل الذي لا يتكرر
الأستاذ الدكتور "صالح بن نوار" على توجيهاته الدقيقة
وإرشاداته القيمة ورحابة صدره وسعة أفقه وتواضعه الشديد

الشكر لأستاذتي "سمية ثنيو" على مساعدتها لي ولكل الأساتذة
والأصدقاء والأهل على دعمهم وتشجيعهم ومساندتهم لي

كما أتوجه بشكري الجزيل إلى كل من قدم لي يد العون لإتمام هذا
العمل المتواضع من قريب أو من بعيد

لكل هؤلاء خالص الشكر والتقدير

فهرس الموضوعات:

المقدمة 17 -16

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

أولاً - الإطار المفاهيمي للدراسة

- I- أسباب اختيار موضوع الدراسة 19
- II- أهمية الدراسة 19
- III- أهداف الدراسة 20
- IV- إشكالية الدراسة 23-20
- V- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة 25-23
- VI- الدراسات السابقة للدراسة 29 -25
- VII- الخلفية النظرية للدراسة 31-29
- VIII- فرضيات الدراسة 31

ثانياً - الإطار المنهجي للدراسة

- I- مجالات الدراسة 33 -31
- II - نوع الدراسة ومنهجها 34-33
- III- عينة الدراسة 38 -34
- IV- مقياس الدلالة الإحصائية 38
- V- أدوات جمع البيانات 41-38

الفصل الثاني: البث الفضائي والقنوات الفضائية الإخبارية

أولاً - البث الفضائي

- I- تعريف البث الفضائي 44
- II- التطور التاريخي للبث الفضائي 45 - 44
- III- طرق البث الفضائي 46 -45
- IV - مزايا البث الفضائي 47

ثانياً - القنوات الفضائية الإخبارية

- I- تعريف القنوات الفضائية الإخبارية 48
- II- برامج القنوات الفضائية الإخبارية 48
- 1- نشرة الأخبار 50 -49
- 2- موجز الأنباء 50
- 3- التقرير الإخباري 50
- 4- المقابلة الإخبارية 50
- 5- التعليق الإخباري 51

51	6- التحليل الإخباري
51	7- التحقيق الإخباري
52	8- المائدة المستديرة
52	9- البرنامج التسجيلي الإخباري
52	10- الندوات الحوارية
52	11- قراءات الصحف
53 -52	12- الأخبار العاجلة
53	III- مصادر القنوات الفضائية الإخبارية
53	1- مصادر ذاتية
53	أ- المراسلون والمندوبون
53	2- مصادر خارجية
54 -53	أ- وكالات الأنباء
54	ب- الإذاعات والصحف
54	ج- الإنترنت
55	د- شهود العيان
55	هـ- الجمهور
55	IV- أهم القنوات الفضائية الإخبارية
55	1- القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية
56 -55	أ- الشبكة الإخبارية العالمية Cable News Network CNN
56	ب- محطة British Broad casting Corporation BBC
57	2- القنوات الفضائية الإخبارية العربية
57	أ- الجزيرة
57	ب- العربية
	ثالثا - قناة النهار الجزائرية الخاصة
58	I- تعريف قناة النهار
59 -58	II- نشأة قناة النهار
62 -59	III- أهم برامج قناة النهار

الفصل الثالث: حرية التعبير من خلال الدساتير والقوانين الإعلامية الجزائرية

	أولا - حرية التعبير
66 -65	I- مفهوم حرية التعبير
66	II- التطور التاريخي لحرية التعبير

67-66	1- حرية التعبير في العصور القديمة
69-67	2- حرية التعبير في العصور الوسطى
69	3- حرية التعبير في أوروبا
69	4- حرية التعبير في الولايات المتحدة الأمريكية
70	5 - حرية التعبير في الدولة العثمانية
71	III- خصائص حرية التعبير
71	1- حق عام
71	2- حق نسبي
71	3- حق إيجابي
72	IV- صور حرية التعبير
72	1- حرية الإجتماع
72	2- حرية تكوين الجمعيات والنقابات
73	3- حرية التعليم
73	4- حرية العقيدة
75-74	5- حرية الصحافة
75	V- أهمية حرية التعبير
75	VI- كيفية التعبير عن الرأي وحدود ممارسته
75	1- احترام الدستور والقانون
76	2- حماية النظام العام والآداب العامة
76	3- حماية حريات الآخرين
	ثانيا - حرية التعبير من خلال الدساتير الجزائرية
78-76	I- حرية التعبير في دستور 1963
79-78	II- حرية التعبير في دستور 1976
80-79	III- حرية التعبير في دستور 1989
83-80	IV- حرية التعبير في دستور 1996
	ثالثا - حرية التعبير من خلال القوانين الإعلامية الجزائرية
88-85	I- حرية التعبير في قانون الإعلام 1982
92-88	II- حرية التعبير في قانون الإعلام 1990
94-92	III- حرية التعبير في القانون العضوي المتعلق بالإعلام 2012
97-94	IV - حرية التعبير في المشروع التمهيدي للقانون السمعي البصري

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

183 -99	أولا - تفرغ البيانات وتحليلها
185 -184	ثانيا - النتائج النهائية للدراسة
186	الخاتمة
192 -188	قائمة المراجع
	* الملاحق
	* الملخصات

فهرس الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
32	يبين عدد أفراد المجتمع المبحوث	جدول رقم: 01
35	يبين تمثيل أفراد العينة للمجتمع المبحوث	جدول رقم: 02
36	يبين تمثيل أفراد العينة حسب الجنس والسن	جدول رقم: 03
36	يبين تمثيل أفراد العينة حسب الجنس والتخصص العلمي	جدول رقم: 04
37	يبين تمثيل أفراد العينة حسب الفئة العمرية والتخصص العلمي	جدول رقم: 05
60	يضم أهم برامج قناة النهار	جدول رقم: 06
100	يبين مدى مشاهدة المبحوثين لقناة النهار	جدول رقم: 07
100	يبين مدى مشاهدة المبحوثين لقناة النهار حسب متغير الجنس	جدول رقم: 08
101	يبين مدى مشاهدة المبحوثين لقناة النهار حسب متغير السن	جدول رقم: 09
102	يبين مدى مشاهدة المبحوثين لقناة النهار حسب متغير تخصص الكليات	جدول رقم: 10
103	يبين هدف المبحوثين من مشاهدة قناة النهار	جدول رقم: 11
104	يبين هدف المبحوثين من مشاهدة قناة النهار حسب متغير الجنس	جدول رقم: 12
105	يبين هدف المبحوثين من مشاهدة قناة النهار حسب متغير السن	جدول رقم: 13
106	يبين هدف المبحوثين من مشاهدة قناة النهار حسب متغير تخصص الكليات	جدول رقم: 14
107	يبين منذ متى والمبحوثين يشاهدون قناة النهار	جدول رقم: 15
108	يبين منذ متى والمبحوثين يشاهدون قناة النهار حسب متغير الجنس	جدول رقم: 16
109	يبين منذ متى والمبحوثين يشاهدون قناة النهار حسب متغير السن	جدول رقم: 17
110	يبين منذ متى والمبحوثين يشاهدون قناة النهار حسب متغير التخصص العلمي	جدول رقم: 18
111	يبين الفترة الزمنية التي يشاهد فيها المبحوثين قناة النهار	جدول رقم: 19
111	يبين الفترة الزمنية التي يشاهد فيها المبحوثين قناة النهار حسب متغير الجنس	جدول رقم: 20
112	يبين الفترة الزمنية التي يشاهد فيها المبحوثين قناة النهار حسب متغير السن	جدول رقم: 21
113	يبين الفترة الزمنية التي يشاهد فيها المبحوثين قناة النهار حسب متغير التخصص العلمي	جدول رقم: 22
114	يبين الفترة الزمنية التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة قناة النهار	جدول رقم: 23

114	يبين الفترة الزمنية التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة قناة النهار حسب متغير الجنس	جدول رقم: 24
115	يبين الفترة الزمنية التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة قناة النهار حسب متغير السن	جدول رقم: 25
116	يبين الفترة الزمنية التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة قناة النهار حسب متغير التخصص العلمي	جدول رقم: 26
117	يبين نوعية البرامج التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في قناة النهار	جدول رقم: 27
118	نوعية البرامج التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في قناة النهار حسب متغير الجنس	جدول رقم: 28
118	يبين نوعية البرامج التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في قناة النهار حسب متغير السن	جدول رقم: 29
119	يبين نوعية البرامج التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في قناة النهار حسب متغير التخصص العلمي	جدول رقم: 30
120	يبين البرامج التي يتابعها المبحوثين قناة النهار	جدول رقم: 31
122	يبين البرامج التي يتابعها المبحوثين في قناة النهار حسب متغير الجنس	جدول رقم: 32
123	يبين البرامج التي يتابعها المبحوثين قناة النهار حسب متغير السن	جدول رقم: 33
124	يبين البرامج التي يتابعها المبحوثين قناة النهار حسب متغير التخصص العلمي	جدول رقم: 34
126	يبين سبب متابعة المبحوثين لبعض برامج قناة النهار	جدول رقم: 35
127	يبين سبب متابعة المبحوثين لبعض برامج قناة النهار حسب متغير الجنس	جدول رقم: 36
128	يبين سبب متابعة المبحوثين لبعض برامج قناة النهار حسب متغير السن	جدول رقم: 37
129	يبين سبب متابعة المبحوثين لبعض برامج قناة النهار حسب متغير التخصص العلمي	جدول رقم: 38
130	يبين رأي المبحوثين في قناة النهار ومناقشتها لكل انشغالات الجمهور	جدول رقم: 39
130	يبين رأي المبحوثين في قناة النهار ومناقشتها لكل انشغالات الجمهور حسب متغير الجنس	جدول رقم: 40
131	يبين رأي المبحوثين في قناة النهار ومناقشتها لكل انشغالات الجمهور حسب متغير السن	جدول رقم: 41

132	يبين رأي المبحوثين في قناة النهار ومناقشتها لكل انشغالات الجمهور التخصص العلمي	جدول رقم: 42
132	يبين الانشغالات التي يرى المبحوثين أن قناة النهار لم تناقشها بعد	جدول رقم: 43
133	يبين الانشغالات التي يرى المبحوثين أن قناة النهار لم تناقشها بعد حسب متغير الجنس	جدول رقم: 44
133	يبين الانشغالات التي يرى المبحوثين أن قناة النهار لم تناقشها بعد حسب متغير السن	جدول رقم: 45
134	يبين الانشغالات التي يرى المبحوثين أن قناة النهار لم تناقشها بعد، حسب متغير التخصص العلمي	جدول رقم: 46
134	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار سبق وأن طرحت مواضيع تهمهم	جدول رقم: 47
135	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار سبق وأن طرحت مواضيع تهمهم حسب متغير الجنس	جدول رقم: 48
135	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار سبق وأن طرحت مواضيع تهمهم حسب متغير السن	جدول رقم: 49
136	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار سبق وأن طرحت مواضيع تهمهم التخصص العلمي	جدول رقم: 50
137	يبين المواضيع التي تهم المبحوثين والتي سبق وأن تم طرحها في برامج قناة النهار	جدول رقم: 51
138	يبين المواضيع التي تهم المبحوثين والتي سبق وأن تم طرحها في برامج قناة النهار حسب متغير الجنس	جدول رقم: 52
139	يبين المواضيع التي تهم المبحوثين والتي سبق وأن تم طرحها في برامج قناة النهار، حسب متغير السن	جدول رقم: 53
140	يبين المواضيع التي تهم المبحوثين والتي سبق وأن تم طرحها في برامج قناة النهار، حسب التخصص العلمي	جدول رقم: 54
141	يبين رأي المبحوثين في مدى اهتمام قناة النهار بتغطية جديد انشغالات الجمهور	جدول رقم: 55
142	يبين رأي المبحوثين في مدى اهتمام قناة النهار بتغطية جديد انشغالات الجمهور حسب متغير الجنس	جدول رقم: 56
142	يبين رأي المبحوثين في مدى اهتمام قناة النهار بتغطية جديد انشغالات الجمهور حسب متغير السن	جدول رقم: 57

143	يبين رأي المبحوثين في مدى اهتمام قناة النهار بتغطية جديد انشغالات الجمهور حسب متغير التخصص العلمي	جدول رقم: 58
144	يبين المواضيع التي طرحتها قناة النهار ونالت إعجاب المبحوثين	جدول رقم: 59
145	يبين المواضيع التي طرحتها قناة النهار ونالت إعجاب المبحوثين حسب متغير الجنس	جدول رقم: 60
146	يبين المواضيع التي طرحتها قناة النهار ونالت إعجاب المبحوثين حسب متغير السن	جدول رقم: 61
147	يبين المواضيع التي طرحتها قناة النهار ونالت إعجاب المبحوثين حسب متغير التخصص العلمي	جدول رقم: 62
148	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار هي منبر خاص بالجمهور للتعبير عن آرائه	جدول رقم: 63
149	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار هي منبر خاص بالجمهور للتعبير عن آرائه حسب متغير الجنس	جدول رقم: 64
149	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار هي منبر خاص بالجمهور للتعبير عن آرائه حسب متغير السن	جدول رقم: 65
150	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار هي منبر خاص بالجمهور للتعبير عن آرائه حسب متغير التخصص العلمي	جدول رقم: 66
151	يبين المبحوثين الذين سبق وأن شاركوا في برنامج من برامج قناة النهار	جدول رقم: 67
152	يبين المبحوثين الذين سبق وأن شاركوا في برنامج من برامج قناة النهار حسب متغير الجنس	جدول رقم: 68
152	يبين المبحوثين الذين سبق وأن شاركوا في برنامج من برامج قناة النهار حسب متغير السن	جدول رقم: 69
153	يبين المبحوثين الذين سبق وأن شاركوا في برنامج من برامج قناة النهار حسب التخصص العلمي	جدول رقم: 70
154	يبين البرنامج وطبيعة مشاركة المبحوثين في قناة النهار	جدول رقم: 71
154	يبين البرنامج وطبيعة مشاركة المبحوثين في قناة النهار حسب متغير الجنس	جدول رقم: 72
154	يبين البرنامج وطبيعة مشاركة المبحوثين في قناة النهار حسب متغير السن	جدول رقم: 73
155	يبين المبحوثين الذين سبق وأن شاركوا في برنامج من برامج قناة النهار حسب متغير التخصص العلمي	جدول رقم: 74

155	يبين رأي المبحوثين فيما إذا استطاعت برامج قناة النهار أن تعبر عن آراء كل الجمهور	جدول رقم: 75
156	يبين رأي المبحوثين فيما إذا استطاعت برامج قناة النهار أن تعبر عن آراء كل الجمهور حسب متغير الجنس	جدول رقم: 76
157	يبين رأي المبحوثين فيما إذا استطاعت برامج قناة النهار أن تعبر عن آراء كل الجمهور حسب متغير السن	جدول رقم: 77
158	يبين رأي المبحوثين فيما إذا استطاعت برامج قناة النهار أن تعبر عن آراء كل الجمهور حسب متغير التخصص العلمي	جدول رقم: 78
159	يبين رأي المبحوثين في إن كانت برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه	جدول رقم: 79
159	يبين رأي المبحوثين في إن كانت برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه حسب متغير الجنس	جدول رقم: 80
160	يبين رأي المبحوثين في إن كانت برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه حسب متغير السن	جدول رقم: 81
161	يبين رأي المبحوثين في إن كانت برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه حسب التخصص العلمي	جدول رقم: 82
161	يبين الطريقة التي تشجع بها برامج قناة النهار الجمهور للتعبير عن رأيه	جدول رقم: 83
162	يبين الطريقة التي تشجع بها برامج قناة النهار الجمهور للتعبير عن رأيه حسب متغير الجنس	جدول رقم: 84
163	يبين الطريقة التي تشجع بها برامج قناة النهار الجمهور للتعبير عن رأيه حسب متغير السن	جدول رقم: 85
164	يبين الطريقة التي تشجع بها برامج قناة النهار الجمهور للتعبير عن رأيه حسب متغير التخصص العلمي	جدول رقم: 86
165	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار تسمح الجمهور للتعبير عن رأيه	جدول رقم: 87
165	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار تسمح الجمهور للتعبير عن رأيه حسب متغير الجنس	جدول رقم: 88
166	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار تسمح الجمهور للتعبير عن رأيه حسب متغير السن	جدول رقم: 89
167	يبين رأي المبحوثين في ان كانت برامج قناة النهار تسمح الجمهور للتعبير عن رأيه حسب التخصص العلمي	جدول رقم: 90

167	يبين المبحوثين الذين يرغبون إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار	جدول رقم: 91
168	يبين المبحوثين الذين يرغبون إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار حسب متغير الجنس	جدول رقم: 92
169	يبين المبحوثين الذين يرغبون إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار حسب متغير السن	جدول رقم: 93
170	يبين المبحوثين الذين يرغبون إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار حسب التخصص العلمي	جدول رقم: 94
170	يبين سبب المبحوثين في إبدائهم رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار	جدول رقم: 95
171	يبين سبب المبحوثين في إبدائهم رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار حسب متغير الجنس	جدول رقم: 96
171	يبين سبب المبحوثين في إبدائهم رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار حسب متغير السن	جدول رقم: 97
172	يبين سبب المبحوثين في إبدائهم رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار حسب متغير التخصص العلمي	جدول رقم: 98
172	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تهتم بحرية التعبير	جدول رقم: 99
173	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تهتم بحرية التعبير حسب متغير الجنس	جدول رقم: 100
173	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تهتم بحرية التعبير حسب متغير السن	جدول رقم: 101
174	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تهتم بحرية التعبير حسب التخصص العلمي	جدول رقم: 102
175	يبين مدى رضى المبحوثين في حرية التعبير في قناة النهار	جدول رقم: 103
175	يبين رضى المبحوثين في حرية التعبير في قناة النهار حسب متغير الجنس	جدول رقم: 104
176	يبين رضى المبحوثين في حرية التعبير في قناة النهار حسب متغير السن	جدول رقم: 105
177	يبين رضى المبحوثين في حرية التعبير في قناة النهار حسب متغير التخصص العلمي	جدول رقم: 106

177	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تلعب دورا كبيرا و فعالا في تدعيم حرية التعبير من خلال مختلف برامجها	جدول رقم: 107
178	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تلعب دورا كبيرا و فعالا في تدعيم حرية التعبير من خلال مختلف برامجها حسب متغير الجنس	جدول رقم: 108
179	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تلعب دورا كبيرا وفعالا في تدعيم حرية التعبير من خلال مختلف برامجها حسب متغير السن	جدول رقم: 109
180	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تلعب دورا كبيرا و فعالا في تدعيم حرية التعبير من خلال مختلف برامجها حسب متغير التخصص العلمي	جدول رقم: 110
181	يبين تقييم المبحوثين لتجربة قناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية	جدول رقم: 111
182	يبين تقييم المبحوثين لتجربة قناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية حسب متغير الجنس	جدول رقم: 112
182	يبين تقييم المبحوثين لتجربة قناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية حسب متغير السن	جدول رقم: 113
183	يبين تقييم المبحوثين لتجربة قناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية حسب التخصص العلمي	جدول رقم: 114

المقدمة

عرف القرن العشرين تطورا تكنولوجيا كبيرا في وسائل الإعلام، حيث تم اختراع الراديو والتلفزيون هذا الأخير الذي أحدث ثورة في مجال الإعلام باعتماده على الصوت والصورة ومع ظهور الأقمار الصناعية، لعبت هذه الأخيرة دورا كبيرا في زيادة انتشار هذه الوسيلة من خلال تطويرها وزيادة شعبيتها لدى الجمهور وذلك بظهور كم هائل من القنوات الفضائية التي تسعى إلى تلبية رغبات الجمهور محاولة منها شد انتباهه إليها وكسبه كمشاهد وفي ولبرامجها، من جهة الجمهور أصبح يبحث في هذه القنوات عن ما يشبع رغباته، فظهرت بذلك قنوات متخصصة، كل في مجال معين منها القنوات الإخبارية التي تعنى بالخبر ليس فقط نشره في حينه وأوانه فقط بل ذهبت إلى أبعد ذلك وراحت تقوم بتحليل الخبر ومحاولة ربطه بالأحداث الجارية التاريخية منها والحديثة قصد توضيح الصورة لدى الجمهور المشاهد لها فأصبحت هي مصدر رئيسي للمعلومات ومختلف الأخبار كما أصبحت تساهم في تشكيل الوعي لدى الجمهور، هذا الأخير وجد في هذه القنوات ما يعبر عن أفكاره وتوجهاته ذلك من خلال طرح آراء مطابقة لآرائه، ليس هذا فقط بل أتاحت له كذلك أحقية التعبير عن رأيه وإيصال صوته حول كل القضايا والأحداث التي تهتمه ومن بين هذه القنوات الفضائية الإخبارية، نجد قناة "النهار" الجزائرية الخاصة بالحديث الناشئة على الساحة الإعلامية الجزائرية والتي اخترناها كنموذج لدراستنا الميدانية التي هدفها هو معرفة دور القنوات الفضائية الإخبارية في تدعيم حرية التعبير.

ولدراسة موضوع هذه الدراسة التي تحمل عنوان: "القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير" قناة "النهار" -نموذجاً-، تم وضع الخطة التالية:

الفصل الأول: يحمل عنوان الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة والمقسم إلى:

أولا الإطار المفاهيمي للدراسة: الذي يضم أسباب اختيار الموضوع الذاتية منها والموضوعية بالإضافة إلى أهمية الدراسة وأهدافها ثم طرح إشكالية الدراسة يليهم مفاهيم الدراسة بعدها الدراسات السابقة ثم الخلفية النظرية للدراسة وأخيرا فرضيات الدراسة.

ثانيا الإطار المنهجي للدراسة: الذي يضم مجالات الدراسة من المجال المكاني، البشري والزمني، نوع الدراسة ومنهجها، عينة الدراسة ثم مقياس الدلالة الإحصائية وأخيرا أدوات جمع البيانات.

الفصل الثاني: يحمل عنوان البث الفضائي والقنوات الفضائية الإخبارية والمقسم إلى ثلاثة عناصر أساسية هي:

أولا البث الفضائي: الذي نتناول فيه تعريف البث الفضائي، تطوره التاريخي، طرق بثه ومزاياه.

ثانياً القنوات الفضائية الإخبارية: الذي نتناول فيه تعريف القنوات الفضائية الإخبارية، برامجها مصادرها أهم القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية منها والعربية.

ثالثاً قناة النهار الجزائرية الخاصة: والذي نتناول فيه تعريف قناة النهار، نشأتها وأخيراً أهم برامجها.

الفصل الثالث: يحمل عنوان حرية التعبير من خلال الدساتير والقوانين الإعلامية الجزائرية، المقسم إلى ثلاثة عناصر أساسية هي:

أولاً حرية التعبير: يضم مفهوم حرية التعبير، تطورها التاريخي، خصائصها، صورها، أهميتها وكيفية التعبير وحدود ممارستها.

ثانياً حرية التعبير في الدساتير الجزائرية: الذي نتناول فيه حرية التعبير في دستور 1963، دستور 1976، دستور 1989، ودستور 1996.

ثالثاً حرية التعبير في القوانين الإعلامية الجزائرية: والذي نتناول فيه حرية التعبير في قانون الإعلام 1982، قانون الإعلام 1990، القانون العضوي المتعلق بالإعلام 2012 وكذا المشروع التمهيدي للقانون السمعي البصري.

الفصل الرابع: يضم الجانب التطبيقي للدراسة من تفرغ للجدول بعد تحديد مختلف التكرارات والنسب المئوية، وكذا إجراء إختبار كا²، بعدها تقديم قراءات تحليلية لبيانات هذه الجداول وأخيراً تم عرض النتائج النهائية للدراسة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

أولاً: الإطار المفاهيمي للدراسة

I- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

1- الأسباب الذاتية

2- الأسباب الموضوعية

II- أهمية الدراسة

III- أهداف الدراسة

IV- إشكالية الدراسة

V - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

VI- الدراسات السابقة

VII- الخلفية النظرية للدراسة

ثانياً: الإطار المنهجي للدراسة

I- مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني

2- المجال البشري

3- المجال الزمني

II - نوع الدراسة ومنهجها

III- عينة الدراسة

IV- مقياس الدلالة الاحصائية

V - أدوات جمع البيانات

1- الملاحظة

2- المقابلة

3- استمارة الإستبيان

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة:

أولاً: الإطار المفاهيمي للدراسة:

I- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

هناك عدة أسباب استندت إليها هذه الدراسة وهي:

1- الأسباب الذاتية:

- اهتمام الباحثة الخاص بكل المواضيع التي لها علاقة بحرية التعبير.
- رغبة الباحثة في الكشف عن الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية الإخبارية في تدعيم حرية التعبير.
- رغبة الباحثة الخاصة في دراسة قناة إخبارية جزائرية خاصة فنية وهي قناة النهار.
- الإهتمام الكبير الذي لمستته الباحثة من طرف الجمهور في متابعته لقناة النهار.
- رغبة الباحثة في إجراء دراسة ميدانية واستعمال الاستمارة كأداة من أدوات البحث المنهجي والتطبيقي لجمع المعلومات والحقائق.

2- الأسباب الموضوعية:

- إن سبب اختيار الباحثة لموضوع القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير، لما لهذا الموضوع من أهمية، حيث أنه يدرس الدور الذي تقوم به هذه القنوات في ترسيخ معالم حرية التعبير، من خلال فتح المجال للجمهور للتعبير عن رأيه، مطالبه واحتياجاته وذلك من خلال نشراتها الإخبارية وبرامجها السياسية التي تحاول إيصال صوت الجمهور للتعبير عن نفسه.
- الإهتمام الواسع الذي أصبح يحض به موضوع حرية التعبير في ظل مختلف التطورات السياسية الداخلية منها والخارجية.

- تم اختيار وسيلة "التلفزيون" لما لهذه الوسيلة من جاذبية وقدرتها على شد وجذب الجمهور إليها.
- اختارت الباحثة قناة النهار الجزائرية الخاصة كنموذج لدراسة موضوع القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير، باعتبارها القناة الأكثر مشاهدة من طرف الجزائريين، حسب نتائج الدراسة الإستقصائية التي قامت بها وكالة ميديا سورفي للإعلام والتسويق* حول القنوات الجزائرية الخاصة.

II- أهمية الدراسة:

يعد التلفزيون من أقوى وسائل الاتصال وأفضل وسيلة إعلامية لنقل الأخبار والمستجدات لدى الجمهور لزيادة المعرفة لديهم حول مختلف القضايا والأحداث، والقنوات الفضائية الإخبارية اهتمت بشكل كبير بتغطية هذه الأحداث وأصبحت تلم بكل ماله علاقة بالسياسة وربط الجمهور بها وذلك من خلال نقل مطالبه وانشغالاته وكذا السماح له بالمشاركة في العملية السياسية من خلال التعبير عن رأيه ومن هنا تظهر مدى أهمية موضوع هذه الدراسة التي تحاول الكشف عن الدور الذي تقوم به قناة النهار في تدعيم حرية التعبير من خلال معرفة البرامج التي يتابعها الجمهور والكشف عن الطرق المتاحة لهذا

* في الفترة الممتدة من 28 جوان 2012 إلى 04 جويلية 2012.

الأخير للتعبير عن رأيه من خلال شاشة هذه القناة، هذا بالإضافة الى أن هذه الدراسة تحاول الكشف عن مدى اهتمام قناة النهار بحرية التعبير من خلال مدى تعبيرها عن آراء الجمهور وكذا طرحها ومناقشتها القضايا التي تهمة.

III- أهداف الدراسة:

لكل دراسة علمية أهداف معينة يسعى من خلالها الباحث تحقيقها، ودراسة بدون هدف معين سلفا تؤدي حتما إلى عدم التحكم في الموضوع المراد دراسته، لذلك يمكن إيجاز أهداف هذه الدراسة كما يلي:

- إبراز الدور الفعلي الذي تقوم به قناة النهار في تدعيم حرية التعبير.
- التعرف على البرامج التي يتابعها الجمهور في قناة النهار.
- إبراز قدرة قناة النهار على تلبية احتياجات الجمهور في مجال حرية التعبير.
- التعرف على الطرق التي يعبر من خلالها الجمهور عن رأيه في قناة النهار.
- معرفة قدرة قناة النهار على التعبير عن آراء الجمهور.
- الكشف عن مدى اهتمام قناة النهار بحرية التعبير.
- الكشف إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (الجنس، السن والتخصص العلمي) وكل من حجم التعرض، والبرامج التي يتابعها الجمهور وكذا إدراك مدى تعبير قناة النهار عن رأي الجمهور وتشجيعها له وكذا مدى اهتمام القناة بحرية التعبير.

IV- إشكالية الدراسة:

بدأ استغلال الإنسان للفضاء مع إطلاق أول قمر صناعي للفضاء عام 1957 ومن ثم تطور المكوك الفضائي القادر على إطلاق القمر والعودة إلى الأرض مما يمكن من استخدامه أكثر من مرة في عام 1981، ومع الوقت تطورت الإستعمالات الإيجابية للأقمار الصناعية، وبدأ استخدام الشبكات الفضائية التي مرت بمراحل عدة من الاتصال المرحلي بداية من نقطة إلى نقطة ثم شبكات التوزيع وحتى تطور أقمار البث المباشر، ثم تأسيس شبكات الاتصال العالمية (شبكة الاتصال العالمية التابعة لشركة الاتصالات الأمريكية "الكومسات"، من ثم المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية "الإنترنت سات" ومقرها في واشنطن) والآنترسيونيك ومقرها في موسكو.

لقد وظف الإنسان فترة إطلاق الأقمار الصناعية في الفضاء، فاستخدمها في نقل المعلومات والأخبار صوتا وصورة وسجل التاريخ بذلك للإنسانية نقلة كبيرة في عالم الاتصال وتحققت من خلال إطلاق الأقمار الصناعية أحلام الكثير من العلماء أمثال العالم البريطاني "آرثر كلارك" الذي تكهن عام 1945 بأن فكرة الأقمار الصناعية ستمثل الجهاز العصبي للإنسان (فارس الخطاب، 2010، 79) وما إن جاء العام 1962 حتى بدأت تلك الأحلام تتحقق بإرسال بث مرئي عبر الأطلنطي عن طريق أول قمر صناعي أمريكي تلسار 1، وهكذا بدأت الثورة الحقيقية في عالم الاتصال الحديث باستخدام الأقمار الصناعية في الاتصالات الهاتفية والبث المسموع والمرئي والتبادل الإخباري ونقل المعلومات بشكل فوري وبكم هائل

وزادت قدرة الأقمار الصناعية على نقل المعلومات، استخدام الحاسب الآلي في تخزين وعرض واسترجاع ونقل خلاصة ما أنتجه الفكر البشري طوال قرون عدة، في أقل حيز متاح وبأسرع وقت ممكن، فصار بإمكان الإنسان من خلال ذلك الحصول على المعلومات في أسرع وقت وأقل تكلفة وبشكل غزير، وتجدر الإشارة إلى أن تكنولوجيا أقمار الاتصالات قد تقدمت خلال الثلاثين عاما الماضية تقدما سريعا بحيث طورت خلال هذه المدة الوجيزة ستة أجيال من الأقمار الصناعية وكان الجيل الأول يستطيع نقل 240 مكالمات هاتفية وقناة تلفزيونية واحدة، والجيل الحالي من الأقمار الصناعية يستطيع نقل 12 ألف مكالمات هاتفية وأكثر من قناة تلفزيونية، وكان عدد الأقمار الصناعية حسب التقويم الدولي للأقمار الصناعية عام 1993 ثمانية أقمار زادت إلى 24 قمرا منها (5) أقمار أمريكية وأهم هذه الأقمار TDF الفرنسي وTVSAT الألماني وTELE السويدي وBSKYB البرياني وهوتيرد الأوروبي وأتلانتيك بيرد واسبانيا ونايلسات وغيرها أما عن أقمار الخدمة الثابتة فيبلغ عددها عام 2009 إلى 160 قمرا تبث من خلالها 6000 قناة تلفزيونية و3000 إذاعة وهناك بعض القنوات تبث عبر أكثر من قمر صناعي (توماس ال ماكفيل ترجمة حسني محمد نصر، 2005، 198).

لقد كان استخدام الأقمار الصناعية في الاتصال والإعلام استجابة لضرورة عصرية ملحة نابعة من أهمية الإعلام والاتصال في عالم اليوم على النطاقين المحلي والعالمي، فقد برز الاتصال والإعلام وأصبح إحدى أهم قنوات التواصل والتفاعل بين شعوب العالم ودوله دون أدنى اعتبار للنطاقات الجغرافية أو الحدود السياسية أو السيادة الوطنية أو حقوق الدول في السيطرة على ما يقدم لشعوبها من معلومات عبر قنوات الاتصال المختلفة، يقول **الصادق الراجح**: "إنه يمكن إدراك خطورة نمط الإعلام الفضائي ذلك أن العالم يشهد ميلاد بيئة إعلامية جديدة، أبرز خصائصها التواصل الآني وتجاوز الحدود، والإنعتاق من الرقابة وتعددية في قنوات الاتصال مع تفاعل بين المادة الإعلامية والمستقبل" (الصادق الراجح، 2004، 43).

تعد الفضائيات من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة والتي أصبح لها دور أساسي في التأثير على حياة الناس وخاصة بعد انتشار البث الفضائي، حيث أصبحت هذه الفضائيات مصدر من مصادر الأخبار نتيجة لإعتماد المتلقين على هذه الوسيلة بالدرجة الأولى في تلقي الأنباء وتوفير الصور والأفلام الحية لكل مجريات الأمور المحلية والعالمية، كما تعتبر القنوات الفضائية الأقوى والأقدر على نقل الأحداث والمعلومات لحظة وقوعها والأكثر إقناعا وتأثيرا على المتلقين، لكونها قد جمعت كافة سمات التلفزيون الذي يتمتع بخاصتي الصوت والصورة، إضافة إلى الفورية التي تقدم المواد الإخبارية في نفس زمن ومكان حدوثها، كما أنها تقدم المشاهد متكاملة للأحداث في صورة واقعية، هذا علاوة على أن الفضائيات أضافت إلى الصورة المرئية عناصر الحوار والمشاركة والتعمق والتركيز على التفاصيل من قبل الجمهور ومن مختلف بقاع العالم.

إن الفضائيات كوسيلة إخبارية تعنى بالأحداث والوقائع السياسية على مستوى العالم كله وتستميل المشاهدين إلى التعرض للأخبار ومتابعتها، ومع تطور البث الحي عبر الفضائيات في تقديم

الأحداث المصورة زاد تحفز المشاهدين إلى اهتمام أكبر بالفضائيات، مما ضاعف الاهتمام بالأحداث والوقائع المنقولة عبر أخبارها، ففي نتائج دراسة لبحوث المستمعين والمشاهدين لسنة 1999 بالقاهرة بينت أن نسبة مشاهدة التلفزيون بصفة عامة بلغت 96.8%، بينما بلغت نسبة مشاهدة البرامج الإخبارية في التلفزيون إلى 79.4% من مشاهدي التلفزيون بصفة عامة، وأن 64.3% من العينة يشاهدون البرامج الإخبارية والسياسية بالتلفزيون بانتظام في حين أن 35.7% يشاهدون هذه البرامج حسب الظروف، يظهر جليا مدى اهتمام الجمهور بالبرامج الإخبارية ومع تزايدها، دفع ببعض القنوات الفضائية إلى الإختصاص أكثر في الخبر، فظهرت القنوات الفضائية الإخبارية التي كرست كل برامجها في جمع الأخبار، بثها شرحها، تحليلها، التعليق عليها وحتى مناقشتها، ليس هذا فقط حيث يعتقد محمد شومان أن هذه القنوات الفضائية الإخبارية "تساهم في تكريس ونشر وعي سياسي حدائثي وذلك بتسيخ قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق المواطنة وحرية التعبير والحق في الإختلاف في إطار قيم الوحدة الوطنية والقومية والإنسانية وغيرها من القيم السياسية الإيجابية" (محمد شومان، 1999، 151).

فالقنوات الفضائية الإخبارية ومن خلال برامجها الإخبارية تسعى إلى ربط الجمهور مع الأحداث القومية بالإضافة الى مخاطبته بناء على قاعدة المصارحة والمكاشفة بالحقائق بما يحقق التفاعل الكامل بينها وبين سياسات الدولة وانجازاتها وكذا اتاحة فرص المشاركة الجماهيرية في صنع القرار السياسي هذه المشاركة لا يمكن أن تتحقق دون الإقرار بأحقية حرية التعبير، فالجمهور الحق في التعبير عن رأيه من خلال وسائل الإعلام عامة والقنوات الفضائية الإخبارية خاصة، فالجمهور له الحق في إبداء رأيه في أي موضوع ومن حقه استعمال هذه الفضائيات كمنبر للإدلاء بهذا الرأي قصد إسماع صوته وانتقاداته للمعنيين في الدولة وكذا إيصال انشغالاته لهم، فحرية التعبير حق نصت عليه جميع الدساتير، كما أقره الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حيث نصت مادته 19: "لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير وتلقيها وإذاعتها بأي وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية" وهو نفس الحق الذي أقرته جميع الدساتير الجزائرية، فالمادة 11 من دستور 1963 جاءت توافق على مضمون الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حيث جاء مضمونها كما يلي: "توافق الجمهورية على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتتضم إلى كل منظمة دولية تستجيب لمطامح الشعب الجزائري وذلك اقتناعا منها بضرورة التعاون الدولي"، أما في دستور سنة 1976 فقد نصت المادة 55 على ما يلي: "حرية التعبير والاجتماع مضمونة، ولا يمكن التذرع بها لضرب أسس الثورة الإشتراكية"، وفي دستور 1989 فقد تم التطرق لحرية التعبير خلال المادة 39 والتي تنص على: "حريات التعبير، وإنشاء الجمعيات والاجتماع، مضمونة للمواطن"، في حين أن دستور 1996 كفل حرية التعبير من خلال المادة 41 والتي جاء نصها كما يلي: "حريات التعبير وإنشاء الجمعيات، والاجتماع، مضمونة للمواطن" وفي المقابل نجد أن القانون العضوي للإعلام 2012 قد كفل حرية إنشاء قنوات جزائرية خاصة حيث نتج عن ذلك ظهور العديد من القنوات الجزائرية الخاصة التي اختصت كل منها في مجال معين كقناة "الجزائرية" الموضوعاتية، قناة DZ SHOP التجارية و قناة "النهار" الإخبارية هذه الأخيرة التي تعتبر الأولى من نوعها على الساحة الإعلامية الجزائرية، حيث كرست كل

برامجها في جمع وتحليل الأخبار وكذا البحث في مطالب وانشغالات الجمهور الجزائري وإيصال صوته للمسؤولين، لهذه الأسباب قامت الباحثة باختيار قناة "النهار" للبحث في دور القنوات الفضائية الإخبارية في تدعيم حرية التعبير، وذلك من خلال الأساتذة الجامعيين المتابعين لقناة النهار، وقد ارتأت الباحثة إلى أخذ عينة من أساتذة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، للإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة والمتمثل في:

- ما طبيعة الدور الذي تقوم به قناة النهار في تدعيمها لحرية التعبير؟
وقد انطلقت هذه الدراسة من مجموعة تساؤلات هي كالاتي:

- ماهي البرامج التي يتابعها الجمهور في قناة النهار؟
 - هل تهتم برامج قناة النهار بكل انشغالات الجمهور؟
 - هل تعبر برامج قناة النهار عن آراء الجمهور؟
 - هل تشجع قناة النهار الجمهور على التعبير عن رأيه؟
 - ما مدى اهتمام قناة النهار بحرية التعبير؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (الجنس، السن، التخصص العلمي) وكل من حجم التعرض، البرامج التي يتابعها الجمهور وكذا إدراك مدى تعبير قناة النهار عن رأي الجمهور وتشجيعها له للتعبير عن رأيه وكذا مدى اهتمام القناة بحرية التعبير؟
- V - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

المفاهيم والمصطلحات التي وظفت في هذه الدراسة هي كالاتي:

1- البث الفضائي:

أ- إصطلاحا: يعرفه الدكتور أحمد عبد المالك: "بأنه الاستلام المباشر من القمر الصناعي إلى جهاز الاستقبال بالمنزل، أو عبر الكابل المرتبط بمحطة استقبال وتوزيع ترددات، أما ميكانيكية البث المباشر فتعتمد على قيام محطة بث برامج أو مادة يحجز لها وقت على قمر صناعي تتعامل معه (رحيمة عيساني، 2006، 106).

وهو الاتصال الذي يمكن من التقاط القنوات التلفزيونية الفضائية من محطات الإرسال وعبر الأقمار الصناعية مباشرة إلى الأجهزة التلفزيونية الفردية دون أي وسيط سوى ذلك الجهاز الهامسي بالهوائية المقعرة أو الطبق أو صحن الإلتقاط (نصير بوعلی، 2005، 13).

ب- التعريف الإجرائي: هو قيام الأقمار الصناعية بالتقاط البث التلفزيوني في بلد من البلدان وبثه مباشرة إلى أماكن أخرى تبتعد عن مكان البث الأصلي مسافات بعيدة تحول دون التقاط البث دون وسيط.

2- القنوات الفضائية:

أ- لغة: القناة هي الرمح الأجوف، وهي بمعنى مجرى الماء، يقال فلان صلب القناة، أي القامة.

ب- اصطلاحاً: لكل محطة إذاعية أو تلفزيونية قناة معينة تبث عليها رسائلها، وهي بمثابة الطريق الذي تسلكه الإشارة الإذاعية أو التلفزيونية من محطة الإرسال إلى أجهزة الاستقبال، ويطلق الاسم نفسه على مصدر للأخبار أو للمعلومات أو أي طريق تسلكه هذه المعلومات (مذكرة ماجستير طالة لمياء، 2009، 19). ويعرف **أحمد زكي** بدوي القناة التلفزيونية الفضائية بأنها: "ممر إلكتروني لنقل البرامج التلفزيونية وعادة ما يشار للقناة برقم معين حتى يتسنى معرفتها" (أحمد زكي بدوي، 1985، 31).

ج- التعريف الإجرائي: ونقصد بها في هذه الدراسة بأنها محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية، لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لدولة الإرسال، حيث يمكن استقباله في دولة ومناطق أخرى عبر أجهزة الاستقبال والنقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي عرسات، نايل سات، هوت بيرد، هذه الأقمار وغيرها يمكن النقاط بثها التلفزيوني عبر أجهزة الاستقبال وهي تشمل قنوات تلفزيونية عربية وأجنبية.

3- القنوات الفضائية الإخبارية:

أ- اصطلاحاً: ظهرت كمفهوم حديث في عالم القنوات الفضائية، وتعتبر من تلك المتخصصة في المضمون أو طبيعة الخطاب الاعلامي ذلك أنها تقدم مادة ذات نوعية محددة ألا وهي الأخبار والبرامج الإخبارية وهي تبث إرسالها على مدار الساعة لمواكبة الحراك والمنافسة القوية في مجال صناعة الأخبار خاصة في ظل تحول الإعلام إلى صناعة تستهدف الربح بعد تحرره من السيطرة الحكومية وانتشار مبدأ التخصص، يعرفها **منصف العياري** بأنها القنوات المتخصصة في الإخبار من خلال مواعيد قارة للنشرات، الموجيز والبرامج الإخبارية، أي أنها تقوم أساساً على إرساء وظيفة الإعلام باعتمادها الخبر مادة أولية (مذكرة ماجستير منال كبير، 2010، 15).

ب- التعريف الإجرائي: أما في هذه الدراسة يقصد بالقنوات الفضائية الإخبارية قناة النهار الجزائرية الخاصة التي تعتبر أنموذجاً لدراسة موضوع القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير.

4- الدور:

أ- لغة: من دار يدور دوراً، أي تحرك باتجاهات متعددة في مكانه كلمة الدور مستعارة من المسرح وأول من استعملها هو "NITCHA" حيث أن الفرد يمثل مجموعة من السلوك على خشبة المسرح وكأن التنظيم الاجتماعي مسرح حياة الجماعة وأفرادها يمثلون ثلث الأدوار المتعددة والمختلفة حسب اختلاف مراكزهم (عصمت عدلي، 2001، 14).

ب- اصطلاحاً: بما أننا بصدد مفهوم اصطلاحى للدور فإنه يمكن القول أن هناك العديد من الأبحاث التي تناولت مفهوم الدور، وتوصل عدد من العلماء إلى إعطاء مفاهيم متباينة كل حسب تخصصه واتجاهاته العلمية.

الدور هو مجموعة من النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة وتحتوي على مواقف وقيم وسلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة، ويفرق (LINTON) لينتون، بين المكانة

والدور، حيث يعتقد أن المكانة هي مجموعة الحقوق والواجبات وأن الدور هو المظهر الديناميكي للمكان فالسير على هذه الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور (محمد عاطف غيث، 1995، 390).

كون هذه الدراسة تبحث في دور القنوات الفضائية الإخبارية في تدعيم حرية التعبير، فإننا سنتعرف على الدور على أنه الوظيفة التي تؤديها هذه القنوات في مجال حرية التعبير أي أن الدور هو طريقة وأسلوب تتبعه القنوات الفضائية الإخبارية لترسيخ حرية التعبير من خلال برامجها.

5- الحرية:

أ- لغة: الحر بالضم: نقيض العبد، الحرّة تقيض الأمة والجمع حرائر والحر من الناس يعني أختيارهم والحرّة تعني الكريمة من النساء (ابن منظور، 1989، 281).

ب- اصطلاحاً: تعني حسب الفيلسوف ليبينز الحرية انعدام القيود، وقدرة المرء على فعل ما يريد.

ج- التعريف الإجرائي: نقصد بالحرية في هذه الدراسة بأنها القدرة على الفعل والإختيار أي أن القنوات الفضائية الإخبارية ترسخ فكرة الاختيار.

6- حرية التعبير:

أ- اصطلاحاً: هي الحرية في إبداء الأفكار والآراء عن طريق الكلام، الكتابة أو عمل فني بدون رقابة أو قيود.

ب- التعريف الإجرائي: نقصد بحرية التعبير في ظل هذه الدراسة والمتمثلة في قناة النهار ودورها في تدعيم حرية التعبير، هي حرية الجمهور في إبداء رأيه في مختلف القضايا والأحداث من خلال إستخدامه لقناة النهار.

7- الجمهور:

أ- التعريف الإجرائي: نقصد بالجمهور في هذه الدراسة الجمهور المشاهد لقناة النهار والمتمثل في الأساتذة الجامعيين بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.

VI - الدراسات السابقة:

إن نمو المعرفة وتشغيلها يفرض على الباحث عندما يفكر في القيام بأية دراسة، البحث أولاً في المجالات التي سبقت بحثه ذلك أن الدراسات السابقة تكتسب أهمية كبرى في المساعدة، التحكم في موضوع البحث وفق تجربة سابقة (ميلود سفاري، 1995، 38) حيث أن كل عمل علمي لا بد أن تكون قد سبقته جهود أخرى مجسدة في شكل دراسات سابقة سواء كانت ميدانية أو نظرية، خلال بحث الباحثة عن الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع دراستها القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير لم توفق الباحثة في إيجاد دراسات سابقة مطابقة لكنها تحصلت على دراسات مشابهة.

- الدراسة الأولى: رنده هنوز: تأثير الفضائيات العربية الإخبارية على تشكيل اتجاهات الشباب الجزائري نحو القضية الفلسطينية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإعلام والاتصال فرع صحافة مكتوبة وسمعية بصرية، ولاية سطيف، من صيف 2009 إلى سبتمبر 2010.
- أهداف الدراسة: يتحدد الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على نوع التأثير الذي تحدثه الفضائيات العربية الإخبارية على تشكيل اتجاهات الشباب الجزائري نحو واجهة من أهم القضايا التحريرية وهي القضية الفلسطينية ويتفرع عن هذا الهدف جملة من الأهداف الفرعية هي:
- التعرف على السمات البارزة للتغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية على الفضائيات الإخبارية العربية.
- التعرف على عادات وأنماط مشاهدة الفضائيات الإخبارية العربية.
- رصد مظاهر التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، كنتيجة لتعرض الشباب الجزائري لرسائل الفضائيات العربية الإخبارية الخاصة بالقضية الفلسطينية.
- اختبار فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ميدانيا للوصول إلى تفسيرات واقعية ومنطقية.
- محاولة التعرف على حجم الدور الذي تقوم به الفضائيات العربية الإخبارية في تحسيس الشباب - الذي هو القوة المحركة في المجتمع - بأهمية دعم الشباب الفلسطيني ماديا ومعنويا.
- إشكالية الدراسة: تحددت مشكلة البحث في معرفة نوع تأثير الفضائيات العربية الإخبارية على تشكيل اتجاهات الشباب الجزائري نحو القضية الفلسطينية.
- فرضيات الدراسة: قامت هذه الدراسة على فرضيتين هما:
- كلما زاد تعرض المبحوثين للفضائيات العربية الإخبارية، زاد مستوى تأثرهم المعرفي والعاطفي الذي يساهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو القضية الفلسطينية.
- كلما زاد تعرض المبحوثين للفضائيات العربية الإخبارية، زاد مستوى تأثرهم السلوكي الذي يساهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو القضية الفلسطينية حيث يصبحون أكثر ميلا للمشاركة الفعالة لدعم القضية الفلسطينية ماديا ومعنويا.
- منهج للدراسة: تم استخدام منهج المسح الوصفي بالعينة وهو من أساليب التمثيل المتمركز على جمع معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية .
- عينة الدراسة: مجتمع هذه الدراسة يتمثل في الشباب الجزائري و لسحب العينة فقد تم الاعتماد على العينة الحصصية، وهي نوع من العينات غير الاحتمالية ، وقدر حجم العينة بـ : 100 مفردة وقد تم تحديد الفئة العمرية ما بين 20-30 سنة .
- أدوات جمع البيانات: اعتمدت هذه الدراسة على أداة استمارة الاستبيان والتي تعتبر أحد أهم الأدوات الأساسية لجمع المعلومات.

- أهم نتائج الدراسة:

- إعتقاد عينة الدراسة على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للأخبار والمعلومات مرتفعة حيث أن نسبة 55% من المبحوثين يعتمدون على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر أساسي لمعرفة الأخبار والمعلومات.
- أول سبب في الاعتماد على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للأخبار والمعلومات هو السرعة في نقل الأخبار وذلك بنسبة 87.22%.
- أهم الأشكال الإخبارية لدى المبحوثين كانت النشرات الإخبارية والأفلام الوثائقية وذلك بنسبة 31.69% و 31.15% على التوالي .
- احتلت الأخبار السياسية المرتبة الأولى ضمن أكثر المواد الإخبارية تفضيلا لدى الأفراد بنسبة 25.65%.
- أكثر أيام الأسبوع إقبالا على مشاهدة الفضائيات العربية الإخبارية هي أيام العطلة.
- مشاهدة برامج الفضائيات الإخبارية لدى عينة الدراسة مرتبط بالوقت المتاح أكثر من نوعية البرامج المقدمة.
- سجلت قناة الجزيرة أعلى نسبة كأثر الفضائيات العربية الإخبارية مشاهدة لمعرفة أخبار القضية الفلسطينية .
- يتابع 31.13% من أفراد العينة الفضائيات العربية الإخبارية لمعرفة أخبار القضية الفلسطينية لأنها تنقلها بموضوعية.
- يعتمد 60% من المبحوثين على الفضائيات العربية الإخبارية لمعرفة أخبار الفلسطينية عند الحروب والأزمات.
- بالرغم من الاختلاف الظاهر بعين هذه الدراسة ودراستنا التي تحمل عنوان: القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير، إلا أنه وجب الإشارة إلى التقاطع الموجود بين الدراستين: فكلاهما درستا القنوات الفضائية الإخبارية وبالتالي فإن هذه الدراسة أفادتنا في الجانب النظري فيما يتعلق بالبحث الفضائي والقنوات الفضائية الإخبارية وذلك بالكشف عن مجموعة من المراجع التي استخدمناها في دراستنا، هذا من جانب، أما من جانب آخر فإن هذه الدراسة اعتمدت على منهج المسح الوصفي بالعينة وهو نفس المنهج المستخدم في دراستنا.
- الدراسة الثانية: عمر مرزوقي: حرية الرأي والتعبير في الجزائر في ظل التحول الديمقراطي (1989-2004)** ، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، فرع: التنظيم السياسي والإداري جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، أكتوبر 2005.
- أهداف الدراسة: تمثلت أهداف الدراسة في :
 - رصد وتحليل حرية الرأي والتعبير وتبيان مفهومها، وتجديد ضوابطها وقيودها.

تفسير ظاهرة التحول الديمقراطي في الجزائر وعوامل حدوثه وذلك من خلال تحديد الأسباب والدوافع الداخلية والخارجية، وإبراز النتائج التي أفرزها.

- توضيح موقع حرية الرأي والتعبير في الجزائر خلال موجة التحول نحو الديمقراطية التي عرفتها.

- الإشكالية: أما إشكالية الدراسة فقد:

افتترضت أن تؤدي عملية التحول الديمقراطي الى ترسيخ العديد من الحقوق والحريات والتي من أهمها حرية الرأي والتعبير، التي تشكل نقطة الانطلاق لبقية الحريات وتحدد المضمار الفكري الذي يختاره الفرد لاتخاذ موقف داخلي أو موقف عام، وعلى هذا الأساس تم صياغة الإشكالية التالية :

- هل كانت عملية التحول الديمقراطي في الجزائر عاملا مساعدا على اتساع مجال حرية الرأي والتعبير؟.

وتحت هذه الإشكالية اندرجت التساؤلات التالية:

- إذا كان الحق في الرأي والتعبير مكفولا بالنصوص الداخلية الدولية فما مدى سريان الإستثناء على ذلك؟.

- ما هو أثر العوامل والتغيرات الداخلية على المسار الديمقراطي في الجزائر ابتداء من نهاية الثمانينات؟.

- ما هي مختلف أشكال ومظاهر حرية الرأي والتعبير في الجزائر بعد إقرار التعددية؟.

- ما هو مستقبل حرية الرأي والتعبير في الجزائر؟.

- فرضيات الدراسة: تمثلت في:

- ظروف البيئة الخارجية بعد انهيار المعسكر الشيوعي، ساعدت على زيادة تكريس مبادئ حقوق الإنسان، لاسيما حرية الرأي والتعبير.

- اتساع مجال حرية الرأي والتعبير مقترن أساسا بمسألة شرعية المؤسسة السياسية.

- إن وجو إقرار قانوني بحرية الرأي والتعبير لا يضمن بالضرورة الممارسة الفعلية لهذا الحق.

- المنهج المستخدم في الدراسة: تم الاعتماد على منهجين هما: المنهج التاريخي والذي ساعد الباحث الإمام بمسار التحول الديمقراطي في الجزائر ومنهج تحليل المضمون والذي يساعد على دراسة وتحليل الوثائق الرسمية والتشريعات الداخلية للدولة الجزائرية.

- أهم نتائج الدراسة: فهي كما يلي:

حرية الرأي والتعبير في الجزائر شهدت انطلاقة سريعة وقوية بعد إعلان التعددية السياسية على إثر دستور 1989، وتجلت ممارسات هذه الحرية من خلال إنشاء الصحف الخاصة والحزبية وأشكال التعبير المختلفة من مظاهر وإضرابات وانتخابات.. غيرها، لكن مجال هذه الحرية ما فتئ ينحصر نظرا للظروف الإستثنائية التي مرت بها الجزائر، هذا من جهة، ومن جهة ثانية نتيجة جملة القوانين والإجراءات المقيدة لهذه الحرية.

- إن الجزائر في بداية عمر التعددية، كانت من أولى الدول العربية في مجال الرأي والتعبير لكنها أصبحت اليوم من الدول المقيدة لهذه الحرية، حتى وإن كان هذا التقييد تحت مظلة القانون، وهذا ما جعل العديد من المختصين والمعنيين والمنظمات العاملة في هذا الإطار، يطالبون برفع تلك القيود والتقليل من تلك الضغوط المفروضة على ممارسة حرية التعبير عن الرأي .
- إن مسار حرية الرأي والتعبير لم يكن بالطريق المعبد السهل، بل تخللته العديد من العقبات والعوائق كان أبرزها إعلان حالة الطوارئ التي مازالت سارية المفعول إلى يومنا هذا، أضف إلى ذلك جملة القيود الاقتصادية والمالية المفروضة على ممارسة الحرية.
- إن حالة الطوارئ المعلنة في الجزائر منذ بداية أزمة العنف، تعتبر من القضايا الشائكة والمعقدة ففي حين تدافع السلطات عن استمرار العمل بقانون الطوارئ، لاستتباب الأمن وإخماد نار الفتنة المشتعلة في البلاد في حين تطالب معظم القوى السياسية والحزبية والإعلامية ودوائر حقوق الإنسان بإنهاء العمل بهذا القانون وإطلاق الحريات العامة والفردية، لأن هذا القانون يقيد ممارسة تلك الحقوق والحريات فكثيرا ما منعت الحكومة الاجتماعات والمظاهرات والتجمعات العامة التي تنتقد الحكومة.
- في ظل الظروف الصعبة التي مرت بها حرية الرأي والتعبير في الجزائر في السنوات الماضية لا بد من التطلع إلى مستقبل أقل لهذه الحرية ولحمايتها والعمل والنضال من أجل بلوغ ذلك المستقبل والعمل هنا لا يعني الصحفيين أو الإعلاميين أو النقابات فقط وإنما يعني كل فواعل المجتمع المدني والسلطة الحاكمة، كلا جنبا إلى جنب من أجل مستقبل واعد في مجال حرية التعبير عن الرأي خصوصا والعمل الديمقراطي بشكل عام.
- تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في متغير حرية التعبير، حيث استفادت الباحثة من هذه الدراسة بشكل كبير خاصة في المجال النظري والشق الخاص بمفهوم حرية التعبير، نشأتها وتطورها، وكذا واقع حرية التعبير في الجزائر من خلال الدساتير الجزائرية، حيث جاءت هذه الدراسة مفيدة في توضيح واقع حرية التعبير في الجزائر.

VII - الخلفية النظرية للدراسة:

لكل موضوع بحث خلفية معينة ينطلق منها وتكون كمرجع له وقاعدة ينطلق منها وموضوع دراستنا والمتمثل في القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير قناة النهار الجزائرية الخاصة -أمونجا- وكما هو جلي، فهو ينتمي إلى نظريات التأثير وبالأخص نظرية الاستخدامات والإشباع، هذه الأخيرة التي ظهرت بصورة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" تأليف "إليهو كاتز وبلملر"، عام 1974 ودار هذا الكتاب حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام من جانب ودوافع استخدام الفرد من جانب آخر، حيث تهتم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال الأربعينيات من القرن 20 أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام (مذكرة ماجستير باديس لونيس، 2007، 32) ومن أهم رواد هذه النظرية

روز بيغرن، ألاكس تان وودونيس هاكويل، وهي نظرية تطرح فكرة، لا يمكن تحديد درجات تأثير وسائل الإعلام، دون أخذ بعين الاعتبار حاجات المستقبل وإشباعها من تلك المضامين وبالتالي فهي ترتكز على دراسة ما الذي يفعله الجمهور بمضمون وسائل الإعلام أكثر من التركيز على تأثير مضمون وسائل الإعلام على الجمهور، إذ صار الاهتمام منصبا على "رضا المستخدمين" وذلك بطرح تساؤل جديد هو: ماذا يفعل الناس بوسائل الاعلام؟ (Armand et Michel mattelart, 1997, 87) وذلك على أنقاض السؤال القديم الذي كان سائدا قبل ذلك وهو ماذا تفعل وسائل الإعلام بجمهورها؟ (صالح خليل أبو إصبع 2004، 14) ترى هذه النظرية أن الجمهور إذا تعرض لوسيلة إعلامية دون أخرى أو إلى مضمون إعلامي دون آخر فإن هذا الجمهور يريد إشباع حاجات معينة والتي قد تختلف بين فرد وآخر حسب المتغيرات النفسية والاجتماعية للمتلقي، يلخص كارتز وزملاؤه افتراضات هذه النظرية في النقاط الآتية:

1- جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الاعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

2- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات و اختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

3- تنافس وسائل الاعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي، أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الاعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة تجعل الفرد يتجه الى مصدر ما لإشباع حاجته دون الآخر، وهذا ما عبر عنه كلاير بتأثيرات العوامل البسيطة.

4- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الاعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته و دوافعه، وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

5- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه، لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة (محمد عبد الحميد، 2004، 284).

قد طور "ألاكس تان" قائمة أكثر عمومية وشمولية لحاجيات الناس وهي: الهروب من الواقع، حاجات شخصية، حاجات وجدانية، وحاجات معرفية، والتي يقصد بها حاجة الفرد للمعلومات ورغبته لفهم البيئة المحيطة به والتحكم بها، إذا فإن الفرد يتعرض لوسيلة إعلامية معينة لإشباع هذه الحاجات فهو يرغب في تلقي المعلومات لبناء خلفية فكرية تساعده على فهم الواقع والأحداث التي من حوله ليس هذا فقط بل حتى التعبير عن أفكاره وآرائه ومن هنا تبرز العلاقة بين نظرية الإستخدامات والإشباع وموضوع هذه الدراسة، حيث أن الباحثة تدرس دور قناة النهار في تدعيم حرية التعبير أي كيف أن هذه القناة تلبي حاجة الفرد المتمثلة في التعبير عن رأيه بكل حرية وإيصال أفكاره، تحليلاته وتعليقاته حول كل الأحداث والأوضاع التي يعايشها وإلى أي حد استطاعت أن تشبع حاجته في التعبير

عن رأيه بكل حرية وكذا كيفية استخدام الجمهور لهذه القناة لتلبية حاجاته في التعبير عن رأيه، بالتالي فإن نظرية الإستخدامات والإشباعات هي النظرية الخلفية لموضوع هذه الدراسة.

VIII - فرضيات الدراسة:

إن الباحث الذي يهدف إلى تحقيق نتائج علمية موثوق في مصداقيتها هو الباحث الذي ينطلق من فرضيات علمية مصاغة بشكل علمي مضبوط حتى يسهل فحصها وتحليلها والتأكد من صحتها ميدانيا (صالح بن نوار، 2012، 170).

ولأن هدفنا هو تحقيق نتائج موثوق فيها من خلال هذه الدراسة لذا فقد تم إدراج مجموعة من الفرضيات: فالفرضية الرئيسية تتمثل في:

- تقوم قناة النهار بدور ايجابي في تدعيم حرية التعبير.

أما الفرضيات الفرعية فتتمثل في:

- البرامج التي يتابعها الجمهور في قناة النهار هي النشرات الإخبارية، البرامج الحوارية والتحقيقات الإخبارية.

- تهتم برامج قناة النهار بطرح كل انشغالات الجمهور.

- تعبر برامج قناة النهار عن آراء الجمهور.

- تشجع برامج قناة النهار الجمهور التعبير عن رأيه.

- تهتم قناة النهار بشكل كبير بحرية التعبير.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (الجنس، السن والتخصص العلمي) وكل من حجم التعرض، والبرامج التي يتابعها الجمهور وكذا إدراك مدى تعبير قناة النهار عن رأي الجمهور وتشجيعها له وكذا مدى اهتمام القناة بحرية التعبير.

ثانيا : الإطار المنهجي للدراسة:

I- مجالات الدراسة: وتتمثل في:

1- **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة بجامعة العربي بن مهيدي بولاية أم البواقي والتي تم افتتاحها سنة 1983، حيث كانت عبارة عن مركز جامعي يضم 04 تخصصات فقط وهي الهندسة الميكانيكية علوم الطبيعة والحياة، الالكترونك والإلكتروتقني.

لكن في سنة 2009 تم ترقية المركز الجامعي إلى جامعة من طرف رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، حيث تم اصدار مرسوم يؤسس لهذه الترقية في 04 جانفي 2009، ويحمل الرقم 06/09 والذي يوضح أن الجامعة أنها تتكون من خمس كليات ومعهد واحد وهي:

- كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم والتكنولوجيا، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، معهد تسيير التقنيات الحضرية (مجلة أصداء، 2009، 5).

يبلغ عدد الهيئة التدريسية بالجامعة 732 أستاذ من رتب مختلفة وتضم الجامعة اليوم ما يفوق عشرين تخصص موزعة على:

- كلية الآداب، اللغات، العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الدقيقة
كلية العلوم الاقتصادية، كلية العلوم التكنولوجية بعين البيضاء ومعهد التقنيات الحضرية.

2- **المجال البشري:** يمثل المجال البشري للدراسة المجتمع الذي تطبق على أفراد مختلف الوسائل لجميع البيانات الموضوعية الواقعية، حيث أن مجتمع الدراسة هو مجموعة منتهية أو لا منتهية من العناصر المحددة من قبل التي تكون مجال للملاحظة.

ولكي تكون الدراسة علمية وعملية وحتى نصل إلى نتائج واقعية وموضوعية لابد من تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تحديدا دقيقا واضحا، حيث أنه يسمح بتحديد نوع العينة المكتوبة للاختبار، بجميع المعطيات من أفرادها عن طريق إستخدام الأدوات البحثية المناسبة.

أما فيما يخص المجال البشري أو مجتمع البحث لهذه الدراسة المعنونة ب: القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير قناة النهار الجزائرية الخاصة - أنموذجا- ، فقد تمثل في الأساتذة الجامعيين المشاهدين لقناة "النهار" بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي للموسم الدراسي 2012-2013 ووصل عدد الأساتذة الجامعيين خلال هذا الموسم إلى 732 أستاذ * موزعين على 05 كليات ومعهد كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم:01، يبين عدد أفراد المجتمع المبحوث:

أفراد المجتمع المبحوث		التخصص العلمي
النسبة %	التكرار	
100	208	كلية الآداب، اللغات، العلوم الاجتماعية والإنسانية
	200	كلية العلوم الدقيقة
	108	كلية العلوم التكنولوجية
	76	كلية العلوم الاقتصادية
	68	كلية الحقوق والعلوم السياسية
	72	معهد تسيير التقنيات الحضرية
	732	المجموع

3- **المجال الزمني:** يمثل الفترة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في انجاز هذه الدراسة، حيث انجزت هذه الأخيرة خلال العام الدراسي 2012-2013، شرعت الباحثة في الجانب النظري في ديسمبر 2012

* حاولت الباحثة الحصول على احصائيات تخص الأساتذة الدائمين بالجامعة من مصلحة الأساتذة بالجامعة المركزية فواجهت عراقيل وتجاهل من طرف إداريي هذه المصلحة ما حتم عليها الإنتقال إلى مصلحة الموظفين لكل كلية، مع الإشارة إلى وجود خمسة كليات إضافة إلى معهد، ما ضيع الكثير من وقت وجهد الباحثة.

واستمرت العمل فيه إلى غاية بداية شهر أفريل 2013، أما الجانب الميداني فقد شرعت الباحثة فيه بداية شهر أفريل 2013 وذلك من خلال تصميم استمارة الاستبيان وعرضها على الأستاذ المشرف ثم إخضاعها للتجريب في الفترة الممتدة من 07 أفريل إلى غاية 11 أفريل 2013، ليتم النزول بها إلى الميدان بصفة نهائية ابتداء من 14 أفريل إلى غاية 29 أفريل 2013، لتأتي بعدها مرحلة تفرغ البيانات في جداول والقيام بالعمليات الإحصائية والتعليق عليها ثم صياغة النتائج النهائية إلى غاية بداية شهر جويلية 2013.

II - نوع الدراسة ومنهجها:

إن منهج البحث يعني مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته من أجل الوصول إلى نتيجة معلومة (فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، 2002، 25). يعتبر المنهج ضروريا في أي بحث علمي لأنه يحدد المسار الذي سيتبعه الباحث خلال جميع مراحل البحث ابتداء من اختيار موضوع البحث وصولا إلى صياغة النتائج، واختيار منهج البحث في دراسة أي ظاهرة إعلامية أو اجتماعية لا يأتي من قبيل الصدفة والعشوائية أو ميل الباحث ورغبته في اختيار منهج معين، بل أن موضوع الدراسة من جهة، وأهدافها من جهة أخرى هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب للدراسة أو البحث، وهذا الاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية أكثر للنتائج المتوصل إليها (مذكرة دكتوراه، ليندة ضيف، 2013، 14).

بما أن هذه الدراسة حول القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير قناة النهار الجزائرية الخاصة -أمودجا- من خلال الأساتذة الجامعيين بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي والتي من خلالها تأمل الباحثة التوصل إلى حقيقة الدور الذي تقوم به قناة النهار في تدعيمها لحرية التعبير، فإن هذه الدراسة تندرج في إطار الدراسات الوصفية ذات المنحى التحليلي التفسيري، والدراسات الوصفية تعد نوعا من الدراسات التي يعتمد عليها بشكل أساسي في البحوث والدراسات العلمية والاستطلاعية حيث يتسم بالوصف الدقيق للظاهرة موضوع الدراسة والتحليل النوعي والكمي وتحقيق العلاقات السببية (جمال محمد أبو شنب، 2002، 132).

وقد جاء اختيارنا لهذا النوع من الدراسات بناء على طبيعة الموضوع والمشكلة التي انطلقت منها الدراسة وهي: القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير والأهداف المراد الوصول إليها كعرفة الطرق التي يعبر بها الجمهور عن رأيه من خلال هذه القنوات الإخبارية قناة النهار الجزائرية الخاصة - أمودجا- وكذا الكشف عن البرامج المفضلة لدى الجمهور المشاهد وغيرها من الأهداف التي تتطلب وصف شاملا للظاهرة موضوع الدراسة فتقديم النتائج حول تساؤلاتها من خلال تحليل وتفسير هذه النتائج المتحصل عليها ميدانيا.

إن نوع المنهج المختار يفرضه موضوع البحث والهدف المرجو من الدراسة، وبما أن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على الدور الذي تقوم به قناة النهار في تدعيمها لحرية التعبير من خلال الأساتذة الجامعيين المتابعين لها وبذلك فهي تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية، فإن المنهج الملائم لهذه

الدراسة هو منهج المسح الميداني بالعينة الذي "يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث، ولفترة زمنية كافية للدراسة" (سمير محمد حسين، 1999، 147) يعد منهج المسح الإجتماعي من المناهج الأساسية التي تستخدم في الدراسات الوصفية، فهو يستخدم عادة في كل نشاط بحثي يستهدف تحصيل بيانات كمية عن موقف اجتماعي معين وفحص جوانبه المختلفة التي تنصب على الوقت الحاضر بشكل أساسي (عبد الله عامر الهماي، 1994، 158).

ونظرا لكون هذه الدراسة تهدف الى وصف دور القنوات الفضائية الإخبارية في تدعيم حرية التعبير، فقد تم الإعتماد على منهج المسح الإجتماعي، وتقسيم المسوح من حيث حجم الجمهور الذي يشمل المسح الإجتماعي إلى مسوح شاملة و أخرى بالعينة (مذكرة ماجستير لمياء طالة، 2009، 27) وفي هذه الدراسة استخدمت الباحثة المسح بالعينة وذلك لصعوبة تغطية كافة أفراد مجتمع البحث المتمثل في أساتذة التعليم العالي المشاهدين لقناة النهار بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.

III - عينة الدراسة:

العينة في البحث العلمي "هي الجزء الذي يختاره الباحث، وفق طرق محددة، ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما"، وتستخدم طريقة العينة في البحث في حالات المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالآلاف والملايين، حيث يتعذر إجراء الدراسة عن طريق الحصر الشامل (مذكرة الماجستير باديس لونيس، 2008، 23)، كما تعرف على أنها هي جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته، تمثلها نسبة مئوية تحسب وفقا للمعايير، طبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته، وتعرف في الدراسة الميدانية بأنها المجتمع الذي تجمع منه البيانات الميدانية، فهي جزء من كل أو نسبة معين من أفراد المجتمع الأصلي (رشيد زرواتي، 2002، 118) بالتالي فان الباحث يتجه إلى أسلوب الأخذ بالعينات عند كبير حجم المجتمع الأصلي والذي يصعب إجراء الدراسة الميدانية على كل مفرداته، كما أن أسلوب الأخذ بالعينات يقدم للباحث صورة مصغرة عن التفكير العام، حيث يمكنه من تعميم النتائج المتوصل إليها على كافة أفراد مجتمع البحث، كما يتم اللجوء إلى أسلوب العينات لفائدته وفعاليتها في اختصار الوقت واقتصاد في التكاليف والسرعة في تقديم النتائج.

هذه الدراسة هي تحت عنوان "القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير" قناة النهار الجزائرية الخاصة - أنموذجا - وهو موضوع مهم لأنه يتناول موضوع حرية التعبير فقد ارتأت الباحثة أن يكون مجتمع البحث هو عينة من الأساتذة الجامعيين بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي وقد اعتمدت في هذه الدراسة على طريقة العينة متعددة المراحل حيث تختار مفردات هذه العينة على أكثر من مرحلة فيتم اختيار وحداتها من المجموع الكلي لوحدة المجتمع، على أن يقسم المجتمع الكلي أولا إلى مجموعات من الوحدات، تعتبر وحدات ابتدائية تختار منها عينة كمرحلة أولى، ثم يعاد تقسيم الوحدات الإبتدائية في العينة التي أختيرت إلى أخرى ثانوية تختار من بينها عينة جديدة، وهي المرحلة الثانية وهكذا (رشيد زرواتي، 2002، 19) فخطوات اختيار العينة العنقودية فهي تشبه خطوات اختيار العينة العشوائية

باستثناء أن الإختيار العشوائي (في هذا النوع) يتم للمجموعات (العناقيد) وليس للأفراد (صالح بن نوار، 2012، 194).

ومن هذا المنطلق تم اختيار عينة الدراسة على ثلاثة مراحل:

- **المرحلة الأولى:** تم اختيار العينة بالطريقة القصدية وهي العينة التي يتم الإعتماد عليها في الدراسات الوصفية، خاصة عندما يكون الباحث مرتبطا بمدة زمنية محددة (مذكرة ماجستير، ليندة ضيف، 2007، 12) وبذلك اختارت الباحثة الأساتذة الجامعيين الذين يشاهدون قناة النهار بجامعة العربي بن مهيدي وهذا لتسهيل عملية الاتصال بأفراد العينة بحكم أن الباحثة هي طالبة بنفس الجامعة مع إمكانية استرجاع أكبر عدد ممكن من الإستمارات.

- **المرحلة الثانية:** تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة حيث شملت العينة كل الكليات الموجودة في الجامعة بجميع أقسامها والتي تتمثل في كلية الآداب، اللغات، العلوم الإجتماعية والإنسانية*، كلية العلوم الدقيقة، كلية العلوم التكنولوجية، كلية العلوم الاقتصادية، كلية الحقوق والعلوم السياسية ومعهد تسيير التقنيات الحضرية، وذلك حرصا من الباحثة في أن تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث.

- **المرحلة الثالثة:** بطريقة عشوائية اختارت الباحثة ما نسبته 25% من كل قسم من كل تخصص علمي كعينة للدراسة، والتي نتج عنها 183 مفردة وهي العينة التي رأت الباحثة أنه بإمكانها التحكم فيها من جهة ومن جهة ثانية بإمكانها تمثيل مجتمع البحث، والجدول الموالي يبين تمثيل أفراد العينة للمجتمع المبحوث في كل تخصص علمي.

جدول رقم: 02، يبين تمثيل أفراد العينة للمجتمع المبحوث:

عينة المجتمع المبحوث		أفراد المجتمع المبحوث		التخصص العلمي
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
23	52	100	208	كلية الآداب، اللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية
	50		200	كلية العلوم الدقيقة
	27		108	كلية العلوم التكنولوجية
	19		76	كلية العلوم الاقتصادية
	17		68	كلية الحقوق والعلوم السياسية
	18		72	معهد تسيير التقنيات الحضرية
	183		732	المجموع

* تم توزيع الإستمارة وتفرغ البيانات ودراسة النتائج قبل تقسيم كلية الآداب، اللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية إلى كليتين، كلية الآداب، اللغات وكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية.

- و في مايلي تعريف العينة حسب متغيرات الدراسة الجنس، السن والتخصص العلمي:

جدول رقم: 03، يبين تمثيل أفراد العينة حسب الجنس والسن:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس السن
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100	106	50.94	54	49.05	52	من 25 إلى 35 سنة
100	62	29.03	18	70.96	44	من 36 إلى 45 سنة
100	15	20	03	80	12	46 سنة فأكثر
100	183	40.98	75	59.01	108	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة المبحوثين الذكور تمثل 59.01% من مجموع أفراد العينة وهي نسبة تتقارب مع نسبة المبحوثين الإناث التي تقدر بـ 40.98%، كما نلاحظ أن نسبة الذكور كانت أكبر من نسبة الإناث في كل من الفئات العمرية من 36 إلى 45 سنة بنسبة 70.96%، و 46 سنة فأكثر بنسبة 80%، وجاءت النسبة متقاربة بين الجنسين في الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة حيث قدرت نسبة الذكور بـ 49.05% ونسبة الإناث بـ 50.94% .

جدول رقم: 04، يبين تمثيل أفراد العينة حسب الجنس والتخصص العلمي:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس التخصص العلمي
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100	52	59.61	31	40.38	21	كلية الآداب، اللغات، العلوم الاجتماعية والإنسانية
100	50	36	18	64	32	كلية العلوم الدقيقة
100	27	18.51	05	81.48	22	كلية العلوم التكنولوجية
100	19	31.57	06	68.42	13	كلية العلوم الاقتصادية
100	17	52.94	09	47.05	08	كلية الحقوق والعلوم السياسية
100	18	33.33	06	66.66	12	معهد تسيير التقنيات الحضرية
100	183	40.98	75	59.01	108	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذكور تمثل 59.01% من مجموع أفراد العينة وهي نسبة تتقارب مع نسبة المبحوثين الإناث التي تقدر بـ 40.98%.

كما نلاحظ أن نسبة الذكور كانت أكبر من نسبة الإناث في كل من الكليات التالية: كلية العلوم الدقيقة بنسبة 64%، كلية العلوم التكنولوجية بنسبة 81.48%، كلية العلوم الاقتصادية بنسبة 68.42% ومعهد تسيير التقنيات الحضرية بنسبة 66.66%، وجاءت النسبة متقاربة بين الجنسين في كلية الحقوق والعلوم السياسية حيث قدرت نسبة الذكور بـ 47.05% ونسبة الإناث بـ 52.94% وفي كلية الآداب، اللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية قدرت نسبة الذكور بـ 40.38% أما نسبة الإناث فقدرت بـ 59.61%.

جدول رقم: 05، يبين تمثيل أفراد العينة حسب الفئة العمرية والتخصص العلمي:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		الفئة العمرية	التخصص العلمي
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
28.41	52	17.30	09	23.07	12	59.61	31	كلية الآداب، اللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية	
27.32	50	08	04	48	24	44	22	كلية العلوم الدقيقة	
14.75	27	00	00	07.40	02	92.59	25	كلية العلوم التكنولوجية	
10.38	19	00	00	52.63	10	47.36	09	كلية العلوم الاقتصادية	
09.28	17	00	00	29.41	05	70.58	12	كلية الحقوق والعلوم السياسية	
09.83	18	11.11	02	50	09	38.88	07	معهد تسيير التقنيات الحضرية	
100	183	18.19	15	33.87	62	57.92	106	المجموع	

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين ينتمون إلى الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة تمثل 57.92% من مجموع أفراد العينة وهي النسبة الأعلى مقارنة بالفئات العمرية الأخرى حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين ينتمون إلى الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة بـ 33.87%، وأخيرا نسبة المبحوثين الذين ينتمون إلى الفئة العمرية 46 سنة فأكثر بلغت نسبتهم 18.19%.

كما توضح لنا بيانات الجدول رقم (05) أن نسبة 28.41% من أفراد العينة ينتمون إلى كلية الآداب اللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية، تليها نسبة 27.32% لتمثل أفراد العينة الذين ينتمون إلى كلية العلوم الدقيقة، أما نسبة المبحوثين الذين ينتمون إلى كلية العلوم التكنولوجية فتقدر بـ 14.75%، يليهم المبحوثين الذين ينتمون إلى كلية العلوم الاقتصادية بنسبة: 10.38%، أما مبحوثي معهد تسيير التقنيات الحضرية فقد بلغت نسبتهم 09.83%، وأخيرا بلغت نسبة مبحوثي كلية الحقوق والعلوم السياسية نسبة: 09.28%.

كما نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين ينتمون إلى الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة هي أكبر نسبة في كل من الكليات التالية: كلية الآداب، اللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية بنسبة 59.61% كلية العلوم التكنولوجية بنسبة 92.59% وكلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 70.58%، في حين نجد نسبة

المبحوثين الذين ينتمون إلى الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة هي الأكبر في كلية العلوم الدقيقة بنسبة 48%، كلية العلوم الاقتصادية بنسبة 52.63% ومعهد تسيير التقنيات الحضرية بنسبة 50% والملاحظ أن المبحوثين الذين ينتمون للفئة العمرية 46 سنة فأكثرهم فئة صغيرة ومحدودة.

IV- مقياس الدلالة الإحصائية:

لقد استخدمنا في هذه الدراسة (اختبار كا²) وذلك بهدف معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الجنس، السن والتخصص العلمي وحجم التعرض، البرامج التي يتابعها الجمهور، كذا إدراك مدى تعبير قناة النهار عن رأي الجمهور وتشجيعها له للتعبير عن رأيه وكذا مدى اهتمام القناة بحرية التعبير.

أما كيفية تطبيق كا²، نقوم بالكشف أولا عن قيمة كا² كآلاتي :

$$\text{(التكرار المشاهد - التكرار المتوقع)}^2$$

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = \frac{\text{التكرار المتوقع}}{\text{التكرار المتوقع}}$$

التكرار المتوقع

ثم نقوم بعد ذلك بمقارنة كا² المحسوبة بـ كا² الجدولية من الجداول الإحصائية بدرجة حرية (ن-1) وعند مستوى دلالة معين غالبا (0.05) (فضيل دليو، 2010، 204)، فإذا كانت كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية فهذا يعني رفض الفرض الصفري و قبول الفرض البديل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الظاهرتين، والعكس بالعكس (مذكرة ماجستير باديس لونيس، 2008، 25). مع العلم أن: درجة الحرية د = (عدد الصفوف - 1) (عدد الأعمدة - 1).

V - أدوات جمع البيانات:

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فاعلية الأدوات التي تم استخدمت في جمع البيانات والتي تعرف على أنها الوسيلة التي يستعين بها الباحث لجمع البيانات اللازمة والمتعلقة بموضوع الدراسة (أحمد بدر، 1999، 48) إن أدوات جمع البيانات هي جملة الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تخدم بحثه (حسان محمد حسن، 1995، 33)، يجب أن تطبق هذه الأدوات بطريقة علمية و موضوعية، تؤدي الى التواصل إلى نتائج علمية تحيط بجميع جوانب الظاهرة المدروسة وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات التي تتناسب ومنهج المسح بالعينة، من أجل جمع البيانات الخاصة بدور قناة النهار في تدعيم حرية التعبير من خلال الأفراد المشاهدين، وهذه الأدوات هي : الملاحظة، المقابلة وإستمارة الإستبيان.

1- الملاحظة:

الملاحظة العلمية هي الإدراك الهادف والقصدي للظواهر المرتبطة بموضوع الدراسة، دون التدخل الشخصي للباحث في مجرى واتجاهات الظاهرة، بمعنى أنه يلاحظ ثم يسجل ما يلاحظه، بعيدا عن ميولاته ورغباته الشخصية، فهو فيها يعتمد أساسا على حواسه وعلى قدراته الشخصية في الربط المنطقي

والموضوعي، بين ما يلاحظه وبين أهداف البحث، على اعتبار أن الظاهرة المزمع دراستها، لا توجد منعزلة عن المحيط الذي تتواجد فيه (صالح بن نوار، 2012، 40).

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الملاحظة بغير المشاركة، بملاحظة بعض الظواهر التي تفيد في إجراء الدراسة الميدانية، كإقبال المبحوثين من الأساتذة الجامعيين على الأنشطة المتعلقة بحرية الرأي والتعبير وحرية الإعلام وقد ساعدت الملاحظة في هذا المجال الحصول على معلومات مهمة ومفيدة تم استغلالها أثناء إجراء الدراسة.

2- المقابلة:

إضافة إلى الملاحظة، تعتبر المقابلة، من أهم الوسائل البحثية في جمع البيانات والمعلومات من الميدان الاجتماعي، وبدونها لا يستطيع الباحث جمع وتبويب هذه المعلومات وتصنيفها ثم تحليلها تحليلًا علميًا، من أجل صياغة نتائج نهائية تساعده على كشف وتعريف مختلف جوانب الموضوع المدروس (صالح بن نوار، 2012، 180)، تعتبر المقابلة أسلوب منظم، يقوم على مجموعة من الخطوات والإجراءات العلمية والمنهجية التي تنظم اللقاء وتدير الحوار في إطار الأهداف البحثية لتنظيم المقابلة (محمد عبد الحميد، 2000، 392).

وجود أنواع عديدة من المقابلات يفرض على الباحث انتقاء النوع المناسب لطبيعة دراسته، وعليه استخدمت الباحثة المقابلة الغير مقتنة والتي استهدفت بها معدّي ومقدمي بعض برامج قناة النهار* من أجل معرفة طبيعة بعض البرامج، مضمونها، القضايا التي تتناولها، أسس إعدادها، ونوع الجمهور الموجهة له.

3- استمارة الاستبيان:

تعد الاستمارة أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الاجتماعية وهي تستخدم في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع، ويمكن القول أن استمارة البحث تستخدم عادة في البحوث التي تتطلب جمع بيانات كثيرة عن الظاهرة أو المشكلة موضوع البحث (عبد الله محمد عبد الرحمان، 2002، 371).

حتى تحقق الاستمارة الهدف المرجو منها، لا بد أن تتضمن أسئلة ذات مواصفات خاصة، بحيث تكون هذه الأسئلة معبرة بحق عن الموضوع المبحوث، وتتيح من ناحية أخرى أجوبة يمكن التعامل معها فيما بعد، ويرى علماء المنهجية أن الإجابة الواضحة القابلة للتحليل أو التعامل العلمي فيما بعد إنما ترتبط بالدرجة الأولى بمدى ضبط الأسئلة المتضمنة في الإستمارة سواء من حيث الشكل أو المحتوى (صلاح مصطفى الغوال، 1983، 306).

* بعد رفض مسؤولي قناة النهار تقديم المعلومات التي طلبتها الباحثة بالرغم من تنقلها إلى مقر قناة النهار بالجزائر العاصمة فحاولت استقاء هذه المعلومات من الصحفي محمود حيمر الذي حاول المساعدة في حدود صلاحياته، وبفضله تمكنت الباحثة من مقابلة الصحفي ياسر لعرايبي معد ومقدم حصة "صريح جدا".

تعد استمارة الاستبيان بحق، أهم أداة تستخدم في مجال البحوث الاجتماعية والإنسانية الميدانية (صالح بن نوار، 2012، 198)، لذا فقد استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان لأنها أداة تمكن من جمع المعلومات الخاصة بالموضوع المدروس وقد حاولت الباحثة أن تكون الأسئلة ملهمة واضحة بعيدة عن أي تعقيد من خلال إتباع الإجراءات المنهجية التي تخضع لها عملية إعداد استمارة الاستبيان كالآتي:

1 - بدء من التفكير في أسئلة البحث ومضمونها انطلاقاً من تحديد مشكلة الدراسة و تساؤلاتها، حيث يتم تحويل التساؤلات إلى محاور تتضمن مجموعة من الأسئلة، الهدف منها الحصول على بيانات ومعلومات، وحقائق تجيب عن تساؤلات الدراسة.

2 - الصياغة الميدانية لأسئلة الاستمارة، والتنوع بين الأسئلة المغلفة والمفتوحة التي تترك للمبحوث حرية الإجابة دون أي قيد أو توجيه، وذلك ارتفاع المستوى لأفراد العينة باعتبارهم أساتذة جامعيين وبالتالي قدرتهم على إبداء الرأي فيما يتعلق بحرية التعبير في قناة النهار، كما اعتمدت الباحثة على الأسئلة المتعددة الاختيارات التي تسمح للمبحوث باختيار إجابة أو أكثر مع مراعاة إمكانية وجود إجابات خارج الأنماط المحددة وهو ما تم بترك حرية الإجابة ببدائل أخرى خارج الإجابات المحتملة بالإشارة إلى ذلك تحت عبارة "أخرى تذكر"، كما جمعت الباحثة بين الأسئلة المعرفية وأسئلة الرأي التي رأيت أنها تساعد في الحصول على البيانات المطلوبة.

3 - إعداد استمارة الاستبيان في صورتها المبدئية، حيث تم ترتيب الأسئلة وصياغتها بالأسلوب الذي يفهمه المبحوثين.

4 - عرض الاستمارة على المحكمين* - بعد موافقة المشرف عليها- وذلك لإبداء رأيهم حول مضمونها على أساس خبرتهم وعلى ضوء ملاحظاتهم قامت الباحثة ببعض التعديلات عليها.

5 - توزيع أولي للإستمارة (إستمارة تجريبية) على 10 مبحوثين ومن خلال إجاباتهم قامت الباحثة بإجراء آخر التعديلات.

6 - صياغة الاستمارة في شكلها النهائي وتوزيعها.

- اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على استمارة استبيان واحدة تحتوي على 25 سؤالاً موجهاً إلى مجتمع الدراسة المتمثل في الأساتذة الجامعيين المشاهدين لقناة النهار، وذلك بغية الإجابة على التساؤل الرئيسي حول دور قناة النهار في تدعيم حرية التعبير، إضافة إلى تساؤلات الدراسة، وعليه جاءت الإستمارة مقسمة إلى سبعة محاور هي كالآتي:

* المحكمين الذين اعتمدتهم الباحثة هن:

- الأستاذة سميرة بلعربي: دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية الآداب، اللغات، العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي
- الأستاذة نفيسة نايلي: دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية الآداب، اللغات، العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي
- الأستاذة ليندة ضيف: دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية الآداب، اللغات، العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي
- الأستاذة سميرة ثنيو: أستاذة في علوم الاعلام والاتصال، كلية الآداب، اللغات، العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي
- الأستاذة زينب خللفة: أستاذة في علوم الاعلام والاتصال، كلية الآداب، اللغات، العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي

المحور الأول: ويضم ثلاثة (03) أسئلة متعلقة بالبيانات السوسيو ديموغرافية لمجتمع الدراسة والهدف منه جمع معلومات عن خصائص و صفات العينة والتي تعتبر متغيرات الدراسة التي يتم وفقها تحليل النتائج والبيانات المتحصل عليها.

المحور الثاني: يضم خمسة (05) أسئلة الهدف منها التعرف على عادات المبحوثين في مشاهدة قناة النهار.

المحور الثالث: ويضم ثلاثة (03) أسئلة الهدف منها معرفة البرامج التي يتابعها المبحوثين في قناة النهار.

المحور الرابع: ويضم أربعة (04) أسئلة الهدف منها معرفة إذا ما كانت قناة النهار تهتم بانشغالات الجمهور.

المحور الخامس: ويضم ثلاثة (03) أسئلة الهدف منها معرفة إذا ما كانت قناة النهار تعبر عن آراء الجمهور.

المحور السادس: ويضم ثلاثة (03) أسئلة الهدف منها معرفة مدى تشجيع قناة النهار للجمهور للتعبير عن رأيه.

المحور السابع: و يضم أربعة (04) أسئلة الهدف منها معرفة مدى اهتمام قناة النهار بحرية التعبير.

الفصل الثاني: البث الفضائي والقنوات الفضائية الإخبارية

- تمهيد

أولاً : البث الفضائي

I- تعريف البث الفضائي

II- التطور التاريخي للبث الفضائي

III - طرق البث الفضائي:

1 - أقمار صناعية سلبية NEGATIVE SATELLITES

2 - أقمار صناعية موجبة ACTIVE SATELLITES

VI - مزايا البث الفضائي

ثانياً : القنوات الفضائية الإخبارية

I- تعريف القنوات الفضائية الإخبارية

II- برامج القنوات الفضائية الإخبارية:

1- نشرة الأخبار

2- موجز الأنباء

3- التقرير الإخباري

4- المقابلة الإخبارية

5- التعليق الإخباري

6- التحليل الإخباري

7- التحقيق الإخباري

8- المائدة المستديرة

9- البرنامج التسجيلي الإخباري

10- الندوات الحوارية والمناقشات

11- قراءات الصحف

12- الأخبار العاجلة

III- مصادر القنوات الفضائية الإخبارية:

1- مصادر ذاتية

أ- المراسلون والمندوبون

2- مصادر خارجية:

أ- وكالات الأنباء

ب- الإذاعات والصحف

ج- الإنترنت

د- شهود العيان

هـ- الجمهور

VI- أهم القنوات الفضائية الإخبارية:

1- القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية:

أ - الشبكة الإخبارية العالمية Cable News Network CNN

ب - محطة الفضائية British Broadcasting Corporation BBC

2-القنوات الفضائية الإخبارية العربية:

أ- الجزيرة

ب - العربية

ثالثا - قناة النهار الجزائرية الخاصة

I- تعريف قناة النهار

II - نشأة قناة النهار

III- أهم برامج قناة النهار

- خلاصة

الفصل الثاني: البث الفضائي والقنوات الفضائية الإخبارية

- تمهيد:

أحدث التلفزيون منذ ظهوره ضجة كبيرة على الساحة الإعلامية وذلك لتمييزه عن باقي وسائل الاتصال الجماهيري باعتماده على الصوت، الصورة والحركة وهي خصائص تشد المشاهد إليها لكن ما زاد من انتشار التلفزيون هو دخوله عالم الفضاء، ففضل الأقمار الصناعية ظهرت القنوات الفضائية التلفزيونية والتي بفضلها اتسع استخدام التلفزيون من طرف الجمهور وواكب هذا الانتشار ظهور قنوات متخصصة في جميع التخصصات كالرياضة، التعليم، الأخبار، فقد ظهرت العديد من القنوات الإخبارية التي كرست برامجها في جمع الأخبار، شرحها، وتحليلها.

أولاً: البث الفضائي:

I- تعريف البث الفضائي:

يعرفه الدكتور أحمد عبد المالك: "بأنه الاستلام المباشر من القمر الصناعي إلى جهاز الإستقبال بالمنزل أو عبر الكابل المرتبط بمحطة استقبال و توزيع الترددات" (رحيمة عيساني، 2008، 163). هو الاتصال الذي يمكن من النقاط القنوات التلفزيونية الفضائية من محطات الإرسال وعبر الأقمار الصناعية مباشرة إلى الأجهزة التلفزيونية الفردية دون أي وسيط سوى ذلك الجهاز المسمى بالهوائيات المقعرة أو الطبق أو صحن الإلتقاط (نصير بوعلی، 2005، 13). هو قيام الأقمار الصناعية بالتقاط البث التلفزيوني في بلد من البلدان وبثه مباشرة إلى أماكن أخرى تبتعد عن مكان البث الأصلي مسافات كبيرة، حيث يتم استقبال هذا البث التلفزيوني من خلال استخدام الهوائيات المقعرة.

II- التطور التاريخي للبث الفضائي:

كان الإرسال التلفزيوني يعتمد على انتقال الشارات من مركزين ومحطة تقوية لمركز بث آخر ومحطة تقوية أخرى، ولكن مع التطور الكبير الذي أحرزته تكنولوجيا الأقمار الصناعية في البث الفضائي أصبحت عملية الإرسال والاستقبال أكثر مرونة، وبالتالي يمكن القول، أن تكنولوجيا الأقمار الصناعية أحدثت طفرة نوعية في عالم الاتصالات.

يرتبط تاريخ غزو الفضاء مع أستاذ الرياضيات Clark Arthur الذي أعطى فكرة إمكانية ربط العالم بأقمار صناعية تهدف إلى قيام شبكة اتصالات بين أطرافه وقد بدأت الأبحاث عن الأقمار الصناعية عام 1953 في الاتحاد السوفيتي (سابقاً) حيث ناقش علماءه إمكانية استخدام أقمار صناعية معلقة في ارتفاع كبير فوق خط الاستواء لاستقبال البرامج التلفزيونية و تقويتها، وتمكنوا أربع سنوات بعد ذلك من إطلاق أول قمر صناعي لهم Spoutnik في 1957/10/04 (سامي الشريف، 2004، 3، 4) الذي كان نقطة لانطلاق لكشف الطاقات في الفضاء الخارجي والسباق السوفيتي الأمريكي لغزو الفضاء تبعاً لذلك حاولت الولايات المتحدة الأمريكية رفع التحدي الفضائي الجديد فكثفت جهودها في مجال البحوث

الاتصالية في استخدام القمر الصناعي، حيث تمكن معمل السلاح البحري متنقل الاتصالات من واشنطن إلى هاواي مستخدماً القمر الحقيقي كعكس لموجات الراديو وقد تم إطلاق أول قمر صناعي لهم Explorer سنة 1958 (فضيل دليو، د/ت، 114).

أما بالنسبة لاستخدام الأقمار الصناعية في مجال البث التلفزيوني، قد بدأت فعليا عندما أطلق الأمريكيون قمرهم الصناعي Tel Star 1 عام 1962 ليعطي مساحة تمتد ما بين لندن ونيويورك حيث يقدم برامج تلفزيونية مشتركة ما بين أمريكا وشبكة اليورفيزيون التي أنشئت عام 1959، لكن يبقى القمر الصناعي Early Bird الذي تم إطلاقه عام 1965 أول قمر تخطى مراحل التجريب واستطاع أن يعمل بفاعلية (سامي الشريف، 2004، 3، 4).

من حينها أصبح استخدام الأقمار الصناعية عنصراً هاماً ورئيسياً في نقل البيانات والمعلومات في كافة أنحاء العالم، وكانت الطفرة التكنولوجية الأكثر تأثيراً تلك التي حدثت مع مطلع الثمانينات عندما استخدمت الأقمار الصناعية للبث التلفزيوني المباشر، وكان أول قمر صناعي خاص بالبث الفضائي المباشر هو قمر TDF1 الذي أطلق من طرف فرنسا سنة 1985، أما حالياً يعيش العالم تقنية جديدة في مجال البث التلفزيوني الدولي بظهور ما يسمى بالنظام الرقمي المضغوط والذي يبيث إلى المنازل مباشرة وقد تم إطلاق أول قمر صناعي فضائي يعمل بالتقنية الرقمية في بداية شهر ديسمبر 1990 هو القمر الصناعي Astar D1، Astra 1.

أما في المنطقة العربية فإن تكنولوجيا الاتصال بالأقمار الصناعية وصلت عام 1967 عندما عقد مؤتمر وزراء الإعلام العرب في بنزرت بتونس، واتخذ قرار دراسة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير وسائل الإعلام العربية المعنية بهذه المسألة، إلا أن هذا الاقتراح لم يظهر إلا في سنة 1985 بإطلاق القمر الصناعي الأول ARABSAT وبعدها أطلق ثاني قمر صناعي عربي NILESAT عام 2000، وقد انطلقت القناة الفضائية المصرية في 1990 كأول خدمة فضائية حكومية في الوطن العربي ثم محطات الكويت ودبي في أكتوبر 1992 (هناء السيد، 2005، 46، 47) ومحطة أبو ظبي في نوفمبر 1992 (إياد شكري البكري، 1999، 128) بعدها القناة الأردنية سنة 1993 ومن لبنان انطلق تلفزيون المستقبل في سبتمبر 1993 تحت اسم الفضائية الرسمية اللبنانية (هناء السيد، 2005، 53) ثم توالت القنوات الفضائية بالظهور حيث ظهرت القناة الفضائية السورية في 1995 (إياد شكري البكري، 1999، 142) ثم بدأت القناة الفضائية البحرينية بثها في سبتمبر 1996 ثم قناة الشارقة الفضائية في أكتوبر من نفس السنة، ثم الفضائية الليبية والقناة التونسية السابعة في ديسمبر 1996، بعدها عمت القنوات الفضائية العامة منها والمتخصصة كل أرجاء الوطن العربي (هناء السيد، 2005، 54).

III - طرق البث الفضائي:

تختلف طرق البث الفضائي باختلاف الأقمار الصناعية المستخدمة في عملية البث، فأنواع الأقمار الصناعية هي كالاتي:

1 - أقمار صناعية سلبية NEGATIVE SATELLITES:

هي عبارة عن بالون كبير ذي سطح معدني يقوم بعكس الإشارات المرسله وإعادتها إلى الأرض مرة أخرى، ومن أشهر أنواع أقمار الاتصالات السلبية، القمر الصناعي سكور SCORE الذي أطلقته الولايات المتحدة الأمريكية عام 1958 والقمر الصناعي كورير COURIER الذي أطلق عام 1960 والقمر الصناعي (أيكو-1) (ECHO-1) واستمر حتى عام 1980 والقمر (أيكو-2) (ECHO-2) الذي أطلق عام 1964 الذي تمكن من ربط أمريكا بالاتحاد السوفيتي (سابقا) عبر انجلترا (إياد شكري البكري، 19، 20، 1999)، سميت بالسلبية لأنها لا تحتوي على أجهزة إرسال واستقبال وإنما تعكس الموجات اللاسلكية وفي هذا النوع من الأقمار يكون دور المحطات الأرضية كبيرا جدا في نقل، استقبال الإشارات التلفزيونية، ومن عيوبها أيضا أنها موجودة على مسافة قريبة من سطح الأرض مما يحد من المساحة التي تغطيها بالإضافة إلى تأثرها بالعوامل الجوية التي تفقدها شكلها الطبيعي الذي يمكنها من التقاط وإعادة الإشارة (انشرح الشال، 1993، 84).

2 - أقمار صناعية موجبة ACTIVE SATELLITES:

تحتوي على أجهزة استقبال وإرسال وتسجيل وكل ما يحتاجه العمل الإذاعي لذلك فهي بحاجة إلى طاقة تشغيل تستمدتها من مجموعة البطاريات الشمسية الموجودة على سطحها و منها قمر تليستار 1- وقمر تليستار 2، TELESTAR 1، TELESTAR 2، وأقمار ريلي RELAY (إياد شكري البكري، 1999، 20) ومن عيوبها أنها تدور حول الأرض بسرعة أكثر من دورانها حول نفسها مما ستدعي أن تقوم المحطات بالبحث عن القمر في الفضاء وأن تتابعه بهوائيات ضخمة (محمد هاشم الهاشمي، 2001، 47).

كما توجد ثلاث أنماط لأقمار الاتصال في البث الفضائي تتمثل في:

أ- **نظام الاتصال من نقطة إلى نقطة:** يقوم على بث الإشارات التلفزيونية عن طريق المحطات الأرضية إلى القمر الصناعي الذي يقوم بدوره بالنقاط هذه الإشارات وإعادة بثها إلى محطة أرضية أخرى تقوم بتوزيعها عن طريق شبكة الاتصالات المحلية.

ب- **أقمار التوزيع:** تقوم بتوزيع الإشارات التلفزيونية إلى مناطق واسعة بتكلفة أقل، ويعتمد هذا النظام على محطات صغيرة متنقلة تقوم بتغطية الأحداث أينما تقع وتبثها للقمر الذي يعيد الإشارة إلى المحطات الأرضية الأخرى، ومن أمثلة الشبكات التي تستخدم هذا النظام شبكة أقمار مولينا الذي تغطي مناطق الاتحاد السوفيتي (سابقا) (إياد شكري البكري، 1999، 20) والمحطة هنا تقوم بإعادة البث إلى المستقبلين في منازلهم وأينما كانوا وبذلك فهي تلعب دور حارس البوابة، فهو يتحكم في المواد فيسمح ببث بعضها ويمنع البعض الآخر (عبد المجيد شكري، 1996، 17).

ج- **أقمار البث المباشر:** تقوم بإرسال الإشارات التلفزيونية وغيرها من دون الحاجة إلى محطات أرضية (إياد شكري البكري، 1999، 20)، وبذلك فهي تحقق صفة الآنية في البث من محطة الإرسال مباشرة إلى جهاز التلفزيون المنزلي دون وسيط عدا جهاز الهوائي المقعر، وما يميز هذا النوع من الأقمار أنه قوي البث (230 واط)، باهظ التكاليف وثقيل الوزن (نصير بوعلی، 2005، 67، 68).

VI - مزايا البث الفضائي:

للثب الفضائي خصائص و ميزات متعددة يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تحقيق الآنية في الخبر، بحيث أن الأخبار أصبحت متداولة في القنوات الفضائية في اللحظة ذاتها وبهذا أصبح الفرد يعيش الحدث لحظة بلحظة.
- الانفتاح على العالم وعلى أنماط ثقافات الشعوب المختلفة والتعرف على درجة التقدم والرقي في جميع المجالات، السياسية، الإقتصادية، الثقافية والإجتماعية.
- تطور وازدهار الرياضة من خلال النقل المباشر للمباريات الرياضية من جهة وظهور قنوات متخصصة في الرياضة من جهة أخرى.
- إتاحة خيارات عديدة للمشاهد تمس جميع جوانب حياته واهتمامه سواء من خلال البرامج والمضامين الإعلامية أو من خلال القنوات خاصة بعد ظهور القنوات المتخصصة في المضمون والقنوات المتخصصة في الجمهور.
- ظهور قنوات صحية متخصصة والتي تعمل على نشر الوعي الصحي عن طريق البرامج الحية التي تقدمها هذه القنوات والتعرف بالأمراض المختلفة وكيفية الوقاية منها، كالقناة الفضائية الصحية المتخصصة قناة نيفرتيتي .
- يصعب من الناحية الواقعية السيطرة على البث الفضائي الدولي من خلال التشويش أو الإلغاء (عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، 2009، 47) .
- إن الموجات اللاسلكية في الفضاء لا تواجهها العقبات الجوية التي تصادف انتشارها في الجو الأرضي من هذه العقبات مثل المؤثرات الكهربية والمغناطيسية التي تحد من انتشار موجات الراديو وزيادة التشويش وتكثف الغلاف الجوي مما يعوق هذه الموجات.
- اجتياز العوائق الطبيعية للإرسال مثل العوائق الموجودة على الأرض كالصحاري والجبال والبحار والمحيطات.. الخ .
- إن الوصلة الفضائية تتميز بأنها لا تحقق الاتصال من نقطة إلى نقطة ولكنها تحقق الاتصال من نقطة واحدة إلى نقاط متعددة في نفس الوقت مما يجعلها مناسبة تماما للاستخدامات الإذاعية والتليفزيونية.
- استخدام الأقمار الصناعية في البث الإذاعي والتلفزيوني لا يعني اقتصارها على ذلك بل من الممكن استخدامها في أغراض متعددة ومختلفة مثل الاتصالات الهاتفية التي حققت الكثير من التقدم في هذا المجال.
- استخدام الأقمار في عملية البث المباشر أتاح الفرصة لكافة الشعوب لاستخدام قنوات فضائية تتيح لها التعبير عن أفكارها وآرائها وسياسيتها وثقافتها بدون أن تتحكم فيها وكالات الأنباء العالمية المختلفة.
- أتاح استخدام الأقمار الصناعية توسيع نطاق التغطية الجغرافية الواسعة التي يمكن أن تصل إلى كافة أرجاء العالم في نفس لحظة إرسال البرامج مما يسمح بمشاهدة أهم الأحداث العالمية (ماجي الحلواني، 2002، 90، 91) .

ثانياً: القنوات الفضائية الإخبارية:**I- تعريف القنوات الفضائية الإخبارية:**

هي القنوات التي تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة تحدد عموماً بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على الأقمار الصناعية (سليم عبد النبي، 2010، 25) وهي القنوات التي تهتم بجمع الأخبار، فهي لا تكتفي بسرد وقائع الأحداث وحقائقها بل هي تعتمد على نشر الوقائع الأحداث والتعليق عليها كي يتمكن للجمهور الاحاطة بأصولها واستيعاب ما تتطوي عليه من أهمية ومن الجمهور عادة لا يكون متخصصاً لذا فهو يحتاج الى برامج مكملة للأخبار، وهي البرامج التي تتميز بها القنوات الفضائية الإخبارية فمن خلال هذه البرامج تقوم بشرح الأخبار وتبسيطها أو تفسيرها أو الكشف عن أسبابها وإيضاحها، كما أنه يتم إلقاء الضوء على الأخبار من خلال البرامج الإخبارية من خلال إضافة معلومات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو تاريخية إلى الأخبار بغية اطلاع الجمهور على فهم المشكلات والوقوف على أطروحتها وتطوراتها (هيثم الهيتي، 2008، 33).

عموماً يمكن القول ان القنوات الفضائية الإخبارية هي القنوات المتخصصة في جمع الأخبار ونشرها وشرحها وتحليلها وذلك من خلال مجموعة متنوعة من البرامج الإخبارية كنشرات الأخبار التقارير، التحقيقات وغيرها من البرامج التي تميز القنوات الفضائية الإخبارية عن غيرها من القنوات.

II- برامج القنوات الفضائية الإخبارية:

تعد الأخبار والبرامج الإخبارية في الوقت الحاضر من أكثر البرامج شعبية واستقطاباً لاهتمامات الناس ومتابعيهم، فأنت لا تكاد تجد شخصاً واحداً في المجتمع لم يقض أمام التلفزيون ساعة أو أكثر لمشاهدة العروض الإخبارية، وهذه القناة تؤكد الأبحاث والدراسات الإعلامية، تتبع من الحاجات النفسية للأفراد وأهمها إشباع الرغبة في التوحد مع المجتمع، أو تلبية حاجة الإنتماء إليه التي يشعر بها الأفراد حينما يشاركون الآخرين مواقفهم واتجاهاتهم وانشغالاتهم، فضلاً عن إشباع الفضول أو حب الإستطلاع لمعرفة ما يجري من أحداث وأثر ذلك على حياة الفرد نفسه ومصالحه وعلى المجتمع ومستقبل الوطن أو العالم، وما تحمله الأخبار من نذر وأخطار على البيئة والمحيط الإجتماعي والحياة الإنسانية برمتها.

ووجد في الكثير من الأبحاث أن نسبة لا يستهان بها من أفراد المجتمعات تعتبر التلفزيون هو المصدر الرئيس بل الوحيد للأخبار، تأتي بعده الإذاعة ثم الصحف، وقد دفعت هذه الحقيقة وسائل الإعلام المختلفة إلى إيلاء البرامج الإخبارية ونشرات الأخبار خاصة اهتماماً كبيراً جعلها على رأس قائمة برامجها (عبد النبي خزعل، 2010، 36).

- تنقسم البرامج الإخبارية الى أشكال وأنواع أهمها:

1 - نشرة الأخبار:

عرّف معجم المصطلحات الإعلامية نشرة الأخبار بأنها: "اصطلاح إذاعي يطلق على فترة زمنية تخصصها محطات الاذاعة ومحطات التلفزيون لتقدم فيها أهم ما وقع من الأخبار ونظرا لحرص هذه المحطات على تقديم خدمة إخبارية متصلة لإحاطة المستمع بكل ما يجري فإنها تقدم أكثر من نشرة على مدى الأربع والعشرين ساعة يوميا، وتقدم هذه النشرات في مواعيد غير ثابتة يوميا، وتشمل النشرات والتعليقات والمواجيز والتحليلات السياسية ورسائل المراسلين".

جاء بخصوص نشرة الأخبار في معجم مصطلحات الإعلام مايلي: "نشرة تتضمن الأخبار المختلفة وتقوم بإصدارها وكالة الأنباء، وتطلق أيضا على نشرات الأخبار في الراديو والتلفزيون" (محمد شطاح، 2007، 9).

كما تعرف نشرة الأخبار بأنها مجموعة من الأخبار المحلية والعالمية، المحلية تتضمن كل ما يتعلق بنشاطات الدولة والجماهير والأحداث الجارية في مختلف الأصعدة السياسية، الإجتماعية الثقافية، الاقتصادية، الفنية والعلمية مثل انتخابات البلدية، أخبار الأوبئة وزيارات الوزراء، أما العالمية تتضمن كل ما يتعلق بالمجتمعات الأخرى والمصالح البشرية من جرائم وفساد ورشوة وكوارث طبيعية كالفيضانات، والضرائب، الكرنفالات، الإحتفالات والتظاهرات (هيثم الهيبي، 2008، 35).

عموما يمكن القول أن نشرات الأخبار هي الوعاء الذي يصب فيها صحفي التلفزيون انتاجه وهي كذلك المنبع الذي ينهل منه المشاهد معلوماته عما يدور حوله سواء كان في وطنه أو في العالم (سليم عبد النبي، 2010، 57) وإن تكرار نشرات الأخبار على مدار اليوم وقيامها بتقديم ما يحدث في المجتمع من أزمات وأخطار يولد لدى المشاهد احساسا مريحا بالألفة والاعتیاد وبالقدرة على التنبؤ بما سيحدث وكما يقول سيلفرستون فإن الجمع بين هذه العوامل المختلفة يجد أساسا لخلق شعور بالارتياح لدى المشاهدة والحفاظ على استمرارية هذا الشعور لديه، وأيضا لخلق نوع من الارتباط القائم على الثقة بينه وبين العالم من خلال شاشة التلفزيون (ستيوارت آلان، ترجمة هدى فؤاد، 2008، 228).

ويمكن أن نميز بين نوعين من نشرات الأخبار:

- *النشرات الإخبارية العامة*: هي التي توجه لجميع فئات المشاهدين، تقدم لهم ما يجري من أحداث هامة محلية، إقليمية وعالمية لها مواعيد قارة على خريطة البث التلفزيوني (مذكرة ماجستير، رضوان بوقرة، 2006، 31) وهي التي توجه الى المجتمع كله وتتضمن أخبار متنوعة سواء داخلية أم خارجية .

- *النشرات المتخصصة*: سواء على أساس الجمهور المستهدف أم على أساس النطاق الجغرافي أو على أساس الموضوع ومثال ذلك فإن النشرة المتخصصة على أساس جغرافي تسمى النشرة المحلية أي أنها توجه الى الجمهور في منطقة معينة، والنشرة المتخصصة حسب الموضوع هي تلك التي تتناول أخبارا أو أحداثا في مجال واحد كالأدب (طارق سيد أحمد الخلفي، 2008، 119).

توصي البحوث والدراسات الإعلامية بضرورة زيادة الإهتمام باللون المحلي عن طريق متابعة الأحداث الداخلية وإشاعة الإهتمام بالقضايا الوطنية المختلفة على كافة المستويات وفي شتى المجالات

ذلك لأن أي إنسان يهتم بنفسه ثم بالوسط المحيط به بعد ذلك، وتندرج الأشياء المحيطة بالمشاهد في الأهمية فالمشاهد يهتم بالأخبار الأقرب فالأقرب فالخبر المحلي هو غالبا ما يكون موضع اهتمام وانتباه أكبر قاعدة محلية ممكنة، وبقدر ما يثير اهتمامها وانتباهها بقدر ما تثير انفعالها وهو الخبر الذي يتناول أهم القضايا الداخلية أو المحلية أو الخبر الذي يربط هذه المحلية بغيرها من المحليات أو يربطها بدولة أخرى (محمد معوض، بركات عبد العزيز، 2007، 161).

2 - موجز الأنباء:

نظرا لتباعد مواعيد النشرات الإخبارية وضرورة امداد الجمهور بآخر الأخبار وتطوراتها عمدت المحطات التلفزيونية إلى إذاعة ما يجيز الأنباء خلال الفترات التي تخلق من النشرات الإخبارية، ويتميز موجز الأنباء بالأخبار القصيرة التي لا تزيد مدة إذاعتها في أغلب الأحوال عن ثلاث دقائق (وقد تمتد إلى خمس دقائق) ويمكن أن تكون أقل وقد تكتفي فقط بعناوين الأخبار في مدة لا تتجاوز دقيقة (طارق سيد أحمد الخليفة، 2000، 119)، فالفترة الزمنية المخصصة لتقديم النشرة الإخبارية المفصلة وهذا يستدعي الرشاقة والسرعة في أثناء تقديم الموجز وكذلك فإن السرعة في تقديمه تعني الانتقال السريع من خبر لآخر وأن تكون الفترة الزمنية بينهما أقل منها في الانتقال خلال تقديم نشرة الأخبار (عاصم حميدي، 2004، 109).

3 - التقرير الإخباري:

يتضمن التقرير الإخباري القدرة على تقديم الأحاديث الحية وخلق اللوحات الصوتية والمرئية المعبرة عن طريق استخدام القنوات التلفزيونية المختلفة ولمعرفة أهمية التقرير الإخباري فإن الخبر له مهمة هي إعطاء الحقيقة مجردة، أما التقرير فمهمته تفسيرها ما وراء الخبر، فإن إذاعة خبر عن اكتشاف معين مع ذكر اسم المكتشف واسم الاكتشاف وكذلك التفاصيل يدخل في باب الخبر، لكن الحديث عن حياة المكتشف وكيف توصل إلى اكتشافه هذا أو فوائد هذا الاكتشاف فهذا أمر مهمته التقرير بعبارة أخرى فالتقرير الإخباري هو مجموعة من وقائع ومجريات تدور حول حدث تقتضي أهميته الإطلاع على مزيد من تفاصيله في الموقع والتوسع في حيثياته وإضافة معلومات متجددة عنه (هيثم الهيتي، 2008، 35، 36) وغالبا ما يأتي التقرير الإخباري في نشرة إخبارية أو برنامج إخباري لتسليط الأضواء على حدث ما (عاصف حميدي، 2004، 139).

4 - المقابلة الإخبارية:

هي المقابلة التي يبحث المندوب فيها عن إجابة مختصرة تتكون من سؤال أو سؤالين لهما علاقة بحدث معين وقد تعقد المقابلة الإخبارية في مكان الحدث وكما يمكن أن تعد مسبقا، والمقابلة الإخبارية المثالية هي التي تحدث في موقع الحدث وتحدث مع شهود عيان للحدث وتتعدد الأحداث كأن يكون انفجار أو جريمة قتل أو حريق أو غيره وقد يكون اللقاء مع أفراد شملهم الحدث أو الكارثة وللمقابلة الإخبارية ثلاثة أساليب هي أسلوب Goal، المقابلة الهاتفية والمقابلة بالبريد الإلكتروني (هيثم الهيتي، 2008، 38).

5- التعليق الإخباري:

هو حديث إخباري مباشر يكتبه شخص متخصص للتعبير عن رأي معين في قضية أو حدث معين، فالتعليق إذا يقوم على الرأي، أو هو تعبير عن الرأي من خلال اختيار لفكرة أو حدث مهم بهدف التأثير على الجمهور وإيجاد رأي عام مؤيد لهذا الرأي و تختلف اتجاهات التعليق واختيار موضوعاته من نظام إعلامي إلى نظام آخر، فقد يعبر فقط عن رأي كاتبه أو عن رأي النظام الحاكم، ولكن ليس شرطاً أن يكون التعليق على نبأ سياسي، فقد يتناول حدثاً اقتصادياً أو ثقافياً أو اجتماعياً أو حتى رياضياً (طارق سيد أحمد الخلفي، 2005، 121).

وباختصار التعليق هو مجموعة أطروحات نقدية ووجهات نظر تدور حول جوانب من خبر أو حدث معين أو أحداث مترابطة أو وجه أو أكثر من أوجه قضية أو مسألة أو ظاهرة تعطي الموضوع المطروح توضيحاً وتفسيراً وخلفية تضيء عليه مغزى يتناغم والاتجاه العام للوسيلة (هيثم الهيتي، 2008، 43).

6- التحليل الإخباري:

هناك من لا يفرق بين التحليل الإخباري والتعليق الإخباري نظراً لأن الحدود الفاصلة بينهما ليست دقيقة فضلاً عن أن بعض محطات التلفزيون لا تفصل بين التحليلات والتعليقات الإخبارية على اعتبار أنهما يتناولان الأخبار بشيء من التفصيل، فالتحليل الإخباري هو شرح للخبر ومقابلته بالأخبار الواردة في الموضوع ذاته، وإضفاء معلومات توضحه وتشرحه دون إبداء وجهة نظر معينة، فأهم ما في التحليل هو عرض الحقائق حول الخبر لذلك يلزم كاتبه ألا يكون منحازاً بل كل مهمته أن يشرح ويفسر ويبسط المعاني التي وردت في الخبر الذي جاء في النشرة (طارق سيد أحمد الخلفي، 2005، 120).

ويمكن القول أن التحليل الإخباري هو رد فعل إعلامي فوري على حدث آني، يبدي المحرر رأياً ساخناً في مضمونه ويحلل معطياته تحليلاً أولياً، مستعيناً بأحداث هيئات له وحدث مساره، والتحليل الإخباري ثلاثة أنواع، محلي، إقليمي ودولي (هيثم الهيتي، 2008، 41).

7- التحقيق الإخباري:

هو برنامج يقوم بتقصي حقيقة حدث معين مطروح على ساحة الاهتمام الجماهيري، ويعتمد على الحوار المتعمق، وتهدف التحقيقات الإخبارية إلى تقديم معلومات وآراء متعددة عن الحدث نظراً لأهميته لجمهور المحطة، يتسع مفهوم التحقيق ليستوعب الجوانب الحياتية والمجتمعية بأبعادها المختلفة فهو يتناول موضوعات متنوعة قد تكون مشكلة مهمة أو شخصية متميزة أو مواقف أو أفكار وهو يستند على التحليل الواقعي للمشكلات أي أنه يلتزم بالحقيقة، فهو ينتمي إعلامياً إلى ما يعرف بمواد الحقيقة Reality Materials وهي المواد التي تتناول المشكلات في دنيا الحقيقة بما يثير اليقظة والجهد والنشاط ويشجع على التفكير ويبيح المعلومات، وهناك عدة أنواع من التحقيقات نذكر منها ما يلي: تحقيق المشكلات تحقيق الإنجازات تحقيق الشخصية، تحقيق المكان، وتحقيق الاستقاء (طارق سيد أحمد الخلفي، 2005، 122، 123).

8- المائدة المستديرة:

حسب روبرت ك. هيلبارد " هو البرنامج التي يتم فيها طرح آراء مختلفة حول الحدث ووجهات النظر دون اقحام المعد والمذيع لرأيه الشخصي " (هالة اسماعيل بغدادي، 2009، 17).

كما يعرف بأنه البرنامج الذي يقوم في جوهره على مناقشة جدلية بين عدد محدود من الأشخاص (من 03 إلى 05 أشخاص) حول موضوع معين، فالمشتركون يتحدثون ويستمعون إلى آراء بعضهم البعض ويعدلون آرائهم وملاحظاتهم وفقا للحقائق والآراء التي يعرضها كل منهم فنكون المناقشة حياة فعالة ويتم من خلالها إثارة تفكير الجمهور، ولا يعني هذا أن تتسم المناقشة بالصراحة التامة وإنما يعني أن يكون موضوع المناقشة له أهمية ومغزاه (طارق سيد أحمد الخليفة، 2005، 146).

9- البرنامج التسجيلي الإخباري:

هو البرنامج الذي يربط بين الأحداث المعنية والبرامج الخاصة والدراما، حيث يقدم الأحداث وفقا لرؤية تفسرها وتتنبأ بالمستقبل (هالة اسماعيل بغدادي، 2009، 17) وهي تبني أساسا من حقائق ووثائق ومحتواها في أساسه حقائق ووثائق وهو يعتمد على تقديم صور تسجيل الأحداث الجارية من مواقعها كصور عن إنجاز معين أو مركز حضاري أو صورة عن حياة شعب من الشعوب أو نشاط بشري بغرض توصيلها للجمهور (طارق سيد أحمد بغدادي، 2005، 123).

10- الندوات الحوارية والمناقشات:

هي البرامج التي يلتقي فيها أكثر من شخص في وقت واحد لبحث موضوع معين، إما من وجهات نظر مختلفة أو إما من وجهات نظر متعددة، بمعنى أن الموضوع الذي يدور حوله البرنامج إما أن يكون موضوعا تختلف حوله الآراء، فتعرض في البرامج متقابلة وجها لوجه يحاول كل طرف أن يقنع الطرف الآخر بوجهة نظره، وإما أن يكون الموضوع له عدة وجهات نظر، وتسعى هذه البرامج إلى إلقاء الضوء أمام المواطنين جميعا على المشكلات التي تتعلق بحياتهم وعرضها من وجهات النظر المختلفة تمهيدا لتكوين رأي عام حولها، ومحاولة الوصول إلى حل في الموضوع المختلف عليه وإيصال الحقائق إلى الناس بطريقة طبيعية سهلة بعيدة عن الملل (طارق سيد أحمد الخليفة، 2005، 14).

11- قراءات الصحف:

هو برنامج خاص بأقوال الصحف المحلية منها والعالمية، حيث يتم عرض المعالجات الصحفية للأحداث الجارية وأبرز الآراء من وجهة نظر الصحف والصحافيين (هالة اسماعيل بغدادي، 2009، 17).

12- الأخبار العاجلة:

الخبر العاجل هو خبر يمثل تغيرا مفاجئا و دراميا للسير المتوقع للأحداث فيما يتعلق بموضوع يقع في صلب اهتمامات الجمهور المستهدف (سليم عبد النبي، 2010، 72).

تعتبر الأخبار العاجلة مادة دسمة للفنانات الفضائية الإخبارية، وطبيعة الحدث وقيمه الإخبارية وسياسة الوسيلة الإعلامية، وكذلك اهتمام تلك الوسيلة بالخبر العاجل كلها مسوغات للتعامل مع الخبر على أنه خبر عاجل لا يحتمل بثه الانتظار الطويل (عاطف حميدي، 2004، 171) وفي الوقت الراهن تحرص

كثير من المحطات الإخبارية على وجود شريط أسفل الشاشة التلفزيونية تعرض عليه الأنباء العاجلة أثناء عرض نشرة الأخبار أو إذاعة أحد البرامج الإخبارية لكي تحيط مشاهديها علما بأهم مستجدات الأخبار باستمرار (طارق سيد أحمد الخلفي، 2005، 119) وهي خدمة إخبارية مستحدثة منذ حرب الخليج الثانية 1990 وكانت CNN لها السبق في هذه الخدمة (سليم عبد النبي، 2010، 76).

ويمكن تلخيص أشكال إعلان الأخبار العاجلة فيما يلي:

أ- *الخبر المكتوب*: وهو أن تتم كتابة أبرز عناصر الخبر و إظهار تلك الكتابة على الشاشة حتى خلال بث برامج أخرى على أن تكون كلمات الخبر العاجل مكتوبة على شريط Strap يعده قسم الجرافيكس للفت انتباه المشاهد بأن هناك خبرا عاجلا قد طرأ، وتسمى هذه الطريقة في بعض التلفزيونات Push over.

ب- *قطع البرامج*: وهو أن تتوقف المحطة عن بث برامجها الاعتيادية ويتم الانتقال مباشرة إلى استوديو الأخبار لتقديم الخبر العاجل (عاصف حميدي، 2004، 118).

إذا كانت هذه معظم وأهم أشكال البرامج الإخبارية التي تبث في القنوات الفضائية الإخبارية.

III- مصادر القنوات الفضائية الإخبارية:

تقوم القنوات الفضائية الإخبارية على الخبر وبالتالي فهي تبحث عن الخبر أينما كان وللوصول إليه فهي تعتمد على مجموعة من المصادر يمكن تقسيمها الى نوعين هما:

1- *مصادر ذاتية*: وهي تلك المصادر الخاصة بالقناة من مندوبين ومراسلين خارجيين للحصول على الأخبار (عبد النبي خزعل، 2010، 112)، وهي كما يلي:

أ- المراسلون والمندوبون:

يعتبر المراسلون المصادر الخاصة للقناة، حيث يقومون بتغطية مواقع الأحداث المهمة ليلتقوا بشهود العيان، المارة والمشاركين في الحدث نفسه وبالمسؤولين والخبراء وغيرهم، ليجمعوا منهم أدق التفاصيل والبيانات ومن ثم ينظمون ما جمعه وشاهدوه بكل حرية واستقلال ليكتبوا أخبارا وتقارير وموضوعات إعلامية مختلفة (عبد النبي خزعل، 2010، 108).

إن المراسل التلفزيوني يؤدي دورا مهما في نقل الأخبار وتحقيق فورية النقل وسرعته، كما أنه ينقل الخبر بعيون القناة وبشكل مختلف عن رؤى قنوات أخرى وربما خدمة لأغراض أخرى، وبعد المراسل التلفزيوني المصدر الأساسي لأخبار التلفزيون، شأنه في ذلك شأن بقية وسائل الإعلام، ففقدرة وسيلة الإعلام على تغطية أخبار أي مجتمع ترتبط أساس بقدرتها على تغطية وقائع وأحداث هذا المجتمع من خلال مشاركة مندوبيها.

2- *مصادر خارجية*: ويقصد بها تلك المصادر التي تعتمد عليها القناة من غير هيئة تحريرها (عبد النبي خزعل، 2010، 112)، وهي تتمثل في:

أ- وكالات الأنباء:

يعرف أديب حضور وكالة الأنباء بأنها "المؤسسة التي تمتلك امكانية واسعة تمكنها من استقبال الأخبار ونقلها وتستخدم شبكة من المراسلين لجمع الأخبار في عدد كبير من دول العالم، كما تستخدم

العديد من المحررين في مركزها الرئيسي يتولون تحرير الموارد الإخبارية عالمية كانت ام محلية وإرسالها بأسرع وقت إلى مكاتب الوكالة في الخارج للتوزيع المحلي على الصحف ومحطات الإذاعة وإلى وكالات الأنباء المتعاقد معها والصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون خارج المناطق المشتركة فيها مباشرة (فارس الخطاب، 2010، 72)، بالتالي إن لوكالات الأنباء دورا رئيسيا في المجال الاعلامي ومجال نقل الأخبار والمعلومات بصفة خاصة، ولقد أصبح من المحتم على وسائل الإعلام أن تشترك في أكثر من وكالة أنباء وإلى جانب ذلك فإن الدور الذي تقوم به وكالات الأنباء العالمية بأنظمتها المختلفة يزداد تطورا يوما بعد يوم خاصة في ظل الثورة التكنولوجية التي تعتري وسائل الاتصال في عصرنا الحاضر.

ومع ظهور وكالات أنباء الفنية المصورة والمنظمات التلفزيونية قد قلل من أهمية الوكالات الصحفية إلا أنها لا زالت تمثل مصدرا مفيدا في التزود بأخبار الأنباء وتبرز هذه الأهمية أثناء عرض نشرات الأخبار على الهواء مباشرة حال ورود خبر عاجل، ومن أهم هذه الوكالات العالمية نذكر: وكالة أسوشيتدبراس، وكالة الأنباء البريطانية، وكالة الأنباء البريطانية، وكالة الأنباء الجزائرية APS The Associated Press, Agency France Press (هيثم الهيتي، 2008، 48).

ب- الإذاعات والصحف:

تشكل الإذاعات مصدرا من مصادر الأخبار في التلفزيون وتحسب لهذه المصدر أهمية كبيرة في أوقات الثورات والأزمات بشكل عام، وخاصة عندما يمنع مراسلو وكالات الأنباء من بث أخبارهم أو عندما تغلق الحدود ويصبح البلد في حالة طوارئ فتصبح الإذاعات هي المصدر الوحيد للأخبار أما التعامل مع أخبار الإذاعات فيتم على غرار التعامل مع أخبار الوكالات كما تعد الصحف من مصادر الأخبار وإن كانت أهميتها قد تقلصت في الوقت الحاضر بفعل انتشار الوكالات المتخصصة وشبكات المعلومات الالكترونية وغيرها من التقنيات المعاصرة (فارس الخطاب، 2010، 77، 78) إلا أنه قد اشتهرت على الصعيد الدولي دوريات يكتب بها كتاب كبار وسياسون بارزون تنشر مقالاتهم في الوقت نفسه في عشرات الصحف وتذاع في عدد آخر من القنوات الإذاعية والتلفزيونية (عبد النبي خزعل، 2010، 120).

ج- الإنترنت:

لقد أصبحت شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) مصدرا من مصادر الأخبار الرئيسية حيث كشفت دراسة أن 93 % من الصحفيين في مؤسسات إخبارية يستخدمون الإنترنت في البحث والإعداد لأخبارهم وتقاريرهم الإخبارية 7 % الباقية يستخدمون المصادر الأخرى كالوكالات والمندوبين وغيرها من المصادر المعروفة (هيثم الهيتي، 2008، 53) حيث تزحم شبكة المعلومات الدولية بعشرات أو ربما مئات الآلاف من المواقع التي تقدم خدمات إخبارية بصورة مباشرة أو غير مباشرة (فاطمة حسين عواد، 2010، 45) وهي وسيلة حديثة بالإعلام والمعلومات فيها لها جوانب ايجابية وأخرى سلبية والإنسان هو الذي يحدد طريقة الاستفادة منها ويتمثل الجانب الايجابي في الوظيفة الإعلامية التي تقدمها للمشاركين فيها للحصول على مصادر متنوعة من الأخبار والمعلومات في مختلف المجالات والتخصصات بصورة سهلة ومباشرة في أي مكان بالعالم (هيثم الهيتي، 2008، 54) فقد أصبحت القنوات الفضائية الإخبارية تعتمد على مواقع

Facebook، Youtube، وحتى Twitter في جلب الأخبار حتى بالصوت والصورة خاصة حيث يتعسر على هذه القنوات الوصول إلى مكان الحدث لسبب أو لآخر.

د- شهود العيان:

يعتبر شهود العيان من أهم مصادر الأخبار في القنوات الفضائية الإخبارية هذا لما يقد يضيفه هذا المصدر من مصداقية أثناء بث الخبر، إن شهود العيان هم أشخاص عاديون تصادف أن شهدوا أحداث غير عادية وهم يتمتعون بتقدير واحترام ومصداقية لدى الجمهور لأنه فرد من الجمهور، حيث أنهم يقدمون رواية فورية لما جرى والجانب الإنساني من الحقيقة (فاطمة حسين عواد، 2010، 43).

وبالتالي ان استطاعت القناة الوصول إلى شاهد عيان معين تكون هذه القناة كسبت ثقة الجمهور واستطاعت اثبات حرفيتها ومصداقيتها في بث الأخبار والأحداث.

هـ- الجمهور:

جمهور الوسيلة الإعلامية هم جيش من الجنود المجهولين المستعدين لخدمة وسيلتهم (فاطمة حسين عواد، 2010، 43)، لذا نجد القنوات الفضائية الإخبارية تقوم بتشجيع أفراد الجمهور على التواصل معها وإمدادها بالمقترحات والشكاوى والأفكار لخلق الأخبار، لذا نجد هذه القنوات تحرص على إعلان أرقام هواتفها، الفاكس وبريدها الإلكتروني وتحت الجمهور على الإطلاع على موقعها الإلكتروني قصد ضمان تفاعل أكبر مع هذا الجمهور الذي قد يزودها بمعلومات مهمة ليس هذا فقط بل حتى مقاطع صوتية وفيديوهات.

VI- أهم القنوات الفضائية الإخبارية:

ظهرت على الساحة الإعلامية المئات بل الآلاف من القنوات الفضائية الإخبارية التي تتنافس فيما بينها، قصد كسب أكبر عدد من المشاهدين الذين وجدوا في هذه القنوات ما يلبي من حاجتهم في التعرف على آخر الأخبار، هذا التنافس لكسب ثقة الجمهور، ودفع بهذه القنوات بتقديم أحسن ما لديها بكل احترافية وإتقان، بالرغم من أن هذا النوع من القنوات ظهر أولاً في البلدان العربية وبالتحديد بالولايات المتحدة الأمريكية، لكن هذا لم يمنع العرب من ولوج هذا التخصص فظهرت قنوات إخبارية عربية استطاعت أن تبني لنفسها إسماً لدى جمهور المشاهدين، وفيما يلي سنعرض أهم القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية منها والعربية.

1- القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية:

أ - الشبكة الإخبارية العالمية Cable News Network CNN :

في عام 1980 ظهرت قناة CNN للوجود في الولايات المتحدة الأمريكية و قوبلت القناة بانتقاد وسخرية الكثيرين الذين اعتبروها أشبه بديك ساذج في إشارة إلى إسمها المختصر وهو شبكة أخبار الكابل CNN، فأطلقوا عليها اسم Chicken Noodle Network، وبعد خمس سنوات من إطلاق القناة بدأت تبث بنسخة عالمية منها، وهي قناة CNN INTERNATIONAL أو CNNI، وبعد إطلاقها بشهور قليلة حققت نجاحاً باهراً، واعتبر البعض الأخبار لم تعد أخباراً إلا عندما تبثها CNN.

يغطي بث CNN الكون بواسطة شبكة من تسعة أقمار هي : AB – ASTRA- THOR – INTELSAT- VI-F1 – PANAM SAT4 SUPER BIRTD B – GALAXY-5 ARABSAT 7C – PALA 82 – INTELSAT VV8 ونظرا لما تمتلكه المحطة من أجهزة تكنولوجية غاية في الحداثة والإمكانيات البشرية العالية في التفوق والأداء تقديم الأخبار بأسلوب البث المباشر احتلت CNN المكانة الأولى في القنوات الإخبارية في العالم حيث تعمل على البث الحي للأحداث ساعة وقوعها معتمدة في توزيع خدماتها إلى الشبكة الأرضية (الكوابل في الولايات المتحدة الأمريكية) وعلى الأقمار الصناعية المرتبطة بشبكات الكوابل أو بالترددات الإذاعية في دول العالم الأخرى.

توزع محطة CNN مكاتبها في مختلف دول العالم، تسعة منها مكاتب محلية داخل الولايات المتحدة الأمريكية و19 مكتبا خارجيا منها ثلاثة مكاتب في المنطقة العربية في عمان، القاهرة القدس وللمحطة مذيعون و مراسلون في 120 دولة على مستوى القارات كلها. ولقد أصبح اعلان الأخبار العامة مرتبطا دائما بشبكة CNN فمنذ أن عرفت أخبار للتغطية الإعلامية وقناة CNN في المجموعة الدولية مكاتب قادة العالم، فعندما قرر رئيس إيران مثلا أن يخاطب الشعب الأمريكي إختار قناة CNN لبث الخطاب مع كريستان أمانبور، كما عقدت القناة مقابلة مع الشخصيات العالمية و العربية أمثال: الملك الراحل حسين بن طلال رحمه الله، والملك عبد الله الثاني ملك الاردن في عام 2000 (مجد هاشم الهاشمي، 2011، 126، 127).

ومن أهم برامج قناة CNN، التقارير الوثائقية، تقارير المقابلات، تقارير التحقيقات، التقارير الاقتصادية التقارير الإخبارية والتقارير السياسية.

ولغاية يومنا هذا تعتبر قناة CNN من أهم القنوات الفضائية الإخبارية على مستوى العالم بأسره حيث وصفها وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة **مادلين أولبرايت** بأن هذه القناة تمثل لها عضوا دائما في مجلس الأمن لما لها من تأثير وقدرة تعادل عضوا في المجلس (هيثم الهيتي، 2008، 3).

ب - محطة BBC الفضائية British Broadcasting Corporation:

هيئة إعلامية مستقلة، مقرها المملكة المتحدة، تأسست عام 1927، أما قبل ذلك فكان إسمها شركة الإذاعة البريطانية، وكانت قد تأسست على يد مجموعة من الشركات الخاصة عام 1923. بدأت BBC عام 1987 باستخدام القمر الصناعي انتلسات 5 وتعتبر محطة BBC رائدة في مجال البث التلفزيوني الموجه عبر الأقمار الصناعية حيث تصل برامجها على أوروبا وآسيا والشرق الأوسط والأمريكيتين بهوائيات صغيرة الحجم أو أسلوب إعادة البث عن طريق محطة وسيطة أو من خلال الكابلات.

تمتلك محطة BBC 50 مكتبا في العالم وأكثر من 250 مراسلا، وقد حققت بأسلوبها نجاحات كبيرة على صعيد العمل الإعلامي نتيجة لامتلاكها الأجهزة المتطورة تكنولوجيا والإمكانيات البشرية التي تقوم بجمع المعلومات أول بأول وتقديمها للأخبار بأسلوب البث المباشر، وتعد هذه الشبكة تجسيدا ونموذجا لتمازج التكنولوجيا الذي يجمع بين تكنولوجيا حديثة متمثلة بالأقمار الصناعية وأخرى تقليدية مثل نظام الكابلات (مجد هاشم الهاشمي، 2011، 131).

وقد استطاعت BBC أن تبني لها إسما وسط الكم الهائل من القنوات الفضائية الإخبارية العالمية وأصبحت تنافس كبرى القنوات كقناة CNN.

2- القنوات الفضائية الإخبارية العربية:

أ- الجزيرة:

بدأت قناة الجزيرة الفضائية في قطر بثها لأول مرة بتاريخ 01 نوفمبر 1996 لمدة 06 ساعات يوميا و على القمر الصناعي العربي ARABSAT IIA والقمر الصناعي EUTELSAT W2 لتكون بذلك اول قناة فضائية عربية متخصصة بالأخبار والبرامج السياسية (رحيم مزيد، 2002، 12).

حققت محطة الجزيرة منذ تأسيسها في سنة 1996 جمهورا عالميا معتبرا لنشرات أخبارها المميزة وأسلوبها القوي في التغطية ومعالجة الأحداق بطريقة تعد غريبة وغير مألوفة بالنسبة للمحطات المنتشرة في المنطقة (والتي عادة تكون تابعة لسيطرة الدولة) (موسى علي فهد وشروذ فؤاد الأكوبي، 2002، 327).

وتتكون قناة الجزيرة من الأقسام التالية، قسم إدارة الأخبار، قسم التبادل الإخباري، قسم المونتاج الإلكتروني، قسم المكنية، قسم الجرافيك، وقسم البرامج (رحيم مزيد، 2002، 15، 16).

ومن بين البرامج التي اشتهرت بها قناة الجزيرة، برنامج أكثر من رأي، برنامج الاتجاه المعاكس ما وراء الخبر وكغيرها من البرامج التي تتميز بها قناة الجزيرة والتي من خلالها استطاعت ان تنافس كبرى القنوات الفضائية الإخبارية العربية منها والإنجليزية.

ب - العربية:

هي قناة فضائية إخبارية سعودية وجزء من شبكة إعلامية سعودية مجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC، ناطقة باللغة العربية وتبث من المدينة الإعلامية في دبي، في الإمارات العربية المتحدة بدأت بثها عقب حرب الخليج الثانية، في 03 مارس 2003، وهي تبث على الأقمار التالية EUTELSAT AB7، نايل سات 201 عرب سات 4، هوت برد، آسيا سات 5 و A و Z واستطاعت القناة أن تطور من نفسها لتصبح من أهم القنوات الفضائية الإخبارية العربية التي تنافس قناة الجزيرة، تهتم قناة العربية بالأخبار السياسية، الرياضية والإقتصادية بالإضافة إلى البرامج التحليلية واللقاءات مع كبار الشخصيات السياسية وغير السياسية وكذلك البرامج الوثائقية كما تسلط الضوء على الأخبار الإقتصادية وأسواق الأسهم الخليجية والعربية وتتابعها بالبحث والتحليل اليومي المباشر.

لقناة العربية مجموعة من البرامج المتنوعة والتي استطاعت من خلالها كسب ثقة المشاهد العربي ولعل أبرز هذه البرامج بانوراما، مقابلة خاصة، حوار العرب، نقطة نظام وصناعة الموت ويتسع نطاق بث العربية ليصل إلى كافة دول الشرق الأوسط، وآسيا باسيفيك، وجنوبي شرق آسيا، وشمال إفريقيا وأوروبا، والأميركيتين، وأستراليا (www.alarabiya.net).

ثالثا - قناة النهار الجزائرية الخاصة:

بداية وجب التنويه إلى أنه وقصدا من الباحثة لإثراء هذا العنصر وإضفاء المصداقية والدقة عليه قامت الباحثة بإرسال طلب موقع من طرف رئيس قسم العلوم الإنسانية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي لمدير قناة النهار قصد تزويدها ببطاقة فنية عن القناة وكذا التعريف بطاقم صحفييها وبرنامجهما السنوي وكذا نتائج سير آراء حول القناة إن وجد وذلك من خلال مجموعة كبيرة من أرقام الفاكس لكن دون جدوى، ما دفع بالباحثة التنقل شخصيا للجزائر العاصمة وبالتحديد إلى مقر القناة المتواجد بسعيد حمدين الجزائر العاصمة يوم: 26 مارس 2013 حاملة معها نفس الطلب والذي تم استلامه من طرف الصحفي محمود حيمر لتقديمه للإدارة لتعاود الباحثة زيارة مقر القناة اليوم الموالي 27 مارس 2013 قصد الحصول على المعلومات المدرجة في الطلب الخطي، لكن فوجئت برفض طلبها بإمدادها بالمعلومات رغم إلحاحها الشديد، وبالتالي فقد اعتمدت الباحثة في جمعها للمعلومات الخاصة بالقناة على الجرائد التي تناولت حدث افتتاحها بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني للقناة الذي تم تحديثه مؤخرا فقط أي بداية شهر أبريل 2013 والذي لا يزال يحتوي على بعض النفاص أبرزها عدم تعريف القناة بنفسها وتاريخ نشأتها.

I - تعريف قناة النهار:

هي فضائية إخبارية* جزائرية خاصة أنشأها مجموعة من الإعلاميين والصحفيين الجزائريين وهي تهتم بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر خاصة والعالم عامة، حيث أن برامجها هي مزيج من نشرات الأخبار والبرامج السياسية والاجتماعية وبرامج الرياضة والإقتصاد وكذا أخبار الصحف الوطنية والدولية والتحقيقات الخاصة، وهي اليوم لها مجموعة متنوعة من البرامج ينشط أغلبها صحفيين شباب حيث يتجاوز عددهم 15 صحفي وصحفية.

II - نشأة قناة النهار:

انطلق البث التجريبي للقناة يوم 6 مارس 2012 على الساعة السادسة مساء (جريدة النهار)، أما مقر بثها فيشوبه الغموض ولا يوجد مصدر رسمي يبين مكان بثها لبرامجها فحسب موقع ويكيبيديا فمقر بثها هو بالعاصمة الأردنية عمان أما الصحفي محمود حلومي فقد صرح أن القناة تبث من البحرين* . حسب نشرة الأخبار التي تم بثها في قناة النهار بتاريخ: 07 أبريل 2013 فإن وزارة الاتصال قد قدمت تصريح بفتح مكتب لقناة النهار بالجزائر، وأن هذا التصريح صالح إلى غاية 31 ديسمبر 2013. تعود ملكية قناة "النهار" للمدير العام لجريدة "النهار" السيد أنيس رحمانى بالرغم من تصريحه في جريدة النهار بأن ليس هناك أي صلة قانونية بين يومية النهار وقناة النهار (جريدة النهار). بالرغم من حداثة قناة النهار على الساحة الإعلامية إلا أنها استطاعت أن تكسب ثقة الجمهور

* ذلك ما يوضحه كل شعارات قناة النهار الثلاثة، فالشعار الأول والثاني للقناة كتب عليه النهار TV الإخبارية الجزائرية أما شعرها الثالث وهو شعارها الحالي كتب عليه النهار 7/24 News TV.

* صرح الصحفي بذلك في المقابلة التي جمعت مع الباحثة يوم 26 مارس 2013.

فقد أظهرت نتائج دراسة استقصائية قامت بها وكالة "ميديا سورفي" للإعلام والتسويق* حول القنوات الأكثر مشاهدة من طرف الجزائريين احتلال القناة الفضائية النهار المركز الأول بين القنوات الجزائرية الخاصة والمركز الخامس بين 18 قناة فضائية محلية وأجنبية تستهوي المشاهد الجزائري، كما أشارت الدراسة إلى أن فضائية النهار تحتل المرتبة الأولى من مجموع القنوات الإخبارية الأكثر مشاهدة من الجزائريين، حيث تمكنت النهار من التفوق على كل من القنوات العريقة في الساحة مثل "الجزيرة" أو "العربية" أو القنوات الفرنسية الكبرى مثل "تي آف 1" أو "فرانس 2" وغيرها من القنوات، التي لها خبرات تُقدّر بعقود من الزمن وحسب نتائج الدراسة، فإنها تمكنت في ظرف وجيز من اكتساح الساحة وجلب اهتمام الجمهور الجزائري بفضل الجرأة والصرامة والسرعة في تقديم الأخبار التي تهّم الجزائريين وفي وقت قياسي مع تغطية شاملة وكاملة للأحداث الجزائرية.

تبث قناة النهار على الأقمار الصناعية التالية:

- AB7 : تردد: 10921، بمعدل الترميز: 27500، القطبية: عمودي .

- Nilesat : تردد: 11603، معدل الترميز: 27500، معدل التصحيح: 4/3 القطبية: أفقي.

أما بريد القناة الإلكتروني: dg@ennahartv.net

موقع القناة الإلكتروني: <http://www.ennahartv.net/ar>

رقم الهاتف والفاكس: 0.23.59.91.93

III - أهم برامج قناة النهار:

لقناة النهار مجموعة كبيرة ومتنوعة من البرامج فبالإضافة الى برامجها القارة والتي تبث بشكل دوري ومنتظم كالتنشرات الإخبارية المحلية منها والدولية، فالملاحظ أن القناة تبث بعض الأفلام الوثائقية والتحقيقات الخاصة بالأحداث الجارية والمستجدة، وفيما يلي أهم برامج القناة* وذلك حسب موقعها الإلكتروني <http://www.ennahartv.net/ar>.

* اتصلت الباحثة بوكالة "ميديا سورفي" للإعلام والتسويق عن طريق البريد الإلكتروني وقد تم تزويدها بتفاصيل نتائج الدراسة الاستقصائية التي قامت بها هذه الوكالة وهي دراسة شملت 2138 مبحوث موزعون على 05 ولايات هي: الجزائر العاصمة سطيف، وهران، عنابة وبسكرة في الفترة الممتدة من 28 جوان 2012 إلى 04 جويلية 2012.

* من خلال متابعة الباحثة لقناة النهار وكذلك تصفح الموقع الإلكتروني الخاص بالقناة تم وضع جدول يضم أهم برامجها.

جدول رقم: 06 يضم أهم برامج قناة النهار:

اسم البرنامج	يوم وتوقيت بث البرنامج	مدة العرض ومقدم البرنامج	فكرة عامة عن البرنامج
النشرة الإخبارية	كل يوم	مجموعة متنوعة	تقديم أهم الأخبار المحلية والدولية
النشرة المحلية	كل يوم	من المقدمين	تقديم الأخبار المحلية
معرض الصحافة الدولية	يأتي في كل الأوقات بعد نشرة الاخبار أو يتخللها	ما بين 30 ثانية إلى 60 ثانية	يأتي في كل الأوقات بعد نشرة الأخبار
الأحوال الجوية	يومية في أوقات مختلفة	نوال بن لخضر وسارة بوتويطة	برنامج يهتم بحالة الطقس في الجزائر
صريح جدا	الأحد: 22:00	ياسر لعرايبي	برنامج يفتح نقاشات بين أطراف المجتمع المدني وصناع القرار اللذين بيدهم تحسين واقع الجزائري اليوم نضعهم في مواجهة الشارع الجزائري في لقاء صريح جدا
الحصاد الإخباري	الخميس: 21.00	30 دقيقة	
نقطة خلاف	الخميس: 22.00	عبد الرحمان بطاش	برنامج يطرح في كل عدد موضوع للنقاش
جزائريون	الجمعة: 22.00	52 دقيقة يوسف نكاع	هو برنامج يعتبر عين على واقع المواطن الجزائري أينما وجد وصوت للجزائريين الذين صنعوا التميز مواضيعه تشارك فيها المعاناة مع المواطن ويعتبر منبر للجزائريين للمتميزين هو برنامج يضمن جولة بين المواضيع الأجرأ والأكثر تميزا
عين وحدث	الجمعة: 20.00	محمد عصماني	برنامج أسبوعي يهتم بأبرز الأحداث السياسية في الجزائر و العالم حيث أنه في كل أسبوع ضيف ومع كل ضيف حدث سياسي لتحليله و قراءة كل أبعاده

برنامج رياضي يتقرب من جماهير كرة القدم ومحاولة التقرب من المشجعين وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن انشغالاتهم ومشاكلهم والحلول التي يعاني منها فريق كرة القدم الذي ينتمون إليه و في كل حلقة تخصص الكلمة لفريق معين و لجمهور معين	كمال	الخميس: 20.00	من المدرجات
	ياسين لعسلوني	الإثنين: 20.00	نهار الكرة
حصة أسبوعية يستضاف فيها محامين يتناولون بالتفصيل والتحليل أبرز القضايا القانونية التي تثير إهتمام الشعب الجزائري وكل من يهمله معرفة التشريع الجزائري وكيف يتعامل مع مشكلات الجزائريين	محمد بسة	الجمعة: 15.30	دفاعكم
برنامج يومي يتضمن أبرز التقنيات المتعلقة بحياة المستهلك وكذا معلومات حول القطاع التجاري من منظور بسيط	حبيب فريال	يوم بيوم 09.30/18.30	المستهلك
برنامج يومي الجزائري يركز فيها على معالجة المشكلات الإجتماعية على ضوء تعاليم الدين الإسلامي الحنيف	للشيخ شمس الدين	يوميا على الساعة 10.30 و 18.30	إنصحوني
برنامج يقدم مواضيع مختلفة عن كيفية الاهتمام بالمظهر عن ما له علاقة باهتمامات المرأة العصرية كالطبخ الأعياد والإحتفالات العالمية	26 دقيقة رشا مقران	الاثنين: 19.00	Mag zoom
برنامج دلال خير هو همزة وصل بين الناس المحتاجة لأي شكل من أشكال الإعانة والناس التي تسعى لفعل الخير وكسب ثواب الدنيا والآخرة	ابتسام شعراوي	الثلاثاء: 20.00	دلال خير

برنامج اکتو تڪ برنامج فريد من نوعه يعنى بآخر التكنولوجيات في العالم الرقمي الذي يطلعنا في كل عدد على آخر الأجهزة الرقمية الألعاب وأفضل السبل لاستخدام الحواسيب	عماد شريال	الأحد: 19.00	اكتو تڪ
برنامج يعني بكل ما يتعلق بعالم السيارات	نبيل مغيرف	السبت : 20.00	Toutes options

خلاصة:

من خلال كل ما سبق تتضح لنا أهمية البحث الفضائي وتأثيره الكبير في زيادة انتشار التلفزيون وظهور القنوات الفضائية والتي بحكم المنافسة اتجهت نحو التخصص هذا الأخير الذي نتج عنه ظهور كم هائل من القنوات المتخصصة في مجال معين كالقنوات الفضائية الإخبارية والتي تتميز عن باقي القنوات من خلال برامجها وطريقة تغطيتها للأحداث و كنموذج عن هذا النوع من القنوات نجد في الجزائر قناة النهر الخاصة والتي تعتبر تجربة فنية سواء في الإعلام الخاص أو الإعلام الإخباري.

الفصل الثالث: حرية التعبير من خلال الدساتير والقوانين الإعلامية الجزائرية

- تمهيد

أولا - حرية التعبير

I- مفهوم حرية التعبير

II- التطور التاريخي لحرية التعبير:

1- حرية التعبير في العصور القديمة

2- حرية التعبير في العصور الوسطى

3- حرية التعبير في أوروبا

4- حرية التعبير في الولايات المتحدة الأمريكية

5 - حرية التعبير في الدولة العثمانية

III- خصائص حرية التعبير:

1- حق عام

2- حق نسبي

3- حق ايجابي

IV- صور حرية التعبير:

1- حرية الاجتماع

2 - حرية تكوين الجمعيات والنقابات

3- حرية التعليم

4- حرية العقيدة

5- حرية الصحافة

V- أهمية حرية التعبير

VI- كيفية التعبير عن الرأي وحدود ممارسته:

1- احترام الدستور والقانون

2- حماية النظام العام والآداب العامة

3- حماية حريات الآخرين

ثانيا - حرية التعبير من خلال الدساتير الجزائرية

I - حرية التعبير في دستور 1963

II - حرية التعبير في دستور 1976

III- حرية التعبير في دستور 1989

VI - حرية التعبير في دستور 1996

ثالثا - حرية التعبير من خلال القوانين الإعلامية الجزائرية

I- حرية التعبير في قانون الإعلام 1982

II- حرية التعبير في قانون الإعلام 1990

III- حرية التعبير في القانون العضوي المتعلق بالإعلام 2012

IV- حرية التعبير في مشروع القانون السمعي البصري

- خلاصة

الفصل الثالث: حرية التعبير من خلال الدساتير والقوانين الإعلامية الجزائرية:

تمهيد:

تعتبر حرية التعبير وسيلة أساسية من أجل تقدم المجتمع ولا نستطيع أن ننكر أن التطور والتقدم هما أحد ثمار حرية التعبير، هذا بالإضافة إلى دورها في تنمية الثقافات داخل المجتمع كما أنها تعتبر السياج الحامي لكافة الحقوق والحريات العامة، هذا باختلاف خصائصها وصورها إلا أنه نظرا لأهمية حرية التعبير فالدساتير والقوانين الوضعية ليست سبب وجودها بقدر ما هي سبب لوجود هذه الدساتير.

أولاً- حرية التعبير:

I - مفهوم حرية التعبير:

حرية التعبير تعني حق الأشخاص في أن يعبروا عن آرائهم وأفكارهم، وهو ما يحتوي ضمناً على حق ملتقى هذه الآراء والأفكار والمعلومات في وجود سبل ومنافذ تتدفق من خلالها بعيداً عن تدخل الآخرين وهي لا تقتصر فقط على حرية الأفراد في التعبير عن آرائهم وإنما تشمل حق تلقي الآخرين لهذه الآراء المعبر عنها في حرية.

هناك علاقة وطيدة بين حق الرأي وحق التعبير، فحق الرأي هو ما يكمن في النفس، أما حق التعبير فهو ما يفصح عن الرأي الكامن في النفس (خالد مصطفى فهمي، 2009، 18)، كما تعرف حرية التعبير على أنها حق لكل إنسان في التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك من وسائل التعبير (حسام محفوظ، 1998، 344).

كما أن حرية التعبير بمعناها الواسع هي جملة من حقوق الإنسان المعترف بها قانوناً للفرد والجماعات، وتنقسم هذه الحقوق إلى ثلاثة أنواع:

أ- حقوق فردية: تضمن للفرد بعض الاستقلال اتجاه السلطة في ميدان النشاط البدني، الأمن الفردي حرية التجول، حرية السكن، النشاط الفكري وحرية الرأي .

ب- حقوق سياسية: تتيح للفرد الاشتراك في ممارسة السلطة كحق الانتخاب، حق الترشح للوظائف العامة وحرية الصحافة والاجتماع و تكوين الجمعيات وحرية المعارضة.

ج- حقوق اجتماعية واقتصادية: كحق الفرد بالمطالبة ببعض المزايا كحق العمل، الحق في التعليم والحق في الصحة والحقوق الجماعية كالحق النقابي وحق الإضراب (إبراهيم النجار، 1995، 179).

ويعرفها خليل صابات في كتابه "الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم": حرية التعبير بمفهومها البسيط هي سقوط العوائق التي تحول دون تعبير المرء بفطرته الطبيعية عن ذاته وعن مجتمعه تحقيقاً لخيرته وسعادته، وحرية التعبير والكلام هما النتيجة الطبيعية لحرية الاعتقاد وحرية الاعتقاد تعني حرية التفكير والإيمان بما ترى أنه الحقيقة، فهي الحرية التي تجعلنا لا نضطر إلى اعتناق آراء نعتقد أنها

خاطئة وحرية الاعتقاد هي أولى الحريات لأنها تحدد الحريات الأخرى" (المجموعة المتخصصة في المسؤولية القانونية للمهنيين، 2000، 51).

وتعرف كذلك حرية التعبير عن الرأي بأنها حق الأفراد في التعبير الحر عما يعتقدون من أفكار دون أن يكون في ذلك مساس بالنظام العام وحقوق الآخرين، ولا جدال في أن حرية الرأي والتعبير حق أساسي للإنسان، وإذا كان تفسير معنى حرية التعبير يختلف اختلافا كبيرا عند التطبيق من دولة إلى أخرى، ومن فترة تاريخية لأخرى في الدولة نفسها، وهناك ارتباط وثيق بين حرية الرأي وحرية الفكر والإعتقاد عندما تتجاوز الفكرة التي يؤمن بها الشخص إلى مرحلة إشراك الآخرين في هذه الفكرة أو العقيدة - بعرضها عليهم- فحرية الفكر هي حركة داخل الإنسان يتولد عندها الإعتقاد بفكرة معينة وممارسة هذه الحرية أي التعبير عنها هو الذي يعرف بحرية الرأي و حرية الصحافة تعد إحدى تطبيقاتها (خالد مصطفى فهمي، 2009، 19).

وأخيرا تتمثل حرية التعبير في التعبير عند كافة الآراء والمواقف دون ضغوط أو تهديد أو تخويف سواء من قبل الأفراد وذلك عن طريق نشر آرائهم في وسائل الاتصال بحرية أو من قبل القائمين بالاتصال أنفسهم، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال الحد من الرقابة والسيطرة على وسائل الإعلام وصياغة الرسائل الإعلامية بطريقة تتيح التعبير عن الرأي والرأي الآخر وإطلاق ملكات الإبداع الفني والفكري (عبد المحيد قديري، 2008، 247).

ونلخص مما سبق بأن حرية الرأي والتعبير، مصدر أساسي للكثير من الحريات كما تعد عاملا أساسيا لمباشرة الحقوق السياسية، فهي التعبير المباشر لحرية تكوين الأحزاب، وهي الصوت الناقد لآراء الحكومات، ومن هنا أتت أهميتها، وأكدت عليها المواثيق والمنظمات الدولية كونها ركيزة من ركائز الديمقراطية (مذكرة ماجستير، عمر مرزوقي، 2005، 37).

II- التطور التاريخي لحرية التعبير:

فيما يلي سنتطرق للتطور التاريخي لحرية التعبير وذلك من خلال التعرف على حرية التعبير في العصور القديمة الوسطى، الدولة اليونانية القديمة، أوروبا، الولايات المتحدة الأمريكية وفي الدولة العثمانية.

1- حرية التعبير في العصور القديمة:

لم يكن لحرية التعبير مفهوم واضح في العصور القديمة، فقد كان فرعون مصدر السلطة سواء من الناحية الدينية أو الدنيوية، وهذا يؤكد قوله تعالى على لسان فرعون: "يا أيها الملأ ما علمت لكم اله غيري" (سورة القصص، الآية 38).

كان فرعون مصر يعتبر نفسه إله، فقد علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم، يبيح أبناءهم ويستحي نساءهم، كما أوضح القرآن الكريم عن مدى المهانة التي وصل إليها المصريون في ذلك الوقت، وكانت لفرعون الكلمة العليا والأخيرة في جميع القضايا، ونتيجة لهذه السلطة المطلقة من جانب فرعون فلم تكن هناك حقوق وحرريات إلا ما يقرره هو لشعبه وليست هناك

مجالس تشريعية ولكن التشريع من فرعون والعدالة هي ما يراه من هبات لشعبه (خالد مصطفى فهمي، 2009، 62).

لكن تجدر الإشارة أنه قد عرف المصري القديم حرية التعبير عن الرأي ومارسها رغم طغيان معظم ملوك الفراعنة وتحفظ لنا أوراق البردي في المتحف البريطاني وثيقة تاريخية التي تشهد بقيام حق النقد وحرية التعبير في مصر الفرعونية قبل 35 قرنا وهذه الوثيقة التاريخية تضم قصة الفلاح الفصيح * التي تعتبر أهم دليل على وجود حرية التعبير في تلك الفترة من الزمن.

فقد صاغ اليونانيون (الإغريق) قديما نظرية كاملة للحرية لا تزال تتردد في بقاع الأرض حتى الآن بفضل فلاسفة أثينا ومنهم سقراط وأفلاطون وأرسطو، حيث وضع سقراط فلسفة ونظاما لحرية التعبير جعل منه حق يعلى على حق الحياة بنفسها، ثم صاغ أفلاطون أفكار معلمه في شكل دستور لمدينة فاضلة تقوم حكومتها على أساس العقل المفكر الحكيم، وانتهى أرسطو إلى أن أفضل الحكومات هي تلك التي تمارس فيها الأغلبية إدارة الدولة للصالح العام أي التوافق بين مبادئ الحرية وتحقيق الثروة والسعادة لسائر المواطنين.

وأوضح أرسطو في كتابه "السياسة" أن المشاركة لا تتحقق إلا بحرية التعبير والقول، حتى يمكن للمواطنين صياغة فكرة للإسهام في حكم المدينة.

2- حرية التعبير في العصور الوسطى:

تميزت العصور الوسطى بشدة وحدة الصراع بين الإمبراطور والكنيسة حول اختصاصات كل منهما فالإمبراطور كان يجمع بين الامتيازات والاحتكارات التي يستطيع بها الاستيلاء على الأملاك وفرض الضرائب وفقا لرغباته، والكنيسة التي كانت تحتكر الإشراف على سلوك البشر الديني والدنيوي وكانت تفرض سلطتها عن طريق محاكمها الخاصة المنتشرة مع انتشار الكهنوت في كل مكان، وقد بدأ هذا

* إن قصة الفلاح الفصيح هي تصوير واقعي لعاقبة فساد الأغنياء وذوى النفوذ ومجمل هذه القصة لتي جرت أحداثها أيام حكم الأسرة الحادية عشر 2200 ق.م تقريبا، حيث أن فلاحا فقيرا من أهالي إقليم وادي النطرون كان يسكن قرية تسمى حقل الملح قاد قطيعا صغيرا من الحمير بحاصلات قريته وسار به نحو المدينة يريد أن يبيع حاصلاته وكان الطريق يحتم عليه أن يمر بضيفة رجل يدعى (تحتوى ناخت) الذي كان بدوره موظف فاسد لدى الوزير الأول للفرعون (مدير بيت الفرعون)، وعندما رأى هذا الأخير الموظف الفلاح وقطيعه دبر حيلة لاغتصاب القافلة بما عليها فقام بإغلاق الطريق بصناديق الكتان ليضطر الفلاح أن يعبر الطريق من خلال النزول لحقل ذلك الموظف الجشع المزروع بالقمح وتقوم الحمير بالتهام بعض سيقان القمح فتهيات بذلك الفرصة للمدعو (تحتوى ناخت) لكي يستولى على القافلة وخاطب الفلاح الرجل قائلا (ان طريقى مستقيمة وقد قام جنودك بإغلاقها...فاضطرت للنزول إلى حقلك لأستأنف طريقى، اغتصب حميرى لأن واحدا منها إلتهم من سيقان قمحك) ولم تنفع تبريرات الفلاح المسكين لكي يسترد قافلته وقضى أربعة أيام يحاول إقناعه بإرجاع حميره دون فائدة فقرر رفع شكواه إلى الوزير الأول (رنزى) الذي كان مشهورا بحبه للعدالة وكان مضربا للأمثال في عدالته وعرض عليه الأمر فاستمع الوزير وتشاور مع موظفيه والشهود الذين انحازوا إلى جانب زميلهم وكان جوابهم (هل يعاقب تحتوى ناخت بسبب فلاح لا يدفع الضرائب وحمير سرقتم قمح حقله ؟) وفى هذه الأثناء كان الفلاح واقفا يستمع لضياح أمواله وخراجه المحتم أما الوزير الأول فكان يجلس متأملا في صمت أما ما كان من شأن ذلك الفلاح عندما رأى الوزير الأول لا يحرك ساكنا ان تقدم إليه وخاطبه بفصاحة مدهشة (اقم العدل أنت يا من مدحت وارفعت عنى الظلم انظر إلى فاننى أحمل أثقالا فوق أثقال. جب إلى الصيحة التي ينطق بها في وحطم الظلم ورسخ الحق فإنه إرادة الإله أما الظلم فهو منفى من الأرض...) أعجب الوزير بلباقة الفلاح وتركه دون أن يقطع في قضيته وذهب على الفور إلى الفرعون واخبره بالقضية حيث قضى بمعاقبة الموظف الجشع ونقل ملكية الضيعة إلى الفلاح فضلا عن إعادة حاصلاته وحميره إليه.

الصراع في الحقبة الأخيرة من حياة الإمبراطورية الرومانية.

وكانت كلتا السلطتين في وصايتهما على شؤون الأفراد تستند إلى الحق الإلهي بحكم تمثيلها المباشر لله ومعصومية رئيس كل السلطتين من الأخطاء والخطايا لأنهما يتلقيان حقوقهما من السماء وتسمو إرادتهما على إرادة المحكومين وقد تطورت نظرية الحق الإلهي بظهور المسيحية فلم يعد الحاكم إلها أو من طبيعة إلهية بل أصبح يستمد سلطته من الله تعالى، فالسلطة مصدرها الله سبحانه وتعالى أما اختيار الحكام فعمل إنساني بحت وإنما يتدخل الله بعنايته الإلهية وبها يتفق مع الحرية التي أودعها البشر.

ومما يميز هذه العصور أيضا قيام نظام الإقطاع الذي أدى إلى قيام شكل من أشكال التدرج الطبقي وكبل الفرد في تلك الحقبة بسلسلة من الأغلال تتمثل في الإمبراطور من جانب والكنيسة من جانب آخر والحكام الإقليميين والمحليين من أمراء الإقطاع وسادة الأرض التي تعتمد في قوتها وجبروتها على نظام الرق وحقوق الإقطاع مما حال دون قيام أية حقوق أو حريات فردية، وأصبحت حرية التعبير عن الرأي أمرا متعذرا وكان القديس أوغسطين رغم تأثره بأراء شيشرون في الحرية يعترض بقوة على بعضها خاصة تلك التي تقرر أن إقامة العدالة هي وظيفة أية مجموعة من الأمم بغض النظر عن عقائدها، إذ اشترط أوغسطين أن تكون العقيدة مسيحية (ليلي عبد المجيد، 2005، 11، 12).

كان تشريع فردريك الثاني في ألمانيا سنة 1220 ينص على تخصيص "الحازوق" باعتباره أداة مناسبة لعتاد الملحين ومن يجاهرون بالرأي ضد المسيحية، ثم اتجهت الكنيسة إلى مكافحة أعداء الدين في أماكنهم التي يختلون فيها، فأنشأ البابا جريجوري التاسع سنة 1252 ما يعرف بنظام التفتيش الذي يكفل للكنيسة الدخول في مواطن اختلاء الناس ومنح التفتيش سلطة واسعة ولم يكن أي منهم مسؤولا أمام أي إنسان.

حددت الكنيسة قوالب جامدة ومحددة للتفكير، فلم تكن تسمح للعلماء الذين يبحثون في موضوع سبق بأن بحثه أرسطو أن يصلوا إلى نتائج تخالف ما وصل إليه، وإذا كان هذا موقف الكنيسة من حرية العلم و البحث العلمي والتعليم وحرية التعبير عن الرأي، فقد كان موقفها من باقي الحريات أكثر تعنتا وأشد قوة واضطهادا، لم تكن هناك حرية للعقيدة أو للتعبير عن الفكر حتى ولو كانت الحقائق الثابتة والقاطعة تؤيده ولم تكن الحرية الشخصية مكفولة فلا حرية للمسكن ولا للذات إلى جانب انتفاء حرية البحث العلمي، وغيرها من الحريات العامة والحقوق الفردية بمفهومها الحديث.

وقد شهد مطلع القرن السادس عشر بداية لانشقاق البروتستانتية الذي أنكر معصومية البابا فخطا خطوة أساسية نحو حرية الفكر التي لا يمكن أن توجد طالما سلمت الجماعة بوجود إنسان معصوم واتباع ذلك بخطوة أخرى هي تقرير حق الفرد في الاتصال المباشر بالله واستخلاص دينه من الإنجيل الذي أخذت المطبعة تنشره في أيدي الناس بعد أن كان وقفا على الخاصة والكهنة وأصبحت هذه الفترة عهد إصلاح ديني وسياسي معا وصاغ هذا المذهب عدد من المفكرين على رأسهم القديس **توما لاكويني**.

وجدير بالذكر أن العصور الوسطى شهدت أيضا انتشار الإسلام وقيام الدولة الإسلامية وهي تجربة غنية ليست مجرد نصوص وأخبار كما هو الحال بالنسبة للفكر اليوناني، بل أحداث محددة ووقائع

لملوسة تدل على قيام حرية التعبير عن الرأي والقول في السياسة والعلم وكل أمور الحياة فالإيمان في الإسلام يستند إلى النظر العقلي ويتعين تقديم العقل على ظاهر الشرع عند التعارض والاعتبار بسنن الله في الخلق والعفو والتسامح جزء أساسي في شريعة الإسلام، كذلك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فحرية الرأي إذا جوهر الإسلام (ليلي عبد المجيد، 2005، 14).

3- حرية التعبير في أوروبا:

ترجع بداية ظهور حرية التعبير بمعناها الحديث في أوروبا إلى القرون الوسطى ، ففي المملكة المتحدة ظهرت وثيقة العهد الأعظم عام 1215، وقد احتوت على الضمانات التي تحمي من تحكم العرش، وبعد الثورة التي أطاحت بالملك جيمس الثاني عام 1688، صدرت لائحة الحقوق الانجليزية عام 1689، وقد نصبت الثورة الملك وليام الثالث والملكة ماري الثانية على عرش إنجلترا، وبعد سنة من التنصيب أصدر البرلمان البريطاني قانون "حرية الكلام في البرلمان" وتضمن عدم عرقلة حرية الكلام والمناقشة والتعبير عن الرأي (خالد مصطفى فهمي، 2009، 65)، تواصلت حركة الإصلاح الديني في أوروبا بهدف التحرر من سلطة الكنيسة، وقدمت كتابات كبار المفكرين والكتاب الغربيين أمثال توماس هوبز وميلتون وديفيد هيوم وجون استيوارت ميل ولوك وروسو فولتير الأساس الفكري للحقوق والحريات التي عجلت بالثورات التي قامت في بريطانيا وأمريكا وفرنسا خلال الفترة بين سنة 1776 إلى سنة 1848 (ليلي عبد المجيد، 2005، 15) حيث صدر الإعلان الشهير لحقوق الإنسان والمواطن 1789 عقب الثورة الفرنسية، وقد نص هذا الإعلان على أن حرية التعبير جزء أساسي من حقوق المواطن الفرنسي، وقد نصت المادة 11 من الإعلان على: "إن التبادل الحر للأفكار والآراء هو من أتمن حقوق الإنسان..". لذلك كان من حق كل مواطن أن يتكلم أو يطبع ما يشاء بحرية إنما يكون مسؤولاً عن استعمال هذا الحق في الأحوال التي يحددها القانون.

4- حرية التعبير في الولايات المتحدة الأمريكية:

أما في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد صدر إعلان الاستقلال الأمريكي وجاء فيه الحريات بصفة إجمالية غير مفصلة، ولم تفلح المحاولات بشأن تطبيق ما جاء في دستورها لعامي 1776 و1778 ولكن بعد ذلك حذفت حرية التعبير، واعتبرت معارضة للحكومة الفيدرالية جريمة يعاقب عليها القانون، ولم تكن هناك مساواة في حرية التعبير بين السود والبيض، وقد تم تعديل الإعلان في عام 1789 وتم إضافة تعديلات جديدة وقد أدخلت من بينها حرية الكلام، وبعد ذلك صدر دستور 1791 (خالد مصطفى فهمي، 2009، 66)، حيث نصت المادة الأولى منه على أن الكونجرس ليس بإمكانه سن القوانين التي تفرض الشعائر الدينية، وتمنع ممارستها بحرية، كما أن الكونجرس ليس مخولاً بموجب المادة الأولى من الدستور لإصدار قوانين تحد من حرية التعبير أو الصحافة أو تمس من حرية المواطنين في الاجتماع أو توجيه العرائض إلى الحكومة لنقد الأوضاع وإصلاحها (ليلي عبد المجيد، 2005، 17).

5- حرية التعبير في الدولة العثمانية: تمت الإشارة إلى حرية التعبير عن الرأي في القوانين العثمانية التي حكمت البلاد العربية والإسلامية قبل الحرب العالمية الأولى، ففي القانون الأساسي العثماني في 1876/12/24 في ممالك الدولة العثمانية وتحت بند الحقوق العمومية جاء في:

المادة التاسعة: "العثمانيون بأجمعهم يملكون حريتهم الشخصية ومكلفون بأن لا يتسلطوا على حقوق حرية الآخرين".

أما المادة العاشرة فنصت على ما يلي: "تصان الحرية الشخصية من كافة أنواع التعرض ولا يجازى أحد تحت أي حجة كانت خارجا عن الصور والأسباب المعينة في القانون".

والمادة الحادية عشر نصت على ما يلي: "إن دين الدولة العثمانية هو دين الإسلام، مع المحافظة على هذا الأساس، تكون حرية جميع الأديان المعروفة في الممالك العثمانية وكافة الامتيازات الممنوحة إلى الجماعات المختلفة تحت حماية الدولة شرط أن لا تخل براحة الخلق ولا بالآداب العمومية".

أما المادة الثانية عشر جاء فيها ما يلي: "تكون المطبوعات مطلقا في دائرة القانون".

المادة السادسة عشر نصت على أن: "توضع جميع المكاتب تحت نظارة الدولة ويجب التثبيت في الأسباب التي تجعل التربية العثمانية على نسق واحد في الاتحاد والانتظام ولا يقع خلل في أصول التعليم المتعلق بأمر معتقدات الملل المختلفة".

المادة السابعة عشر نصت على: "يكون كافة العثمانيين متساوين أمام القانون وفي حقوق المملكة ووظائفها فيما عدا الأحوال المذهبية والدينية (www.ahewar.org)".

من خلال المواد الست السابقة الذكر نجد أن الدولة العثمانية أولت اهتماما بالغا من خلال القانون الأساسي، بحرية الآخرين وكذا المحافظة على جميع الأديان وحرية إطلاق المطبوعات وكذا ضمان المساواة بين كل العثمانيين وهذا ما يدل على حرية التعبير في الفترة العثمانية.

من خلال كل ما سبق، يمكن رصد ثلاثة اتجاهات سياسية كان لها تأثيرها على مدى السماح بحرية التعبير عن الرأي في العصر الحديث والمعاصر من الفكر الديمقراطي في البلاد الرأسمالية، الفكر الماركسي في البلاد الاشتراكية والفكر الإسلامي (ليلى عبد المجيد، 2005، 17).

إن حرية التعبير عانت كثيرا ومازالت تعاني في ظل حكومات استبدادية، تجد من المهم عدم التعرض لقراراتها، حتى لا يسيء ذلك لرؤية الآخرين فتكتم الأفواه التي تنادي بالإصلاح، ويضرب بها عرض الحائط وتعاقب القائلين بها سواء بالقوانين الطبيعية أو الاستثنائية أو من خلال سلطاتها، هذا بالرغم من إقرار حرية التعبير في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في 10 ديسمبر 1948 مروراً بالعهد الدولي وصولاً إلى الميثاق سواء العامة أو الخاصة أو الإقليمية أو الإعلانات الدولية *.

* من بين الإعلانات الدولية التي أكدت على حرية التعبير: إعلان الأمم المتحدة اليونسكو الصادر في صنعاء عام 1966 الخاص باستقلال و تعدد وسائل الإعلام، إعلان ويند هوك الخاص بالصحافة المستقلة الصادر عن الأمم المتحدة اليونسكو سنة 1991، إعلان الماتا لعام 1992، إعلان ستياغو لعام 1994.

III - خصائص حرية التعبير:

تتميز حرية التعبير بالعديد من الخصائص التي تربط بينها وبين الحريات العامة، وتختلف عن بعض تلك الحريات في بعض الخصائص، فحرية التعبير تتسم بصفة العمومية والنسبية والإيجابية، وإذا كانت حرية التعبير هي قدرة الفرد على التعبير عن رأيه بصراحة ووضوح كان على الحكومة اتخاذ التدابير اللازمة لحماية تلك الحقوق، وفي ذلك الوقت وقاية النظام الاجتماعي ومن الخصائص التي تتميز بها حرية التعبير أنها حق عام، حق نسبي وحق ايجابي، كما سوف يتضح لنا:

1- حق عام:

يقصد بذلك أنه حق مقرر للكافة، فيحق لكل مواطن في الدولة التعبير عن رأيه في كافة الأمور الحياتية سواء كانت أمورا عامة أم أمورا خاصة بمعنى أنها ليست فقط للصحفيين أو الكتاب أو أصحاب العلم أو الإعلاميين ولكنها مقررة لكل شخص فمن حق كل شخص أن يعبر عن رأيه سواء بصورة صريحة، أو بصورة غير مباشرة، ولا يجوز حرمان أي شخص من ممارسة ذلك بسبب اتجاهاته السياسية أو عقيدته الدينية، أو الفكرية، أو جنسه، أو نوعه، أو لونه، أو مركزه الاجتماعي، مع استثناء الحظر المفروض على الجهات العسكرية لمنع الإضرار بأمن المجتمع (خالد مصطفى فهمي، 2009، 25).

2 - حق نسبي:

يقصد بذلك أنها ليست مطلقة، ولكن تقيد بالحدود التي يصنعها المشرع، ومن ثم فلكل شخص الحق في أن يصوغ رأيه ويعبر عنه كما يشاء من حيث الشكل والمضمون، وضرورة احترام الجميع لهذا الحق مادامت لديه القدرة على تقديم المستندات الدالة على مدى أقواله، لكن مع بعض القيود التي تحول بين ما يقال أو يكتب والتعرض لحقوق وحريات الآخرين سواء بالقذف أو السب وكذلك يجب ألا يتضمن أي مخالفة للقانون أو النظام العام أو الآداب العامة داخل المجتمع.

3 - حق ايجابي: ويقصد بذلك أمرين:

- الأمر الأول: حق الشخص في التعبير عن رأيه بشكل ايجابي سواء كان بموافقة على أمر من الأمور أو عمل من الأعمال أو رفضه لهذا الأمر أو توجيه النقد له، وحرية التعبير في ذلك لا تكون سلبية فالرأي يجب أن يكون صريحا ومعبرا عنه ، بمعنى آخر أن يكون ايجابيا.

- الأمر الثاني: يقصد به أيضا حق المجتمع في اتخاذ التدابير التي من شأنها حماية حقوق الآخرين والامتناع عن الإعتداء على الحريات أو اتخاذ أية اعتداءات تعوق أو تهدد ممارسة ذلك الحق، فالدولة تلتزم بكفالة ممارسة هذا الحق وإبعاد تهديدات الآخرين له، أو وضع معوقات من شأنها تهديد ممارسة هذا الحق، وهذا الحق ايجابي يتوقف على ممارسته حق الدولة في حمايته، ولا يجوز للدولة أن تكون سلبية في ممارسة حقها قبل المجتمع (خالد مصطفى فهمي، 2009، 26).

IV- صور حرية التعبير:

هناك العديد من الحريات التي تنبثق من حرية التعبير وحريات الفكر وهي: حرية الإجتماع وحرية تكوين الجمعيات والنقابات وحرية العقيدة وحرية التعليم وحرية الصحافة والإسلام وهي كلها صور لحرية التعبير، وتعتبر جميعها وليدا شرعيا لحق الإنسان في التعبير عن أفكاره و مشاعره.

1- حرية الإجتماع:

يرى الدكتور ثروت بدوي أن حرية الاجتماع تعني حق الأفراد في أن يتجمعوا في مكان ما فترة من الوقت يعبر عن آرائهم سواء في صورة خطب أو ندوات أو محاضرات أو مناقشات، كما يعرف البعض حرية الاجتماع بأنها حق عدد غير محدد من الأفراد في أن يتمكنوا من عقد الاجتماعات المنظمة في مكان وزمان محددين لتبادل الآراء والأفكار بالطرق المختلفة حول موضوع ما.

حرية الإجتماع تعتبر ضمانا كافيا لممارسة حرية التعبير، ومن هنا يمكن اعتبار حرية الاجتماع حقا أصليا، فإقرار حرية الاجتماع من الأمور اللازمة لكفالة ممارسة حرية التعبير(خالد مصطفى فهمي، 2009،38).

2 - حرية تكوين الجمعيات والنقابات:

يقصد بحرية تكوين الجمعيات هو أن يتمكن الناس من تشكيل جماعات منظمة، يستمر وجودها أمدا طويلا دون تحديد مدو لوجودها، بقصد ممارسة نشاط محدد ومعلوم سلفا، وتحقيق غرض معين مباح ومشروع غير غرض الربح، وأن يتمكن الناس من الانضمام إلى عضوية هذه الجمعيات والجمعيات لها نفع اجتماعي متنوع، لاسيما في مسائل العلم والبر والإحسان، فهي وسيلة للتعبير العملي عن أفكار الإنسان على وجه جماعي متعاون.

أما حرية تكوين النقابات فيقصد بها أن يستطيع الأفراد تأليف نقابات لهم، وأن يتمكن أرباب المهن و الحرف من الانضمام إلى النقابات الموجودة والإشتراك فيها، كي يطالبوا بحقوقهم وتحسين وضعهم الاجتماعي عن طريقها، والدفاع عن مصالحهم وتحقيق مطالبهم وتنفيذ أغراضهم وتحقيق شروط أفضل للعمل عن طريق التعاقد الاجتماعي للعمال (خالد مصطفى فهمي، 2009،39).

وترتبط حرية تكوين الجمعيات والنقابات بحرية الاجتماع، حيث أن الشخصية الإنسانية التي تتواجد في المجتمع لها حقوق شخصية منها حق الاجتماع ومتى تواجد هذا الحق ارتبط بالحق في تكوين الجمعيات والنقابات، ومن ثم ترتبط بحرية الرأي والتعبير فيترتب على كثرة اللقاءات إنشاء ما يسمى بالمنتديات، حيث يتحدث المجتمعون حول قضية معينة، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى وضع شكل جديد للاجتماعات تمثل شكلا دائما وتنظيما يضم عددا من الأشخاص يلتقون حول أهداف مرسومة يعملون سويا على تحقيقها، فإذا كانوا يتبعون حرفة أو مهنة معينة سميت نقابة مثل نقابات الأطباء والمهندسين والمحامين ، وإذا كانوا مختلفين في المهن ومتفقيين في الغرض أو الهدف سميت جمعية (خالد مصطفى فهمي، 2009،40).

3- حرية التعليم:

التعليم أحد الحقوق والحريات الأساسية للإنسان والتي تنعكس مباشرة على مدى ثبوت حقوقه الإنسانية الأخرى، حيث أن التعليم يخلق صوت من خلاله يمكن للمرء المطالبة بحقوقه وحمايتها، وإذا تمكن الناس من الحصول على التعليم فيمكنهم تطوير المهارات والقدرات والثقة لضمان حقوق الآخرين والقدرة على التفاوض مع مجموعة واسعة من المسؤولين الحكوميين وأصحاب السلطة (www.right-to-education/ar/). ولاشك أن التعليم ينهض بفكر المجتمعات ويساهم في نقل الأفكار والمعلومات لهم والمجتمع الجاهل لا يمكنه استقبال المعلومات أو تلقيها أو نشرها، ويسهل السيطرة عليه وتحريكه للوجهة التي يرغب فيها من ينقل الأمر فيهم والتعليم يوسع مدارك الأشخاص، كما يسهم التعليم السليم في نهضة المجتمع ويفتح المجال للبحث العلمي، كما أن التعليم يستلزم وجود وسائل إعلام لتوصيل المعلومات وتلقيها ونقلها (خالد مصطفى فهمي، 2009، 47).

4- حرية العقيدة:

تعرف بأنها حرية الإنسان في أن يعقد قلبه وضميره على الإيمان بشيء معين إيماناً سليماً من الشك مبني على عقيدة راسخة ألزم فيها الإنسان نفسه وعاهدها عهداً راسخاً في الإيمان وبما ستقر في قلبه.

تعرف كذلك بأنها حق الإنسان في اختيار ما يؤدي إليه اجتهاده في الدين فلا يكون لغيره الحق في إكراهه على عقيدة معينة أو تعبير ما يعتقد بوسيلة من وسائل الإكراه، وإنما يكون له حق دعوته إليها بالإقناع بدليل العقل وتبليغه للناس، كما أنها حق الإنسان في الدفاع عن عقيدته إذا أريد فتنته فيها بالقوة ليقابل القوة بمثابة عقدة القدرة عليها (خالد مصطفى فهمي، 2009، 48).

هناك فرق كبير بين حرية التعبير وفوضى الإساءة للأديان فلكل شعب مقدساته ورموزه الدينية التي يحرص على حمايتها من العبث، وإذا كانت حرية الرأي وكان التعبير عن هذه الحرية حقا مكفولاً بحكم القانون والمحافل العالمية المهمة بحقوق الإنسان فإن تلك المعتقدات الدينية الراسخة لدى الشعوب فضلاً عن الرموز الدينية لهذه المعتقدات، ليست ميداناً مباحاً للتناول بالتجريح والإزدراء تحت دعوى حرية الرأي. ومن ثم يجب عدم التعرض لتلك الأمور بما من شأنه زرع البلبلة في الأنفس ومن هنا تأتي أهمية ترسيخ تنظيم سليم وضوابط حقيقية لحرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية.

وقد يذهب بعض الأفراد أو الجماعات الممثلة لبعض الأديان إلى الدخول في حوارات أو مناظرات حول العقائد أو الديانات التي يؤمنون بها وقد يشتط بهم الجدل تحت دعوى الحرية في التعبير فتغيب عنهم الحكمة في الحوار فيتبادلون الطعن والتجريح في معتقدات كل منهم فتحدث البلبلة وتتبع أهمية الرؤية الصحيحة لحرية التعبير في تفعيل قوة الحجة بين الأشخاص وصولاً إلى الرأي الصائب بدون شطط أو مخالفة أو إضرار بالصالح العام للمجتمع (خالد مصطفى فهمي، 2009، 52).

5 - حرية الصحافة:

قال نابليون: "إذا أعطيت الحرية للصحافة فسوف لا أبقى في الحكم مدة ثلاثة أشهر"، (موريس نخلة، 1999، 264) حرية الصحافة هي الصورة الأهم من صور حرية التعبير وتتجلى فيها حرية الفكر، فهي مرآة المجتمع التي تعكس صورته أمام أفرادها، والأصل هو حرية الصحافة ولكن الاستثناء هو الرقابة والحظر أو الوقف وهذا في حدود الدستور والقانون، وتتعدد وظائف الصحافة والخدمات التي تقدمها إلى جمهورها، إلا أن أهم وظيفة لها هي الإعلام، أي نقل الأخبار وترجمتها والتعليق عليها، وقد تناول الفقه ثلاث نظريات بشأن حرية الصحافة حدود ممارسة حرية الفكر وحرية التعبير التي تتبع من حرية الصحافة وهي:

- **النظرية الأولى:** تنادي بالحرية المطلقة للصحافة والتي تمنحها حصانة يترتب عليها إفلات الكثيرين من مرتكبي الجرائم لمجرد وقوعها بواسطة الصحافة غير أن هذه النظرية لم تجد من يناصرها.
- **النظرية الثانية:** تنكر على الصحافة حريتها وتجعلها مسئولة عن كل ما تنشره، شأنها في ذلك شأن الأفراد و تتفق هذه النظرية مع الأنظمة الشمولية التي لا مكان لها حاليا في الأنظمة الديمقراطية.
- **النظرية الثالثة:** هي الأفضل لأنها تقر للصحافة بالحرية التي تستحقها مع تأكيدها على المسؤولية المدنية والجنائية إذا تجاوزت هذه الحرية، وهي النظرية المعمول بها في أغلب الدول (خالد مصطفى فهمي، 2009، 59).

تعد حرية الصحافة مطلبا ضروريا لكل مجتمع، ويرجع ذلك لأسباب عديدة، يتعلق بعضها بمصلحة الفرد وغيرها بمصلحة العامة، كما يرتبط بعضها الآخر بالسياسات العامة، أو بسياسة تنمية الديمقراطية بوجه خاص، ويرى لشتنبرج Lichtenberg: "أننا عندما نطالب بحرية الصحافة فنحن نرغب في تحقيق هدفين أساسيين هما أن يكون الناس قادرين على الاتصال بدون تدخل ووجود اتصال بين كثيرين من الناس، أو على الأقل اتصال بين كثير من الأفكار المختلفة"، فالصحافة تلعب دورا كبيرا في التأثير في الجماهير من جهة وتحقيق الديمقراطية من جهة ثانية، لهذا يرى ميكليجون Miklejohn أن الديمقراطية هي مملكة الشعب، وإن الديمقراطيين هم صانعو القرار النهائي ويحاجون إلى التزود - على الحد الأدنى - بالمعلومات لاختيار سياسة واضحة، وقد أثبتت مناقشات ميكلوجون التركيز على وظيفتين لحرية الصحافة في الدول الديمقراطية، الأولى وظيفة إخبارية وهي أن حرية الصحافة تسمح بتدفق معلومات ضرورية لمواطنين تكون مهمتهم صنع القرار والثانية وظيفة نقدية لكن من الصعب فصل الوظيفة الثانية عن الأولى، فالصحافة عموما تكفل النقد المستقل من جهة وتكون سدا منيعا أمام الحكومات و المؤسسات الأخرى التي تعتدي على حرية الرأي و التعبير والديمقراطية من جهة أخرى (طه عبد العاطي نجم، 2005، 53).

تحتل حرية الصحافة مكانة مهمة في الدساتير والقوانين والاتفاقيات الدولية وإحكام المحاكم التي ربطت بينها وبين حرية التعبير فقد أكدت أيضا على ضمان حرية التعبير للفرد العادي وليس للصحف

فقط كالدستور الجزائري 1996 في المادة 41 والتي تنص على ما يلي: "حريات التعبير وإنشاء الجمعيات والاجتماع مضمونة للمواطن" (الدستور الجزائري، 28 نوفمبر 1996).

V - أهمية حرية التعبير:

تعتبر حرية التعبير الوسيلة الأساسية من أجل تقدم المجتمع ولا نستطيع أن ننكر أن التطور والتقدم هما أحد ثمار حرية التعبير وإن تنمية المجتمع لن تحدث بدون رقابة فعلية ومباشرة من جانب أصحاب الفكر وتشجيع الجمهور على الوعي وإدراك مدى المسؤولية التي تقع عليه في حاضره ومستقبله، هذا بالإضافة إلى دور حرية التعبير في تنمية الثقافات داخل المجتمع، كما أن حرية التعبير هي السياج الحامي لكافة الحقوق والحريات العامة، فضلا عن كونها مؤشرا على وجودها في مجتمع أو عدم وجودها فيه والدساتير والقوانين الوضعية ليست سبب وجودها بقدر ما هي سبب لوجود الدستور(خالد مصطفى فهمي، 2009، 19).

ويؤكد اتجاه في الفقه الفرنسي أهمية حرية التعبير حيث يقرر هذا الجانب من الفقه أي حرية الرأي أن الدولة تعطي تأكيدا صادقا أنها لن تفرض فهما معنيا على خلاف ما يرغبه المواطنون، كما أنها لن تجبر شخصا على النفي من البلاد أو إعدامه في حالة إعلانه عن أفكار لا ترضيها الدولة (خالد مصطفى فهمي، 2009، 20).

VI - كيفية التعبير عن الرأي وحدود ممارسته:

قد يكون التعبير عن الرأي بالكلمة أو بالصورة أو بالرسم أو الكاريكاتير ولاشك أن المصلحة العامة تقتضي التعرف على كل ما من شأنه الإضرار بالمجتمع حتى يمكن التعبير عن الرأي ضده فمن يتولى الوظائف العامة المهمة في الدولة محل نقد سواء من حيث أعمالهم أو تاريخ حياتهم وأفكارهم السياسية وغيرها مما يتيح للجمهور تقييم أعمالهم وإصدار حكم صحيح على هذه الشخصيات، ولا يستلزم ذلك الخوض في حياتهم الخاصة، لذا وجب على القائم بالنشر صاحب الفكر والرأي مراعاة ضميره والحرص على عدم تلويث شرف واعتبار الآخرين وعليه فإن التعبير عن الرأي من جانب الصحافة وكافة وسائل النشر وحق الجمهور في الإعلام من أهم الوسائل للوصول إلى مجتمع ديمقراطي.

كما أن الحق في التعبير هو حق متفرع من الرقابة الشعبية النابعة من يقظة المواطن المعني بالشؤون العامة فضلا عن حقه في الحصول على المعلومات الضرورية للكشف عن إغواجها وتقويمها بهدف سلامة البنيان الوطني (خالد مصطفى فهمي، 2009، 22).

لحماية مبدأ الشرعية والالتزام بحماية حقوق الآخرين و عدم المساس بسمعته و نزاهته وشرفهم وعدم الإخلال بالنظام المجتمعي والنظام والآداب العامة، فقد تم وضع حدود لممارسة حرية التعبير وتمثل فيما يلي:

1- احترام الدستور والقانون:

لا جدال في أن كل فرد عليه التزام أساسي يتمثل في احترام الدستور والقانون، فالدستور يرمم القواعد والأصول للحريات الواجب إتباعها ويصنع الحدود والقيود الواجب الالتزام بها، أما القانون فإنه

يضع نظاما لتطبيق تلك الحقوق والحريات وكيفية ممارستها ومن ثم فإن حرية التعبير يجب أن تكون متفقة مع القانون والدستور، حتى لا يقع الشخص تحت طائلة المساءلة القانونية، كما أن القواعد الدستورية تضع دائما مبدأ هو تنظيم القانون للأصول الدستورية فتجد عبارة "محددة في القانون" وعبارة "طبقا للقانون" في **المادتين 17 و18** من دستور سنة 1996 على سبيل المثال، وكلها عبارات تؤكد على ضرورة الالتزام بأحكام القانون ما دام متفقا مع الدستور (خالد مصطفى فهمي، 2009، 28).

2 - حماية النظام العام والآداب العامة:

لم يعرف المشرع الجزائري النظام العام ولم يحدد فكرته بل ترك ذلك للفقه والقضاء بالرغم ما لهذه الفكرة من أهمية كبرى في التفرقة بين القاعدتين فقد اكتفى المشرع بتقريبها من الأذهان بقولهم أن النظام العام هو الأساس السياسي والاجتماعي والإقتصادي والخلفي الذي يسود المجتمع في وقت من الأوقات بحيث لا يتصور بقاء مجتمع سليما من دون استقرار هذا الأساس، بحيث ينهار المجتمع بمخالفة المقومات التي تدخل ضمن هذا الأساس (www.boubidi.blogspot.com/).

وتتميز فكرة النظام العام بأنها فكرة مرنة متطورة لها مدلول نسبي يختلف من مجتمع لآخر ومن زمن لآخر ومن دولة لأخره، وداخل كل دولة يختلف النظام العام باختلاف الظروف داخل المجتمع وتشكل قواعد الآداب العامة، الأصول الأساسية للأخلاق في الجماعة، ولا يتصور وجود الجماعة بدون وجود قواعد قانونية متعلقة بمثل هذه الأسس الأخلاقية الضرورية لكيان المجتمع بقائه سليما من الانحلال.

الواقع أن النظام العام والآداب العامة من القواعد الواجب مراعاتها عند اتخاذ أي عمل أو التعبير عن أي رأي، فالحريات بحاجة للحفاظ عليها وحمايتها ولكن احترامها لتلك القواعد يحفظ لها النماء والاستمرار (خالد مصطفى فهمي، 2009، 30).

3 - حماية حريات الآخرين:

تقف حدود الحق عند حدود حقوق الغير ومن ثم فممارسة تلك الحقوق والحريات تشكل عنصرا هاما في التعبير الصحيح عن الرأي وحماية حريات الآخرين واجب على كل فرد بالمجتمع، فليس من المطلوب التضحية بالحق ولكن المساواة في حيز الحق بما يسمح للآخرين بممارسة حقوقهم وهذا يؤدي إلى الممارسة الكاملة لكافة الحقوق ويفرض السلوك الجيد وحفظ السلام داخل المجتمع، واحترام حقوق الآخرين وحمايتهم هو التزام على الدولة من خلال المبادئ والمقومات الأساسية التي تضعها من أجل تعميق مبادئ الديمقراطية والمشاركة داخل المجتمع (خالد مصطفى فهمي، 2009، 30).

ثانيا - حرية التعبير من خلال الدساتير الجزائرية:

I - حرية التعبير في دستور 1963:

يعتبر دستور 1963 أول دستور للدولة الجزائرية المستقلة حيث أصدر بتاريخ 10 سبتمبر 1963 يحوي على 78 مادة موزعة على الفصول التالية:

- المقدمة.
- الأهداف و المبادئ الأساسية ويضم 11 مادة.
- الحقوق الأساسية ويضم 11 مادة.
- جبهة التحرير الوطني ويضم 11 مادة.
- ممارسة السيادة : المجلس الوطني و يضم 12 مادة.
- السلطة التنفيذية ويضم 21 مادة.
- العدالة و يضم 11 مادة.
- المجلس الدستوري ويضم مادتين.
- المجلس الأعلى ويضم 06 مادة.
- تعديل الدستور ويضم 04 مواد.
- أحكام انتقالية وتضم 04 مواد.

تم التطرق لحرية التعبير في مادتين من دستور 1963 هما **المادة 11**: والتي تنص على: "توافق الجمهورية على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان فتتظم إلى كل منظمة دولية تستجيب لمطامح الشعب الجزائري وذلك اقتناعا منها بضرورة التعاون الدولية، وهذه المادة تعتبر اعتراف صريح بانضمام الجزائر للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وبالتالي ضمان الحقوق المضمنة في مادته 19 والتي تنص على ما يلي: "لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير وتلقيها وإذاعتها بأي وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية"، ومنه نستنتج أن الجمهورية الجزائرية تقر بحق حرية التعبير للفرد وذلك من خلال استخدامه لأي وسيلة كانت دون التقيد بالحدود الجغرافية، وكذا **المادة 19** وتنص على ما يلي: "تضمن الجمهورية حرية الصحافة، وحرية وسائل الإعلام الأخرى، وحرية تأسيس الجمعيات وحرية التعبير ومخاطبة الجمهور وحرية الاجتماع" من خلال هذه المادة نجد أن الجمهورية الجزائرية تضمن حرية التعبير ليس هذا فقط بل تضمن حرية الصحافة وحرية تأسيس الجمعيات وحرية الاجتماع وهي حريات تعتبر صور من صور حرية التعبير والتي سبق وأن أشرنا إليها في عنصر صور حرية التعبير هذا بالإضافة أن الدستور لم يكتف بذلك فقط بل أقر بحرية الاعتقاد وإجبارية التعليم كما أقر بالحق النقابي وذلك كله من خلال المواد 18، 04 و 20 وهما على التوالي:

المادة 04 تنص على أن: "الإسلام دين الدولة وتضمن الجمهورية لكل فرد احترام آرائه ومعتقداته وحرية ممارسة الأديان".

المادة 18 جاء في نصها ما يلي: "التعليم إجباري، والثقافة في متناول الجميع بدون تمييز إلا ما كان ناشئا عن استعدادات كل فرد و حاجيات الجماعة".

المادة 20: تنص على ما يلي: "الحق النقابي، وحق الإضراب، ومشاركة العمال في تدبير المؤسسات معترف بها جميعا ، وتمارس هذه الحقوق من نطاق القانون".

من خلال المواد 19،11،04 و 20 من دستور 1963 نجد أن الجمهورية أقرت بحرية التعبير وحق الفرد في استخدام أي وسيلة للتعبير عن رأيه، إلا أن هذه الحرية لم تكن مطلقة بل كانت مقيدة من طرف السلطة وهذا من خلال المادة 22 من نفس الدستور والتي تنص على أنه: "لا يجوز لأي كان أن يستعمل الحقوق والحريات السابقة الذكر في المساس باستقلال الأمة وسلامة الأراضي الوطنية والوحدة الوطنية ومؤسسات الجمهورية ومطامح الشعب الاشتراكية، ومبدأ وحدانية جبهة التحرير الوطني".

II - حرية التعبير في دستور 1976:

حاولت جماعة 19 جوان 1965 تأسيس نظام سياسي مدسّتر فأصدرت نصين، أحدهما ذو طابع سياسي إيديولوجي هو "الميثاق الوطني" * أعتبر بمثابة عقد بين الحاكم والمحكومين، إذ تضمن المحاور الكبرى لبناء المجتمع الاشتراكي وحدد الحزب الواحد ووحدة القيادة السياسية للحزب والدولة والثاني يعتبر تكريسا قانونيا للأول وهو الدستور (فوزي أوصديق، 2003، 58).

وضع دستور 1976 جاء بعد إصدار القيادة في الجريدة الرسمية المرقمة 58 والمؤرخة في 13 جويلية 1965 عزمها على استصدار دستور فتشكلت لجنة حكومية لصياغة نص الدستور وتقديمه للاستفتاء الدستوري يوم 19 نوفمبر 1976 وتمت الموافقة عليه وأصدر في 22 نوفمبر 1976 وهو يحتوي على 198 مادة موزعة على ثلاثة أبواب:

الباب الأول: المبادئ الأساسية لتنظيم المجتمع الجزائري وهو مقسم إلى سبعة فصول تضم 93 مادة.

الباب الثاني: السلطة وتنظيمها ومقسم إلى ستة فصول تضم 103 مادة.

الباب الثالث: أحكام مختلفة تضم مادتين.

قد تم التطرق لحرية التعبير ومظاهرها في خمس مواد في دستور 1976 وهي 53، 55، 56 و 66 حيث أن المادة 53 تنص على أنه: "لا مساس بحرية المعتقد ولا بحرية الرأي" كما أن المادة 55 تقر بحرية التعبير والإجتماع حيث جاء نصها كما يلي: "حرية التعبير والإجتماع مضمونة، ولا يمكن التذرع بها لضرب أسس الثورة الاشتراكية"، أما المادتين 56 و 66 فهما يقران بحرية إنشاء الجمعيات والتعلم حيث تنص المادة 56 على: "حرية إنشاء الجمعيات معترف بها، وتمارس في إطار القانون"، أما نص المادة 66 يتمثل في "لكل مواطن الحق في التعلم. التعليم مجاني وهو إجباري بالنسبة لمدة المدرسة الأساسية في إطار الشروط المحددة بالقانون. تضمن الدولة التطبيق المتساوي لحق التعليم. تنظم الدولة التعليم. تسهر الدولة على أن تكون أبواب التعليم والتكوين المهني والثقافة مفتوحة بالتساوي أمام الجميع".

* هو ميثاق 27 جوان 1976 الذي عرف مشروعه مناقشات ديمقراطية هامة حيث عبر الشعب عن آرائه وأفكاره والتي كانت في مجملها تنادي بحرية التعبير للمواطنين من خلال وسائل الإعلام، هذا بالإضافة إلى المطالبة بحرية الصحافة وقد نص الميثاق الذي تم المصادقة عليه في استفتاء 27 جوان 1976 إن الدولة تضمن لجميع المواطنين الحق في الإعلام وقد كانت هذه المرة الأولى التي يتم فيها إدراج هذا الحق وسيتم التطرق إلى هذا الميثاق في عنصر حرية التعبير في القوانين الإعلامية الجزائرية.

بالرغم من أن المواد الخمس كانت تقر بحرية التعبير لكنها بقيت مقيدة وهو ما كان واضحا وجليا في المادة 73 والتي تنص على ما يلي: "يحدد القانون شروط إسقاط الحقوق والحريات الأساسية لكل من يستعملها بصدد المساس بالدستور أو بالمصالح الرئيسية للمجموعة الوطنية، أو بوحدة الشعب والتراب الوطني، أو بالأمن الداخلي والخارجي للدولة، أو بالثورة الاشتراكية" نستنتج من خلال هذه المادة أنه لا وجود لحرية التعبير خارج مصالح وتوجيهات القيادة السياسية للبلاد.

الجديد الذي جاء به دستور 1976 هو التطرق للإعلام و وسائله وذلك من خلال المادة 14 اعتبرت فيها الإذاعة و التلفزيون هي ملك للدولة بصفة غير قابلة للنقاش وذلك من خلال العبارة التالية: "تشمل هذه الملكية، بكيفية لا رجعة فيها.."، بالتالي وبالرغم من إقرار الدستور والميثاق بحرية التعبير إلا أنها بقيت تحت رحمة عدم المساس بالثورة الاشتراكية أو الأمن والسيادة الوطنية.

وبالرغم أنه تم إلحاق ثلاث مواد لدستور 1976 وهي:

- القانون رقم 79-06 المؤرخ في 12 شعبان عام 1399هـ الموافق لـ 07 يوليو سنة 1979 يتضمن التعديل الدستوري والذي كان عن طريق المجلس الشعبي الوطني واحتوى على 14 مادة تختص برئيس الجمهورية.

- قانون 80-01 مؤرخ في 24 صفر عام 1400هـ الموافق لـ 12 يناير 1980 يتضمن التعديل الدستوري احتوى على مادتين (02) استحدثت بموجبه مجلس للمحاسبة المالية.

- التعديل الدستوري الموافق عليه في استفتاء 03 نوفمبر 1988، فقد كان خاص باستحداث منصب رئيس الحكومة وصلاحياته.

وبالتالي فإن كل التعديلات التي طرأت على دستور 1976 لم تمس أي جانب من جوانب حرية التعبير.

- الملاحظ من خلال الدستورين السابقين دستور 1963 و 1976 أن الجزائر كانت تعيش في ظل الحزب الواحد فبالرغم من إقرارهما لحرية التعبير وبمختلف صورها إلا أنها كانت مقيدة.

III- حرية التعبير في دستور 1989:

بالنسبة لهذا الدستور فإنه لم يكن وليد ظروف عادية، وإنما لتلبية مطالب عديدة جسدتها أحداث أكتوبر التي جاءت كرد فعل لأوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية مزرية أدت إلى فقد أغلبية الشعب الثقة في السلطة ولأجل ذلك وحفاظا على مؤسسات الدولة، فقام رئيس الجمهورية الشاذلي بن جديد بفتح باب الحوار وطرح القضايا الأساسية على الشعب للفصل بكل ديمقراطية كما وعد بالقيام بإصلاحات سياسية ودستورية، ومنها دستور فيفري 1989 الذي كرس مبدأ التعددية الحزبية واقتصر على ذكر الجوانب القانونية المتعلقة بتنظيم السلطة وتحديد صلاحياتها وتكريس نظام الحريات وحقوق الأفراد هذا الدستور الذي تبنى فكرة الرقابة بعد أن أهملها الدستور السابق أي 1976 وهو بذلك يتفق مع دستور 1963.

تم الإعلان عن المشروع الدستوري، مما تبعته مناقشات على مستوى الإعلام المكتوب والمرئي وتحضير العديد من الموائد المستديرة بمشاركة مختلف الاتجاهات (الإسلاميين، الأحرار والديمقراطيين وأعضاء

جبهة التحرير الوطني) وقد تم إقرار الدستور من خلال استفتاء دستوري يوم: 23 فيفري 1989 وكانت النتائج نعم بـ 78.98 %، وهكذا فإن الدستور أقر عن طريق الاستفتاء (فوزي أوصديق، 2003، 63).

يعتبر دستور 23 فيفري 1989 هو ثالث دستور للدولة الجزائرية، يحتوي في مجمله على 167 مادة موزعة على 04 أبواب:

الباب الأول: المبادئ العامة التي تحكم المجتمع الجزائري، مقسم إلى خمسة فصول: الجزائر، الشعب الدولة الحقوق والحريات، الواجبات ويضم 66 مادة.

الباب الثاني: تنظيم السلطات مقسم إلى ثلاثة فصول هما كالاتي: السلطة التنفيذية، السلطة التشريعية السلطة القضائية ويضم 82 مادة.

الباب الثالث: الرقابة والمؤسسات الإستشارية، مقسم إلى فصلين هما: الرقابة، المؤسسات الإستشارية ويضم 14 مادة.

الباب الرابع: التعديل الدستوري و يضم 05 مواد.

لاحظنا من خلال دستور 1989 أنه تم التطرق لحرية التعبير وبعض صورها وذلك من خلال المواد: 35، 36، 39، 40، حيث أن **المادة 35** التي جاء في محتواها "لا مساس بحرمة حرية المعتقد وحرمة حرية الرأي" و**المادة 36** تنص على: "حرية الابتكار الفكري والفني والعلمي مضمونة للمواطن" و**المادة 39**: "حريات التعبير وإنشاء الجمعيات والاجتماع مضمونة للمواطن" هي مواد جاءت صريحة تقرر بحرية التعبير بمختلف صورها، إلا أنه قد تم تقييد هذا الحق في نص **المادة 40** والتي جاءت كما يلي: "حق إنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي معترف ولا يمكن التذرع بهذا الحق لضرب الحريات الأساسية والوحدة الوطنية والسلامة الترابية واستقلال البلاد وسيادة الشعب"، فبالرغم من إقرار الدستور خلال هذه المادة بحق إنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي والتي تعني بمصطلح آخر الأحزاب السياسية دخلت الجزائر بذلك عهد التعددية الحزبية والسياسية وإقامة نظام ديمقراطي قائم على التنافس السياسي والحرية السياسية، بالتالي تعزيز حرية التعبير، إلا أنه تم تقييد هذا الحق وإسقاطه في حالة المساس بالحريات الأساسية، الوحدة الوطنية السلامة الترابية استقلال البلاد وسيادة الشعب.

عموما يمكن القول أن دستور 1989 زاد من حريات المواطن الجزائري الذي أصبح من حقه تقرير مصيره وحكم نفسه بنفسه وفق إرادته وكرس التعددية الحزبية وكسر حواجز أحادية التفكير من خلال **المادة 40** (فوزي أوصديق، 2009، 254).

VI - حرية التعبير في دستور 1996:

في البداية لابد أن نشير أن دستور 28 نوفمبر 1996 لا يعد دستورا جديدا بالمفهوم الاصطلاحي للكلمة وإنما هو تعديل لدستور سنة 1989 طبقا للأحكام الواردة في الباب الرابع المتعلق بالتعديل الدستوري وتحدده **المواد 163** إلى **167** حيث يحتوي دستور 1996 في مجمله على **182** مادة موزعة على ما يلي: **الباب الأول:** المبادئ العامة التي تحكم المجتمع الجزائري وهو مقيم إلى خمسة فصول هي: الجزائر الشعب الدولة، الحقوق والحريات، الواجبات وتضم 69 مادة.

الباب الثاني: تنظيم السلطات وهو مقسم إلى ثلاثة فصول هي: السلطة التنفيذية، السلطة التشريعية والسلطة القضائية تضم 89 مادة.

الباب الثالث: الرقابة والمؤسسات الاستشارية وينقسم الى فصلين هما: الرقابة، المؤسسات الاستشارية ويضمان 15 مادة.

الباب الرابع: التعديل الدستوري ويضم 05 مادة.

أحكام إنتقالية: أحكام انتقالية وتضم 04 مواد.

من خلال تفحصنا لدستور 1996 نجده قد تطرق لحرية التعبير وبعض صورها وذلك من خلال مجموعة من المواد وهي كما يلي:

المادة 36: "لا مساس بحرمة حرية المعتقد وحرمة حرية الرأي" نجد أن دستور 1996 قد كفل حرية المعتقد وحرية الرأي من خلال هذه المادة، بالإضافة إلى حرية الابتكار الفكري والفني والعلمي وذلك من خلال **المادة 38** والتي جاء في نصها ما يلي: "حرية الابتكار الفكري والفني والعلمي مضمونة للمواطن. حقوق المؤلف يحميها القانون. لا يجوز حجز أي مطبوع أو تسجيل أو أية وسيلة أخرى من وسائل التبليغ والإعلام إلا بمقتضى أمر قضائي".

أما محتوى **المادة 41** من هذا الدستور جاء محتواها يطابق **المادة 39** من دستور 1989 حيث تنص على أن: "حريات التعبير، وإنشاء الجمعيات، والإجتماع، مضمونة للمواطن"، أما **المادة 42** من نفس الدستور فهي تنص على: "حق إنشاء الأحزاب السياسية معترف به ومضمون.."، وهذه المرة جاء المصطلح صريح حيث تم استخدام مصطلح الأحزاب السياسية بدلا من مصطلح "الجمعيات ذات الطابع السياسي" الذي تم اعتماده في دستور 1989 في **المادة 40** والتي تنص على أن: "حق إنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي معترف به. ولا يمكن التذرع بهذا الحق لضرب الحريات الأساسية، والوحدة الوطنية والسلامة الترابية، واستقلال البلاد، وسيادة الشعب".

كما أقرت **المادة 43** من نفس الدستور أي دستور 1996 بحق نشاء الجمعيات حيث جاء نصها كما يلي: "حق إنشاء الجمعيات مضمون"، أما **المادة 53** فأقرت بحق التعليم وقد جاء نصها كما يلي: "الحق في التعليم مضمون. التعليم مجاني حسب الشروط التي يحددها القانون. التعليم الأساسي إجباري. تنظم الدولة المنظومة التعليمية. تسهر الدولة على التساوي في الالتحاق بالتعليم، والتكوين المهني" هذا بالإضافة إلى **المادة 56** والتي جاء في نصها ما يلي: "الحق النقابي معترف به لجميع المواطنين" وبالتالي فهي تقر بالحق النقابي.

من خلال كل ما سبق نلاحظ أن دستور 1996 قد أقر بمجموعة كبيرة من صور حرية التعبير كحرية العقيدة و إبداء الرأي، حريات التعبير، إنشاء الجمعيات، الإجتماع، إنشاء الأحزاب السياسية، حق التعليم والحق النقابي وهي كلها حقوق تم إقرارها من قبل في دستور 1989، لكنه تم تغيير ترتيب هذه المواد كما تم التفصيل أكثر في بعض المواد كمحتوى **المادة 42** والتي نصت على بعض الشروط التي

وجب توفرها في إنشاء الأحزاب السياسية حيث جاء نص المادة كما يلي: "حق إنشاء الأحزاب السياسية معترف به ومضمون ولا يمكن التذرع بهذا الحق لضرب الحريات الأساسية والقيم والمكونات الأساسية للهوية الوطنية، والوحدة الوطنية، وأمن التراب الوطني وسلامته واستقلال البلاد وسيادة الشعب، وكذا الطابع الديمقراطي والجمهوري للدولة".

وفي ظل احترام أحكام هذا الدستور، لا يجوز تأسيس الأحزاب السياسية على أساس ديني أو عرقي أو جنسي أو مهني أو جهوي.

ولا يجوز للأحزاب السياسية للجوء إلى الدعاية الحزبية التي تقوم على العناصر المبينة في الفقرة السابقة. يحظر على الأحزاب السياسية كل شكل من أشكال التبعية للمصالح أو الجهات الأجنبية.

لا يجوز أن يلجأ أي حزب سياسي إلى استعمال العنف أو الإكراه مهما كانت طبيعتهما أو شكلهما. تحدد التزامات وواجبات أخرى بموجب قانون".

- تجدر الإشارة أنه قد مس دستور 1996 تعديلين وهما:

1- قانون رقم 02-03 مؤرخ في 27 محرم عام 1423، الموافق لـ: 10 أبريل سنة 2002، ويتضمن تعديل الدستور، حيث تم ترسيم اللغة الأمازيغية كلغة وطنية.

2- قانون رقم 08-19 مؤرخ في 17 ذي القعدة عام 1429 الموافق 15 نوفمبر سنة 2008 يتضمن التعديل الدستوري، ثم تعديل 13 مادة كانت أغلبها في فصل السلطة التنفيذية.

وهما تعديلان لم يمس حرية التعبير أو صورة من صورها وهو الدستور المعمول به إلى غاية يومنا الحالي.

هذا عموماً ما ورد عن حرية التعبير في جميع الدساتير الجزائرية، كما يمكن الإشارة إلى قانون العقوبات كقانون ضم ما يمكن إعتباره إعاقة لمسار حرية التعبير، حيث تنص المادة 67: "يعاقب بالسجن من خمس إلى عشر سنوات كل شخص عدا من ذكروا في المادة 66 يكون بغير قصد الخيانة أو التجسس قد ارتكب الأفعال الآتية :

1- الاستحواذ على معلومات أو أشياء أو مستندات أو تصميمات يجب أن تحفظ تحت ستار السرية لمصلحة الدفاع الوطني أو يمكن أن تؤدي إلى الكشف عن سر من أسرار الدفاع الوطني.

2- إتلاف أو إختلاس مثل هذه المعلومات أو الأشياء أو المستندات أو التصميمات أو ترك الغير يتلفها أو يختلسها أو أخذ صور منها أو ترك الغير يأخذ صوراً منها.

3- إبلاغ مثل هذه المعلومات والأشياء أو المستندات أو التصميمات إلى علم شخص لا صفة له في الإطلاع عليها أو إلى الجمهور أو ترك الغير يبلغها أو توسيع دائرة ذبوعها". أما المادة 68 فقد جاء

نصها كما يلي : "يعاقب بالسجن المؤقت من عشر سنوات إلى عشرين سنة كل من يسلم بغير إذن سابق من السلطة إلى شخص يعمل لحساب دولة أو مؤسسة أجنبية اختراعاً يهيم الدفاع الوطني أو معلومات أو دراسات أو طريقة صنع تتصل باختراع من هذا النوع أو بتطبيقات صناعية تهم الدفاع الوطني أو يفشي إليه شيئاً من ذلك"، والمادة 69: "يعاقب بالحبس من سنة إلى خمس سنوات كل من يقدم معلومات

عسكرية لم تجعلها السلطة المختصة علنية وكان من شأن ذبوعها أن يؤدي بجلاء إلى الاضرار بالدفاع الوطني، إلى علم شخص لا صفة له في الاطلاع عليها أو علم الجمهور دون أن تكون لديه نية الخيانة أو التجسس" فمن خلال المواد السابقة الذكر يمكن قمع حرية التعبير من خلال تأويل بعض وذلك لغموض بعض الألفاظ التي أستعملت فيها مثل مصلحة الدفاع الوطني، أسرار الدفاع الوطني والتي يمكن تأويلها من طرف السلطة بالشكل الذي يمكن به الحد من حرية التعبير.

ثالثا - حرية التعبير من خلال القوانين الإعلامية الجزائرية:

بداية وجب التذكير أن الإعلام هو صور من صور حرية التعبير وهذا ما أشرنا إليه سالفا في عنصر حرية التعبير، لأنه لا وجود لصحافة بدون حرية تعبير، حيث تعتبر هذه الأخيرة عنصرا أساسيا في حرية الصحافة، هذا ما جعلنا نبحت في قوانين الإعلام الجزائرية وذلك من خلال حرية الصحافة. تجدر الإشارة أن عدد القوانين الإعلامية في الجزائر هي ثلاثة قوانين، قانون 1982، قانون 1990 والقانون العضوي 2012، لكن قبل التطرق إلى هذه القوانين وجب التعرف على السياسة الإعلامية التي كانت متبعة منذ الاستقلال إلى غاية إصدار أول قانون إعلام سنة 1982.

إن الوضع القانوني للإعلام في الجزائر بعد الإستقلال بقي ثابتا حيث أن الدولة الجزائرية لم تصدر تلك الفترة قانونا تشريعا خاصا بالإعلام (عزي عبد الرحمن، 1992، 126) حيث تم الإبقاء على العمل بقانون حرية الصحافة الفرنسي طبقا للقرار الذي اتخذه المجلس التأسيسي في ديسمبر 1926، ما دام لا يتعارض مع السيادة الوطنية، وعموما لم يكن يخضع هذا القطاع لخطة معينة وقد تزامن مع هذه الفترة إصدار أول دستور للدولة الجزائرية 1963، حيث في مادته 19 ضمنت الدولة الجزائرية حرية الصحافة ووسائل الإعلام الأخرى وكذا حرية التعبير إلا أنه تم تقييدها في المادة 20 والتي سبق التطرق إليها في عنصر حرية التعبير في دستور 1963، كما أشرنا سابقا أنه قبل استصدار دستور 1976 تم الاستفتاء حول مشروع الميثاق الوطني 27 جوان 1976 أين تم الحديث لأول مرة عن الحق في الإعلام في النصوص الرسمية الجزائرية (إبراهيم إبراهيمي، 1990، 82).

- ميثاق 27 جوان 1976:

عرف مشروع الميثاق مناقشات شعبية ديمقراطية هامة في ربيع 1976 حتى عرف "بربيع الحرية" حيث عبّر الشعب عن آرائه وأفكاره عبر مختلف وسائل الإعلام واستقبلت الصحف بريد القراء على مدى خمسة عشر يوما حوى آرائه ونظريته لمستقبل الإعلام في الجزائر .

قد شملت حرية التعبير أحد المواضيع الهامة التي شغلت الرأي العام وأثارت نقاشات كبيرة منذ تقديم الميثاق للإثراء الشعبي، إذ أعلن في هذه الفترة أن كل الآراء ستؤخذ بعين الاعتبار وتجد مكانها في الميثاق وحسب الأرقام المقدمة أن ذلك فإن الحوار شارك فيه ما يربو عن أربعة ملايين شخص (عباسة جيلالي، 2001، 111).

يظهر جليا تمسك المواطنين بحقهم في الإعلام الموضوعي والحر من خلال المطالب التي ضمنوها في رسائلهم حيث من مجموع 860 رسالة منشورة في الفترة ما بين 4 ماي إلى 31 ماي، 145 رسالة تعرضت لمواضيع حرية التعبير و السياسة الإعلامية.

وقد شملت اهتمامات المواطنين المواضيع التالية:

- المطالبة بحق الشعب في التعبير عن نفسه بصفة دائمة.

- الحرية المطلقة في التعبير للمواطنين.

- حرية التعبير ضرورية لوسائل الإعلام.

- ضمان حقوق الصحفيين لتمكينهم من أداء مهامهم بكل حرية.

- الحرية للصحف وعدم ممارسة الرقابة عليه أو الضغوطات.

كما رأَت هذه الرسائل أن الصحافة لا تلبى على الإطلاق حق المواطنين في الإعلام، وتخضع لضغوطات متعددة الأشكال من قبل المسؤولين لهذا تناولت الحوارات أيضا نقطة ديمقراطية الاتصال وذلك من خلال:

- حرية الصحافة.

- حرية المواطن من خلال وسائل الإعلام.

- حق المواطن في إعلام موضوعي و ذو نوعية.

- حق الصحف في الوصول الى مصادر الخبر و خاصة الأرشيف (عباسة جيلالي، 2001، 116).

إذا لم يكن بمقدور السلطات نظرا للإصرار المتزايد على حرية التعبير والصحافة عدم الأخذ بعين الاعتبار ولو قسط ضعيف من هذه المطالب حتى ولو كان المشروع المصادق عليه في استفتاء 27 جوان 1976 خصص مكانة جد صغيرة للإعلام إلا أنه أدرج لأول مرة مبدأ الحق في الإعلام حيث نص الميثاق أن الدولة تضمن لجميع المواطنين الحق في الإعلام الشامل والموضوعي حول المشاكل الوطنية والدولية (إبراهيم إبراهيم، 1990، 93)، إلا أنه حذر في المقابل من كل تجاوز لحرية التعبير وذلك بالمساس بالثورة الاشتراكية، حيث جاء في الميثاق الوطني ما يلي: "إن الدولة الاشتراكية تضمن مجموع الحريات العمومية، وبخاصة حرية التعبير، الرأي، والتفكير، والتنقل شريطة أن لا تستعمل للمساس بالثورة. وإن ممارسة هذه الحقوق محددة بالقانون. كما أن حرية المعتقد هي مبدأ أساسي للدولة. تضمن الدولة الاشتراكية لكل المواطنين الحق في إعلام كامل موضوعي، سواء بالنسبة للقضايا الوطنية أو الدولية" (الميثاق الوطني، 1976، 79)، وترى الباحثة عباسة جيلالي أن كل الأبحاث حول هذه النقطة أوضحت أن الحرية التي منحت أثناء إثراء الميثاق الوطني ما هي سوى ورقة كانت السلطة بحاجة إليها لكسب نوع من المصادقية، حيث لم يكن مسموح للصحافة تخصيص إلا صفحات لبريد القراء، أما الرسائل فقد كان محتواها نفسه يخضع للانتقاء.

من خلال كل ما سبق نجد أن الميثاق الوطني لسنة 1976 قد أقر حق المواطن في الإعلام وضمن الدولة له، غير أنه في المقابل لم يبين هذا الحق واكتفى بالتصريح به ، ونظرا لهذه النقائص

هذا ما اتبع هذا الميثاق بلائحة الإعلام للمؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني 1979 حيث قامت بتأكيد "ضمان الحق في الإعلام"، أما فيما يخص حرية التعبير والصحافة والمهمة التي أسندت لوسائل الإعلام فيتضح من خلال النقطة الأولى والثانية أن الدور الذي أعطى للإعلام يختصر شكل مميز في شرح الاختيارات السياسية والمواقف الشرعية، إذا فإن الإعلام هو أداة تكوين إيديولوجي وتثقيف سياسي كما يلعب دور التعبئة وتحسيس الجماهير والرقابة على السلبيات، كما أكدت اللائحة على ضرورة خضوع الإعلام لتوجيه واحد موحد وهذا التوجيه يتولاه الحزب لا غير ومما لا شك فيه أن هذا الموقف واضح فيما يخص الملكية الخاصة لوسائل الإعلام أو وجود تيارات فكرية وآراء ما عدى تلك التي يشرحها الحزب وترجمها اختياراته من النقاط الهامة التي تناولتها اللائحة بالتفصيل هي مسؤولية الصحافة وكيفية إسناد المهام داخل المؤسسة الصحفية، حيث ألحت على إسناد المراكز الحساسة في وسائل الإعلام لإطارات الحزب.

أما شق المسؤولية فلقد جاء مبهما ومتناقضا، فهي تطالب من رجل الإعلام من جهة التحلي بالموضوعية وحرية اختيار المواضيع والوقائع وفي الجهة الأخرى تطالبه بضرورة العمل على شرح اختيارات و مواقف الحزب حيث لا تعطيه حرية التعبير عن آرائه أو نقد التجاوزات والأخطاء التي قد يقع فيها الحزب أو إطاراته (زهير احدان، 2002، 133).

الملاحظ أن اللائحة لم تتعرض إلى تحليل الوضعية القانونية والاجتماعية للصحفي والمؤسسة ولا كيفية تجديد مسؤوليته، كما أن هذه اللائحة نادى بضرورة وضع قانون للإعلام وهو ما تجسد على أرض الواقع سنة 1982.

I - حرية التعبير في قانون الإعلام 1982:

جاء قانون الإعلام 1982 بمثابة تطبيق بما ورد في الميثاق الوطني لسنة 1976 الذي أكد على ضرورة تحديد دور الصحافة والإذاعة والتلفزيون بواسطة القانون، والذي يكرس بدوره حق المواطن في الإعلام إصدار هذا القانون أتى بعد مرور عشرين سنة على الإستقلال، وكانت الصحافة تعاني من جميع أنواع الضغوطات والكبت في ظل الفراغ القانوني.

في 27 ديسمبر 1979 صرح الرئيس الراحل هواري بومدين خلال تنصيبه للجنة الوطنية للتشريع (CNL) أنه "من غير المنطقي أن تستمر الثورة مسيرتها بقوانين غير ثورية" وهذا ما تم فعلا حيث ألغى القانون رقم 62-137 بمرسوم 05 جويلية 1973 والذي حدد بتاريخ 05 جويلية 1975 كآخر أجل لجميع الإدارات لتغيير القوانين السابقة -حتى ولو أنها كانت غير مطبقة- ومن هذا المنطلق فلقد عكفت اللجنة على تحضير قانون للإعلام يعوض مجموع التشريعات السابقة التي تدخل في إطاره، حيث تم تقديم نص مشروع القانون من طرف الحكومة إلى مكتب المجلس الشعبي الوطني بتاريخ 25 أوت 1981 وتمت المصادقة عليه في 31 ديسمبر 1982 ودخل حيز التنفيذ في 16 فيفري 1982 (إبراهيم إبراهيم، 1990، 37).

احتوى قانون الإعلام رقم 82-01 المؤرخ في الربيع الثاني 1402 الموافق لـ: 06 فيفري 1982 المنشور في الجريدة الرسمية ليوم الثلاثاء 15 ربيع الثاني 1402 الموافق لـ: 09 فبراير 1982، العدد 6 على 128 مادة ، تسعة منها كانت في المبادئ العامة و119 مادة موزعة على ما يلي:

الباب الأول: النشر والتوزيع والذي يضم فصلين:

- النشرات الدورية يضم 14 مادة.

- إنتاج و توزيع الإعلام المكتوب والمصور يضم 09 مواد.

الباب الثاني: ممارسة المهنة الصحفية والذي يضم فصلين:

- الصحفيون المحترفون الوطنيون يضم 20 مادة.

- المبعوثون الخاصون ومراسلو الصحف الأجنبية يضم 06 مواد.

الباب الثالث: توزيع النشرات الدورية و التجول للبيع و يضم فصلين هما:

- التوزيع والإستيراد والتصدير يضم 08 مواد.

الباب الرابع: الإيداعات الخاصة والمسؤولية والتصحيح وحق الرد ويضم ثلاثة فصول:

- الإيداعات الخاصة: يضم مادتين.

- المسؤولية: يضم 03 مواد.

- التصحيح وحق الرد: يضم 11 مادة.

الباب الخامس: الأحكام الجزائية ويضم ثلاثة فصول:

- مخالفات عامة: يضم 16 مادة.

- مخالفات بواسطة الصحافة: يضم 17 مادة.

- حماية السلطة العمومية والمواطن: 11 يضم مادة.

أما فيما يخص ما تم إدراجه في المبادئ العامة فهو عبارة عن 09 مواد ففي المادة الأولى فقد

تم اعتبار الإعلام قطاع من قطاعات السيادة الوطنية ويعبر الإعلام عن إرادة الثورة وذلك بقيادة حزب

جبهة التحرير الوطني و في إطار الاختيارات الاشتراكية المحددة في الميثاق الوطني.

أما في المادة الثانية تم الإقرار من خلالها على الحق في الإعلام واعتباره حق أساسي لجميع

المواطنين و على ان الدولة تعمل على توفير إعلام كامل و موضوعي.

أما في المادة الثالثة فهي نصت على أن الإعلام يمارس بكل حرية، لكنه تم تحديد هذه الحرية

ضمن نطاق الاختيارات الإيديولوجية للبلاد والقيم الأخلاقية للأمة وتوجيهات القيادة السياسية المنبثقة عن

الميثاق الوطني، ليس هذا فقط، فقد تم ربط هذه المادة بأحكام المادتين 55 و73 من دستور 1976 والتي

سبق والتطرق إليها في عنصر حرية التعبير في دستور 1976 وهو ما يعتبر تقبيدا صريحا لحرية

الإعلام.

أما المادة الرابعة فقد نصت على ضرورة تعميم استعمال اللغة الوطنية في الأجهزة المكتوبة

المسموعة أو المرئية منها.

المادة الخامسة: تنص على أن توجيه النشريات الإخبارية العامة ووكالة الأنباء والإذاعة والتلفزة والصحافة المصورة هو من اختصاص القيادة السياسية للبلاد وحدها.

المادة السادسة: تنص على ما يلي: "تسند مهمة مديري أجهزة الإعلام إلى مناضلين في حزب جبهة التحرير الوطني، طبقاً للشروط المنصوص عليها في القانون الأساسي للحزب" وبالتالي نجد أن هذه المادة جاءت لتتوب على ما ورد في المادة الأولى في المبادئ العامة على أن قيادة الإعلام تعود إلى حزب جبهة التحرير الوطني وهو تصريح آخر على محدودية حرية التعبير التي سيتم قهرها إن جاءت خارج هذا الحزب.

المادة السابعة: تنص على إنشاء هيئة استشارية مكونة من صحافيين محترفين تحت إشراف مدير المؤسسة ضمن كل جهاز من أجهزة الإعلام حيث إنها تكلف بدراسة المسائل المتعلقة بتحسين الإعلام وتقديمه.

المادة الثامنة: تم فيها اعتبار أجهزة الإعلام الوطنية مؤسسات ذات طابع اجتماعي وثقافي.

المادة التاسعة: فقد أقرت بالسماح بتوزيع الإعلام ذي الأصل الأجنبي المدرج في المبادلات الدولية. من خلال المواد التسع التي تم إدراجها تحت "المبادئ العامة" نجد أن الدولة المتمثلة في الحزب الواحد قد احتكرت قطاع الإعلام وجعلته أداة توجيه وسيادة وأن جميع الممارسات تتم في إطار السيادة الوطنية والحزب.

بالرغم من كل الأمانى التي كانت معلقة على قانون 1989 باعتباره أول نص قانوني يوضع بغية تنظيم النشاط الإعلامي في الجزائر، إلا أن نص المادة الأولى فيه كانت محطة لكل الأمانى والتي تنص على ما يلي: "الإعلام قطاع من قطاعات السيادة الوطنية، يعبر الإعلام بقيادة حزب جبهة التحرير الوطني وفي إطار الاختيارات الاشتراكية المحددة في الميثاق الوطني، عن إرادة الثورة، ترجمة لمصالح الجماهير الشعبية يعمل الإعلام على تعبئة كل القطاعات وتنظيمها لتحقيق الأهداف الوطنية".

ما نستنتج من هذه المادة أنه قد تم اعتبار الإعلام قطاع من قطاعات السيادة الوطنية وعمله يكمن في التعبير عن خيارات الثورة، أي أنه لا وجود لأي حرية خارج الاختيارات المرسومة من القيادة الوطنية للثورة الاشتراكية، هذا بالإضافة إلى نص المادة الخامسة التي نصت صراحة على أن القيادة السياسية للبلاد هي التي تقوم بتوجيه النشريات الإخبارية العامة ووكالة الأنباء والإذاعة والتلفزيون والصحافة المصورة، وهذه صورة أخرى من صور قمع حرية التعبير، هذا بالإضافة إلى إقرار قانون 1982 باحتكار الدولة بطريقة كاملة للإنتاج والتوزيع فيما يخص الإعلام المكتوب والمصور للدولة ولا يجوز للإفراد من رجال إلى عمال والمستثمرين الذين يؤدون العمل بهذا القطاع الحساس لهم امتلاك أو خلق المؤسسات الإعلامية الخاصة (إسماعيل معارف قالية، 1999، 60) وهذا ما جاء في نص المادة 24: "تتولى الدولة احتكار كل نشاط خاص بتوزيع الإعلام المكتوب والمصور"، هذا بالإضافة إلى إقرار قانون 1982 احتكار الدولة لاستيراد وتصدير جميع أنواع النشريات وذلك من خلال المادة 60 والتي تنص على: "تتولى الدولة احتكار توزيع النشريات الدورية الوطنية والأجنبية في كامل التراب الوطني" أما المادة 61 تنص

على "تتولى الدولة احتكار استيراد النشريات الدورية الأجنبية وتصدير النشريات الدورية الوطنية"، أما المادة 64 فتتص على: "يخضع استيراد النشريات الدورية الموجهة لتوزيع المجاني من الهيئات الأجنبية لترخيص من وزارة الإعلام" وقد تم التطرق للإشهار من خلال المادة 27 والتي جاء في نصها ما يلي: "تتولى الدولة احتكار الإشهار المنصوص عليه في المادة 26 أعلاه، ويمكن إسناد هذا الاحتكار لمؤسسة أو مؤسسات عمومية تطبق أحكام هذه المادة وفق للتنظيم المعمول به".

تجدر الإشارة إلى الباب الخامس من قانون 1982 والذي يحمل عنوان الأحكام الجزائية والذي ينقسم إلى ثلاثة فصول تضم 32 مادة، هذا إن دل على شيء فهو يدل على محدودية حرية الإعلام في القانون حيث أصبح القائم بالإعلام تحت طائلة الغرامات المالية والسجن وهو ما كفل بإقصاء حرية التعبير خوفا من هذه الأحكام الجزائية.

كما أن هذه العوامل التي حدثت من حرية التعبير، نقطة هامة هي هرم المسؤولية، حيث كان مديرو و رؤساء التحرير يتم تعيينهم من طرف الحزب أو الوزارة وأحيانا أشخاص ليست لديهم أية صلة بالإعلام ولا يحسنون حتى الكتابة الإعلامية، وهذا ما أدى إلى إبعاد الكفاءات وخلق منطوق البيروقراطية (عباسة جيلالي، 2001، 105).

يبدو من خلال تحليل مضمون قانون الاعلام 1982 أنه قانون جاء لينظم قطاع المطبوعات والصحافة المكتوبة، ولم يتعرض إلى الوسائل السمعية البصرية سوى ضمن إطار عام وفضفاض (/ site.iugaza.edu.ps) باختصار من خلال كل ما سبق يتجلى لنا أن قانون 1982 حد من كل أشكال حرية التعبير والإعلام حيث جعل من الإعلام إعلام حزب ودولة يخدم سياسيتها ويروج لأفكارها وكل ما هو خارج عن هذه الأفكار يعتبر خرقا لحرية التعبير والإعلام.

II - حرية التعبير في قانون الإعلام 1990:

جاء قانون 90-07 المؤرخ في 08 رمضان عام 1410 الموافق لـ 03 أبريل سنة 1990 المتعلق بالإعلام ليعدل بقانون 82-01 هذا الأخير الذي اتسم بمجموعة من النقائص من بينها أنه لم يمس الممارسة الإعلامية وحق التعبير وحرية الصحافة بطريقة واضحة حيث ساد التفكير أن القانون لا يتماشى مع حقيقة المشاكل التي يعانيها أصحاب مهنة المتاعب، حيث جاءت بأحكام تنظيمية لبعض أعمال الإعلام، ولم يضطلع قط بمهمة توضيح إشكالية مهمة الصحفيين، أضف إلى أن العديد من نصوصه لم تطبق في الميدان، ومن هذا بدأت تظهر فكرة تعديل قانون الإعلام 1982 نتيجة لظهور عدة عوامل وظروف عقب صدوره (إسماعيل معارف قالية، 1999، 64).

هذا بالإضافة أنه تم وضع لجنة تكفلت بدراسة الوضع الإعلامي في الجزائر وذلك نتيجة تصاعد غضب الصحفيين من مضمون قانون لم يعد يتماشى ومتطلبات تلك المرحلة، وقد كلفت اللجنة بمراجعة القانون و قدمت تقريرها في هذا الصدد بعد عدة جمعيات عامة كتلك التي انعقدت في 1988/06/20 ولخصت إلى الملاحظات التالية:

1- القانون صدر قبل صدور لائحة السياسة الإعلامية المصادق عليها في الدورة السابقة للجنة المركزية للحزب المنعقدة يومي 15 و17 جوان 1988 حينما تم إصدار القانون في 06/02/1982 وهو ما جعله لا يعبر عن الانشغالات الأساسية والشاملة التي نصت عليها اللائحة المذكورة، زيادة على ذلك فالصحافيين لم يشاركوا في وضعه.

2- أنه ينظر إلى الصحافيين نظرة انتباه ويعتبر الصحفي شخصا مؤهلا للإجرام، ولذا فقد فرض له القانون ما يزيد عن 41 مادة أي 1/3 مواد القانون، بوصف للجريمة وتحديد العقاب وزيادة على قانون العقوبات والمجالس التأديبية للمؤسسة والحزب. وانتهت إلى الخلاصة التالية:

بناء على ما سبق واستنادا إلى النصوص واللوائح والقرارات السياسية التي ترسم السياسة الإعلامية المرغوب في أن تسود النظام الإعلامي الوطني تتأكد الدعوة جديا إلى ضرورة إعادة النظر في هذا القانون كما أن الفترة التي تلت القانون ضلت تتغير وتتطور كما تميزت بالسلبية بحيث لم تصل إلى الهدف الحقيقي بسبب عدم انسجام التشريع مع الواقع و وضعية الإعلام ومدى تجسيد هذه القوانين حقيقة (إسماعيل معارف قالية، 1999، 7) هذا بالإضافة إلى التعددية السياسية التي شهدتها الجزائر مع دستور 1989 إلى إقرار تعددية إعلامية لا محالة و هذا ما تجسد في قانون 90-07.

احتوى قانون الإعلام 90-07 المنشور في الجريدة الرسمية ليوم الأربعاء 09 رمضان 1410 هـ الموافق لـ: 04 أبريل سنة 1995 العدد 14 على 106 مادة موزعة على 09 أبواب هي كما يلي:

الباب الأول: أحكام عامة يضم 09 مواد.

الباب الثاني: تنظيم المهنة و الذي يضم فصلين:

- العناوين والأجهزة التابعة للقطاع العام: يضم 04 مواد.

- إصدار التشريعات الدورية: يضم 14 مادة.

الباب الثالث: ممارسة مهنة الصحفي يضم 13 مادة.

الباب الرابع: المسؤولية، حق التصحيح وحق الرد يضم 12 مادة.

الباب الخامس: النشر والتوزيع والبيع بالتجول يضم 06 مواد.

الباب السادس: المجلس الأعلى للإعلام يضم 18 مادة.

الباب السابع: أحكام جزائية 23 مادة.

الباب الثامن: أحكام ختامية مادتين.

الباب التاسع: أحكام انتقالية يضم 05 مواد.

فيما يخص حرية التعبير وحرية الإعلام في قانون 90-07 فهي تتجلى في المواد التالية:

المادة الثانية: والتي جاء في نصها ما يلي: "الحق في الإعلام يجسده حق المواطن في الاطلاع بكيفية كاملة وموضوعية على الوقائع والآراء التي تعم المجتمع على الصعيدين الوطني والدولي وحق مشاركته

في الإعلام بممارسة الحريات الأساسية في التفكير والرأي والتعبير طبقا للمواد 35،36،39 و 40 من الدستور".

كما هو جلي فإن هذه المادة جاءت لتقر بحق مشاركة المواطن في الإعلام والتعبير عن رأيه كتدعيم للمواد 35 ، 36 ، 39 و 40 من دستور 1989 وهي المواد التي سبق والتطرق إليها.

كما أن المادة الثالثة أقرت بحرية الإعلام وأما المادة الرابعة فقد بينت أحقية الأشخاص الطبيعيين والصحافيون والجمعيات ذات الطابع السياسي من إنشاء أجهزة إعلامية إلى جانب أجهزة وسائل إعلام الدولة و هذا يعتبر إضافة جوهريّة في قانون 90-07 مقارنة بقانون 82-01 حيث أن هذا الأخير كان يقر باحتكار وسائل الإعلام من طرف الدولة، لكن مع التعددية الحزبية التي أفرزها دستور 1996 نجد أن قانون 90-07 برمّج للجمعيات السياسية رأي تمتلك أجهزة إعلامية حيث جاء في نص المادة الرابعة ما يلي: "يمارس الحق في الإعلام خصوصا من خلال ما يأتي: عناوين الإعلام وأجهزته في القطاع العام.العناوين والأجهزة التي ينشئها الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الخاضعون للقانون الجزائري. ويمارس من خلال أي سند اتصال كتابي أو إذاعي صوتي أو تلفزي".

أما الفقرة الثانية من المادة العاشرة نجدها تقر بضرورة ضمان المساواة في إمكانية التعبير عن تيارات الرأي و التفكير من طرف أجهزة القطاع العام وعناوينه حيث جاء نصها كما يلي: ".ويتعين عليها أن تضمن المساواة في إمكانية التعبير عن تيارات الرأي والتفكير".

في المادة 35 يقر قانون 90-07 حق الصحفي المحترف في الوصول إلى مصادر الخبر، حيث جاء نص المادة كالآتي: "للصحفيين المحترفين الحق في الوصول إلى مصادر الخبر. ويخول هذا الحق على الخصوص، الصحافيين المحترفين أن يطلعوا على الوثائق الصادرة عن الإدارة العمومية، التي تتعلق بأهداف مهمتها إذا لم تكن من الوثائق المصنفة قانونا والتي يحميها القانون".

كما نجد أنه من المبادئ التي يتولى تنظيمها والسهل عليها من طرف المجلس الأعلى للإعلام هي الحق في التعبير وهو ما تنص عليه الفقرة الأولى من المادة 59: "... و بهذه الصفة يتولى ما يأتي: يبين بدقة كيفية تطبيق حقوق التعبير عن مختلف تيارات الآراء".

من خلال ما سبق نجد أن قطاع الإعلام و حرية التعبير شهد تحولا جذريا مهما خاصة في قطاع الصحافة المكتوبة حيث فتح قانون 90-07 عهدا جديدا في عملية الممارسة الصحفية ووضع حدا لاحتكار الدولة والحزب لقطاع الإعلام، لكن هذا الانفتاح لم يمنع النظام من بعض الحدود والعوائق لحرية التعبير والإعلام فالمادة 36 أعطت الحق للصحفيين في الوصول إلى مصادر الخبر لكنها لا تجيز له أن ينشر أو يفشي المعلومات التي تمس أو تهدد الأمن الوطني، الوحدة الوطنية وأمن الدولة حيث جاء نص المادة 36 كما يلي: "حق الوصول إل مصادر الخبر لا يجيز للصحفي أن ينشر أو يفشي المعلومات التي من طبيعتها ما يأتي: أن تمس أو تهدد الأمن الوطني أو الوحدة الوطنية أو أمن الدولة أن تكشف سرا من أسرار الدفاع الوطني أو سرا اقتصاديا استراتيجيا أو دبلوماسيا، أو تمس بحقوق المواطن وحرياته

الدستورية، أو تمس بسمعة التحقيق والبحث القضائي، تحدد كفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم بعد استشارة المجلس الأعلى للإعلام".

أما فيما يخص المجلس الأعلى للإعلام والذي يعتبر الهيئة العليا الوصية على الإعلام والذي أوكلت له مهمة الضبط والسيطرة على احترام قانون 90-07 وضمن حقوق التعبير والحدود الفاصلة للممارسة الإعلامية، إلا أنه قد تم حل هذا المجلس في نوفمبر 1993 وبالتالي بقي هذا القطاع بدون وصي، يلفه الغموض ما سمح للسلطة حق تأويل مواد هذا القانون و بالتالي وضع حدود لحرية التعبير وحرية الإعلام.

والملاحظ في قانون 90-07 الأحكام الجزائية التي تم إدراجها في الباب السابع أن المواد: 86، 87، 88، 89، 90، 91 و 92 تعاقب بغرامات مالية وفترات سجن متراوحة حسب كل جنحة أو جنحة كل من ينشر أو يذيع عمدا أنباء خاطئة أو مغرصة من شأنها أن تمس بأمن الدولة و الوحدة الوطنية وتقع العقوبة حسب المادة 87 على مدير النشرية، وصاحب النص بمتابعات جزائية باعتبارهما مشاركين في الجنايات والجنح وهي كلها مواد جاءت معاكسة لمبدأ حرية التعبير والممارسات الإعلامية الجادة، بالتالي فإن السمة الغالبة على هذه المواد لم تترك المجال للإبداع الخاص وأصبح الصحفي لا يكتب بقدر ما يراعي أولا ما يكتبه سوف يدخله السجن أولا (إسماعيل معرف قالية، 1999، 71)، حيث تنص المادة 86 على: "يعاقب كل من ينشر أو يذيع عمدا أخبار خاطئة أو مغرصة من شأنها أن تمس أمن الدولة والوحدة الوطنية بالسجن المؤقت من خمس (05) سنوات إلى عشر (10) سنوات"، أما المادة 87 فتتص على: "كل تحريض بأي وسيلة من وسائل الإعلام، على ارتكاب الجنايات أو الجنح ضد أمن الدولة والوحدة الوطنية، يعرض مدير النشرية وصاحب النص لمتابعات جزائية باعتبارهما مشاركين في الجنايات والجنح التي تسببها فيها إذا ترتبت عليها آثار. يعاقب المدير وصاحب النص بالحبس من سنة إلى خمس (05) سنوات وبغرامة مالية تتراوح ما بين 10.000 دج و 100.000 دج أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط إذا لم يترتب على التحريض آثار"، وتنص المادة 88 على: "يتعرض للعقوبات المنصوص عليها في المادتين 67 و 68 من قانون العقوبات، كل من ينشر أو يذيع بالوسائل المنصوص عليها في المادة 04 أعلاه خبرا أو وثيقة تتضمن سرا عسكريا"، أما المادة 89 فتتص على ما يلي: "يعاقب كل من ينشر بالوسائل المنصوص عليها في المادة 04 أعلاه أخبار أو وثائق تمس سر التحقيق والبحث الأوليين في الجنايات والجنح بالحبس من شهر إلى ستة أشهر وبغرامة مالية تتراوح ما بين 5.000 دج و 50.000 دج"، وتنص المادة 90 على: "يعاقب بالحبس من شهر إلى ثلاثة أشهر وبغرامة مالية تتراوح ما بين 5.000 دج و 100.000 دج كل من ينشر أو يذيع بأية وسيلة صورا أو رسوما أو بيانات توضيحية أخرى تحكي كل ظروف الجنايات أو الجنح أو بعضها المنصوص عليها في المواد 255 إلى 263 و 333 إلى 342 من قانون العقوبات"، أما المادة 91 فتتص على ما يلي: "يعاقب بالحبس من ثلاثة أشهر إلى سنة وبغرامة مالية تتراوح ما بين 5.000 دج و 100.000 دج، كل من ينشر أو يذيع بأية وسيلة كانت وقصد الإضرار، أي نص أو رسم بياني يتعلق بهوية القصر وشخصيتهم، إلا إذا تم هذا النشر بناء على رخصة

أو طلب صريح من الأشخاص المكلفين"، أما المادة 92 فجاء نصها كالآتي: "يعاقب بالحبس من شهر إلى ستة أشهر و بغرامة مالية تتراوح ما بين 5000 دج إلى 50.000 دج كل من ينشر فحوى مداولات الجهات القضائية التي تصدر الحكم إذا كانت جلساتها مغلقة"، ما زاد من تحكم الدولة في قطاع الإعلام إحتكارها لقطاع الإشهار.

من خلال كل ما سبق نجد أن قانون الإعلام 90-07 قد خيب الآمال التي كانت علقته عليه بالرغم من أنه سمح بفتح نشرات خاصة تابعة للمواطنين عاديين أو تابعين للأحزاب السياسية إلا أنه ما يعاب عليه من القانون هو غياب التأطير القانوني للنشاط السمعي البصري وكذا الأحكام الجزائية التي احتواها الباب السابع والتي أثارت غضب الصحفيين حين اعتبرت قانون 90-07 قانون عقوبات رقم 02. تطبيق لقرار رئيس الجمهورية فإن جميع العقوبات الخاصة بالسجن المنصوص عليها في المواد 77 إلى 99 من قانون 90-07 تم إلغاؤها حيث تم الاحتفاظ فقط بعقوبات الغرامات المالية كما تم تقليص عدد الجنح من 24 إلى 11 جنحة (<http://www.ministerecommunication.gov>).

III - حرية التعبير في القانون العضوي المتعلق بالإعلام 2012:

بالرغم من الضجة التي أحدثها قانون 90-07 حيث كان مصدر انتقاد من طرف الصحفيين الذين رؤوا أن هذا القانون هو قانون يحد من حرية التعبير والصحافة، إلا أن هذا القانون بقي على حاله مدة تفوق العشرين سنة إلى غاية 12 جانفي 2012 حيث تم إصدار قانون عضوي يتعلق بالإعلام جاء لاغيا لقانون 90-07.

يحتوي القانون العضوي المتعلق بالإعلام رقم 12-05 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق لـ: 12 جانفي سنة 2012 في الجريدة الرسمية ليوم الأحد 21 صفر 1433 الموافق لـ 15 جانفي 2012، العدد 02، على 133 مادة موزعة على اثني عشرة بابا كما يلي:

الباب الأول: أحكام عامة يضم 05 مواد.

الباب الثاني: نشاط الإعلام عن طريق الصحافة المكتوبة و يضم فصلين:

- إصدار النشريات الدورية يضم 27 مادة .

- التوزيع والبيع في الطريق العام يضم 07 مواد.

الباب الثالث: سلطة ضبط الصحافة المكتوبة يضم 18 مادة.

الباب الرابع: النشاط السمعي البصري يضم فصلين:

- ممارسة نشاط السمعي البصري يضم 06 مواد.

- سلطة ضبط السمعي البصري يضم 06 مواد.

الباب الخامس: وسائل الإعلام الالكترونية يضم 06 مواد.

الباب السادس: مهنة الصحفي وآداب وأخلاقيات المهنة يضم فصلين:

- مهنة الصحفي يضم 19 مادة.

- آداب وأخلاقيات المهنة يضم 08 مادة.

الباب السابع: حق الرد وحق التصحيح يضم 15 مادة.

الباب الثامن: المسؤولية يضم مادة واحدة.

الباب التاسع: المخالفات المرتكبة في إطار ممارسة النشاط الإعلامي يضم 11 مادة.

الباب العاشر: دعم الصحافة وترقيتها يضم 03 مواد.

الباب الحادي عشر: نشاط وكالات الاستشارة في الاتصال يضم مادة واحدة.

الباب الثاني عشر: أحكام انتقالية وختامية يضم 3 مواد.

من خلال اطلاعنا على القانون العضوي للإعلام 12-05 نجد أن هذه الأخير قد تطرقت لحرية

التعبير وحرية الإعلام وحدود ممارستها وذلك من خلال ما يلي:

المادة الأولى والتي جاء نصها كما يلي: "يهدف هذا القانون العضوي إلى تحديد المبادئ والقواعد التي تحكم ممارسة الحق في الإعلام وحرية الصحافة"، أما المادة الثانية فتتص على: "يمارس نشاط الإعلام بحرية في إطار أحكام هذا القانون العضوي والتشريع والتنظيم المعمول بهما، وفي ظل احترام الدستور وقوانين الجمهورية، الدين الإسلامي وباقي الأديان، الهوية الوطنية والقيم الثقافية للمجتمع، السيادة الوطنية والوحدة الوطنية، متطلبات أمن الدولة والدفاع الوطني، متطلبات النظام العام، المصالح الاقتصادية للبلاد مهام والتزامات الخدمة العمومية، حق المواطن في إعلام كامل وموضوعي، سرية التحقيق القضائي الطابع التعددي للأراء والأفكار، كرامة الإنسان والحريات الفردية والجماعية".

ما نلمسه في قانون 12-05 هو فتح مجال السمعى البصري للخواص وهو الجديد الذي جاء به هذا القانون، حيث تنص **المادة 61** على ما يلي: "يمارس النشاط السمعى البصري من قبل: هيئات عمومية مؤسسات وأجهزة القطاع العمومي المؤسسات أو الشركات التي تتبع القانون الجزائري ويمارس هذا النشاط طبقا للأحكام هذا القانون العضوي والتشريع المعمول به"، وبالتالي فإن فتح مجال السمعى البصري للقطاع الخاص يسمح لتدعيم التعددية الإعلامية ومنه حرية التعبير، هذا بالإضافة إلى إنشاء سلطة ضبط خاصة بالسمعى البصري وهذا ما نصت عليه **المادة 64** والتي جاء فيها: "تؤسس سلطة ضبط السمعى البصري، هي سلطة مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي" أما مهام وصلاحيات سلطة ضبط السمعى البصري، فقد حددته **المادة 65**: "تحدد مهام وصلاحيات سلطة ضبط السمعى البصري، وكذا تشكيلتها وسيرها بموجب القانون المتعلق بالنشاط السمعى البصري".

أما **المادتين 83 و84** فقد نصتا على أهمية الصحفي في الوصول إلى مصادر الخبر وعلى كل الهيئات والإدارات والمؤسسات أن تزود الصحفي والأخبار والمعلومات التي يطلبها بما يكفل حق المواطن في الإعلام حيث نصت **المادة 83** على: "يجب على كل الهيئات والإدارات والمؤسسات أن تزود الصحفي بالأخبار والمعلومات التي يطلبها بما يكفل حق المواطن في الإعلام وفي إطار هذا القانون العضوي والتشريع المعمول به"، أما نص **المادة 84** تنص على: "يعترف للصحفي المحترف بحق الوصول إلى مصدر الخبر، ما عدا في الحالات الآتية: عندما يتعلق الخبر بسر الدفاع الوطني كما هو محدد في التشريع المعمول به، عندما يمس الخبر بأمن الدولة و/ أو السيادة الوطنية مساسا واضحا، عندما يتعلق

الخبر بسر البحث والتحقيق القضائي، عندما يتعلق الخبر بسر اقتصادي استراتيجي، عندما يكون من شأن الخبر المساس بالسياسة الخارجية والمصالح الاقتصادية للبلاد".

كما نجد أن الدولة تسعى لترقية حرية التعبير من خلال منحها إعانات لذلك حيث نصت المادة 127 من القانون العضوي للإعلام 2012 على ما يلي: "تمنح الدولة إعانات لترقية حرية التعبير لاسيما من خلال الصحافة الجوارية والصحافة المتخصصة، تحدد مقاييس وكيفيات منح هذه الإعانات عن طريق التنظيم".

بالرغم من كل المواد السابقة الذكر والتي تضمنها قانون 05-12 والتي كانت تنادي بحرية التعبير وحرية الإعلام، إلا أن هذا لا يعتبر كافيا حيث أنه:

- بالرغم أن المادة الثانية أقرت بحرية ممارسة النشاط الإعلامي كما سبق أن التطرق إلى ذلك إلا أنها جعلت هذه الحرية تحت ظل احترام بعض المفاهيم التي قد تبدو تارة غامضة وتارة أخرى فضفاضة كالسيادة الوطنية، الوحدة الوطنية، متطلبات من الدولة والدفاع الوطني، متطلبات النظام العام، مهام والتزامات الخدمة العمومية، وهي كلها مفاهيم قد تستخدم للحد من حرية الإعلام لصعوبة شرحها وتأويلها وهذا ما قد يؤدي إلى سوء استخدامها.

- التأخر في الإفراج عن القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري أخر بدوره إنشاء سلطة ضبط السمعي البصري لأن مهام هذا الأخير يتحدد بموجب القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري وهذا ماتضمنته المادة 65: "تحدد مهام وصلاحيات سلطة ضبط السمعي البصري وكذا تشكيلتها وسيرها بموجب القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري"، وهذا ما عرقل النهوض بهذا القطاع الحساس.

- الرفع من قيمة الغرامة المالية التي وصلت في القانون العضوي للإعلام إلى 500.000 دج وهو مبلغ باهض جدا مقارنة بالغرامات المالية التي كانت في القانونين 01-82 و07-90.

من خلال كل ما سبق نجد أن قانون 05-12 جاء مخيبا لطموحات الصحفيين فبالرغم من أنه جاء محددا للمبادئ والقواعد التي تحكم ممارسة الحق في الإعلام وحرية الصحافة وقد جاء مفصلا، إلا أن تجسيده على أرض الواقع بقي بعيدا.

كما قالت الأستاذة سامية عواج، إن قوانين الإعلام الثلاثة ولدت في خضم أزمات وليست برغبة في الإصلاح، حيث نتج لأول مرة عن حالة الفراغ القانوني الذي عرفته الجزائر خلال الثمانينات ماكان لزاما لإيجاد قانون بديل للفرنسي، والثاني جاءت به حالة الإحتقان السياسي، أما القانون الجديد والصادر في 2012 فهو مرتبط بالثورات العربية (جريدة الخبر)، وبالتالي لم تكن هناك نية في إنشاء قانون الإعلام قصد تنظيم هذا القطاع، وهذا ما أثر سلبا في مضمون هذه القوانين وتدعيمها بحرية التعبير والإعلام.

IV- حرية التعبير في القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري:

هو المشروع التمهيدي للقانون المتعلق بنشاط السمعي البصري، جاء هذا المشروع لينظم الإعلام المرئي في الجزائر والذي يضم فصلا كاملا لحيثيات تشكيل وتنظيم سلطة الضبط، وتشير المادة التاسعة من المشروع، إلى أن سلطة ضبط السمعي البصري تتكون من 11 عضوا يعيّنون بمرسوم رئاسي، خمسة

منهم يختارهم الرئيس، وإثنان يختارهم رئيس مجلس الأمة، وعضوان آخران يختارهما رئيس المجلس الشعبي الوطني، وعضوان آخران يختارهما رئيس المجلس الدستوري لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، على ألا يكونوا منتخبيين.

تتبع خطوة الطريقة التي يعين بها أعضاء هيئة الضبط، في كونها "تعتبر حجر الأساس بالنسبة للنظام السمعي بصري الوطني الجديد"، حيث "تتمتع بجميع الصلاحيات التي تسمح لها بمراقبة المطابقة القانونية لمختلف أشكال ممارسة النشاط السمعي بصري، من خلال بسط سلطتها الضبطية بصفقتها الحارس والضامن في آن واحد لهذه الحرية"، كما جاء في نص المشروع. ويستفيض المشروع في تحديد مهام هيئة الضبط، مؤكدا أنها تتمثل في السهر على حرية ممارسة النشاط السمعي البصري ضمن الشروط المحددة في التشريع المعمول به، والسهر على عدم تحيز القطاع العمومي للسمعي البصري و"ترقية وإشعاع اللغتين الوطنيتين والثقافة الوطنية"، و"ضمان احترام التعبير التعددي لتيارات الفكر والرأي بكل الوسائل الملائمة في برامج البث الإذاعي والتلفزيوني، لا سيما خلال حصص الإعلام السياسي والعام"، والسهر لدى ناشري خدمات الاتصال السمعي بصري، حتى تقدم برامج التنوع الوطني، ومراقبة مدى احترام الكرامة الإنسانية وتشجيع برامج سمعية بصرية لترقية مكانة المرأة وتسهيل وصول الأشخاص ذوي العاهات البصرية أو العاهات السمعية إلى البرامج الموجهة للجمهور".

وتسهر سلطة الضبط على "ألا يؤدي البث الحصري للأحداث الوطنية، إلى حرمان جزء معتبر من الجمهور من إمكانية متابعتها على المباشر أو غير المباشر، عن طريق خدمة تلفزيونية مجانية". وتتولى التحكيم في النزاعات الناشئة بين الأشخاص المعنويين الناشطين في القطاع، والتحقق في الشكاوى الصادرة عن الأحزاب والتنظيمات النقابية.

كما أوكل المشرع للهيئة المذكورة، دراسة طلبات إنشاء خدمات الاتصال السمعي بصري والبث فيها، وتحديد القواعد المتعلقة بشروط الإنتاج والبرمجة، وبث البرامج المخصصة للتشكيلات السياسية والمنظمات الوطنية والنقابية والمهنية المعتمدة، وكذا تحديد الشروط التي تسمح لبرامج الاتصال السمعي البصري باستخدام الإشهار المقنع للمنتجات، أو بث حصص الإقتناء عبر التلفزيون، وبث البيانات ذات المنفعة العامة.

بالإضافة إلى إبداء رأيها في "كل مشروع تشريعي أو تنظيمي يتعلق بنشاط السمعي البصري"، وكذا في الاستراتيجية الوطنية لتنمية النشاط السمعي البصري و"تقديم التوصيات من أجل تطوير المنافسة في مجال السمعي البصري"، فضلا عن المشاركة في تحديد موقف الجزائر في المفاوضات الدولية حول خدمات البث الإذاعي والتلفزيوني.

تبرر الحكومة باعتبارها الجهة التي أنجزت المشروع، خيار تعيين أعضاء الهيئة بدل الانتخاب بقراءة أشارت إليها في الديباجة، حيث تحدثت عن "التأثير الكبير لهذا النوع من الاتصال على الرأي العام والضمان ومن هذا المنطلق تجد السلطات العمومية نفسها مجبرة على عدم البقاء على الحياد في مهمتها المتمثلة في حراسة المصالح المعنوية للأمة، مما يضيفي الشرعية على تدخلها بكيفية أكثر وضوحا

وعمقا"، قبل أن تعترف بأن "هذا التصور قائم في جميع الديمقراطيات الليبرالية الغربية، حيث لم يفلت الاتصال السمعي البصري من احتكار القطاع العمومي إلا مؤخرا".

ومن بين النقاط التي ينتظر أن تخلف نقاشا حادا في المستقبل، هو منع أي مساهم من أن يمتلك أكثر من 30 بالمئة في الرأسمال الإجماعي، أو في حقوق التصويت لنفس الشخص المعنوي الحائز على رخصة استغلال خدمة البث الإذاعي والتلفزيوني"، ويكون المشروع قد برّر هذا الشرط في الديباجة بـ"الاحتياط من أخطار الضغوط التي يمكن أن تشكلها التكتلات المصلحية في توجيه البرامج على حساب مقتضيات الخدمة العمومية".

غير أن حديث المشروع التمهيدي عن تدخل الدولة في دعم القطاع يطرح أكثر من تساؤل: "الدولة تدعم السمعي البصري حتى تضمن بكل حرية مسؤولية خدمة عمومية تنسجم مع الانتظارات الشرعية للمجتمع، وتأخذ في الحسبان مقتضيات الانفتاح والعصرنة التي تمكن الشخصية الوطنية من الإزدهار".. وتمنح رخصة الدخول للنشاط السمعي البصري بناء على شروط، منها "تقديم برامج متنوعة وذات جودة، المساهمة في تطوير وترقية الإنتاج والإبداع وترقية اللغتين الوطنيتين (العربية والأمازيغية) والتلاحم الإجماعي، واحترام متطلبات الدفاع والأمن الوطنيين، واحترام المصالح الاقتصادية للبلاد، وكذا احترام سرية التحقيق القضائي، واحترام تعددية التيارات الفكرية والآراء في البرامج، واحترام القواعد المهنية وآداب وأخلاقيات المهنة، وحماية الأطفال القصر والمراهقين في البرامج، وبث البيانات ذات المنفعة العامة وتفضيل استعمال اللغتين الوطنيتين في رسائل الإشهار".

وأفرد المشروع عقوبات صارمة ضد كل من يخرق نصوص القانون بعد ترسيمه، وتصل العقوبة إلى 500 مليون سنتيم بالنسبة لكل من يمتلك أكثر من 30 بالمئة من الرأسمال الإجماعي أو في حقوق التصويت كما سيغرم كل من ينشط خارج الترخيص بغرامة مالية تصل حتى مليار سنتيم، إضافة إلى مصادرة وسائله ومنشأته المتصلة بالنشاط السمعي البصري (جريدة الشروق)، وحسب وكالة الأنباء الجزائرية في 25 جوان 2013 فقد صرح وزير خلال افتتاح نادي الإعلاميين بالمجلس الشعبي الوطني قائلا أن مشروع القانون التمهيدي الخاص بالمجال السمعي البصري "يوجد حاليا على طاولة مجلس الوزراء وفور المصادقة عليه سيتم عرضه على المجلس الشعبي الوطني للنقاش والمصادقة". كما ذكر بأنه تمت مناقشة مشروع القانون والمصادقة عليه من طرف مجلس الحكومة (<http://www.aps.dz/>) هذا التأخر أثر سلبا على الإعلام المرئي في الجزائر الذي لا يمكن تسييره من دون قانون خاص به والذي يقر بمهام هيئة الضبط التي تعتبر حجر الأساس في تسيير هذا القطاع الحساس حسب القانون العضوي للإعلام 2012 كما سبق وأن أشرنا إلى ذلك في المادتين 64 و65.

خلاصة:

من خلال كل ما سبق يتجلى لدينا مدى أهمية حرية التعبير في المجتمع وكذا إقرارها في الدساتير لكن هذا الإقرار لا بد أن يتخطى الورق إلى أرضية الواقع، فحرية التعبير لا بد أن تمارس بشتى صورها وأشكالها، فالجمهور له الحق في إيصال صوته ورأيه من خلال القنوات الفضائية، ففتح مجال السمعى البصرى من شأنه تدعيم هذا الحق، فبالرغم من إقرار فتح المجال السمعى البصرى في الجزائر من خلال إنشاء قنوات خاصة إلا أن غياب القانون الذي ينظم هذا القطاع جعل الاعلام المرئى تحت رحمة تأويل السلطة.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

أولاً: تفرغ البيانات وتحليلها.

ثانياً: النتائج النهائية للدراسة.

أولا - تفرغ البيانات وتحليلها:

موضوع هذه الدراسة هو القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير قناة النهار الجزائرية الخاصة -أنموذج- وهي دراسة ميدانية إعتدنا فيها على إستمارة إستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات، والتي قمنا بتوزيعها بجامعة العربي بن مهيدي بجامعة العربي بن مهيدي، على عينة من الاساتذة الجامعيين، حيث تم توزيع 183 استمارة استبيان.

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات عن طريق الإستمارة انصب جهدنا على تفرغها وكذا تحليل النتائج والإحصاءات المتوصل إليها، وهي عملية تم فيها نقل المعلومات الكيفية إلى أخرى كمية مقابلة لها ومعبرة عنها بالعدد والنسب المئوية مع حساب كا²، لكي تسهل لنا عملية التحليل، التي تهدف إلى تلخيص الملاحظات الكلية بطريقة تسمح بالتوصل إلى إجابات عن التساؤلات التي إنطلق منها البحث بعدها قامت الباحثة بتفسير نتائج البحث بغرض استكشاف المعاني والدلالات التي تشير إليها التساؤلات.

تهدف عموما هذه المرحلة بما تتضمنه من تحليل، تنظيم، ترتيب وتصنيف البيانات بصورة عملية وعلمية إلى الكشف عن العلاقات والإرتباطات بين الظواهر حتى تتمكن من التوصل إلى تفسير للدور الذي تقوم به قناة النهار في تدعيم حرية التعبير، والحصول على نتائج لها. في هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على الطريقة اليدوية في تفرغ الإستمارة، وتمت عملية التفرغ اعتمادا على نفس ترتيب فرضيات الدراسة، فكل محور يغطي الأهداف المسطرة، حيث تمت العملية على النحو التالي:

- 1- تحليل البيانات المتعلقة بعادات وأنماط الجمهور في مشاهدة قناة النهار.
- 2- تحليل البيانات التي تدور حول البرامج التي يتابعها الجمهور في قناة النهار.
- 3- تحليل البيانات الخاصة بمدى اهتمام قناة النهار بانشغالات الجمهور.
- 4- تحليل البيانات المتعلقة بمدى تعبير برامج قناة النهار عن آراء الجمهور.
- 5- تحليل البيانات المتعلقة بمدى تشجيع برامج قناة النهار للتعبير عن رأيه.
- 6- تحليل البيانات المتعلقة بمدى اهتمام قناة النهار بحرية التعبير.

قد تضمنت هذه الدراسة الميدانية جداول بسيطة وأخرى مركبة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، السن والتخصص العلمي) وقد ساعدتنا هذه الأخيرة على تفرغ وتحليل البيانات، وقد إستعملنا طرق إحصائية هي الفئات، التكرارات والنسب المئوية، أما التعليق فقد إنطلقنا فيه من الأسلوب الكمي (إحصاءات ونسب)، إلى الأسلوب الكيفي (ملاحظات واستنتاجات) من خلال الإستناد إلى النسب المئوية وكذا التعليق على نتائج اختبار كا².

1 - عادات الجمهور في مشاهدة قناة النهار:

جدول رقم: 07 يبين مدى مشاهدة المبحوثين لقناة النهار:

النسبة %	التكرار	الإجابة
23.49	43	دائما
57.92	106	أحيانا
18.57	34	نادرا
100	183	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن :

57.92% من المبحوثين يشاهدون قناة النهار "أحيانا" وهي نسبة تفوق النصف ويمكن إرجاع ذلك إلى ارتباط الأساتذة الجامعيين بالتدريس في الجامعة بالإضافة إلى الأمور المتعلقة بالبحث العلمي وهذا ما يجعل الأساتذة منشغلين نوعا ما عن مشاهدة قناة النهار، هذا بالإضافة إلى مشاهدتهم لبعض القنوات الإخبارية الأخرى، تليها نسبة 23.49% والتي تمثل المبحوثين الذين يشاهدون قناة النهار "دائما" وهذا لارتباطهم بالقناة وإعجابهم ببرامجها، وأخيرا جاءت نسبة 18.57% لتمثل المبحوثين الذين يشاهدون قناة النهار "نادرا" ويمكن إرجاع ذلك لعدم اعتياد المبحوثين على وجود هذه القناة على الساحة الإعلامية الجزائرية.

جدول رقم: 08 يبين مدى مشاهدة المبحوثين لقناة النهار حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	الإجابة
23.49	43	26.66	20	21.29	23	دائما
57.92	106	53.33	40	61.11	66	أحيانا
18.57	134	20	15	17.59	19	نادرا
100	183	100	75	100	108	المجموع
كا ² الجدولية: 5.99				كا ² المحسوبة: 1.13		
مستوى الدلالة: 0.05				درجة الحرية: 2		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

أكثر من نصف الذكور يشاهدون قناة النهار "أحيانا" و 21.29% منهم يشاهدون هذه القناة "دائما" و 17.59% منهم يشاهدونها "نادرا"، أما بالنسبة للإناث نلاحظ أن أكثر من النصف من الأستاذات يشاهدن

قناة النهار "أحيانا"، و 26.66 % منهن يشاهدن القناة "دائما"، وجاءت نسبة 20 % لتمثل الأستاذات اللواتي يشاهدن قناة النهار "نادرا".

من خلال ما سبق نجد أن الفرق بين النسب عند كلا الجنسين ليست كبيرة، حيث أن أغلبهما يشاهدان قناة النهار "أحيانا"، كما أنه في كلا الجنسين جاءت مشاهدة القناة دائما في المرتبة الثانية وهو نفس الشيء في مشاهدة القناة نادرا حيث جاءت بأقل نسبة في كلا الجنسين.

بما أن χ^2 المحسوبة والتي تساوي 1.13 أقل بكثير من χ^2 الجدولية والتي تساوي 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة يساوي 0.05 نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى مشاهدة المبحوثين لقناة النهار ومتغير الجنس.

جدول رقم: 09 يبين مدى مشاهدة المبحوثين لقناة النهار حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
23.49	43	26.66	04	20.96	13	24.52	26	دائما	
57.92	106	40	06	43.54	27	68.86	73	أحيانا	
18.57	34	33.33	05	35.48	22	6.60	07	نادرا	
100	183	100	15	100	62	100	106	المجموع	
كا ² الجدولية : 9.49				كا ² المحسوبة : 27.25					
مستوى الدلالة : 0.05				درجة الحرية : 4					

من خلال الجدول أعلاه فإننا نجد أن:

أغلبية المبحوثين الذين أجابوا أنهم يشاهدون قناة النهار "أحيانا" هم يمثلون الفئة التي يتراوح سنها ما بين 25 إلى 35 سنة وذلك بنسبة 68.86 % ويمكن إرجاع ذلك رغبة هذه الفئة في التعرف أكثر على هذه القناة وما تقدمه من برامج، تليها نسبة أقل من النصف 43.54 % لتمثل الفئة التي يتراوح سنها ما بين 36 إلى 45 سنة وكذا فئة 46 سنة فأكثر بنسبة 40 % وهما نسبتين متقاربتين.

أما أغلبية المبحوثين الذي أجابوا أنهم يشاهدون قناة النهار "دائما" هم يمثلون فئة 46 سنة فأكثر وهي تدل على اهتمام هذه الفئة بقناة النهار ومشاهدتها الدائمة مقارنة بالفئات الأخرى، تليها مباشرة نسبة 24.52 % لتمثل المبحوثين الذين يتراوح سنهم ما بين 25 إلى 35 سنة وتليها أخيرا نسبة 20.96 % لتمثل المبحوثين الذين يتراوح سنهم من 36 إلى 45 سنة والملاحظ هنا أن النسبة المئوية جاءت منخفضة ومتقاربة وهذا يدل على تقارب عادات المشاهدة الدائمة لقناة النهار لدى الفئات الثلاثة.

أما أغلبية المبحوثين الذي أجابوا أنهم يشاهدون قناة النهار "نادرا" جاءت متقاربة بين فئتين من 36 إلى 45 سنة بنسبة 35.48 % و 46 سنة فأكثر بنسبة 33.33 % وأخيرا جاءت فئة المبحوثين الذين يتراوح سنهم من 25 إلى 35 سنة بنسبة 6.60 %.

كشف اختبار كا² فروقا ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة المبحوثين لقناة النهار ومتغير السن حيث أن قيمة كا² المحسوبة تساوي 27.25 أكبر من قيمة كا² الجدولية والتي تقدر ب: 9.49 عند درجة حرية تقدر ب: 04 ومستوى دلالة يساوي 0.05.

جدول رقم:10 يبين مدى مشاهدة المبحوثين لقناة النهار حسب متغير التخصص العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
23.49	43	22.22	04	17.64	03	15.78	03	22.22	06	32	16	21.15	11	دائما
57.92	106	50	09	58.82	10	52.63	10	66.66	18	52	26	63.46	33	أحيانا
18.57	34	27.77	05	23.52	04	31.57	06	11.11	03	16	08	15.38	08	نادرا
100	183	100	18	100	17	100	19	100	27	100	50	100	52	المجموع
كا ² المحسوبة : 7.05												كا ² الجدولية : 18.31		
درجة الحرية : 10												مستوى الدلالة : 0.05		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

تقارب النسب المئوية بين كل التخصصات العلمية في مشاهدة قناة النهار "أحيانا" حيث أن أكثر من نصف أساتذة كل تخصصات الكليات أجابوا بأحيانا يشاهدون قناة النهار بالإضافة إلى أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية الذين أجاب النصف منهم بالتمام بأنهم يشاهدون ها "أحيانا".

أساتذة كلية العلوم الدقيقة يمثلون أكبر نسبة في مشاهدة قناة النهار "دائما" يليهم أساتذة كلية العلوم التكنولوجية وأساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية بنسبة متساوية تقدر ب: 22.22 % على التوالي يليهم بعد ذلك أساتذة باقي الكليات بنسب متقاربة.

يمثل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية أكبر نسبة المبحوثين الذين يشاهدون قناة النهار "نادرا" بنسبة 31.57% يليهم أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية وكلية الحقوق والعلوم السياسية بنسب جد متقاربة 27.77% و 23.52% على التوالي، يليهم بعد ذلك أساتذة باقي الكليات بنسب متقاربة، كلية العلوم الدقيقة 16% بنسبة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة 15.38 % كلية العلوم التكنولوجية بنسبة 11.11%.

نلاحظ أن كا² المحسوبة تساوي: 7.05 أقل بكثير من كا² الجدولية والتي تساوي: 18.31 عند درجة حرية 10، ومستوى دلالة يساوي: 60.05 وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى مشاهدة المبحوثين لقناة النهار ومتغير التخصص العلمي.

جدول رقم: 11 يبين هدف المبحوثين من مشاهدة قناة النهار:

النسبة %	التكرار	الإجابة
34.43	73	أول قناة إخبارية جزائرية
15.09	32	تتنصف بالموضوعية
30.66	65	تطرح مواضيع جديدة
13.20	28	تعبر عن آرائك
6.60	14	الفضول
100	212	المجموع

من خلال جدول رقم (11)، نلاحظ أن:

أغلبية المبحوثين يشاهدون قناة النهار لأنها أول قناة إخبارية جزائرية بنسبة 34.43 % ويمكن إرجاع ذلك إلى حداثة هذا النوع من الإعلام في الجزائر وبالتالي فإن المبحوثين لديهم فضول للتعرف على برامج هذه القناة بالإضافة إلى طابعها الإخباري الذي يوفر للمشاهد مختلف الأخبار خاصة المحلية منها في حين جاءت نسبة 30.66% لتمثل المبحوثين الذين يشاهدون قناة النهار لأنها تطرح مواضيع جديدة وهذا راجع إلى تطلع المبحوثين وبحثهم على كل ما هو جديد ورغبتهم في مشاهدة قضايا لم تطرح من قبل على القنوات الأخرى، أما نسبة 15.09% فهي تمثل المبحوثين الذي يشاهدون قناة النهار لأنها تتنصف بالموضوعية هذه الأخيرة التي أصبحت مفضلة، خاصة في الإعلام الجزائرية التابع للسلطة، كما أجاب 13.20% من المبحوثين أنهم يشاهدون القناة لأنها تعبر عن آرائهم وهذا يعود لجرأة القناة في طرح المواضيع ومناقشتها من كل الزوايا وأخيرا جاءت نسبة 6.60% لتمثل المبحوثين الذين أضافوا سببا آخر في مشاهدتهم للقناة وهو الفضول، فهذه الأخيرة دفع بالمبحوثين لمتابعة القناة قصد التعرف عليها أكثر ومقارنتها بباقي القنوات.

جدول رقم:12 يبين هدف المبحوثين من مشاهدة قناة النهار حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
34.43	73	42.85	36	28.90	37	أول قناة إخبارية جزائرية
15.09	32	13.09	11	16.40	21	تتصف بالموضوعية
30.66	65	35.71	30	27.34	35	تطرح مواضيع جديدة
13.20	28	1.19	01	21.09	27	تعبر عن آرائك
6.60	14	7.14	06	6.25	08	الفضول
100	212	100	84	100	128	المجموع
كا ² الجدولية : 9.49						كا ² المحسوبة : 11.13
مستوى الدلالة : 0.05						درجة الحرية : 4

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن:

أكبر نسبة في مشاهدة قناة النهار، لأنها أول قناة إخبارية تعود لجنس الإناث بنسبة 42.85 % وهذا يعود إلى طبيعة المرأة في رغبة التعرف إلى كل ما هو جديد فيما أن قناة النهار أول قناة إخبارية جزائرية هذا دفع بالأستاذات لمشاهدتها قصد إشباع رغبتهم في التعرف عليها، هذه الرغبة في التعرف على كل ما هو جديد تفسر كذلك نسبة 35.71 % وهي أكبر نسبة في سبب مشاهدة قناة النهار باعتبارها أنها تطرح مواضيع جدية تعود للإناث أما مشاهدة القناة لأنها تتصف بالموضوعية، فأكثر نسبة والمقدرة بـ: 16.40 % عادت للذكور وجاءت متقاربة لنسبة الإناث حيث تقدر بـ: 13.09 %، وقد جاءت نسبة الذكور أكبر بكثير من نسبة الإناث في مشاهدتهم لقناة النهار لأنها تعبر عن آرائهم و يمكن إرجاع ذلك إلى اهتمام الذكور بالسياسة وتبنيهم لآراء سياسية أكثر من الإناث وأخيرا نجد أن نسبة مشاهدة القناة بسبب الفضول جاءت متقاربة بين الذكور والإناث إلا أن الإناث نسبتهم جاءت أكبر بقليل مقدرة بـ: 07.14 % وهذا يعود فضلها إلى طبيعتها كإمرأة.

بما أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 11.13 هي أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ: 9.49، عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05، نستنتج أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين هدف المبحوثين من مشاهدة قناة النهار ومتغير الجنس.

جدول رقم:13 يبين هدف المبحوثين من مشاهدة قناة النهار حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
34.43	73	29.16	07	34.72	25	35.34	41	أول قناة إخبارية جزائرية
15.09	32	20.83	05	18.05	13	12.06	14	تتصف بالموضوعية
30.66	65	20.83	05	27.77	20	34.48	40	تطرح مواضيع جديدة
13.20	28	8.33	02	8.33	06	17.24	20	تعبر عن آرائك
06.60	14	20.83	05	11.11	08	0.86	01	الفضول
100	212	100	24	100	72	100	116	المجموع
كا ² الجدولية : 15.51								كا ² المحسوبة : 16.08
مستوى الدلالة : 0.05								درجة الحرية : 8

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن:

أغلبية المبحوثين الذين أجابوا أنهم يشاهدون قناة النهار لأنها أول قناة إخبارية جزائرية جاءت مقارنة جدا بين الذين يمثلون الفئة من 25 إلى 35 سنة والفئة من 36 إلى 45 سنة، وبالتالي فهو سبب مشترك بين كلا الفئتين، كما عادت أكبر نسبة في مشاهدة القناة لأنها تطرح مواضيع جديدة للفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة بنسبة 34.48 % وهذا يدل على اهتمام هذه الفئة بكل المستجدات أما باقي الفئتين فجاءت متقاربتين.

أما أكبر نسبة للمبحوثين الذين يشاهدون قناة النهار لأنها تتصف بالموضوعية فعادت للفئة العمرية 46 سنة فأكثر بنسبة 20.83 %، وهي فئة عمرية تتميز بالخبرة والقدرة على تحليل برامج القناة تليها الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة بنسبة 18.05 % والفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة بنسبة 12.06 %.

أكبر نسبة للمبحوثين الذين يشاهدون قناة النهار لأنها تعبر عن آرائهم هي الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة بنسبة 17.24 %، تليها الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة و 46 سنة فأكثر بنسبة متساوية تقدر بـ: 08.33 %.

أما أكبر نسبة للمبحوثين الذين يشاهدون القناة بسبب الفضول فهي تعود إلى الفئة العمرية 46 سنة فأكثر بنسبة 20.83 % وهي الفئة التي بحكم الخبرة فهي تكتشف الجديد لتقارنه بما هو متواجد من قبل من قنوات.

كشفت لنا اختبار كا² عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هدف المبحوثين من مشاهدة قناة النهار ومتغير السن حيث أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 16.8 جاءت أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ: 15.51، عند درجة الحرية تساوي 08 ومستوى دلالة يساوي: 0.05 .

جدول رقم:14 يبين هدف المبحوثين من مشاهدة قناة النهار حسب متغير التخصص العلمي:

المجموع		معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
34.43	73	22.22	04	10.52	02	57.89	11	31.25	10	43.13	22	32.87	24	أول قناة إخبارية جزائرية
15.09	32	22.22	04	15.78	03	15.78	03	00	00	19.60	10	16.43	12	تتصف بالموضوعية
30.66	65	22.22	04	31.57	06	26.31	05	56.25	18	25.49	13	26.02	19	تطرح مواضيع جديدة
13.20	28	22.22	02	5.26	01	00	00	12.50	04	11.76	06	20.54	15	تعبر عن آرائك
66.03	14	22.22	04	36.84	07	00	00	00	00	00	00	4.10	03	الفضول
100	21.20	100	18	100	19	100	19	100	32	100	51	100	73	المجموع
كا ² الجدولية : 31.14													كا ² المحسوبة : 57.1	
مستوى الدلالة : 0.05													درجة الحرية : 20	

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ ما يلي:

أساتذة كلية العلوم الاقتصادية يمثلون أكبر نسبة في مشاهدة قناة النهار لأنها أول قناة إخبارية جزائرية و ذلك بأكثر من النصف، يليهم أساتذة كلية العلوم الدقيقة بنسبة 43.13 % و بنسب متقاربة بين أساتذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية العلوم التكنولوجية بـ: 32.87% و 31.25% على التوالي بعدها أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية بنسبة 22.22 % وأخيرا أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية بـ: 10.52%.

أساتذة كلية العلوم التكنولوجية يمثلون أكبر نسبة في مشاهدة قناة النهار لأنها تطرح مواضيع جديدة وذلك بأكثر من النصف، وهذا يدل على اهتمام هؤلاء الأساتذة بكل ما هو جديد، يليهم أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 31.97%، وبنسب جد متقاربة بين أساتذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية

والإنسانية وكلية العلوم الاقتصادية بـ: 26.02% و 26.31% على التوالي وهذا يدل على عدم وجود علاقة بين التخصص وبين مشاهدة قناة النهار، بعدها كلية العلوم الدقيقة ومعهد تسيير التقنيات الحضرية. أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية يمثلون أكبر نسبة في مشاهدة قناة النهار لأنها تتصف بالموضوعية بنسبة 22.22%، يليهم أساتذة كلية العلوم الدقيقة بنسبة 19.60% ثم أساتذة كلية الآداب اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة 16.43% ونسب متساوية بين أساتذة كليتي: كلية العلوم الاقتصادية وكلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 15.78%.

أساتذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية يمثلون أكبر نسبة في مشاهدة قناة النهار لأنها تعبر عن آرائهم وذلك بنسبة 20.54%، يليهم أساتذة كلية العلوم التكنولوجية، أساتذة كلية العلوم الدقيقة ومعهد تسيير التقنيات الحضرية بنسب متقاربة تتراوح ما بين 12.5 و 11.11% بعدها أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة منخفضة تقدر بـ: 5.26% ونسبة منعدمة لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية حيث أنهم لا يرون أن القناة قد عبرت عن آرائهم.

أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية يمثلون أكبر نسبة في مشاهدة قناة النهار بسبب الفضول بنسبة 36.84% وبما أن قناة النهار هي الأولى من نوعها في الإعلام الجزائري وكذا طبيعة تخصص الحقوق والعلوم السياسية الذي له علاقة وطيدة بالسياسة هذه الأخيرة التي تعتبر المادة الأساسية لقناة النهار، هذا ما يولد لدى الأساتذة الفضول للتعرف على ما تتضمن برامج القناة، يليهم أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية بنسبة 22.22% وأخيرا أساتذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة ضئيلة تقدر بـ: 4.10% أما باقي الكليات فنسبة الأساتذة الذين يشاهدون قناة النهار بدافع الفضول منعدمة تماما.

كشف اختبار كا² عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هدف المبحوثين من مشاهدة قناة النهار ومتغير التخصص العلمي، حيث أن قيمة كا² المحسوبة قدرت بـ: 57.1 هي أكبر من قيمة كا² الجدولية والتي قدرت بـ: 31.14، عند درجة الحرية 20، ومستوى الدلالة بقدر بـ: 0.05. جدول رقم: 15 يبين منذ متى والمبحوثين يشاهدون قناة النهار:

النسبة %	التكرار	الإجابة
18.57	34	أقل من ثلاثة أشهر
20.76	38	ثلاثة أشهر
35.51	65	سنة أشهر
25.13	46	عام
100	183	المجموع

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن:

أغلبية المبحوثين وتقدر نسبتهم بـ 35.51% يشاهدون قناة النهار منذ ستة أشهر وهي الفترة التي

بدأت فيها قناة النهار بطرح القضايا الكبرى، كقضايا الفساد في سونطراك والخليفة، تليهم نسبة 25.13% لتمثل المبحوثين الذين يشاهدون القناة منذ عام أي منذ إنطلاق البث فيها وهذا يبين اهتمام المبحوثين بالقناة باعتبارها أول قناة إخبارية جزائرية هذا ما أكده الجدول السابق رقم (11)، حيث تزامن بداية البث مع إنتخابات 10 ماي 2012 والتي أولت القناة اهتماما بالغا في تغطيتها.

نسبة 20.76% تمثل المبحوثين الذين يشاهدون القناة منذ ثلاثة أشهر وهي الفترة التي تزامنت مع طرح قضية اختطاف الأطفال حيث خصصت القناة مساحة كبيرة في شبكتها البرمجية حيث أنها عرضت تقارير خاصة وحاولت تغطية كل حالات الإختطاف وحاورت أهاليهم ما جذب الجمهور إليها، وأخيرا جاءت نسبة 18.57% لتمثل المبحوثين الذين يشاهدون قناة النهار منذ أقل من ثلاثة أشهر وهذا يعود لعدم اهتمامهم ببرامج هذه القناة في البداية، لكن مع تنوع برامج القناة وتطويرها زاد هذا من انتشارها واستطاعت كسب جمهور جديد من خلال طرحها لمواضيع تهمهم.

جدول رقم:16 يبين منذ متى والمبحوثين يشاهدون قناة النهار حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإيجابية
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
18.57	34	36	27	6.48	07	أقل من ثلاثة أشهر
20.76	38	04	03	32.40	35	ثلاثة أشهر
35.51	65	40	30	32.40	35	سنة أشهر
25.13	46	20	15	28.70	31	عام
100	183	100	75	100	108	المجموع
كا ² الجدولية : 7.81						كا ² المحسوبة : 53.62
مستوى الدلالة : 0.05						درجة الحرية : 3

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن:

أغلب الإناث يشاهدن قناة النهار منذ ستة أشهر، بينما أغلب الذكور يشاهدون القناة منذ عام، كما نلاحظ أن أغلب الذكور يشاهدون القناة منذ ثلاثة أشهر، كما نجد أن أغلب الإناث يشاهدن القناة أقل من ثلاثة أشهر ومن خلال البيانات السابقة الذكر نلاحظ أن الذكور متابعون لقناة النهار منذ فترة أطول من الإناث.

كشف اختبار كا² أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين منذ متى والمبحوثين يشاهدون قناة النهار ومتغير الجنس، حيث قدرت قيمة كا² المحسوبة 53.62 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية التي قدرت بـ: 07.81 عند درجة الحرية 03 ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم: 17 يبين منذ متى والمبحوثين يشاهدون قناة النهار حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	الإجابة
18.57	34	46.66	07	14.51	09	16.98	18	أقل من ثلاثة أشهر
20.76	38	20	03	12.90	08	25.47	27	ثلاثة أشهر
35.51	65	13.33	02	45.16	28	33.01	35	سنة أشهر
25.13	46	20	03	27.41	17	24..52	26	عام
100	183	100	15	100	62	100	106	المجموع
كا ² الجدولية : 12.59								كا ² المحسوبة : 14.2
مستوى الدلالة : 0.05								درجة الحرية : 6

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

أغلبية المبحوثين الذين يشاهدون قناة النهار منذ "سنة أشهر" هم من الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة بنسبة 45.16 % هذا يبين اهتمام هذه الفئة بقناة النهار وهي نفسى الفئة التي تشاهد قناة النهار منذ "عام" وذلك بنسبة 27.41%، أما أغلبية المبحوثين الذين يشاهدون قناة النهار منذ ثلاثة أشهر فهم من الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة وذلك بنسبة 25.47 %.

أغلبية المبحوثين الذين يشاهدون قناة النهار منذ "أقل من ثلاثة أشهر" هم من الفئة العمرية من 46 سنة فأكثر وذلك بنسبة 46.66 %.

من خلال اختبار كا² نجد أن كا² المحسوبة والتي تقدر بـ: 14.2 هي أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ: 12.59 عند درجة الحرية 06 ومستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين منذ متى والمبحوثين يشاهدون قناة النهار ومتغير السن.

جدول رقم: 18 يبين منذ متى والمبحوثين يشاهدون قناة النهار حسب متغير التخصص العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
18.57	31	22.22	04	5.88	01	21.05	04	11.11	03	28	14	15.38	08	أقل من ثلاثة أشهر
20.76	38	16.66	03	11.76	02	15.75	03	25.92	07	26	13	19.23	10	ثلاثة أشهر
35.51	65	33.33	06	47.05	08	36.84	07	25.92	07	28	14	44.23	23	سنة أشهر
25.13	46	27.77	05	35.29	06	26.37	05	37.03	10	18	09	21.15	11	عام
100	183	100	18	100	17	100	19	100	27	100	50	100	52	المجموع
كا ² الجدولية : 25												كا ² المحسوبة : 33.72		
مستوى الدلالة : 0.05												درجة الحرية : 15		

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ ما يلي:

أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية يمثلون أكبر نسبة في مشاهدة قناة النهار منذ "سنة أشهر" بنسبة 47.05 %، في حين أن أساتذة كلية العلوم التكنولوجية يمثلون أكبر نسبة من المبحوثين الذين يشاهدون قناة النهار منذ "عام"، بنسبة 37.03 % أما أساتذة كلية العلوم الدقيقة فيمثلون أكبر نسبة من المبحوثين الذين يشاهدون قناة النهار منذ "ثلاثة أشهر" وذلك بنسبة 26 % يمثلون كذلك أغلبية المبحوثين الذين يشاهدون قناة النهار "أقل من ثلاثة أشهر" بنسبة 28 %.

بين اختبار كا² أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين منذ متى والمبحوثين يشاهدون قناة النهار والتخصص العلمي، حيث أن كا² المحسوبة والمقدرة بـ 33.72% جاءت أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدر بـ: 25.00 عند درجة الحرية: 15 ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم:19 يبين الفترة الزمنية التي يشاهد فيها المبحوثين قناة النهار:

النسبة %	التكرار	الإجابة
00	00	صباحا
46.99	86	مساء
53	97	ليلا
100	183	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن:

أغلبية المبحوثين يشاهدون قناة النهار "ليلا" وذلك بنسبة 53 % هذا يرجع إلى أن أهم برامج القناة تكون ليلا وهو نفس الوقت يكون فيه المبحوثين في المنزل، بالتالي إتاحة الفرصة لهم لمشاهدة القناة، أما نسبة 46.99 % فهي تمثل المبحوثين الذين يشاهدون قناة النهار "مساء" حيث أن المبحوثين بعد انتهاء عملهم بالجامعة يكونون متفرغين لمشاهدة القناة في المساء حيث هناك بعض البرامج التي تبثها القناة في هذا الوقت.

النسبة منعدمة فيما يخص مشاهدة المبحوثين لقناة النهار "صباحا" وهذا يعود لعدة أسباب منها ارتباط الأستاذ في الفترة الصباحية بالجامعة أو تكون لديهم انشغالات تحد من مشاهدته للتلفزيون.

جدول رقم:20 يبين الفترة الزمنية التي يشاهد فيها المبحوثين قناة النهار حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإجابة	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
00	00	00	00	00	00	صباحا	
46.99	86	78.66	59	25	27	مساء	
53	97	21.33	16	75	81	ليلا	
100	183	100	75	100	108	المجموع	
كا ² الجدولية : 5.99				كا ² المحسوبة : 39.66			
مستوى الدلالة : 0.05				درجة الحرية : 2			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20):

أن أغلبية الأساتذة الذكور يشاهدون قناة النهار ليلا و ذلك بنسبة 75%، فعادة ما يكون الذكور خارج المنزل طول النهار وبالتالي لا تسمح لهم الفرصة لمشاهدة القناة إلا ليلا وهي الفترة ذاتها التي تبث فيها القناة مجموعة من البرامج الحوارية والتقارير الإخبارية.

أغلبية الأساتذة الإناث يشاهدون قناة النهار في المساء بنسبة 78.66 % حيث أنهم مرتبطات بالجامعة صباحاً، وليلاً بأمور المنزل والأطفال، بالتالي المساء هو الفترة الوحيدة المتاحة لهم لمشاهدة القناة.

كشف اختبار كا² أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفترة الزمنية التي يشاهد فيها المبحوثين قناة النهار ومتغير الجنس، حيث أن كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 39.66 جاءت أكبر من قيمة كا² الجدولية التي تقدر بـ: 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم: 21 يبين الفترة الزمنية التي يشاهد فيها المبحوثين قناة النهار حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
00	00	00	00	00	00	00	00	صباحاً
86	46.99	53.33	08	58.06	36	81.13	86	مساء
97	53	46.66	07	41.93	26	18.86	20	ليلاً
100	183	100	15	100	62	100	106	المجموع
كا ² الجدولية : 9.49						كا ² المحسوبة : 52.87		
مستوى الدلالة : 0.05						درجة الحرية : 4		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن:

أغلبية المبحوثين الذين يشاهدون قناة النهار "ليلاً" هم من الفئة العمرية 46 سنة فأكثر وذلك بنسبة: 46.66 % في حين أن أغلبية المبحوثين الذين يشاهدون قناة النهار "مساءً" هم من الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة بنسبة : 81.13 %.

لا توجد أي فئة عمرية تشاهد قناة النهار "صباحاً" وهذا راجع كما سبق وأن ذكرنا إلى انشغالات المبحوثين بعملهم في الجامعة.

بين اختبار كا² أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفترة الزمنية التي يشاهد فيها المبحوثين قناة النهار ومتغير السن حيث أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ : 52.87 جاءت أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ: 9.49، عند درجة الحرية: 04، ومستوى الدلالة: 0.05.

جدول رقم: 22 يبين الفترة الزمنية التي يشاهد فيها المبحوثين قناة النهار حسب متغير التخصص العلمي:

المجموع		معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	الإجابة صباحا
46.99	86	44.44	08	41.17	07	68.42	13	40.74	11	56	28	36.53	19	مساء
53.00	97	55.55	10	55.55	10	31.57	06	59.25	16	44	22	63.46	33	ليلا
100	183	100	18	100	17	100	19	100	27	100	50	100	52	المجموع
كا ² الجدولية : 18.31												كا ² المحسوبة : 19.49		
مستوى الدلالة : 0.05												درجة الحرية : 10		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن:

أساتذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية يمثلون الأغلبية الذين يشاهدون قناة النهار "ليلا" وذلك بنسبة 63.46 % يليهم أساتذة كلية العلوم التكنولوجية بنسبة 59.25% ثم أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 55.55%، بعدها أساتذة كلية العلوم الدقيقة بنسبة 44% وأخيرا أساتذة كلية العلوم الاقتصادية بنسبة 31.57% .

الأغلبية التي تشاهد قناة النهار "مساء" فهم أساتذة كلية العلوم الاقتصادية وذلك بنسبة 68.42% يليهم أساتذة كلية العلوم الدقيقة بنسبة 56% ثم أساتذة معهد التقنيات الحضرية بنسبة 44.44 % يليهم أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 41.17 % يليهم مباشرة أساتذة كلية العلوم التكنولوجية بنسبة 40.74 % وأخيرا أساتذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة 36.53% .

كشف اختبار كا² عند وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفترة الزمنية التي يشاهد فيها المبحوثين قناة النهار ومتغير التخصص العلمي، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة: 19.49 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والتي قدرت بـ: 18.31 عند درجة الحرية: 10 ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم: 23 يبين الفترة الزمنية التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة قناة النهار:

النسبة %	التكرار	الإجابة
30.05	55	أقل من ساعة
44.26	81	ساعة الى ساعتين
25.68	47	ثلاث ساعات فما فوق
100	183	المجموع

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن:

أغلب المبحوثين يقضون في مشاهدة قناة النهار من "ساعة إلى ساعتين" بنسبة 44.26 % في حين أن 30.05% من المبحوثين يقضون "أقل من ساعة" في مشاهدة قناة النهار، وبنسبة أقل تقدر بـ: 25.68% يقضي المبحوثين "ثلاث ساعات" فما فوق في مشاهدة هذه القناة.

جدول رقم: 24 يبين الفترة الزمنية التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة قناة النهار حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإجابة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
30.05	55	62.66	47	7.40	08	أقل من ساعة
44.26	81	28	21	55.55	60	ساعة الى ساعتين
25.68	47	9.33	07	37.03	40	ثلاث ساعات فما فوق
100	183	100	75	100	108	المجموع
كا ² الجدولية : 5.99						كا ² المحسوبة : 65.76
مستوى الدلالة : 0.05						درجة الحرية : 2

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن:

أغلبية الذكور يقضون مدة تتراوح من ساعة إلى ساعتين في مشاهدة قناة النهار وذلك بنسبة 55.55 %، في حين أن أغلبية الإناث يقضون أقل من ساعة في مشاهدة قناة النهار وذلك بنسبة 30.05% لانشغالهن بأمر المنزل. أغلبية الذكور يقضون مدة ثلاث ساعات فما فوق في مشاهدة قناة النهار وذلك بنسبة: 37.03% هذا يدل مدى اهتمام الذكور ببرامج قناة النهار.

كشفت اختبار χ^2 عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفترة الزمنية التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة قناة النهار ومتغير الجنس، حيث جاءت χ^2 المحسوبة والمقدرة بـ: 65.76 أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تقدر بـ: 5.99 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 .

جدول رقم: 25 يبين الفترة الزمنية التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة قناة النهار حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
39.05	55	33.33	05	48.38	30	18.86	20	أقل من ساعة
44.26	81	46.66	07	51.61	32	39.62	42	ساعة إلى ساعتين
25.68	47	20	03	00	00	41.50	44	ثلاث ساعات فما فوق
100	183	100	15	100	62	100	106	المجموع
χ^2 الجدولية : 9.49 مستوى الدلالة : 0.05								χ^2 المحسوبة : 23.18 درجة الحرية : 2

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن:

أغلبية المبحوثين الذين يقضون من ساعة إلى ساعتين في مشاهدة قناة النهار ينتمون إلى الفئة العمرية : من 36 إلى 45 سنة و ذلك بنسبة : 51.61 %.

أما أغلبية المبحوثين الذين يقضون أقل من ساعة في مشاهدة قناة النهار هم من الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة وذلك بنسبة 48.38 %.

أغلبية المبحوثين الذين يقضون ثلاث ساعات فما فوق في مشاهدة قناة النهار هم من الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة بنسبة 41.50 %.

كشفت اختبار χ^2 أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفترة الزمنية التي يقضيها المبحوثون في مشاهدة قناة النهار ومتغير السن حيث أن χ^2 المحسوبة قدرت بـ: 23.18 وهي أكبر من χ^2 الجدولية التي قدرت بـ: 9.49 عند درجة الحرية : 02 ومستوى الدلالة : 0.05 .

جدول رقم: 26 يبين الفترة الزمنية التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة قناة النهار حسب متغير التخصص

العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		الخصص العلمي	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		الإجابة
30.05	55	33.33	06	58.82	10	36.84	07	37.03	10	16	08	26.92	14	أقل من ساعة
44.26	81	33.33	06	41.17	07	47.36	09	44.44	12	48	24	44.23	23	ساعة إلى ساعتين
25.68	47	33.33	06	00	00	15.78	03	18.51	05	36	18	28.84	15	ثلاث ساعات فما فوق
100	183	100	18	100	17	100	19	100	27	100	50	100	52	المجموع
كا ² الجدولية : 18.31												كا ² المحسوبة : 37.98		درجة الحرية : 10
مستوى الدلالة : 0.05														

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

أساتذة كلية العلوم الدقيقة هم أغلبية المبحوثين الذين يقضون من ساعة إلى ساعتين في مشاهدة قناة النهار بنسبة 48 %.

أساتذة كلية الحقوق هم أغلبية المبحوثين الذين يقضون أقل من ساعة في مشاهدة قناة النهار بنسبة: 58.82 %.

أساتذة كلية العلوم الدقيقة هم أغلبية المبحوثين الذين يقضون ثلاث ساعات فما فوق في مشاهدة قناة النهار وذلك بنسبة 36 %، ومنه نستنتج أن أساتذة كلية العلوم الدقيقة هم الأساتذة الذين يقضون فترات طويلة في مشاهدة قناة النهار.

بما أن كا² المحسوبة والتي تقدر بـ: 37.98 أكبر من كا² الجدولية والتي تقدر بـ: 18.31 عند درجة الحرية: 10 ومستوى الدلالة: 0.05، فإنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفترة الزمنية التي يقضيها المبحوثون في مشاهدة قناة النهار ومتغير التخصص العلمي.

2- البرامج التي يتابعها الجمهور في قناة النهار:

جدول رقم: 27 يبين نوعية البرامج التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في قناة النهار:

النسبة %	التكرار	الإجابة
37.86	128	نشرات الأخبار
24.85	84	التحقيقات الاخبارية
23.96	81	الندوات الحوارية والمناقشات
13.31	45	التقارير الاخبارية
100	338	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

أغلبية المبحوثين يفضلون مشاهدة "نشرات الأخبار" بنسبة 37.86 % وهذا لما للأخبار من ميزة في قناة النهار فهي تركز على الأخبار المحلية وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع نتائج الدراسة التي تحمل عنوان "تأثير الفضائيات العربية الإخبارية على تشكيل اتجاهات الشاب الجزائري نحو القضية الفلسطينية" لرندة هنوز، حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة أن أهم الأشكال الإخبارية التي يتابعها المبحوثين كانت "النشرات الإخبارية" بنسبة 31.69 %، أما نوعية البرامج التي يفضل مشاهدتها المبحوثين في المرتبة الثانية هي "التحقيقات الإخبارية" وذلك بنسبة 24.85 % وهذا لما تتسم به هذه النوعية من البرامج من توثيق وطرح قضايا تهم الجمهور، هذا ما سبق وأن تطرقنا إليه في عنصر برامج القنوات الفضائية الإخبارية، كما نجد أن برامج "الندوات الحوارية والمناقشات" هي البرامج التي يفضل مشاهدتها في المرتبة الثالثة ذلك بنسبة 29.96 % وهذا النوع من البرامج يجذب إليه الجمهور لأنه يناقش قضايا تهمة ليس فقط بل يتم كذلك طرح مختلف وجهات النظر حول الموضوع المطروح محاولين إقناع الجمهور في النهاية لتبني رأي معين، أما المرتبة الأخيرة وبنسبة 13.31 % جاءت "للتقارير الإخبارية" التي تسعى إلى تفسير ما وراء الخبر من خلال البحث في حيثياته وإضافة معلومات متجددة عنه.

جدول رقم: 28 نوعية البرامج التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في قناة النهار حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس	الإجابة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
37.86	128	49.23	64	30.76	64		نشرات الأخبار
24.85	84	23.84	31	25.48	53		التحقيقات الاخبارية
23.96	81	19.23	25	26.92	56		الندوات الحوارية والمناقشات
13.31	45	7.69	10	16.82	35		التقارير الاخبارية
100	338	100	130	100	208		المجموع
كا ² الجدولية : 7.81						كا ² المحسوبة : 14.24	
مستوى الدلالة : 0.05						درجة الحرية : 3	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

الإناث يفضلن مشاهدة "نشرات الأخبار" أكثر من الذكور بنسبة 49.23% وهو برنامج المفضل لأنه يوفر لهن ما يحتاجن إليه من أخبار ومعلومات عن مستجدات الأحداث وهذا نوعا ما كاف لهن، في حين أن الذكور يفضلن مشاهدة "التحقيقات الإخبارية" بنسبة 25.48% أما "الندوات الحوارية والمناقشات" بنسبة 26.92% وكذا "التقارير الإخبارية" بنسبة 16.82%، نستنتج من كل هذا أن الذكور يرغبون في التعرف أكثر عن ما يجري حولهم ويفضلون التحليلات و معرفة كل الآراء حول القضايا التي تهمهم. نستنتج من اختبار كا² أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية البرامج التي يفضل المبحوثون مشاهدتها في قناة النهار، حيث أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة ب: 14.24 أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة ب 7.81 عند درجة الحرية 03 ومستوى دلالة 0.05.

جدول رقم: 29 يبين نوعية البرامج التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في قناة النهار حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن	الإجابة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
37.86	128	85.71	30	48.03	49	24.37	49		نشرات الأخبار
24.85	84	14.28	05	33.33	34	22.38	45		التحقيقات الاخبارية
23.96	81	00	00	9.80	10	35.32	71		الندوات الحوارية والمناقشات
13.31	45	00	00	8.82	09	17.91	36		التقارير الإخبارية
100	338	100	35	100	102	100	201		المجموع
كا ² الجدولية : 12.59						كا ² المحسوبة : 62.68			
مستوى الدلالة : 0.05						درجة الحرية : 6			

من خلال الجدول رقم (29) نلاحظ أن:

المبوهون الذين ينتمون إلى الفئة العمرية 46 سنة فأكثر نسبتهم المئوية في تفضيلهم "نشرات الأخبار" كانت الأكبر بالنسبة لباقي الفئات حيث بلغت 85.71%.

في حين أن أغلب المبوهون الذين ينتمون إلى الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة يفضلون مشاهدة "التحقيقات الإخبارية" وذلك نسبة 33.33%.

أما المبوهون من الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة فهم يفضلون مشاهدة "الندوات الحوارية والمناقشات" بنسبة 35.32% والتقارير الإخبارية بنسبة 17.91%.

كشف كا² عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية البرامج التي يفضل مشاهدتها المبوهون في قناة النهار ومتغير السن حيث أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 62.68 أكبر من قيمة كا² الجدولية التي قدرت بـ: 12.59 عند درجة الحرية: 06 ومستوى الدلالة : 0.05.

جدول رقم:30 يبين نوعية البرامج التي يفضل المبوهون مشاهدتها في قناة النهار حسب متغير التخصص

العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية				كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي الإجابة
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
37.86	128	20	06	29.41	10	25.80	08	45.45	20	42.55	40	41.90	44	نشرات الأخبار	
24.85	84	26.66	08	35.29	12	20.58	07	27.27	12	21.27	20	23.80	25	التحقيقات الإخبارية	
23.96	81	36.66	11	14.70	05	38.70	12	25	11	23.40	22	19.04	20	الندوات الحوارية والمناقشات	
13.31	45	16.66	05	20.58	07	12.90	04	2.27	01	12.76	12	15.23	16	التقارير الإخبارية	
100	338	100	30	100	34	100	31	100	44	100	94	100	105	المجموع	
كا ² الجدولية : 25													كا ² المحسوبة: 18.47		
مستوى الدلالة : 0.05													درجة الحرية: 15		

من خلال الجدول رقم (30)، نلاحظ أن:

أساتذة كلية العلوم التكنولوجية وكلية العلوم الدقيقة وكلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية هم الأكثر تفضيلاً في مشاهدة "نشرات الأخبار" في قناة النهار حيث أن النسب المئوية جاءت

مقارنة فيما بينهم وهي كالتالي: كلية العلوم التكنولوجية 45.45 %، كلية العلوم الدقيقة 42.55 % وكلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية الإنسانية 41.90 %، أما باقي التخصصات فجاءت تتراوح ما بين 20 إلى 29.41%.

أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية هم الأكثر تفضيلاً في مشاهدة برامج "التحقيقات الإخبارية" وذلك بنسبة 35.29 % في حين النسب المئوية مقارنة بين باقي التخصصات حيث تتراوح ما بين 21.27% و 27.27%.

أساتذة كلية العلوم الاقتصادية هم الأكثر تفضيلاً في مشاهدة برامج "الندوات الحوارية والمناقشات" بنسبة 38.70%.

أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية هم الأكثر تفضيلاً في مشاهدة "التقارير الإخبارية" وذلك بنسبة 20.58 % هذا يدل على اهتمامهم الكبير للتعرف على كل تفاصيل الأحداث الجارية وهذا ما يوفره لهم هذا النوع من البرامج.

كشف اختبار كا² أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية البرامج التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في قناة النهار ومتغير التخصص حيث أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 18.47 أقل من كا² الجدولية والتي تقدر بـ: 25 عند درجة الحرية: 15 ومستوى دلالة: 0.05.

جدول رقم: 31 يبين البرامج التي يتابعها المبحوثين قناة النهار:

النسبة %	التكرار	الإجابة
27.13	124	النشرة المحلية
10.28	47	صريح جدا
14.66	67	بكل موضوعية
10.72	49	نقطة خلاف
21	96	جزائريون
04.15	19	من المدرجات
02.84	13	دفاعكم
05.03	23	المستهلك
04.15	19	الحصاد الاخباري
100	457	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (31) أن:

أغلبية المبحوثين يتابعون برنامج "النشرة المحلية" بنسبة 27.13% وهذا يبين اهتمام المبحوثين بمعرفة ما يجري داخل البلاد بالإضافة إلى تكرار بث النشرة المحلية عدة مرات في اليوم هذا ما يسمح

للمبوحين متابعتها وهي نتيجة منطقية حيث أن أغلبية المبحوثين صرحوا بأن نوعية البرامج التي يفضلون مشاهدتها هي "النشرات الإخبارية" حسب نتائج الجدول رقم (26)، كما يمكن إرجاع سبب احتلال "النشرة المحلية" المرتبة الأولى من بين البرامج الأخرى التي يتابعها الجمهور في قناة النهار إلى أن المشاهد يهتم بالأخبار الأقرب فالأقرب إلى محيطه وهذا ما سبق والتطرق إليه في الفصل الثاني تحت عنوان برامج القنوات الفضائية الإخبارية وبالضبط في عنصر نشرة الأخبار حيث تبين أن الخبر المحلي هو غالبا ما يكون موضع اهتمام وانتباه أكبر قاعدة محلية ممكنة.

برنامج "جزائريون" هو البرنامج الثاني الذي يتابعه المبحوثين بنسبة 21 % وهو برنامج متنوع يطرح في العدد الواحد مجموعة من المواضيع التي تهم الجمهور الجزائري وهذا ما يبرر متابعة المبحوثين لهذا البرنامج، أما البرنامج الموالي الذي يتابعه المبحوثين هو برنامج "بكل موضوعية" بنسبة 14.66 % وهو برنامج يدخل في الندوات الحوارية والمناقشات والتي تتسم في أنها تطرح موضوع تختلف حوله الآراء فتعرض هذه الأخيرة وجها لوجه، وقد سبق وأن تعرفنا على هذا النوع من البرامج في الفصل الثالث في عنصر برامج القنوات الفضائية الإخبارية.

يعد برنامجي "نقطة خلاف" و"بكل صراحة" من البرامج التي يتابعها المبحوثين بنسب متقاربة وهي على التوالي 10.72 %، 10.28 % وهما برنامجان حواريان يعتمدان على طرح موضوع له أهميته عند الجمهور و يتم مناقشته من طرف أصحاب الاختصاص.

أما البرنامج الموالي الذي يتابعه المبحوثين هو برنامج "المستهلك" بنسبة 05.03 % وهو برنامج يبحث في كل المواد الإستهلاكية التي يقبل عليها الجمهور، ويحاول هذا البرنامج توعية المستهلكين من خلال تقديم النصائح لهم و بالتالي فهو برنامج صحي توعوي لذلك استطاع أن يجذب إليه المبحوثين.

"من المدرجات" و"الحصاد الإخباري" هما برنامجان يتابعهما المبحوثون بنفس النسبة المقدره بـ: 4.15 %، هذا يبين اهتمام المبحوثين بالبرامج الرياضية فبرنامج "من المدرجات" هو برنامج رياضي يسعى إلى التعرف على كل فرق كرة القدرة مع عرض مشاكلها، أما برنامج "الحصاد الإخباري" فقد اقترحه المبحوثين كبرنامج يتابعونه في القناة وهذا يبين اهتمام المبحوثين بالأخبار ومختلف الأحداث وإعجابهم بطريقة عرض الأخبار في قناة النهار، فهم لم يكتفوا بمتابعة النشرات المحلية فقط بل يتابعون كذلك حصة الحصاد الإخباري والذي تقوم بجمع كل أخبار الأسبوع.

جدول رقم: 32 يبين البرامج التي يتابعها المبحوثين في قناة النهار حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
27.13	124	26.88	57	27.34	67	النشرة المحلية
10.28	47	9.43	20	11.02	27	صريح جدا
14.66	67	15.09	322	14.28	35	بكل موضوعية
10.72	49	8.01	17	13.06	32	نقطة خلاف
21	96	26.41	56	16.32	40	جزائريون
4.15	19	00	00	7.75	19	من المدرجات
2.84	13	3.30	07	2.44	06	دفاعكم
5.03	23	8.01	17	2.44	06	المستهلك
4.15	19	2.35	05	5.71	14	الحصاد الاخباري
100	457	100	212	100	245	المجموع
كا ² الجدولية : 16.92						كا ² المحسوبة : 35.31
مستوى الدلالة : 0.05						درجة الحرية : 8

نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) أن:

نسبة متابعة "النشرة المحلية" لدى كلا الجنسين متقاربة جدا حيث أن نسبة الذكور تقدر بـ: 27.34% ونسبة الإناث تقدر بـ: 26.88% وهذا يدل على اهتمام كلا الجنسين بالأخبار والأحداث المحلية. الإناث يتابعون "جزائريون" أكثر من الذكور، حيث أن نسبة الإناث بلغت 26.41% في حين أن نسبة الذكور لم تتعد 16.32%، نسبة متابعة كلا الجنسين لبرنامج "بكل موضوعية" متقاربة جدا حيث قدرت عند الإناث بـ: 15.09% وعند الذكور بـ 14.28% و هذا يبين اهتمام كلا الجنسين بهذا البرنامج. نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث في متابعة برنامج "نقطة خلاف" وذلك بنسبة 13.06%، كما أنهم أكثر متابعة لبرنامج "صريح جدا" بنسبة 11.02% .

الإناث هن الأكثر متابعة لبرنامج المستهلك بنسبة تقدر بـ: 8.01% وهذا يرجع إلى طبيعة المواضيع المطروحة والنصائح المقدمة في البرنامج التي تخص عادة مواد التجميل والتنظيف وغيرها من المواد المستهلكة المستخدمة من طرف الإناث أكثر منها لدى الذكور.

الذكور هم المتابعون لبرنامج "من المدرجات" بنسبة 7.75% في حين تتعدم نسبة متابعة هذا البرنامج لدى الإناث ويعود ذلك لطبيعة هذا البرنامج، فهو برنامج رياضي بحت يختص بكرة القدم يتابع أنصار الفرق الكروية، هذا ما يفسر انعدام متابعة هذا البرنامج من طرف الإناث.

أما برنامج "الحصاد الإخباري" نجد أن نسبة متابعة الذكور له أكبر منها لدى الإناث ويمكن إرجاع ذلك لعدم توفر الوقت لدى الإناث لمشاهدة هذا البرنامج وهذا لارتباطهن بمشاغل البيت بالتالي يكتفين فقط بمتابعة نشرة الأخبار المحلية بشكل كبير وهذا ما أثبتته نتائج الجدول رقم (28).

نسبة متابعة برنامج "دفاعكم" متقاربة لدى الجنسين، حيث أنها تقدر بـ: 03.30 % لدى الإناث و 2.44 % لدى الذكور.

كشف اختبار كا² أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج التي يتابعها المبحوثون في قناة النهار ومتغير الجنس حيث جاءت قيمة كا² أكبر والمقدرة بـ: 35.31 أكبر من قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية: 08 ومستوى دلالة 0.05.

جدول رقم: 33 يبين البرامج التي يتابعها المبحوثين قناة النهار حسب متغير السن:

المجموع	46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإيجابية
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	
النشرة المحلية	124	44.94	40	25.30	43	20.87	
صريح جدا	47	2.24	02	9.25	30	14.56	
بكل موضوعية	67	5.61	05	21.60	27	13.10	
نقطة خلاف	49	13.48	12	11.72	18	08.73	
جزائريون	96	17.97	16	20.88	46	22.33	
من المدرجات	19	04.49	04	3.08	10	04.85	
دفاعكم	13	2.24	02	2.46	07	3.39	
المستهلك	23	2.24	02	1.85	18	8.73	
الحصاد الاخباري	19	6.74	06	3.70	07	3.39	
المجموع	457	100	89	100	206	100	
كا ² المحسوبة: 48.89							كا ² الجدولية: 26.30
درجة الحرية: 16							مستوى الدلالة: 0.05

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن:

المبحوثين الذين ينتمون للفئة العمرية 46 سنة فأكثر هم الأكثر متابعة "للنشرة المحلية" وذلك بنسبة 44.94% في حين أن المبحوثين الذين ينتمون للفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة هم الأغلبية التي تتابع برنامج "جزائريون" وذلك بنسبة 22.33% أما المبحوثين الذين ينتمون للفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة فهم الأغلبية المتابعة لبرنامج "بكل موضوعية" بنسبة 14.66%.

المبحوثين الذين ينتمون للفئة العمرية 46 سنة فأكثر هم الأغلبية المتابعة لبرنامج "نقطة خلاف" بنسبة: 13.48% والمبحوثين الذين ينتمون للفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة هم الأغلبية المتابعة لبرنامج

صريح جدا بنسبة 14.56 % وهي نفس الفئة المتابعة لبرنامج المستهلك بنسبة 8.73 % وهي الفئة التي تضم الإناث بشكل كبير.

المبحوثين الذين ينتمون للفئة العمرية 46 سنة فأكثر هم الأغلبية المتابعة لبرنامج "من المدرجات" بنسبة 04.49% و برنامج "الحصاد الإخباري" بنسبة 06.74%.

أخيرا المبحوثين الذين ينتمون للفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة هم الأغلبية المتابعة لبرنامج "دفاعكم" بنسبة 3.39%.

نستنتج من خلال اختبار كا² أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج التي يتابعها المبحوثون في قناة النهار ومتغير السن حيث أن كا² المحسوبة والتي تقدر بـ: 48.89 هي أكبر من قيمة كا² الجدولية التي تقدر بـ: 26.30 عند درجة حرية تساوي 16 ومستوى دلالة يقدر بـ: 0.05.

جدول رقم: 34 يبين البرامج التي يتابعها المبحوثين قناة النهار حسب متغير التخصص العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
27.13	124	23.91	11	34.28	12	22.22	10	31.25	20	125	32	28.05	39	النشرة المحلية
10.28	47	10.86	05	5.71	02	6.66	03	12.50	08	7.03	09	14.38	20	صريح جدا
14.66	67	13.04	06	5.71	02	13.33	06	12.50	08	21.87	28	12.23	17	بكل موضوعية
10.72	49	10.86	05	14.28	05	17.77	08	14.06	09	8.59	11	7.91	11	نقطة خلاف
21.00	96	15.21	07	11.42	04	13.33	06	21.87	14	24.21	31	24.46	34	جزائريون
4.15	19	2.17	01	2.85	01	6.66	03	00	00	7.03	09	3.59	05	من المدرجات
2.84	13	4.34	02	2.85	01	8.88	04	3.12	02	00	00	2.87	04	دفاعكم
5.03	23	6.52	03	2.85	01	4.44	02	3.12	02	6.25	08	5.03	07	المستهلك
4.15	19	13.04	06	20	07	6.66	03	1.56	01	00	00	1.43	22	الحصاد الاخباري
100	475	100	46	100	35	100	45	100	64	100	128	100	139	المجموع

كا² الجدولية : 55.76

مستوى الدلالة : 0.05

كا² المحسوبة : 119.94

درجة الحرية : 40

نلاحظ من خلال الجدول رقم (34) أن:

نسبة أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية الذين يتابعون برنامج "النشرة المحلية" هي أكبر من عن باقي التخصصات العلمية، حيث بلغت النسبة 34.28% ويمكن إرجاع هذه المتابعة لطبيعة تخصص هؤلاء الأساتذة فبحكم تخصصهم فهم يميلون إلى معرفة جديد الأخبار والأحداث.

نسبة أساتذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية الذين يتابعون برنامج "جزائريون" هي الأكبر عن بين باقي التخصصات العلمية وذلك بنسبة 24.46% ويمكن إرجاع ذلك الى طبيعة البرنامج الذي يتميز بتنوع مواضيعه التي في الأغلب تكون إجتماعية وبالتالي فهي تجذب أساتذة التخصصات الإجتماعية والإنسانية.

نسبة أساتذة كلية العلوم الدقيقة الذين يتابعون برنامج "بكل موضوعية" هي الأكبر عن باقي الكليات الأخرى حيث بلغت النسبة 21.87%، أما أساتذة كلية العلوم الاقتصادية هم الأكثر متابعة لبرنامج " نقطة خلاف" بنسبة 17.77%.

نسبة أساتذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية الذين يتابعون برنامج "صريح جدا" هي الأكبر عن باقي التخصصات، حيث بلغت النسبة 14.38% في حين أن أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية هم الأكثر متابعة لبرنامج "المستهلك" حيث بلغت النسبة 06.52%.

نسبة أساتذة كلية العلوم الدقيقة هم الأكثر متابعة لبرنامج "من المدرجات" حيث بلغت النسبة 07.03% وهذا يدل أنه ليس فقط أساتذة التربية البدنية يهتمون بالبرامج الرياضية.

نسبة أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية الذين يتابعون برنامج "الحصاد الإخباري" هي الأكبر بين باقي التخصصات حيث بلغت النسبة: 20% وهي نسبة منطقية لأن نفس أساتذة هذه الكلية هم الأغلبية في متابعة برنامج "النشرة المحلية" وبالتالي فهم لا يكتفون بمشاهدة "النشرة المحلية"، فهم يتابعون كذلك برنامج "الحصاد الإخباري" للحصول على حوصلة لكل أخبار الأسبوع.

وأخيرا نسبة أساتذة كلية الإقتصاد الذين يتابعون برنامج "دفاعكم" هي الأكبر من بين باقي التخصصات حيث بلغت: 08.88%.

نستنتج من اختبار كا² أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج التي يتابعها المبحوثين في قناة النهار ومتغير التخصص العلمي، حيث أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 119.94 أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ: 55.76 عند درجة الحرية: 40 ومستوى دلالة 0.05.

جدول رقم: 35 يبين سبب متابعة المبحوثين لبعض برامج قناة النهار:

النسبة %	التكرار	الإجابة
16.26	40	موضوعية القناة في طرح المواضيع
32.92	81	فسح القناة المجال للجمهور للتعبير عن رأيه
28.04	69	لجراًة القناة في طرح المواضيع
15.44	38	القناة تمس قضايا تهكم
7.31	18	اهتمامها بالأخبار المحلية
100	246	المجموع

من خلال الجدول رقم(35) نلاحظ أنه:

أرجع أغلبية المبحوثين سبب متابعتهم لبعض برامج قناة النهار إلى أن هذه البرامج "تفسح المجال للجمهور للتعبير عن رأيه" وذلك بنسبة 32.92 %، هذا ما نجده فعلا في النشرة المحلية التي لا تخلو واحدة منها دون أن يتم عرض رأي الجمهور حول خبر أو حدث ما، هذا بالإضافة إلى برنامج "صريح جدا" و"بكل موضوعية" و"جزائريون" و"من المدرجات" وكذا "المستهلك"، كل هذه البرامج تخصص وقتا تعرض فيه رأي الجمهور في الموضوع المطروح للنقاش وهذا ما أكده لنا الصحفي ياسر لعربي المقدم لحصة صريح جدا الذي أثناء مقابلتنا له أقر لنا أنه يحرص في أن يعرض في بداية حصته رأي الجمهور حول أي موضوع يتم مناقشته في الحصة.

أما السبب الثاني الذي أرجعه المبحوثين في متابعتهم لبعض برامج قناة النهار هو "جرأتها في طرح المواضيع" وذلك بنسبة 28.04 % وهذا ما يدعم السبب الأول المتمثل في "فتح المجال للجمهور للتعبير" عن رأيه ، ففتح المجال لهذا الأخير وإعطائه الفرصة في التعبير عن رأيه بحرية في أي قضية هو في حد ذاته يعتبر جرأة من طرف القناة.

السبب الثالث الذي أرجعه المبحوثين في متابعتهم لبعض برامج قناة النهار يتمثل في "موضوعيتها في طرح المواضيع" وذلك بنسبة 16.26 % وهو ما ينطبق على برنامج "صريح جدا"، "بكل موضوعية" و"نقطة خلاف"، فهي كلها برامج يحرص فيها أن يتم استضافت رأيين متناقضين في قضية ما وهذا دليل على موضوعية القناة.

قد أرجع المبحوثين سبب متابعتهم لبعض برامج القناة إلى أنها تطرح مواضيع تهتمهم وذلك بنسبة 15.44 % حيث يرى المبحوثين أن هذه البرامج تناقش مواضيع تهتمهم.

كسبب أخير أرجعه المبحوثين في متابعتهم لبرامج القناة والذي اقترحوه بنفسهم هو "اهتمامها بالأخبار المحلية" وذلك بنسبة 7.31 %، هذا يبين مدى ارتباط المبحوثين برغبتهم في التعرف على الأحداث

الذي تحدث في الجزائر وهذا ما أكده الجدول رقم (27) الذي بين أن أغلبية المبحوثين يفضلون مشاهدة "النشرة المحلية" في قناة النهار.

جدول رقم:36 يبين سبب متابعة المبحوثين لبعض برامج قناة النهار حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
16.26	40	25	22	11.39	18	موضوعية القناة في طرح المواضيع
32.92	81	17.04	15	41.77	66	فسح القناة المجال للجمهور للتعبير عن رأيه
28.04	69	35.22	31	24.05	38	لجراً القناة في طرح المواضيع
15.44	38	13.63	12	16.45	26	القناة تمس قضايا تهكم
7.31	18	9.09	08	6.32	158	اهتمامها بالأخبار المحلية
100	246	100	88	100	158	المجموع
كا ² الجدولية : 9.49						كا ² المحسوبة : 20.29
مستوى الدلالة : 0.05						درجة الحرية : 4

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

سبب متابعة الذكور لبعض برامج قناة النهار يعود أولاً إلى فسح المجال للجمهور للتعبير عن رأيه وذلك بنسبة 41.77 %، كما أن ما نسبته 16.45 % من الذكور يتابعون قناة النهار لأنها "تمس قضايا تهكم".

أما سبب متابعة الإناث لبعض برامج قناة النهار يعود إلى جرأتها في طرح المواضيع وذلك بنسبة 35.22 % وكذا موضوعيتها في طرح هذه المواضيع بنسبة 25 % وأخيراً إلى اهتمامها بالأخبار المحلية بنسبة: 09.09 % .

بما أن كا² المحسوبة والمقدرة بـ 20.29 هي أكبر من كا² الجدولية والمقدرة بـ: 9.49 عند درجة الحرية 04 ومستوى دلالية يساوي 0.05، فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سبب متابعة المبحوثين لبعض برامج قناة النهار ومتغير الجنس.

جدول رقم: 37 يبين سبب متابعة المبحوثين لبعض برامج قناة النهار حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
16.26	40	28	07	18.05	13	13.42	20	موضوعية القناة في طرح المواضيع
32.92	81	44	11	45.83	33	24.83	37	فسح القناة المجال للجمهور للتعبير عن رأيه
28.04	69	04	01	27.77	20	32.21	48	لجراً القناة في طرح المواضيع
15.44	38	12	03	5.55	04	20.80	31	القناة تمس قضايا تهكم
07.31	18	12	03	2.77	02	8.72	13	اهتمامها بالأخبار المحلية
100	246	100	25	100	72	100	149	المجموع
كا ² الجدولية : 15.51								كا ² المحسوبة : 27.28
مستوى الدلالة : 0.05								درجة الحرية : 8

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن:

أغلبية المبحوثين الذين ينتمون إلى الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة أرجعوا سبب متابعتهم لبعض برامج قناة النهار لسببين هما: "جراتها في طرحها المواضيع" بنسبة 32.21 % وكذا "مسها لقضايا تهمهم" بنسبة: 20.80 %.

أغلبية المبحوثين الذين ينتمون الى الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة أرجعوا سبب متابعتهم لبعض برامج قناة النهار هو "فسحها المجال للجمهور للتعبير" عن رأيه وهذا بنسبة 45.83 % .
في حين أن أغلبية المبحوثين الذين ينتمون إلى الفئة العمرية 46 سنة فأكثر، أرجعوا سبب متابعتهم لبعض برامج قناة النهار إلى "موضوعيتها في طرح المواضيع" بنسبة 28% وكذا "اهتمامها بالأخبار المحلية" بنسبة 12 %.

بما أن كا² المحسوبة والمقدرة ب: 27.28 أكبر من كا² الجدولية والمقدرة ب : 15.51 عند درجة حرية تساوي 04 ومستوى الدلالة 0.05، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متابعة المبحوثين لبعض برامج قناة النهار ومتغير السن.

جدول رقم:38 يبين سبب متابعة المبحوثون لبعض برامج قناة النهار حسب متغير التخصص العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي الإجابة		
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
16.26	40	14.28	03	15.38	04	35	07	6.52	03	18	09	16.86	14	موضوعية القناة في طرح المواضيع	
32.92	81	38.09	08	23.07	06	35	07	30.43	14	50	25	25.30	21	فسح المجال للجمهور للتعبير عن رأيه	
28.04	69	14.28	03	26.92	07	20	04	47.82	22	16	08	30.12	25	لجراً القناة في طرح المواضيع	
15.44	38	19.04	04	26.92	07	05	01	10.86	05	16	08	15.66	113	القناة تمس قضايا تهتمك	
7.31	18	14.28	03	7.69	02	05	01	4.34	02	00	00	12.04	10	اهتمامها بالأخبار المحلية	
100	246	100	21	100	26	100	20	100	46	100	50	100	83	المجموع	
كا ² الجدولية : 31.41												كا ² المحسوبة : 37.67		درجة الحرية : 20	
مستوى الدلالة : 0.05															

من خلال الجدول رقم (38) نلاحظ أن:

أغلبية أساتذة كلية العلوم الدقيقة يتابعون بعض برامج قناة النهار "فسحها المجال للتعبير عن رأيه" وذلك بنسبة 50 % في حين أن أغلبية أساتذة كلية العلوم التكنولوجية يتابعون بعض برامج القناة "لجراتها في طرح المواضيع" بنسبة: 47.82%، وأغلبية أساتذة كلية العلوم الاقتصادية يتابعون بعض برامج القناة "لموضوعيتها في طرح المواضيع" وذلك بنسبة 35 % أما أغلبية أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية يتابعون بعض برامج القناة لأنها "تمس قضايا تهتمهم" وذلك بنسبة 26.92 %.

أغلبية أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية يتابعون بعض برامج القناة لإهتمامها "بالأخبار المحلية" ذلك بنسبة 14.28 %.

من خلال كل ما سبق أن أسباب متابعة أساتذة كل التخصصات العلمية جاءت متنوعة ومتداخلة وهذا يدل على أن كل الأسباب الخمسة كانت سبب في متابعة المبحوثين لبعض برامج قناة النهار.

كما نستنتج من اختبار كا² أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين سبب متابعة المبحوثين لبعض برامج قناة النهار ومتغير التخصص العلمي، حيث أن قيمة كا² الجدولية التي تقدر ب: 31.41 عند درجة الحرية: 20 ومستوى دلالة يساوي 0.05.

3- اهتمام برامج قناة النهار بانشغالات الجمهور:

جدول رقم: 39 يبين رأي المبحوثين في قناة النهار ومناقشتها لكل انشغالات الجمهور:

النسبة %	التكرار	الإجابة
66.12	121	نعم
33.87	62	لا
100	183	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه:

أن أكثر من نصف المبحوثين يرون أن قناة النهار قد ناقشت كل انشغالات الجمهور، وأن 33.87% فقط منهم أجابوا بأن القناة لم تناقش كل انشغالات الجمهور.

جدول رقم: 40 يبين رأي المبحوثين في قناة النهار ومناقشتها لكل انشغالات الجمهور حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإجابة	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
66.12	121	56	42	73.14	79	نعم	
33.87	62	44	33	26.85	29	لا	
100	183	100	75	100	108	المجموع	
كا ² الجدولية : 2.71				كا ² المحسوبة : 5.8			
مستوى الدلالة : 0.05				درجة الحرية : 1			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (40) أن:

أغلبية الذكور وبنسبة 73.14% يرون أن قناة النهار قد ناقشت كل انشغالات الجمهور وهذا يعود إلى أن أغلبية الذكور هم مشاهدين لقناة النهار أحيانا وهذا ما وضعه جدول رقم (08) وبالتالي فهم على

اطلاع بما تقدمه القناة وبالتالي من خلال متابعتهم لها يرون أنها قد ناقشت كل انشغالات الجمهور، في حين أن مدى مشاهدة الإناث لقناة النهار قد أثرت على رأيهم فيما إذا كانت القناة قد ناقشت كل انشغالات الجمهور حيث أن 44 % منهن أجبن أن القناة لم تناقش كل إنشغالات الجمهور. أثبت اختبار كا² أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في قناة النهار ومناقشتها لكل انشغالات الجمهور ومتغير الجنس حيث جاءت قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 5.8 أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ: 2.71، عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم: 41 يبين رأي المبحوثين في قناة النهار ومناقشتها لكل انشغالات الجمهور حسب متغير السن:

المجموع	46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة		
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
	66.12	121	40	06	46.77	29	81.13	86	نعم
	33.87	62	60	09	87.87	33	18.86	20	لا
	100	183	100	15	100	62	100	106	المجموع
كا ² المحسوبة: 25.56								كا ² الجدولية: 7.81	
درجة الحرية: 3								مستوى الدلالة: 0.05	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن:

أغلب المبحوثين الذين صرحوا بأن قناة النهار قد ناقشت كل انشغالات الجمهور هم من الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة وهي الفئة الأكثر مشاهدة لقناة النهار "أحيانا" وذلك ما وضحه الجدول رقم (09) وتليها كلا الفئتين العمريتين من 36 إلى 45 سنة بـ: 46.77% و 46 سنة فأكثر بنسبة 40 % في حين أن أغلبية المبحوثين الذين صرحوا بأن قناة النهار لم تناقش كل انشغالات الجمهور هم من الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة بنسبة 87.87 % يليهم المبحوثين ذو الفئة العمرية من 46 سنة فأكثر بنسبة 60 % وأخيرا المبحوثين من 25 إلى 35 سنة بنسبة 18.86%.

نستنتج من اختبار كا² أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في قناة النهار ومناقشتها لكل انشغالات الجمهور ومتغير السن، حيث أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 25.56 أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ: 7.81 عند درجة الحرية 03 ومستوى الدلالة: 0.05.

جدول رقم: 42 يبين رأي المبحوثين في قناة النهار ومناقشتها لكل انشغالات الجمهور التخصص العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
66.12	121	61.11	11	47.05	08	63.12	112	66.66	18	74	37	67.30	35	نعم
33.87	62	38.88	07	52.94	09	36.84	07	33.33	09	26	13	32.69	17	لا
100	183	100	18	100	17	100	19	100	27	100	50	100	52	المجموع
كا ² الجدولية : 11.07												كا ² المحسوبة : 4.29		درجة الحرية : 5
مستوى الدلالة : 0.05														

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن:

أساتذة كلية العلوم الدقيقة هم أغلبية المبحوثين الذين صرحوا بأن قناة النهار ناقشت كل انشغالات الجمهور وذلك بنسبة 74 %، يليهم بقية أساتذة التخصصات الأخرى بنسب متقاربة ، كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة 67.30 %، كلية العلوم التكنولوجية بنسبة 66.66 %، كلية العلوم الاقتصادية بنسبة 63.15 %، ثم معهد تسيير التقنيات الحضرية بنسبة 61.11 % وأخيرا كلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 47.05 %.

أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية هم أغلبية المبحوثين الذين صرحوا بأن قناة النهار لم تناقش كل انشغالات الجمهور وذلك بنسبة 52.94 % يليهم بقية التخصصات بنسب تتراوح ما بين 38.88% و 32.69%.

نتج عن اختبار كا² أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في قناة النهار ومناقشتها لكل انشغالات الجمهور ومتغير التخصص العلمي.

جدول رقم: 43 يبين الانشغالات التي يرى المبحوثين أن قناة النهار لم تناقشها بعد:

النسبة %	التكرار	الانشغالات
100	62	مشاكل التعليم العالي والبحث العلمي
100	62	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (43) أن:

كل الأساتذة الذين أجابوا بأن قناة النهار لم تناقش كل انشغالات الجمهور بأن هذه الإنشغالات التي لم تناقشها القناة بعد كلها جاءت تصب في مشاكل التعليم العالي والبحث العلمي بنسبة 100 % وهذا يرجع إلى طبيعة أفراد العينة المتمثلة في الأساتذة الجامعيين.

جدول رقم: 44 يبين الانشغالات التي يرى المبحوثين أن قناة النهار لم تناقشها بعد حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الانشغالات
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100	62	100	33	100	29	مشاكل التعليم العالي والبحث العلمي
100	62	100	33	100	29	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه:

أن المبحوثين الذين صرحوا بأن مشاكل التعليم العالي والبحث العلمي هي من الإنشغالات التي لم تناقشها قناة النهار هم من كلا الجنسين ذكور وإناث بنسبة مئوية متساوية بنسبة 100 % وهذا يعود إلى أن المبحوثين الذين صرحوا بأن قناة النهار لم تناقش كل انشغالات الجمهور، أجابوا كلهم بأن هذه الانشغالات التي لم تناقشها هذه القناة بأنها مشاكل التعليم العالي والبحث العلمي.

جدول رقم: 45 يبين الانشغالات التي يرى المبحوثون أن قناة النهار لم تناقشها بعد حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100	62	100	09	10	33	100	20	مشاكل التعليم العالي والبحث العلمي
100	62	100	09	10	33	100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه:

أن النسب متساوية ومتعادلة بين كل الفئات العمرية وهذا يعود لطرح نفس الإنشغال وهو "مشاكل التعليم العالي والبحث العلمي" من طرف كل المبحوثين هذا ما جعل النسب المئوية متعادلة.

جدول رقم: 46 يبين الإنشغالات التي يرى المبحوثون أن قناة النهار لم تناقشها بعد، حسب متغير

التخصص العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
													الإجابة
													مشاكل التعليم العالي والبحث العلمي
100	62	100	07	100	09	100	07	100	09	100	13	100	17
100	62	100	07	100	09	100	07	100	09	100	13	100	17

من خلال الجدول رقم(46) نلاحظ أن:

النسب المئوية بين كل التخصصات العلمية هي متساوية بنسبة 100 % وهذا يرجع إلى طرح نفس الإنشغال من قبل كل المبحوثين الذين أقروا أن "مشاكل التعليم العالي والبحث العلمي" هو الإنشغال الذي لم تناقشه قناة النهار بعد.

جدول رقم: 47 يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار سبق وأن طرحت مواضيع تهمهم:

النسبة %	التكرار	الإجابة
100	183	نعم
100	00	لا
100	183	المجموع

نلاحظ من خلال جدول رقم (47) ما يلي:

أن نسبة 100 % من المبحوثين صرحوا أن قناة النهار سبق وأن طرحت مواضيع تهمهم وهذا يدل على قدرة القناة على تلبية رغبات الجمهور من خلال طرحها مواضيع متعددة ومختلفة وكما بينته نتائج الجدول رقم (35) أن ما نسبته 15.44% من المبحوثين أقروا أنهم سبب متابعتهم لقناة النهار يعود إلى أن القناة تمس قضايا تهمهم.

جدول رقم: 48 يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار سبق وأن طرحت مواضيع تهمهم حسب

متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100	183	100	75	100	108	نعم
00	00	00	00	00	00	لا
100	183	100	75	100	108	المجموع
كا ² الجدولية : 3.84						كا ² المحسوبة : 0
مستوى الدلالة : 0.05						درجة الحرية : 1

نلاحظ من خلال الجدول رقم (48) ما يلي:

أن المبحوثين الذين صرحوا بأن قناة النهار سبق لها وأن طرحت مواضيع تهمهم هم من كلا الجنسين وبنسبة متساوية تقدر 100 % وهذا يعود إلى إنعدام وجود مبحوثين صرحوا بأن قناة النهار لم يسبق لها أن طرحت مواضيع تهمهم بالتالي فإن جميع المبحوثين سواء ذكور أو إناث أجابوا "بنعم". نستنتج من اختبار كا² أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار سبق وأن طرحت مواضيع تهمهم ومتغير الجنس، حيث جاءت قيمة كا² المحسوبة والمقدرة ب: 0، أقل من قيمة كا² الجدولية والتي تقدر ب: 3.8 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة : 0.05.

جدول رقم: 49 يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار سبق وأن طرحت مواضيع تهمهم حسب متغير

السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100	183	100	15	100	62	100	106	نعم
00	00	00	00	00	00	00	00	لا
100	183	100	15	100	62	100	106	المجموع
كا ² الجدولية : 5.99						كا ² المحسوبة : 0		
مستوى الدلالة : 0.05						درجة الحرية : 2		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (49) ما يلي:

أن النسبة متساوية بين كل الفئات العمرية للمبحوثين الذين صرحوا أن قناة النهار سبق وأن طرحت

مواضيع تهمهم بنسبة 100 %.

من خلال اختبار كا² نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار سبق وأن طرحت مواضيع تهمهم ومتغير السن، حيث جاءت قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 0 أقل من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ: 5.99 عند درجة الحرية تساوي 02 ومستوى الدلالة يقدر بـ: 0.05.

جدول رقم: 50 يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار سبق و أن طرحت مواضيع تهمهم التخصص

العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
100	183	100	18	100	17	100	19	100	27	100	50	100	52	نعم
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	لا
100	183	100	18	100	17	100	19	100	27	100	50	100	52	المجموع
كا ² الجدولية : 11.07												كا ² المحسوبة : 0		
مستوى الدلالة : 0.05												درجة الحرية : 5		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (50) ما يلي:

أن النسب المئوية متساوية في جميع التخصصات العلمية بنسبة 100% وهذا راجع إلى جانب كل المبحوثين بأن قناة النهار "نعم" سبق وأن طرحت مواضيع تهمهم. من خلال اختبار كا² نستنتج أن لا توجد فروق ذات علاقة إحصائية بين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار سبق وأن طرحت مواضيع تهمهم ومتغير التخصص العلمي، حيث جاءت قيمة كا² المحسوبة أقل والمقدرة بـ: 0، أقل من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ: 11.07 عند درجة الحرية 05 ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم: 51 يبين المواضيع التي تهم الباحثين والتي سبق وأن تم طرحها في برامج قناة

النهار:

النسبة %	التكرار	المواضيع
37.75	94	قضايا الفساد
16.46	41	تعديل الدستور
18.87	47	الانتخابات
01.60	04	الإعلام والصحافة
21.28	53	اختطاف الأطفال
04.01	10	مشاكل كرة القدم
100	249	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه:

أغلبية الباحثين اقترحوا "قضايا الفساد"، كموضوع يهمهم وطرحته قناة النهار وذلك بنسبة 37.75%، حيث أن القناة ناقشت اختلاسات الخليفة وسونطراك وهي القضايا التي شددت انتباه الباحثين أما الموضوع الثاني الذي اقترحه الباحثين والذي يهمهم وطرحته قناة النهار موضوع "اختطاف الأطفال" وذلك بنسبة 21.28 % وهو موضوع جديد حيث تعتبر ظاهرة "اختطاف الأطفال" من الظواهر التي انتشرت في الجزائر في الآونة الأخيرة والتغطية الإعلامية كبيرة من طرف قناة النهار.

الموضوع الثالث الذي يهتم به الباحثون وقامت القناة بطرحه هو موضوع "الانتخابات المحلية" حيث أن بداية بث القناة كان شهرين قبل انتخابات 10 ماي 2012، حيث أن قناة النهار كرست برامجها لهذا الحدث ليس فقط قبله، لكنها تابعت نتائج الانتخابات و قامت بتحليلها، أما الموضوع الموالي الذي يهتم الباحثين وطرحته القناة، هو موضوع "تعديل الدستور" وذلك بنسبة 16.46 % وهو موضوع طرحته القناة مؤخرا من خلال برامجها وهو يعتبر من أهم المواضيع على الساحة الإعلامية خاصة مع مرض الرئيس كذلك اقترح الباحثين موضوع "مشاكل كرة القدم" بنسبة 04.01% وذلك من خلال العديد من البرامج الرياضية "كنهار الكرة"، "من المدرجات"، و"النشرة الرياضية" التي من خلالها حاولت معالجة كل ما يتعلق بمشاكل كرة القدم أما آخر المواضيع التي اقترحها الباحثين والتي تهمهم وطرحتها قناة النهار هو موضوع "الإعلام والصحافة" وذلك بنسبة 1.60%، حيث تم طرح موضوع القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري.

جدول رقم:52 يبين المواضيع التي تهم المبحوثين والتي سبق وأن تم طرحها في برامج قناة النهار حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإجابة	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %
37.75	94	38.09	40	37.50	54	قضايا الفساد	
16.46	41	17.14	18	15.97	23	تعديل الدستور	
18.87	47	14.28	15	22.22	32	الانتخابات	
1.60	04	0.95	01	20.83	03	الإعلام والصحافة	
21.28	53	29.52	31	15.27	22	اختطاف الأطفال	
4.01	10	00	00	6.94	10	مشاكل كرة القدم	
100	249	100	105	100	144	المجموع	
كا ² الجدولية : 11.07				كا ² المحسوبة : 15.61			
مستوى الدلالة : 0.05				درجة الحرية : 5			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه:

أن هناك تقارب بين الجنسين الذين اقترحوا موضوع "قضايا الفساد" كموضوع يهمهم وطرحته قناة النهار حيث أن نسبة الإناث تقدر بـ: 38.09 %، والذكور بـ: 37.5 % وهذا يبين تقارب الاهتمامات بين الجنسين وهذا قد يعود لانتمائهما إلى نفس القطاع، قطاع التعليم العالي.

أن الأستاذات يهتمن بموضوع "اختطاف الأطفال" أكثر من الأساتذة الذكور حيث قدرت نسبة الإناث بـ 29.52 % والذكور بـ 15.27 وهذا يعود إلى طبيعة المرأة التي تتعاطف أكثر مع هذا النوع من المواضيع.

الأساتذة الذكور يهتمون بموضوع "الانتخابات" بنسبة 22.22 %، أما الأستاذات فاهتمامهن بموضوع "الانتخابات المحلية" فهو أقل منه من الذكور حيث بلغت نسبة اهتمامهم بالموضوع بـ: 14.28 %.

في حين أن موضوع "تعديل الدستور" نال إهتمام الأستاذات أكثر منه من الأساتذة الذكور حيث بلغت نسبة الإناث بـ: 17.14، أما الذكور فقد بلغت النسبة 15.97 %.

أما موضوع "مشاكل كرة القدم" فقد نال اهتمام جنس الذكور بنسبة 6.94 % في حين النسبة كانت منعدمة عند الإناث، وهذا يعود الإهتمام الذكور بموضوع كرة القدم وميولهم لهذه الرياضة وذلك بحسب طبيعة الرجل التي تعتبر مختلفة لدى الإناث اللواتي لا يملن إلى هذا النوع من الرياضة.

الأساتذة الذكور يهتمون بموضوع "الإعلام والصحافة" بنسبة تقدر بـ: 20.83 %، أكثر من الأستاذات والتي قدرت نسبة اهتمامهن بهذا الموضوع بـ: 0.95 %.

من خلال اختبار كا² نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المواضيع التي تهم المبحوثين والتي سبق وأن تم طرحها في برامج قناة النهار ومتغير الجنس، حيث أن قيمة كا² المحسوبة

والمقدرة بـ: 15.61 جاءت أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ: 11.07 عند درجة الحرية: 5 ومستوى الدلالة: 0.05.

جدول رقم: 53 يبين المواضيع التي تهتم المبحوثين والتي سبق وأن تم طرحها في برامج قناة النهار، حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
37.75	94	60.60	20	38.09	32	31.81	42	قضايا الفساد
16.46	41	15.15	05	10.71	09	20.45	27	تعديل الدستور
18.87	47	00	00	28.57	24	17.42	23	الانتخابات
01.60	04	00	00	00	00	03.03	04	الاعلام و الصحافة
21.28	53	24.24	08	17.85	15	22.72	30	اختطاف الأطفال
04.01	10	00	00	04.76	04	04.54	06	مشاكل كرة القدم
100	249	100	33	100	84	100	132	المجموع
كا ² الجدولية : 18.31								كا ² المحسوبة : 25.09
مستوى الدلالة : 0.05								درجة الحرية : 10

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه:

أن أغلب المبحوثين الذين يهتمون بموضوع "قضايا الفساد" الذي سبق وأن طرحته قناة النهار هم من الفئة العمرية 46 سنة فأكثر وهي الفئة العمرية التي تميل إلى التحليل وهي نفس الفئة العمرية التي تهتم بموضوع "اختطاف الأطفال" بنسبة 24.24%، في حين أن أغلب المبحوثين الذين يهتمون بموضوع "الانتخابات" هم من الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة بنسبة: 28.57%، أغلبية المبحوثين الذين يهتمون بموضوع "تعديل الدستور" فهم من الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة، في حين أن أغلبية المبحوثين الذين يهتمون بموضوع "مشاكل كرة القدم" هم بنسبة شبه متطابقة بين الفئة العمرية من 35 إلى 45 سنة بنسبة 4.76% والفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة بنسبة 04.54% وهذا يدل على اهتمام مشترك بين هاتين الفئتين وهي منعقدة في الفئة العمرية 46 سنة فأكثر.

جدول رقم: 54 يبين المواضيع التي تهم الباحثين والتي سبق وأن تم طرحها في برامج قناة النهار، حسب

التخصص العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي الإيجابية		
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
37.75	94	55.55	10	34.21	13	55.17	16	31.70	13	37.93	22	30.76	20	قضايا الفساد	
16.46	41	22.22	04	26.31	10	3.44	01	17.07	07	22.47	13	9.23	06	تعديل الدستور	
18.87	47	22.22	04	21.05	08	17.24	05	26.82	11	13.79	08	16.92	11	الإنتخابات	
1.60	04	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	6.15	04	الإعلام والصحافة	
21.28	53	00	00	18.42	07	24.13	07	21.95	09	22.41	13	26.15	17	إختطاف الأطفال	
4.01	10	00	00	00	00	00	00	2.43	01	3.44	02	10.76	07	مشاكل كرة القدم	
100	249	100	18	100	38	10	29	100	41	100	58	100	65	المجموع	
كا ² الجدولية : 37.65												كا ² المحسوبة : 38.37		درجة الحرية : 25	
مستوى الدلالة : 0.05															

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه:

أن أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية وأساتذة كلية العلوم الاقتصادية هم أغلبية الأساتذة الذين يهتمون بموضوع قضايا الفساد وذلك بنسبة جد متقاربة 55.55 % و 55.17 % على التوالي. وكما سبق الإشارة فإن قضايا الفساد التي تناولتها قناة النهار بالأساس كانت قضية سونطراك والخليفة وهي قضايا لها وزنها في المجال الإقتصادي وهذا يفسر اهتمام أساتذة كلية الاقتصاد بهذه المواضيع .

أغلبية أساتذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية يهتمون بموضوع "إختطاف الأطفال" وذلك بنسبة 26.15 % ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة الأقسام التي تنتمي إلى هذه الكلية مثل العلوم الإنسانية وقسم العلوم الإجتماعية والذي يضم بدوره تخصص على الإجتماع وعلم النفس وهي تخصصات تهتم بالفرد ومحيطه وبالتالي فأساتذة هذه الكلية يهتمون بموضوع "إختطاف الأطفال".

أستاذة كلية العلوم التكنولوجية هم الأغلبية الذي يهتمون بموضوع الانتخابات بنسبة 26.82% مقارنة بباقي التخصصات، كما يمثل أستاذة كلية الحقوق والعلوم السياسية الأغلبية الذين يهتمون بموضوع "تعديل الدستور" بنسبة 26.31% وهذا يرجع إلى تخصص هؤلاء الأساتذة فهم يهتمون أكثر من غيرهم بموضوع "تعديل الدستور".

أستاذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية هم الأغلبية الذين يهتمون بموضوع "مشاكل كرة القدم" وذلك بنسبة 10.76% ويمكن إرجاع ذلك لوجود قسم التربية البدنية في هذه الكلية وبالتالي فهم مهتمون بهذا الموضوع أكثر من غيرهم بحكم تخصصهم في الرياضة.

أستاذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية هم الوحيدون المهتمين بموضوع الإعلام والصحافة بنسبة 6.15% وهذا نظرا لتواجد أستاذة علوم الإعلام والاتصال بهذه الكلية وبالتالي فهم مهتمين بموضوع الإعلام والصحافة خاصة مع طرح القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري.

نستنتج من اختبار كا² أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المواضيع التي تهتم الجمهور وسبق وأن طرحتها قناة النهار ومتغير التخصص حيث أن: قيمة كا² المحسوبة والمقدرة ب: 38.37 أكبر من قيمة كا² الجدولية والتي تساوي 37.65 عند درجة حرية 25 ومستوى دلالة 0.05.

جدول رقم: 55 يبين رأي المبحوثين في مدى اهتمام قناة النهار بتغطية جديد انشغالات الجمهور:

النسبة %	التكرار	الإجابة
47.71	80	نعم
56.28	103	إلى حد ما
00	00	لا
100	183	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم (55) نلاحظ أن:

أغلبية المبحوثين يرون أنه "إلى حد ما" تهتم قناة النهار بتغطية جديد انشغالات الجمهور وذلك بنسبة 56.28%، تليها نسبة 43.71% لتمثل المبحوثين الذين أجابوا "بنعم" أن هذه القناة تهتم بتغطية جديد انشغالات الجمهور، في حين أن النسبة منعدمة في المبحوثين الذين "لا" يرون أن قناة النهار تهتم بتغطية جديد انشغالات الجمهور.

من خلال كل ما سبق نجد أن كل المبحوثين لديهم انطباع عام أن قناة النهار تهتم بتغطية جديد انشغالات الجمهور.

جدول رقم: 56 يبين رأي المبحوثين في مدى اهتمام قناة النهار بتغطية جديد انشغالات الجمهور حسب

متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإجابة	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %
43.71	80	69.33	52	25.92	28	نعم	
56.28	103	30.66	23	74.07	80	إلى حد ما	
00	00	00	00	00	00	لا	
100	183	100	75	100	108	المجموع	
كا ² الجدولية : 5.99				كا ² المحسوبة : 31.37			
مستوى الدلالة : 0.05				درجة الحرية : 2			

من خلال بيانات الجدول رقم (56) نلاحظ أن:

أغلبية الذكور صرحوا بأنه "إلى حد ما" تهتم قناة النهار بتغطية جديد انشغالات الجمهور وذلك بنسبة 74.07%، أما أغلبية الإناث صرحن بـ: نعم، أن قناة النهار تهتم بتغطية جديد انشغالات الجمهور وذلك بنسبة 69.33%.

في حين كانت النسبة منعدمة لدى كلا الجنسين في إجابتهن بأن قناة النهار لا تهتم بتغطية جديد انشغالات الجمهور.

من خلال اختبار كا² نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى اهتمام قناة النهار بتغطية جديد انشغالات الجمهور ومتغير الجنس، حيث أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 31.37 أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدره بـ: 5.99 عند درجة الحرية: 2 ومستوى دلالة يساوي 0.05.

جدول رقم: 57 يبين رأي المبحوثين في مدى اهتمام قناة النهار بتغطية جديد انشغالات الجمهور حسب

متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
43.71	80	33.33	05	35.48	22	50	53	نعم
56.28	103	66.66	10	64.51	40	50	53	إلى حد ما
00	00	00	00	00	00	00	00	لا
100	183	100	15	100	62	100	106	المجموع
كا ² الجدولية : 9.49				كا ² المحسوبة : 4.03				
مستوى الدلالة : 0.05				درجة الحرية : 4				

من خلال بيانات الجدول رقم (57)، نلاحظ أن:

أغلبية الباحثين الذين أجابوا بأنه "إلى حد ما" تهتم قناة النهار بتغطية جديد انشغالات الجمهور هم من الفئة العمرية 46 سنة فأكثر وذلك بنسبة 66.66%، تليها مباشرة الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة بنسبة 64.51%.

أغلبية الباحثين الذين أجابوا بـ: "نعم" قناة النهار تهتم بتغطية جديد انشغالات الجمهور من الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة بنسبة: 50%.

نتج عن اختبار كا² أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الباحثين في مدى اهتمام قناة النهار بتغطية جديد انشغالات الجمهور ومتغير السن، حيث جاءت قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 4.03 أقل من قيمة كا² الجدولية: 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة يساوي 0.05.

جدول رقم: 58 يبين رأي الباحثين في مدى اهتمام قناة النهار بتغطية جديد انشغالات الجمهور حسب

متغير التخصص العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
43.71	80	16.66	03	5.88	01	31.57	06	48.14	13	56	28	55.76	29	نعم
56.28	103	83.33	15	94.11	16	68.42	13	51.88	14	44	22	44.23	23	إلى حد ما
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	لا
100	183	100	18	100	17	17	19	100	27	50	50	100	52	المجموع
كا ² الجدولية : 18.31												كا ² المحسوبة : 22.68		
مستوى الدلالة : 0.05												درجة الحرية : 10		

من خلال بيانات الجدول رقم (58) نلاحظ أن:

أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية أغلبية الباحثين الذين أجابوا أنه "إلى حد ما" تهتم قناة النهار بتغطية جديد انشغالات الجمهور ذلك بنسبة عالية تقدر بـ: 94.11 % في حين أن أغلبية أساتذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية أجابوا بـ: "نعم" تهتم قناة النهار بتغطية جديد انشغالات الجمهور وذلك بنسبة : 55.76%.

من خلال اختبار كا² نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الباحثين في مدى اهتمام قناة النهار بتغطية جديد انشغالات الجمهور ومتغير التخصص العلمي، حيث كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 22.68 أكبر من قيمة كا² الجدولية التي تقدر بـ: 18.31 عند درجة حرية يساوي 10 ومستوى دلالة يساوي 0.05.

جدول رقم: 59 يبين المواضيع التي طرحتها قناة النهار ونالت إعجاب المبحوثين:

النسبة %	التكرار	الإجابة
13.89	76	البطالة
15.90	87	السكن
24.31	133	اختطاف الأطفال
17.91	98	الاضرابات
12.24	67	ارتفاع الأسعار
13.89	76	الانتخابات
1.82	10	كرة القدم
%100	547	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

أغلبية المبحوثين نال إعجابهم موضوع "اختطاف الأطفال" من بين المواضيع التي سبق وأن طرحتها قناة النهار بنسبة: 24.31% ويمكن إرجاع ذلك إلى حداثة وأهمية موضوع اختطاف الأطفال الذي يعتبر ظاهرة جديدة وخطيرة في مجتمعنا الجزائري، ويمكن إعجاب المبحوثين بطريقة تغطية قناة النهار لموضوع إختطاف الأطفال إلى اعتمادها على شهود العيان حيث اقتربت كاميرا القناة من عائلات الضحايا وجيرانهم وسجلت معهم، هذا ما يؤكد مدى أهمية اعتماد القنوات الفضائية على شهود العيان الذي سبق وأن تطرقنا إليه في الفصل الثاني تحت عنصر مصادر القنوات الفضائية الإخبارية حيث أن اعتماد القناة على شهود العيان يكسبها ثقة الجمهور ويثبت حقيقتها ومصداقيتها في بث الأخبار والأحداث.

أما الموضوع الثاني الذي طرحته قناة النهار ونال إعجاب المبحوثين به هو موضوع "الإضرابات" وذلك بنسبة 17.91%، حيث أن قناة النهار ومن خلال النشرة المحلية تقوم دائما بتغطية إضرابات كل القطاعات وتحدث مع المضربين هذا من جهة، أما من جهة أخرى فهي سخرت برامجها لإيصال صوت المضربين، ففي حصة "بكل صراحة"، و"نقطة خلاف" سبق وأن تمت استضافة النقابات المضربة وكذا ممثلي المؤسسة أو الوزارة، فهذا النوع من الطرح الذي يتسم بالمواجهة بين الطرفين زاد من إعجاب المبحوثين لتغطية القناة لموضوع الإضرابات.

أما الموضوع الثالث الذي نال إعجاب المبحوثين هو موضوع "السكن" بنسبة 15.90% فلحساسية موضوع السكن وأهميته لدى الجمهور جعل القناة تناقش مشكل "السكن" سواء من خلال النشرات المحلية أو من خلال مختلف برامجها الحوارية.

"البطالة" و"الانتخابات" هما موضوعان نالا إعجاب المبحوثين بنفس الدرجة حيث أن النسبة المئوية جاءت متعادلة مقدرة ب: 13.89%، حيث أنه وكما سبق وأن ذكرنا أن قناة النهار أولت اهتماما كبيرا لموضوع الانتخابات حيث تزامن ذلك مع بداية بثها وقامت بتغطية هذا الحدث قبل تاريخ 10 ماي 2012 وكذا تغطية نتائجه ولما للموضوع من أهمية على الساحة السياسية وبما أن المبحوثين هم من الأساتذة الجامعيين، نجد أن موضوع الانتخابات قد نا إعجابهم، أما موضوع "البطالة"، فقد كرس له قناة النهار العديد من البرامج والتقارير محاولة مناقشة هذا الموضوع مع البطالين والمسؤولين.

أما الموضوع الخامس الذي نال إعجاب المبحوثين هو موضوع "ارتفاع الأسعار" وذلك بنسبة 12.24%، حيث أن القناة ومن خلال برامجها تطرقت إلى هذا الموضوع حيث نزلت كاميرا القناة إلى مختلف الأسواق ورصدت ارتفاع أسعار مختلف الأسواق ورصدت ارتفاع أسعار مختلف المنتجات المستهلكة من طرف الجمهور.

وكآخر موضوع نال إعجاب المبحوثين والذي اقترحوه بأنفسهم هو موضوع "كرة القدم" بنسبة 1.82% حيث ناقشت القناة مشاكل كرة القدم من خلال برامجها الرياضية كنهار الكرة ، النشرة الرياضية وكذا حصة من المدرجات التي حاولت من خلالها القناة تسليط الضوء على ما تعانیه رياضة كرة القدم .

جدول رقم: 60 يبين المواضيع التي طرحتها قناة النهار ونالت إعجاب المبحوثين حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
13.89	76	14.22	31	13.67	45	البطالة
15.90	87	19.26	42	13.67	45	السكن
24.31	133	32.11	70	19.14	63	اختطاف الأطفال
17.91	98	10.55	23	22.79	75	الاضرابات
12.24	67	14.67	32	10.63	35	ارتفاع الأسعار
13.89	76	9.17	20	17.02	56	الانتخابات
1.82	10	00	00	3.03	10	كرة القدم
100	547	100	218	100	329	المجموع
كا ² الجدولية : 12.59						كا ² المحسوبة : 36.75
مستوى الدلالة : 0.05						درجة الحرية : 6

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

نسبة إعجاب الإناث بموضوع "اختطاف الأطفال" الذي طرحته القناة كانت أكبر من نسبة إعجاب

الذكور، حيث قدرت النسبة بـ: 38.11 % بالنسبة للإناث أما بالنسبة للذكور فهي لم تتعد 19.14% ويمكن إرجاع هذا إلى طبيعة المرأة وتعاطفها مع هذا النوع من المواضيع.

نسبة إعجاب الذكور بموضوع "الإضرابات" قدرت بـ: 22.79 %، وهي أكبر مقارنة بنسبة الإناث 10.55%، في حين أن نسبة إعجاب الإناث بموضوع "السكن" الذي طرحته القناة هو أكبر من نسبة إعجاب الذكور، لكن نسبة إعجاب الذكور بموضوع الانتخابات والتي قدرت بـ: 17.02 % هي أكبر من نسبة إعجاب الإناث والمقدرة بـ 09.17 %.

نسبة إعجاب كلا الجنسين لموضوع "البطالة" كانت متقاربة بينهما حيث تقدر النسبة لدى الإناث بـ: 14.22 % و الذكور بـ: 13.67 %.

نسبة إعجاب الذكور بموضوع "كرة القدم" تقدر بـ: 03.03 %، في حين كانت النسبة لدى الإناث منعدمة وذلك لأن الذكور هم الوحيدون الذين اقترحوا موضوع كرة القدم كموضوع نال إعجابهم.

من خلال اختبار كا²، نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المواضيع التي طرحتها قناة النهار ونالت إعجاب المبحوثين ومتغير الجنس، حيث أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 36.75 أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 12.59 عند درجة حرية تساوي 6 ومستوى دلالة يساوي 0.05.

جدول رقم: 61 يبين المواضيع التي طرحتها قناة النهار ونالت إعجاب المبحوثين حسب متغير السن:

المجموع	46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		الإجابة	السن	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
13.89	76	11.42	12	16.12	30	13.28	34	البطالة	
15.90	87	28.57	30	16.12	30	10.54	27	السكن	
24.31	133	28.57	30	27.41	51	20.31	52	اختطاف الأطفال	
17.91	98	20.95	22	22.58	42	13.28	34	الاضرابات	
12.24	67	3.80	04	14.51	27	14.06	36	ارتفاع الأسعار	
13.89	76	5.71	06	2.15	04	25.78	66	الانتخابات	
1.82	10	0.95	01	1.07	02	2.73	07	كرة القدم	
100	547	100	105	100	186	100	256	المجموع	
كا ² الجدولية : 21.03							كا ² المحسوبة: 84.96		
مستوى الدلالة : 0.05							درجة الحرية: 12		

من خلال أعلاه نلاحظ أن:

نسبة إعجاب المبحوثين في كل الفئات العمرية هي متقاربة نوعا ما فيما يخص موضوع "اختطاف

الأطفال"، حيث أن أعلى نسبة سجلت في الفئة العمرية 46 سنة فأكثر تقدر بـ: 28.57% تليها الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة بـ: 27.41%، وأخيرا الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة بنسبة 20.31%. نسبة إعجاب المبحوثين من الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة لموضوع "الإضرابات" بنسبة 22.58% هي الأكبر من بين باقي الفئات ومتقاربة مع نسبة إعجاب الفئة العمرية 46 سنة فأكثر حيث بلغت نسبة هذه الأخيرة 20.95%.

المبحوثين من الفئة العمرية 46 سنة فأكثر هم الأكثر إعجابا بموضوع "السكن" حيث بلغت نسبتهم المئوية: 28.57% أما المبحوثين من الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة هم الأكثر إعجابا بموضوع "البطالة" وذلك بنسبة: 16.12%، في حين المبحوثين من الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة هم الأكثر إعجابا بموضوع "الانتخابات" وذلك بنسبة: 25.78% .

نسبة إعجاب الفئتين العمريتين من 36 إلى 45 سنة ومن 25 إلى 35 سنة لموضوع "ارتفاع الأسعار" جاءت متقاربة حيث تقدر بـ: 14.51% و 14.06% على التوالي وأخيرا المبحوثين من الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة هم الأكثر إعجابا بموضوع كرة القدم بنسبة 2.73%.

كشفت اختبار كا² أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية يبين المواضيع التي طرحتها قناة النهار ونالت إعجاب المبحوثين ومتغير السن، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة: 84.96 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية، عند درجة الحرية 12، ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم: 62 يبين المواضيع التي طرحتها قناة النهار ونالت إعجاب المبحوثين حسب متغير التخصص العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي / الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
13.89	76	13.04	06	8.10	03	15.55	07	13.04	09	15.93	23	13.59	28	البطالة
15.90	87	17.39	08	5.40	02	11.11	05	10.14	07	18.75	27	18.44	38	السكن
24.31	1	26.08	12	45.94	17	22.22	10	23.18	16	23.61	34	21.35	44	اختطاف الأطفال
17.91	98	17.39	08	5.40	02	17.77	08	15.94	11	20.83	30	18.93	39	الإضرابات
12.24	67	8.69	04	10.81	04	20	09	11.59	05	10.41	15	13.10	27	ارتفاع الأسعار
13.89	76	17.39	08	21.62	08	8.88	04	21.73	15	9.72	14	13.10	27	الانتخابات
1.82	10	00	00	2.70	01	4.44	02	4.34	03	0.69	01	1.45	03	كرة القدم
100	547	100	46	100	37	100	45	100	69	100	144	100	206	المجموع
كا ² الجدولية : 43.77													كا ² المحسوبة: 37.11	
مستوى الدلالة : 0.05													درجة الحرية: 30	

من خلال الجدول رقم (62) ، نلاحظ أن:

أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية هم الأكثر إعجاباً بموضوع "اختطاف الأطفال" وذلك بنسبة: 45.94 % أما أساتذة كلية العلوم الدقيقة فهم الأكثر إعجاباً بموضوع "الإضرابات" بنسبة: 20.83% و كذا الأكثر إعجاباً بموضوع "السكن" بنسبة 18.75 % وكذا الأكثر إعجاباً بموضوع "البطالة" بنسبة 15.97%.
أساتذة كلية العلوم التكنولوجية هم الأكثر إعجاباً بموضوع "الانتخابات" بنسبة: 21.73% يليهم مباشرة أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 21.62 % في حين أن أساتذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية هم الأكثر إعجاباً بموضوع "ارتفاع الأسعار" بنسبة 13.10 % أما أساتذة كلية العلوم الاقتصادية هم الأكثر إعجاباً بموضوع "كرة القدم" وذلك بنسبة 04.44%.
كشف اختبار كا² أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواضيع التي طرحتها قناة النهار ونالت إعجاب الباحثين ومتغير التخصص العلمي، حيث جاءت قيمة كا² المحسوبة والمقدرة ب: 37.11 أقل من قيمة كا² الجدولية والمقدرة ب: 43.77 عند درجة الحرية تساوي 30، ومستوى الدلالة 0.05.

4- برامج قناة النهار وتعبيرها عن آراء الجمهور:

جدول رقم: 63 يبين رأي الباحثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار هي منبر خاص بالجمهور للتعبير عن آرائه:

النسبة %	التكرار	الإجابة
45.90	84	نعم
50.81	93	إلى حد ما
3.27	06	لا
100	183	المجموع

من خلال الجدول رقم (63) نلاحظ أن:

أغلبية الباحثين يرون أنه "إلى حد ما" يمكن اعتبار برامج قناة النهار منبرا خاص بالجمهور للتعبير عن رأيه وذلك بنسبة: 50.81 %، في حين أن نسبة الباحثين الذين أجابوا "نعم" أن برامج قناة النهار هي منبر خاص بالجمهور للتعبير عن رأيه تقدر ب: 45.90 % وبالتالي فإن الباحثين ومن خلال برامج القناة يرون أن هذه الأخيرة استطاعت أن تعبر عن آراء الجمهور.
أخيرا نسبة 03.27 % تمثل نسبة الباحثين الذين أجابوا بأنهم لا يرون أن برامج قناة النهار منبرا خاصا بالجمهور للتعبير عن آرائه.

جدول رقم: 64 يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار هي منبر خاص بالجمهور للتعبير عن آرائه حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإجابة	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %
45.90	84	42.66	32	48.14	52	نعم	
50.81	93	54.66	41	48.14	52	إلى حد ما	
3.27	06	2.66	02	3.70	04	لا	
100	183	100	75	100	108	المجموع	
كا ² الجدولية : 5.99				كا ² المحسوبة : 0.77			
مستوى الدلالة : 0.05				درجة الحرية : 2			

من خلال الجدول رقم (64) نلاحظ أن:

أغلبية المبحوثين الذين يرون أنه "إلى حد ما" تعتبر برامج قناة النهار منبرا خاصا بالجمهور للتعبير عن آرائه هم من جنس الإناث بنسبة 54.66%، في حين أن أغلبية المبحوثين الذين يرون أن برامج قناة النهار هي منبرا خاصا بالجمهور للتعبير عن آرائه هم من جنس الذكور بنسبة تقدر بـ: 48.14%. كما أن أغلبية المبحوثين الذين لا يرون برامج قناة النهار منبرا خاصا بالجمهور للتعبير عن آرائه هم من جنس الذكور بنسبة: 03.70%.

كشف اختبار كا² أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار هي منبر خاص بالجمهور للتعبير عن آرائه ومتغير الجنس، حيث أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 0.77 أقل من قيمة كا² الجدولية المقدر بـ: 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم: 65 يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار هي منبر خاص بالجمهور للتعبير عن آرائه حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
45.90	84	40	06	61.29	38	37.73	40	نعم
50.81	93	46.66	07	32.25	20	62.26	66	إلى حد ما
3.27	06	13.33	02	6.45	04	00	00	لا
100	183	100	15	100	62	100	106	المجموع
كا ² الجدولية : 9.49				كا ² المحسوبة : 21.84				
مستوى الدلالة : 0.05				درجة الحرية : 4				

من خلال الجدول رقم (65)، نلاحظ أن:

المبوحثين الذين ينتمون إلى الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة هم الأغلبية التي ترى أن برامج قناة النهار هي "إلى حد ما" تعتبر منبر خاص بالجمهور للتعبير عن آرائه وذلك بنسبة: 62.26 % في حين أن أغلبية المبوحثين الذين يرون بأن برامج قناة النهار هي منبرا خاص بالجمهور للتعبير عن آرائه هم الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة بنسبة: 61.29 %.

أما أغلبية المبوحثين الذين لا يرون بأن برامج قناة النهار منبرا خاصا بالجمهور للتعبير عن آرائه ينتمون إلى الفئة العمرية 46 سنة فأكثر بنسبة 13.33 %.

كشف اختبار كا² أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبوحثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار هي منبر خاص بالجمهور للتعبير عن آرائه ومتغير السن، حيث أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 21.84 أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ: 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة يساوي 0.05.

جدول رقم: 66 يبين رأي المبوحثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار هي منبر خاص بالجمهور للتعبير عن

آرائه حسب متغير التخصص العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		الإجابة
45.90	84	16.66	03	29.41	05	10.52	02	37.03	10	80	40	46.15	24	نعم
50.81	93	83.33	15	70.58	12	78.94	15	55.55	15	20	10	50	26	إلى حد ما
3.27	06	00	00	00	00	10.52	02	7.40	02	00	00	3.84	02	لا
100	183	100	18	100	17	100	19	100	27	100	50	100	52	المجموع
كا ² الجدولية : 18.31												كا ² المحسوبة : 46.8		
مستوى الدلالة : 0.05												درجة الحرية : 10		

من خلال الجدول رقم (66) نلاحظ أن:

أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية هم الأغلبية التي ترى أنه "إلى حد ما" يمكن اعتبار برامج قناة النهار منبرا خاص بالجمهور للتعبير عن آرائه وذلك بنسبة: 83.33 %، يليهم أساتذة كلية العلوم الاقتصادية بـ: 78.94 %، ثم أساتذة كلية الحقوق بنسبة : 70.58 %، بعدهم أساتذة كلية العلوم التكنولوجية

بنسبة : 55.55 %، ثم أساتذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية بنسبة 50% وأخيرا أساتذة كلية العلوم الدقيقة بنسبة: 20%.

أساتذة كلية العلوم الدقيقة هم الأغلبية التي ترى أن برامج قناة النهار هي منبر خاص بالجمهور للتعبير عن آرائه وذلك بنسبة 80 %.

أساتذة كلية العلوم التكنولوجية هم الأغلبية التي لا ترى أن برامج قناة النهار منبرا خاص للجمهور للتعبير عن آرائه و ذلك بنسبة: 07.40%.

بما أن قيمة χ^2 المحسوبة والمقدرة ب: 46.8 أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والمقدرة ب: 18.31 عند درجة الحرية 10 ومستوى الدلالة 0.05، نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأيي الباحثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار تعتبر منبر خاص بالجمهور للتعبير عن آرائه ومتغير التخصص العلمي.

جدول رقم: 67 يبين الباحثين الذين سبق وأن شاركوا في برنامج من برامج قناة النهار:

النسبة %	التكرار	الإجابة
0.54	01	نعم
99.45	182	لا
100	183	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

أغلبية الباحثين لم يسبق لهم و أن شاركوا في برنامج من برامج النهار ذلك بنسبة: 99.45% ويمكن إرجاع ذلك إلى عدة عوامل أهمها حداثة قناة النهار التي تزال تعتبر قناة فنية وتمتلك شبكة كبيرة من الصحفيين والمراسلين الذين باستطاعتهم الوصول لكل الجمهور، وهذا بالإضافة إلى قنوات الاتصال لديها نوعا ما محدودة، فالقناة تملك خط هاتف واحد مما يقلل من فرص مشاركة كل الجماهير.

نسبة 0.54% تمثل مبحوث واحد سبق له وأن شارك في برنامج من برامج قناة النهار وذلك لطلب رأيه حول تريض المحاماة في حوار خاص معه.

جدول رقم:68 يبين المبحوثين الذين سبق و أن شاركوا في برنامج من برامج قناة النهار حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإيجابية	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
0.54	01	00	00	0.92	01	نعم	
99.45	182	100	75	99.07	107	لا	
100	183	100	75	100	108	المجموع	
كا ² الجدولية : 3.84						كا ² المحسوبة : 0.68	
مستوى الدلالة : 0.05						درجة الحرية : 1	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

النسبة المئوية الكاملة 100% من المبحوثين الذين لم يسبق لهم المشاركة في برنامج من برامج قناة النهار هن من جنس الإناث، ومنه لم يسبق لأي أستاذة من المبحوثات أن شاركت في برنامج من برامج قناة النهار، في حين أن نسبة 99.07% تمثل أغلبية الذكور الذين لم يسبق لهم المشاركة في برنامج من برامج قناة النهار.

نسبة 0.92% تمثل نسبة المبحوثين الذين سبق لهم وأن شاركوا في برنامج من برامج قناة النهار من جنس الذكور في حين أن النسبة المئوية منعدمة لدى جنس الإناث.

من خلال اختبار كا²، نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين الذين سبق وأن شاركوا في برنامج من برامج قناة النهار ومتغير الجنس، حيث أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة ب: 0.68 أقل من قيمة كا² الجدولية المقدرة ب : 3.84، عند درجة الحرية تساوي 1 ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم:69 يبين المبحوثين الذين سبق و أن شاركوا في برنامج من برامج قناة النهار حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإيجابية	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
0.54	01	00	00	00	00	0.94	01	نعم	
99.45	182	100	15	100	62	99.05	105	لا	
100	183	100	15	100	62	100	106	المجموع	
كا ² الجدولية : 5.99						كا ² المحسوبة : 0.73			
مستوى الدلالة : 0.05						درجة الحرية : 2			

من خلال الجدول رقم (69) نلاحظ أن:

كل مبحوثي الفئتين العمريتين من 36 إلى 45 سنة فأكثر، لم يسبق لهم المشاركة في برنامج من برامج قناة النهار، أما الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة فإنه بنسبة 99.05 % منهم لم يسبق لهم المشاركة في برنامج من برامج قناة النهار .

الفئة العمرية الوحيدة التي سبق لها وأن شاركت في برنامج من برامج قناة النهار، هو مبحوث من الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة ويمثل نسبة 0.94 %.

كشف اختبار كا²، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين الذين سبق وأن شاركوا في برنامج من برامج قناة النهار ومتغير السن، حيث جاءت قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 0.73 أقل من قيمة كا² الجدولية و المقدرة بـ: 5.94 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم:70 يبين المبحوثين الذين سبق وأن شاركوا في برنامج من برامج قناة النهار حسب التخصص

العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
00.54	01	00	00	5.88	01	00	00	00	00	00	00	00	00	نعم
99.45	182	100	18	94.11	16	100	19	100	27	100	50	100	52	لا
100	183	100	18	100	17	100	19	100	27	100	50	100	52	المجموع
كا ² الجدولية : 11.07												كا ² المحسوبة : 10.12		
مستوى الدلالة : 0.05												درجة الحرية : 5		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

أساتذة كل من كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية العلوم الدقيقة، كلية العلوم التكنولوجية، كلية العلوم الاقتصادية، معهد التقنيات الحضرية، لم يسبق لهم المشاركة في أي برنامج من برامج قناة النهار بنسبة 100% لكل تخصص.

أستاذ واحد من كلية الحقوق والعلوم السياسية هو الوحيد الذي سبق له وأن شارك في برنامج من برامج كلية الحقوق والعلوم السياسية.

بما أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 10.12 أقل من قيمة كا² الجدولية 11.07 عند درجة الحرية 5 ومستوى الدلالة 0.05، نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين الذين سبق وأن شاركوا في برنامج من برامج قناة النهار ومتغير التخصص العلمي.

جدول رقم: 71 يبين البرنامج وطبيعة مشاركة المبحوثين في قناة النهار:

النسبة %	التكرار	الإجابة
100	01	حوار في نشرة الأخبار
100	01	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (71) ما يلي:

أن هناك مبحث واحد فقط سبق له وأن شارك بحوار في نشرة الأخبار ومنه فهو يمثل نسبة 100%.

جدول رقم: 72 يبين البرنامج و طبيعة مشاركة المبحوثين في قناة النهار حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس	الإجابة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
100	01	00	00	100	01		حوار في نشرة الأخبار
100	01	00	00	100	01		المجموع

من خلال الجدول رقم (72) نلاحظ أن:

جنس المبحث الوحيد الذي شارك بحوار في نشرة الأخبار هو ذكر.

جدول رقم: 73 يبين البرنامج وطبيعة مشاركة المبحوثين في قناة النهار حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن	الإجابة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
100	01	00	00	00	00	100	01		حوار في نشرة الأخبار
100	01	00	00	00	00	100	01		المجموع

من خلال الجدول رقم (73) نلاحظ أن:

سن المبحث الوحيد الذي شارك بحوار في نشرة الأخبار في قناة النهار ينتمي إلى الفئة العمرية من

25 إلى 35 سنة.

جدول رقم: 74 يبين المبحوثين الذين سبق وأن شاركوا في برنامج من برامج قناة النهار حسب متغير

التخصص العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الإقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
100	1	00	00	100	01	00	00	00	00	00	00	00	00	الإجابة
100	1	00	00	100	01	00	00	00	00	00	00	00	00	حوار في نشرة الأخبار
100	1	00	00	100	01	00	00	00	00	00	00	00	00	المجموع

من خلال الجدول رقم (74) نلاحظ أن:

المبحوث الوحيد الذي شارك بحوار في نشرة الأخبار ينتمي إلى كلية الحقوق والعلوم السياسية وبالضبط في الحقوق حيث صرح للباحثة أنه أدلى برأيه في تربص المحاماة في حوار له لقناة النهار.

جدول رقم: 75 يبين رأي المبحوثين فيما إذا استطاعت برامج قناة النهار أن تعبر عن آراء كل الجمهور:

النسبة %	التكرار	الإجابة
37.15	68	نعم
58.46	107	إلى حد ما
4.73	08	لا
100	183	المجموع

من خلال الجدول رقم (75) ، نلاحظ أن:

أغلبية المبحوثين يرون أنه "إلى حد ما" استطاعت برامج قناة النهار أن تعبر عن آراء كل الجمهور وذلك بنسبة 58.46 %، تليها نسبة 37.15 % التي تمثل المبحوثين الذين يرون أن قناة النهار استطاعت أن تعبر عن آراء كل الجمهور وأخيرا جاءت نسبة المبحوثين الذين يرون أن برامج قناة النهار لم تستطع أن تعبر عن آراء كل الجمهور مقدرة بـ: 4.37 % وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسب الأخرى .

جدول رقم: 76 يبين رأي المبحوثين فيما إذا استطاعت برامج قناة النهار أن تعبر عن آراء كل الجمهور حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
37.15	68	37.33	28	37.03	40	نعم
58.46	107	57.33	43	59.25	64	إلى حد ما
4.73	08	5.33	04	3.70	04	لا
100	183	100	75	100	108	المجموع
كا ² الجدولية : 5.99				كا ² المحسوبة : 0.28		
مستوى الدلالة : 0.05				درجة الحرية : 2		

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن:

النسب المئوية متقاربة بين الجنسين في المبحوثين الذين يرون أنه "إلى حد ما" استطاعت برامج قناة النهار أن تعبر عن آراء كل الجمهور حيث تقدر نسبة الذكور بـ: 59.25%، أما الإناث فتقدر بـ: 57.33%.

كذلك جاءت النسب المئوية متقاربة جدا بين الجنسين في المبحوثين الذين يرون أن برامج قناة النهار استطاعت أن تعبر عن آراء كل الجمهور، حيث تقدر نسبة الإناث بـ: 37.33% والذكور بـ: 37.03%.

حتى في المبحوثين الذين يرون أن برامج قناة النهار لم تستطع أن تعبر عن آراء كل الجمهور جاءت النسب المئوية متقاربة بين الجنسين حيث نسبة الإناث تقدر بـ: 05.33% أما نسبة الذكور فتقدر بـ: 03.70%.

كشفت اختبار كا²، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين فيما إذا استطاعت قناة النهار أن تعبر عن آراء كل الجمهور ومتغير الجنس، حيث جاءت قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 0.28 أقل من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ: 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم:77 يبين رأي المبحوثين فيما إذا استطاعت برامج قناة النهار أن تعبر عن آراء كل الجمهور حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
37.15	68	46.66	07	51.61	32	27.35	29	نعم
58.46	107	40	06	41.93	26	70.75	75	إلى حد ما
4.73	08	13.33	02	6.45	04	1.88	02	لا
100	183	100	15	100	62	100	106	المجموع
كا ² الجدولية : 9.49								كا ² المحسوبة : 17.97
مستوى الدلالة : 0.05								درجة الحرية : 4

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن:

أغلبية المبحوثين الذين يرون أنه "إلى حد ما" استطاعت قناة النهار أن تعبر عن آراء كل الجمهور ينتمون إلى الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة بنسبة: 70.75 %، أما أغلبية المبحوثين الذين يرون أن برامج قناة النهار استطاعت أن تعبر عن آراء كل الجمهور فهم ينتمون إلى الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة بنسبة 51.61 %، في حين أن أغلبية المبحوثين الذين يرون أن برامج قناة النهار لم تستطع أن تعبر عن آراء كل الجمهور فهم ينتمون إلى الفئة العمرية 46 سنة فأكثر.

بما أن قيمة كا² المحسوبة و المقدره ب: 17.97 أكبر من قيمة كا² الجدولية مقدره ب: 9.49 عند درجة حرية تساوي: 4 ومستوى دلالة يساوي 0.05، نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين فيما إذا استطاعت قناة النهار أن تعبر عن آراء كل الجمهور متغير السن.

جدول رقم: 78 يبين رأي المبحوثين فيما إذا استطاعت برامج قناة النهار أن تعبر عن آراء كل الجمهور حسب متغير التخصص العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
37.15	68	27.77	05	23.52	04	05.26	01	33.33	06	62	31	34.61	18	نعم
58.46	107	66.66	12	70.58	12	84.21	16	59.25	16	38	19	61.53	32	إلى حد ما
04.37	08	5.55	01	5.88	01	10.52	02	7.40	02	100	00	3.84	02	لا
100	183	100	18	100	17	100	19	100	27	100	50	100	52	المجموع
كا ² الجدولية : 18.31												كا ² المحسوبة : 25.98		
مستوى الدلالة : 0.05												درجة الحرية : 10		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

أساتذة كلية العلوم الاقتصادية يمثلون الأغلبية التي ترى أنه " إلى حد ما" استطاعت قناة النهار أن تعبر عن آراء كل الجمهور بنسبة: 84.21 %، أما أساتذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية يمثلون الأغلبية التي ترى أن برامج قناة النهار استطاعت أن تعبر عن آراء كل الجمهور بنسبة 34.61 % في حين أن أساتذة كلية العلوم الاقتصادية يمثلون الأغلبية التي ترى أن برامج قناة النهار لم تستطع أن تعبر عن آراء كل الجمهور بنسبة 10.52%.

كشف اختبار كا² أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين فيما إذا استطاعت قناة النهار أن تعبر عن آراء كل الجمهور ومتغير التخصص العلمي، حيث أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة ب: 25.98 أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة ب: 18.31 عند درجة الحرية 10 ومستوى الدلالة 0.05.

5- برامج قناة النهار وتشجيعها للجمهور للتعبير عن رأيه:

جدول رقم: 79 يبين رأي المبحوثين في ان كانت برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه:

النسبة %	التكرار	الإجابة
98.90	181	نعم
01.09	02	لا
100	183	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

أن أغلبية المبحوثين يرون أن برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه وذلك بنسبة 98.90%، فمن خلال متابعة المبحوثين للقناة استطاعوا أن يقدروا مدى تشجيع القناة للجمهور للتعبير عن رأيه، في حين أن نسبة المبحوثين الذين يرون أن برامج قناة النهار لا تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه لم تتعد 1.09%.

جدول رقم: 80 يبين رأي المبحوثين في ان كانت برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	الإجابة
98.90	181	100	75	98.14	106	نعم
01.09	02	00	00	01.85	02	لا
100	183	100	75	100	108	المجموع
كا ² الجدولية : 3.84				كا ² المحسوبة : 1.37		
مستوى الدلالة : 0.05				درجة الحرية : 1		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

نسبة المبحوثين الذين يرون أن برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه جاءت متقاربة بين الجنسين حيث بلغت عند الإناث نسبة 100% وعند الذكور 98.14%. أما المبحوثين الذين يرون أن برامج قناة النهار لا تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه فهم من جنس الذكور بنسبة 1.85%.

بما أن قيمة χ^2 المحسوبة والمقدرة بـ: 1.37 أقل من قيمة χ^2 الجدولية والمقدرة بـ: 3.84 عند درجة الحرية: 1 ومستوى الدلالة 0.05، فنستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأيي المبحوثين في أن كانت برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه ومتغير الجنس. جدول رقم: 81 يبين رأيي المبحوثين في أن كانت برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
98.90	181	100	15	96.77	60	100	106	نعم	
01.09	02	01.09	00	03.22	02	00	00	لا	
100	183	100	15	100	62	100	106	المجموع	
χ^2 الجدولية : 5.99 مستوى الدلالة : 0.05								χ^2 المحسوبة : 3.98 درجة الحرية : 2	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

النسب المئوية متقاربة جدا بين كل الفئات العمرية بالنسبة للمبحوثين الذين يرون أن برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه حيث جاءت النسبة المئوية متساوية بين الفئات العمرية: من 25 إلى 35 سنة و46 سنة فأكثر، بنسبة 100% في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين ينتمون إلى الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة 96.77% .

المبحوثين الذين يرون أن برامج قناة النهار لا تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه ينتمون للفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة بنسبة 03.22%.

كشف اختبار χ^2 أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رأيي المبحوثين في إذ كانت برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه ومتغير السن، حيث أن قيمة χ^2 المحسوبة والمقدرة بـ: 3.98 أقل من قيمة χ^2 الجدولية والمقدرة بـ: 5.99، عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم: 82 يبين رأي المبحوثين في ان كانت برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه حسب التخصص العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الإقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
98.90	181	100	18	100	17	100	19	100	27	100	50	96.15	50	نعم
01.09	02	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	03.84	02	لا
100	183	100	18	100	17	100	19	100	27	100	50	100	52	المجموع
كا ² الجدولية : 11.07												كا ² المحسوبة : 5.13		درجة الحرية : 5
مستوى الدلالة : 0.05														

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن:

أساتذة كلية العلوم الدقيقة، كلية العلوم التكنولوجية، كلية العلوم الإقتصادية، كلية الحقوق والعلوم السياسية ومعهد تسيير التقنيات الحضرية يرون بنسبة 100 % لكل تخصص أن برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه في حين أن أساتذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية وبنسبة 03.84 % يرون أن برامج قناة النهار لا تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه.

بما أن قيمة كا² المحسوبة المقدره ب: 5.13 أقل من قيمة كا² الجدولية المقدره ب: 11.07 عند درجة الحرية 5 ومستوى الدلالة 0.05، نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى تشجيع برامج قناة النهار الجمهور للتعبير عن رأيه ومتغير التخصص العلمي.

جدول رقم: 83 يبين الطريقة التي تشجع بها برامج قناة النهار الجمهور للتعبير عن رأيه:

النسبة %	التكرار	الإجابة
31.57	72	قضايا تهم الجمهور
39.91	91	النزول الى الشارع
28.50	65	توفير قنوات الاتصال كرقم الهاتف الفاكس والبريد الالكتروني
100	228	المجموع

من خلال الجدول رقم (83)، نلاحظ ما يلي:

أغلبية المبحوثين وبنسبة 39.91% صرحوا بأن برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه عن طريق نزولها للشارع، وبالتالي فهي تقترب من الجمهور، هذا ما يسهل على هذا الأخير التعبير عن رأيه دون أن يقوم بأي جهد كالتنقل إلى مقر القناة للتعبير عن رأيه في حين جاءت نسبة 31.57% لتمثل نسبة المبحوثين الذين يرون أن برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه من خلال طرحها لقضايا تهم هذا الجمهور، حيث أن هذا الأخير عندما يجد أن القناة تطرح وتناقش قضايا وانشغالات هي من صميم اهتمامه فإنه يسعى إلى التعبير عن رأيه حولها، وكآخر اقتراح قدمه المبحوثون تقوم به القناة لتشجيع الجمهور للتعبير عن رأيه هو توفير قنوات الاتصال كرقم الهاتف، الفاكس والبريد الإلكتروني وذلك بنسبة 28.50% حيث تقوم قناة النهار ومن خلال شريط الأخبار والإعلانات بتمرير رقم الهاتف والفاكس من حين إلى آخر لتذكير الجمهور بأن بإمكانه طرح انشغالاتهم مباشرة في القناة من خلال هذا الرقم، هذا بالإضافة إلى تسخيرها مؤخرًا لعنوان البريد الإلكتروني الخاص بالقناة، قصد مواكبة تطورات العصر وتقريب القناة من الجمهور.

جدول رقم: 84 يبين الطريقة التي تشجع بها برامج قناة النهار الجمهور للتعبير عن رأيه حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس	الإجابة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
31.57	72	23.46	23	37.69	49	قضايا تهم الجمهور	
39.91	91	50	49	32.30	42	النزول الى الشارع	
28.50	65	26.53	26	30	39	توفير قنوات الاتصال كرقم الهاتف الفاكس والبريد الإلكتروني	
100	228	100	98	100	130	المجموع	
كا ² الجدولية : 5.99						كا ² المحسوبة : 7.91	
مستوى الدلالة : 0.05						درجة الحرية : 2	

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن:

نسبة الإناث كانت أكبر من الذكور في اقتراح المبحوثين في أن برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه من خلال نزول كاميرا قناة النهار إلى الشارع وتقريبها من الجمهور ليعبر عن آرائه، حيث بلغت النسبة عند الإناث بـ 50% في حين عند الذكور لم تتعد 32.30%.

نسبة الذكور كانت أكبر من نسبة الإناث في اقتراحهم بأن برامج القناة تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه من خلال طرح قضايا تهم هذا الجمهور حيث قدرت بـ: 37.69%، أما عند الإناث قدرت بـ: 23.46%

كما نلاحظ أن نسبة الجنسين كانت نوعا ما متقاربة في اقتراحهم بأن برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه من خلال توفيرها لقنوات الاتصال كرقم الهاتف، الفاكس والبريد الإلكتروني وذلك بنسبة 30 % للذكور و 26.53 % للإناث.

كشف اختبار كا² أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطرق التي تشجع بها قناة النهار الجمهور للتعبير عن رأيه ومتغير الجنس، حيث جاءت قيمة كا² المحسوبة والمقدرة ب: 7.91 أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدره ب : 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 .

جدول رقم: 85 يبين الطريقة التي تشجع بها برامج قناة النهار الجمهور للتعبير عن رأيه حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن	الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
31.57	72	72	20	13.88	10	34.71	42	قضايا تهم الجمهور	
39.91	91	91	05	41.66	50	29.75	36	النزول الى الشارع	
28.50	65	65	10	16.66	12	35.53	43	توفير قنوات الاتصال كرقم الهاتف الفاكس والبريد الإلكتروني	
100	228	100	35	100	72	100	121	المجموع	
كا ² الجدولية : 9.49								كا ² المحسوبة: 77.19	
مستوى الدلالة : 0.05								درجة الحرية: 4	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

أن نسبة مبحوثي الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة هي الأكبر عن باقي الفئات العمرية في اقتراحها أن النزول إلى الشارع طريقة تقوم بها برامج قناة النهار لتشجيع الجمهور للتعبير عن رأيه وذلك بنسبة 41.66%، في حين أن نسبة مبحوثي الفئة العمرية 46 سنة فأكثر هي الأكبر عن باقي الفئات العمرية الأخرى في اقتراحها أن برامج قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه من خلال طرحها لقضايا تهمهم وذلك بنسبة 57.14 % وأخيرا نسبة مبحوثي الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة هي الأكبر من بين باقي الفئات العمرية الأخرى في اقتراحها أن توفير قنوات الاتصال كرقم الهاتف، الفاكس والبريد الإلكتروني طريقة تتبعها برامج قناة النهار لتشجيع الجمهور للتعبير عن رأيه وذلك بنسبة 35.53 %.

بما أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة ب: 77.19 أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدره ب: 9.94 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05، نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طريقة تشجيع القناة للجمهور للتعبير عن رأيه ومتغير السن.

جدول رقم: 86 يبين الطريقة التي تشجع بها برامج قناة النهار الجمهور للتعبير عن رأيه حسب متغير

التخصص العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي / الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
31.57	72	47.61	10	50	14	44	11	43.24	16	17.85	10	18.03	11	قضايا تهم الجمهور
39.91	91	19.04	04	25	07	32	08	43.24	16	42.85	24	52.45	32	النزول إلى الشارع
28.50	65	33.33	07	25	07	24	06	13.51	05	39.28	22	29.50	18	توفير قنوات الاتصال كرقم الهاتف الفاكس والبريد الإلكتروني
100	228	1100	21	100	28	100	25	100	37	100	56	100	61	المجموع
كا ² الجدولية : 18.31												كا ² المحسوبة : 20.91		درجة الحرية : 10
مستوى الدلالة : 0.05														

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن:

أساتذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية هم الأكبر عن باقي نسب أساتذة التخصصات الأخرى في اقتراحها أن النزول إلى الشارع يشجع الجمهور للتعبير عن رأيه بنسبة 52.45% في حين أن نسبة أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية هي الأكبر بين باقي نسب أساتذة التخصصات الأخرى في اقتراحها أن طرح قضايا الجمهور من خلال برامج قناة النهار يشجع الجمهور للتعبير عن رأيه بنسبة 50%.

نسبة أساتذة كلية العلوم الدقيقة هي الأكبر عن باقي أساتذة التخصصات الأخرى التي ترى أن توفير قنوات الاتصال كرقم الهاتف، الفاكس والبريد الإلكتروني شجعت الجمهور للتعبير عن رأيه من خلال برامج قناة النهار، بنسبة 39.28%.

كشف اختبار كا² أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطريقة التي تشجع بها قناة النهار الجمهور للتعبير عن رأيه ومتغير التخصص العلمي، حيث أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 20.91 أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ: 18.31 عند درجة الحرية 10 ومستوى الدلالة : 0.05.

جدول رقم: 87 يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار تسمح للجمهور للتعبير عن رأيه:

النسبة %	التكرار	الإجابة
99.45	182	نعم
0.54	01	لا
100	183	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

أغلبية المبحوثين يرون أن برامج قناة النهار تسمح للجمهور للتعبير عن رأيه بنسبة: 99.45 % وهي نسبة جد مرتفعة مقارنة بنسبة المبحوثين الذين يرون أن برامج قناة النهار لا تسمح للجمهور للتعبير عن رأيه حيث قدرت النسبة ب: 0.54 % فقط .

جدول رقم: 88 يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار تسمح للجمهور للتعبير عن رأيه حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	الإجابة
99.45	182	100	75	99.07	107	نعم
00.54	01	00	00	00.92	01	لا
100	183	100	75	100	108	المجموع
كا ² الجدولية : 3.84				كا ² المحسوبة : 0.68		
مستوى الدلالة : 0.05				درجة الحرية : 1		

من خلال الجدول رقم (88) نلاحظ أن:

النسبة المئوية بين الجنسين جاءت متقاربة جدا في رأيهم أن برامج قناة النهار تسمح للجمهور للتعبير عن رأيه، حيث قدرت لدى الإناث ب: 100 % أما لدى الذكور ب: 99.07 % في حين جنس المبحوثين الذين يرون أن برامج قناة النهار لا تسمح للجمهور للتعبير عن رأيه فهم ذكور و قدرت نسبتهم ب 0.92 %.

كشف اختبار كا² أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار تسمح للجمهور للتعبير عن رأيه ومتغير الجنس، حيث جاءت قيمة كا² المحسوبة و المقدرة ب: 0.68 أقل من قيمة كا² الجدولية المقدرة ب: 3.84، عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم: 89 يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار تسمح للجمهور للتعبير عن رأيه حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
99.45	182	100	15	100	62	99.05	105	نعم
09.45	01	00	00	00	00	00.94	01	لا
100	183	100	15	100	62	100	106	المجموع
كا ² المحسوبة: 0.73								كا ² الجدولية: 5.99
درجة الحرية: 2								مستوى الدلالة: 0.05

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ ما يلي:

أن النسب المئوية مقارنة بين الفئات العمرية الثلاثة في المبحوثين الذين يرون أن برامج قناة النهار تسمح للجمهور للتعبير عن رأيه حيث جاءت النسبة متساوية بين الفئتين العمريتين من 36 إلى 45 سنة و 46 سنة فأكثر بـ 100%، أما نسبة مبحوثي الفئة العمرية من 25 إلى 35 تقدر بالنسبة بـ: 99.05 % بالتالي فإن أغلبية الفئات العمرية ترى أن برامج قناة النهار تسمح للجمهور للتعبير عن رأيه، ما عدى مبحوث واحد من الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة يرى بأن برامج قناة النهار لا تسمح للجمهور للتعبير عن رأيه.

بما أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 0.73 أقل من قيمة كا² الجدولية المقدر بـ: 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05، نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار تسمح للجمهور للتعبير عن رأيه ومتغير السن.

جدول رقم: 90 يبين رأي المبحوثين في إن كانت برامج قناة النهار تسمح للجمهور للتعبير عن رأيه حسب التخصص العلمي:

المجموع		معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
99.54	182	100	18	100	17	100	19	100	27	100	50	98.07	51	نعم
00.54	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01.92	01	لا
100	183	100	18	100	17	100	19	100	27	100	50	100	52	المجموع
كا ² الجدولية : 11.07												كا ² المحسوبة : 2.54		
مستوى الدلالة : 0.05												درجة الحرية : 5		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

أساتذة كلية العلوم الدقيقة، العلوم التكنولوجية، العلوم الاقتصادية، الحقوق والعلوم السياسية ومعهد تسيير التقنيات الحضرية، يرون أن برامج قناة النهار تسمح للجمهور للتعبير عن رأيه بنسبة 100 % وبنسبة قريبة تقدر بـ: 98.07 % بالنسبة لأساتذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، بالتالي نلاحظ أن أغلبية أساتذة كل التخصصات العلمية يرون أن برامج قناة النهار تسمح للجمهور للتعبير عن رأيه في حين أن مبحوث واحد من كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية يرى بأن برامج القناة لا تسمح بذلك.

من خلال نتائج اختبار كا² نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين فيما إذا كانت برامج قناة النهار تسمح للجمهور للتعبير عن رأيه ومتغير التخصص العلمي، حيث جاءت قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 2.54 أقل من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ: 11.07 عند درجة الحرية: 5 ومستوى الدلالة: 0.05.

جدول رقم: 91 يبين المبحوثين الذين يرغبون إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار:

النسبة %	التكرار	الإجابة
68.85	126	نعم
31.14	57	لا
100	183	المجموع

من خلال الجدول رقم (91) نلاحظ أن:

أغلبية المبحوثين يودون إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار بنسبة تقدر بـ: 68.85 % هذا يدل على ثقة المبحوثين في القناة واقتناعهم أنه بإمكانهم إيصال رأيهم عبر هذه القناة، في حين أن 31.14% من المبحوثين لا يودون إبداء رأيهم في برنامج من برامج القناة.

جدول رقم: 92 يبين المبحوثين الذين يرغبون إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإجابة	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %
68.85	126	92	69	52.77	57	نعم	
31.14	57	08	06	47.22	51	لا	
100	183	100	75	100	108	المجموع	
كا ² الجدولية : 3.84				كا ² المحسوبة : 32.76			
مستوى الدلالة : 0.05				درجة الحرية : 1			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

أغلبية الإناث لديهن رغبة في إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار بنسبة مئوية تقدر بـ: 92% أما نسبة الذكور فتقدر بـ: 52.77%.

نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث في نسبة المبحوثين الذين لا يرغبون في إبداء رأيهم حيث تقدر نسبتهم بـ: 47.22%.

كشف اختبار كا² أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين الذين يرغبون في إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار ومتغير الجنس حيث جاءت قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 31.76 أكبر من قيمة كا² الجدولية و المقدر بـ: 3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم: 93 يبين المبحوثين الذين يرغبون إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
52.77	57	68.85	126	92	69	52.77	57	نعم
47.22	51	31.14	57	08	06	47.22	51	لا
100	108	100	183	100	75	100	108	المجموع
كا ² الجدولية : 5.99					كا ² المحسوبة : 33.57			
مستوى الدلالة : 0.05					درجة الحرية : 2			

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن:

أغلبية المبحوثين الذين يرغبون في إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار ينتمون إلى الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة بنسبة 84.90%.

أما أغلبية المبحوثين الذين لا يرغبون في إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار ينتمون إلى الفئة العمرية 46 سنة فأكثر.

بما أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 33.57 أكبر من قيمة كا² الجدولية والمقدرة بـ 5.99 عند درجة الحرية: 2 ومستوى الدلالة: 0.05، نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين الذين يرغبون في إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار ومتغير السن.

جدول رقم: 94 يبين الباحثين الذين يرغبون إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار حسب التخصص العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
68.85	126	83.33	15	29.41	05	84.21	16	70.73	19	72	36	67	35	نعم
31.14	57	16.66	03	70.58	12	15.78	03	29.62	08	28	14	32.69	17	لا
100	183	100	18	100	17	100	19	100	27	100	50	100	52	المجموع
كا ² الجدولية: 11.07												كا ² المحسوبة: 16.39		
مستوى الدلالة : 0.05												درجة الحرية : 5		

من خلال الجدول رقم (94) أعلاه، نلاحظ أن:

أساتذة كلية العلوم الاقتصادية يمثلون أكبر نسبة من الباحثين الذين يرغبون في إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار بنسبة: 80.21%، في حين أن أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية يمثلون أكبر نسبة من الباحثين الذين لا يرغبون في إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار بنسبة: 70.58%.

بما أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة ب: 16.39 أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدر ب: 11.07 عند درجة الحرية 5 ومستوى الدلالة: 0.05، نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين الذين يرغبون في إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار ومتغير التخصص العلمي.

جدول رقم: 95 يبين سبب الباحثين في إبدائهم رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار:

النسبة %	التكرار	الإجابة
100	35	لإثراء المواضيع
100	35	المجموع

من خلال الجدول رقم (95)، نلاحظ أن:

كل الباحثين الذين أبدوا رغبتهم في إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار كان برغبة منهم

لإثراء المواضيع بنسبة 100% وبالتالي فإن المبحوثين يرون أن القناة تقدم لهم فضاء ليعبروا من خلاله على أفكارهم وآرائهم.

جدول رقم: 96 يبين سبب المبحوثين في إبدائهم رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار حسب متغير

الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100	35	100	17	100	18	لإثراء المواضيع
100	35	100	17	100	18	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن:

نسبة الذكور والإناث جاءت متساوية ومقدرة بـ 100% في رغبتهم في إثراء المواضيع ببرامج قناة النهار.

جدول رقم: 97 يبين سبب المبحوثين في إبدائهم رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100	35	100	06	100	09	100	20	لإثراء المواضيع
100	35	100	06	100	09	100	20	المجموع

من خلال الجدول رقم(97)، نلاحظ أن:

كل الفئات العمرية للمبحوثين يرغبون في إثراء المواضيع أثناء مشاركتهم في برنامج من برامج قناة

النهار بنسبة 100% لكل فئة عمرية .

جدول رقم: 98 يبين سبب المبحوثين في إبدائهم رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار حسب متغير التخصص العلمي:

المجموع	معهد تسبير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
100	126	100	15	100	05	100	16	100	19	100	36	100	35	إثراء المواضيع
100	100	100	15	100	05	100	16	100	19	100	36	100	35	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن:

أساتذة كل التخصصات العلمية يرغبون في إثراء المواضيع من خلال رغبتهم في المشاركة في برنامج من برامج قناة النهار بنسبة مئوية متساوية مقدرة بـ: 100% لكل تخصص علمي.

6- اهتمام قناة النهار بحرية التعبير:

جدول رقم: 99 يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تهتم بحرية التعبير:

النسبة %	التكرار	الإجابة
97.81	179	نعم
2.18	04	لا
100	183	المجموع

من خلال الجدول رقم (99)، نلاحظ أن:

أغلبية المبحوثين يرون أن قناة النهار تهتم بحرية التعبير حيث بلغت نسبتهم: 97.81 % وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بنسبة المبحوثين الذين يرون أن قناة النهار لا تهتم بحرية التعبير حيث لم تتعد نسبتهم 2.18%.

جدول رقم: 100 يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تهتم بحرية التعبير حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإجابة	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %
97.81	179	98.66	74	97.22	105	نعم	
2.18	04	1.33	01	2.77	033	لا	
100	183	100	75	100	108	المجموع	
كا ² الجدولية : 3.84				كا ² المحسوبة : 0.8			
مستوى الدلالة : 0.05				درجة الحرية : 1			

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن:

نسبة الإناث والذكور جاءت متقاربة جدا في المبحوثين الذين يرون أن قناة النهار تهتم بحرية التعبير، حيث تقدر نسبة الإناث ب: 98.66 %، أما نسبة الذكور فتقدر ب: 97.22 % ونفس الشيء بالنسبة للمبحوثين الذين يرون أن قناة النهار لا تهتم بحرية التعبير، حيث أن نسبة الذكور والتي تقدر ب: 2.77 % متقاربة مع نسبة الإناث 1.33 %.

كشف اختبار كا² أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تهتم بحرية التعبير ومتغير الجنس، حيث جاءت قيمة كا² المحسوبة والمقدرة ب: 0.8 أقل من قيمة كا² الجدولية المقدر ب: 3.84، عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم: 101 يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تهتم بحرية التعبير حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
97.81	179	93.33	14	98.38	61	98.11	104	نعم
2.18	04	01	01	1.61	01	1.88	02	لا
100	183	15	15	100	62	100	106	المجموع
كا ² الجدولية : 5.99				كا ² المحسوبة : 1.84				
مستوى الدلالة : 0.05				درجة الحرية : 2				

من خلال الجدول رقم (101)، نلاحظ أن:

نسبة المبحوثين الذين يرون أن قناة النهار تهتم بحرية التعبير جاءت متقاربة بين الفئات العمرية الثلاثة حيث أنه في الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة بلغت نسبة المبحوثين 98.38 %، تليها الفئة العمرية

من 25 إلى 35 سنة بـ: 98.11% وأخيرا الفئة العمرية 46 سنة فأكثر بنسبة 93.33، وهي نفس الملاحظة على المبحوثين الذين يرون أن قناة النهار لا تهتم بحرية التعبير، فالنسب المئوية جاءت متقاربة بين الفئات العمرية الثلاثة، حيث بلغت 6.66% للفئة 46 سنة فأكثر، و 01.88 من 25 إلى 35 سنة وأخيرا نسبة 01.61% من 36 إلى 45 سنة.

بما أن قيمة χ^2 المحسوبة والمقدرة بـ: 1.84 أقل من قيمة χ^2 الجدولية والمقدرة بـ: 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05، نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تهتم بحرية التعبير ومتغير السن.

جدول رقم: 102 يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تهتم بحرية التعبير حسب التخصص

العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الإقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
97.81	179	94.44	17	94.11	16	100	19	100	27	100	50	96.15	50	نعم
02.18	04	05.55	01	05.88	01	00	00	00	00	00	00	03.84	02	لا
100	183	100	18	100	17	100	19	100	27	100	50	100	52	المجموع
χ^2 الجدولية : 11.07 مستوى الدلالة : 0.05												χ^2 المحسوبة : 4.85 درجة الحرية : 5		

من خلال الجدول رقم (102)، نلاحظ أن:

أساتذة كليات العلوم الدقيقة والعلوم التكنولوجية والعلوم الإقتصادية صرحوا بنسبة 100 % أنهم يرون أن قناة النهار تهتم بحرية التعبير، بنسب متقاربة جدا مع باقي التخصصات العلمية والتي تتراوح نسبها ما بين 96.15 % إلى 94.11 %.

من خلال اختبار χ^2 نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين إذا كانت قناة النهار تهتم بحرية التعبير ومتغير التخصص العلمي، حيث جاءت قيمة χ^2 المحسوبة والمقدرة بـ: 4.85 أقل من قيمة χ^2 الجدولية المقدر بـ 11.07: عند درجة الحرية 5 ومستوى الدلالة : 0.05.

جدول رقم: 103 يبين مدى رضى المبحوثين في حرية التعبير في قناة النهار:

النسبة %	التكرار	الإجابة
45.35	83	نعم
49.72	91	إلى حد ما
04.91	09	لا
100	183	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ ما يلي:

أن أغلبية المبحوثين راضون "إلى حد ما" عن حرية التعبير في قناة النهار بنسبة: 49.72%، فيما تمثل نسبة 45.35 % المبحوثين الذين هم راضون عن حرية التعبير في قناة النهار، وأخيرا نسبة المبحوثين الغير راضين عن حرية التعبير في القناة لم تتعد 04.91%.

جدول رقم: 104 يبين رضى المبحوثين في حرية التعبير في قناة النهار حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإجابة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
45.35	83	53.33	40	39.81	43	نعم
49.72	91	42.66	32	54.62	59	إلى حد ما
04.91	09	04	03	5.55	06	لا
100	183	100	75	100	108	المجموع
كا ² الجدولية : 5.99				كا ² المحسوبة : 3.25		
مستوى الدلالة : 0.05				درجة الحرية : 2		

من خلال الجدول رقم (104)، نلاحظ ما يلي:

أغلبية المبحوثين الذين هم راضون "إلى حد ما" عن حرية التعبير في قناة النهار هم ذكور بنسبة 54.62% تليهم الإناث بنسبة 42.66%، في حين أن نسبة الإناث والمقدرة بـ: 53.33% تمثل الأغلبية في نسبة المبحوثين الذين هم راضون عن حرية التعبير في القناة، وأخيرا جاءت نسبة 5.55% لتمثل نسبة الذكور الذين ليس لهم راضون عن حرية التعبير في قناة النهار.

كشف اختبار كا² أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى رضا المبحوثين على حرية التعبير في قناة النهار ومتغير الجنس، حيث جاءت قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 3.25 أقل من قيمة كا² الجدولية المقدر بـ: 5.99، عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم: 105 يبين مدى رضا المبحوثين في حرية التعبير في قناة النهار حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
45.35	83	33.33	05	54.83	34	41.5	44	نعم
49.72	91	60	09	41.93	26	52.83	56	إلى حد ما
04.91	09	6.66	01	03.22	02	05.66	06	لا
100	183	100	15	100	62	100	106	المجموع
كا ² المحسوبة: 3.85								كا ² الجدولية: 9.49
درجة الحرية: 4								مستوى الدلالة: 0.05

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ ما يلي:

أن المبحوثين الذين ينتمون للفئة العمرية 46 سنة فأكثر هم الأكبر مقارنة بباقي الفئات العمرية للمبحوثين الذين هم راضون عن حرية التعبير في قناة النهار حيث قدرت نسبتهم بـ: 60% في حين أن نسبة المبحوثين الذين ينتمون للفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة هي الأكبر عن باقي الفئات العمرية للمبحوثين الذين هم راضون عن حرية التعبير في القناة، حيث بلغت نسبتهم: 54.83%.

نسبة مبحوثي الفئة العمرية 46 سنة فأكثر هي الأكبر من بين باقي نسب مبحوثي الفئات العمرية الأخرى حيث تقدر النسبة 06.66%.

بما أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 3.85 أقل من قيمة كا² الجدولية المقدر بـ: 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05، نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى رضى المبحوثين على حرية التعبير في قناة النهار ومتغير السن.

جدول رقم: 106 يبين رضى المبحوثين في حرية التعبير في قناة النهار حسب متغير التخصص العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الإقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
45.35	83	22.22	04	11.76	02	21.05	04	55.55	15	76	38	38.46	20	نعم
49.72	91	61.11	11	82.35	14	68.42	13	40.74	11	24	12	57.69	30	إلى حد ما
4.91	09	16.66	03	5.88	01	10.52	02	3.70	01	00	00	3.84	02	لا
100	183	100	18	100	17	100	19	100	27	100	50	100	52	المجموع
كا ² الجدولية : 18.31												كا ² المحسوبة : 42.49		
مستوى الدلالة : 0.05												درجة الحرية : 10		

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن:

نسبة أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية هي الأعلى عن باقي أساتذة التخصصات العلمية الأخرى الذين هم "إلى حد ما" راضون على حرية التعبير في قناة النهار بنسبة تقدر بـ: 82.35%.
أساتذة كلية العلوم الدقيقة هم الأكثر رضا عن حرية التعبير في قناة النهار حيث بلغت نسبهم: 76% في حين أن أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية هم أكثر الأساتذة الغير راضين على حرية التعبير في القناة.

كشفت اختبار كا² أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى رضا المبحوثين على حرية التعبير في قناة النهار ومتغير التخصص العلمي، حيث جاءت قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ : 42.49 أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدر بـ: 18.31 عند درجة الحرية 10 ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم: 107 يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تلعب دورا كبيرا و فعالا في تدعيم حرية التعبير من خلال مختلف برامجها:

النسبة %	التكرار	الإجابة
41.53	76	نعم
54.09	99	إلى حد ما
04.37	08	لا
100	183	المجموع

من خلال الجدول رقم (107)، نلاحظ أن:

أغلبية المبحوثين يرون أن قناة النهار "إلى حد ما" هي تلعب دور أكبر وفعالاً في تدعيم حرية التعبير بنسبة تقدر بـ: 54.09 %، أما نسبة 41.53 % فهي تمثل نسبة المبحوثين الذين يرون أن قناة النهار تلعب دوراً كبيراً وفعالاً في تدعيم حرية التعبير في حين أن نسبة المبحوثين الذين يرون أن قناة النهار لا تلعب دوراً فعالاً كبيراً في تدعيم حرية التعبير لم تتعد نسبة: 4.37 %.

جدول رقم: 108 يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تلعب دوراً كبيراً وفعالاً في تدعيم حرية التعبير من خلال مختلف برامجها حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	الإجابة
41.53	76	26.66	20	51.85	56	نعم
54.09	99	72	54	41.66	45	إلى حد ما
04.73	08	1.33	01	06.48	07	لا
100	183	100	75	100	108	المجموع
كا ² الجدولية : 5.99				كا ² المحسوبة : 16.94		
مستوى الدلالة : 0.05				درجة الحرية : 2		

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن:

أغلبية المبحوثين الذين يرون أنه "إلى حد ما" قناة النهار تلعب دوراً كبيراً وفعالاً في تدعيم حرية التعبير هم من جنس الإناث بنسبة: 72 %، يليهم الذكور بنسبة 41.66 %.

في حين أن أغلبية المبحوثين الذين يرون أن قناة النهار تلعب دوراً كبيراً وفعالاً في تدعيم حرية التعبير هم من الذكور حيث تقدر نسبتهم بـ: 51.85 %.

أخيراً جاءت نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث في نسبة المبحوثين الذين يرون أن قناة النهار لا تلعب دوراً كبيراً أو فعالاً في تدعيم حرية التعبير.

بما أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 16.94 أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ: 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05، نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تلعب دوراً كبيراً وفعالاً في تدعيم حرية التعبير من خلال مختلف برامجها ومتغير الجنس.

جدول رقم: 109 يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تلعب دورا كبيرا وفعالا في تدعيم حرية التعبير من خلال مختلف برامجها حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	
41.53	76.	26.66	04	45.16	28	41.50	44	نعم
54.09	99	33.33	05	51.61	32	58.49	62	إلى حد ما
4.37	08	40	06	3.22	02	00	00	لا
100	183	100	15	100	62	100	106	المجموع
كا ² الجدولية : 9.49								كا ² المحسوبة : 51.27
مستوى الدلالة : 0.05								درجة الحرية : 4

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

نسبة مبحوثي الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة هي الأعلى من بين باقي الفئات للمبحوثين الذين "إلى حد ما" يرون أن قناة النهار تلعب دورا كبيرا وفعالا في تدعيم حرية التعبير، حيث تقدر ب: 58.49%. المبحوثين الذين ينتمون إلى الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة يمثلون أكبر نسبة من الفئات العمرية الأخرى التي ترى أن قناة النهار تلعب دورا كبيرا أو فعالا في تدعيم حرية التعبير. نسبة المبحوثين الذين يمثلون الفئة العمرية 46 سنة فأكثر هي الأكبر من باقي نسب الفئات العمرية الأخرى التي ترى أن قناة النهار لا تلعب دورا كبيرا وفعالا في تدعيم حرية التعبير. كشف اختبار كا² أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تلعب دورا كبيرا و فعالا في تدعيم حرية التعبير من خلال برامجها و متغير السن، حيث جاءت قيمة كا² المحسوبة و المقدرة ب: 51.27 أكبر بكثير من قيمة كا² الجدولية المدرة ب : 9.49، عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم: 110 يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تلعب دورا كبيرا و فعالا في تدعيم حرية التعبير من خلال مختلف برامجها حسب متغير التخصص العلمي:

المجموع	معهد تسيير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي الإجابة		
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
41.53	76	16.66	03	23.52	04	21.05	04	59.25	16	60	30	36.53	19	نعم	
54.09	99	77.77	14	76.47	13	63.15	12	33.33	09	40	20	59.61	31	إلى حد ما	
4.37	08	5.55	01	00	00	15.78	03	7.40	02	00	00	3.84	02	لا	
100	183	100	18	100	17	100	19	100	27	100	100	100	52	المجموع	
كا ² الجدولية : 18.31												كا ² المحسوبة : 29.78		درجة الحرية : 10	
مستوى الدلالة : 0.05															

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن:

النسب المئوية بين أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية وأساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية متقاربة وهم المبحوثين الذين يرون أنه "إلى حد ما" تلعب قناة النهار دورا كبيرا وفعالاً في تدعيم حرية التعبير، حيث بلغت النسبة لدى أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية 77.77% وفي كلية الحقوق والعلوم السياسية 76.47%.

نسبة أساتذة كلية العلوم الدقيقة وكلية العلوم التكنولوجية جاءت متقاربة في رأيهم أن قناة النهار تلعب دورا كبيرا وفعالاً في تدعيم حرية التعبير حيث تقدر نسبة أساتذة كلية العلوم الدقيقة بـ: 60% ونسبة أساتذة العلوم التكنولوجية بلغت نسبة: 59.25%.

أساتذة كلية العلوم الاقتصادية نسبتهم كانت أكبر عن باقي تخصصات الكليات الأخرى التي ترى أن قناة النهار لا تلعب دوراً في تدعيم حرية التعبير، بنسبة 15.78%.

بما أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 29.78 أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ: 18.38 عند درجة الحرية 10 ومستوى الدلالة 0.05، نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين فيما إذا كانت قناة النهار تلعب دورا كبيرا وفعالاً في تدعيم حرية التعبير من خلال برامجها ومتغير التخصص العلمي.

جدول رقم: 111 يبين تقييم المبحوثين لتجربة قناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية:

النسبة %	التكرار	الإجابة
85.24	156	ايجابي
14.75	27	سلبي
100	183	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن:

أغلبية المبحوثين كان تقييمهم لتجربة قناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية "ايجابي" بنسبة 85.24%، حيث أنه أكثر من النصف من المبحوثين صرحوا بأن القناة هي قناة فنية وفريدة من نوعها على الساحة الإعلامية الجزائرية واستطاعت أن تطرح العديد من القضايا التي تهم الجمهور وهذا ما يؤكد الجدول رقم(47)، كما حاولت أن تربط بين الجمهور والمسؤولين من خلال مختلف برامجها، فمن خلال مشاهدة المبحوثين لقناة النهار حيث أن أغلبية المبحوثين يشاهدون القناة "أحيانا" بنسبة 57.92% حسب الجدول رقم (07)، بالتالي فمن خلال مشاهدتهم للقناة بإمكانهم تقييم القناة بشكل أفضل.

أما نسبة 14.75% تمثل المبحوثين الذين قيموا بشكل "سلبي" قناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية حيث برر المبحوثين ذلك بأن القناة لا تزال تفتقر إلى الإحترافية وأن طاقمها الصحفي يفتقر للخبرة باعتباره يعتمد على الشباب بشكل كبير، كما يمكن إرجاع التقييم السلبي للقناة من طرف المبحوثين إلى رأيهم في أن هناك إنشغالات تهم الجمهور ولم تناقشها القناة بعد، هذا ما وضحه الجدول رقم (39).

جدول رقم: 112 يبين تقييم المبحوثين لتجربة قناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	الإجابة
85.24	156	84	63	86.11	93	ايجابي
14.75	27	16	12	13.88	15	سلبي
100	183	100	75	100	108	المجموع
كا ² الجدولية : 3.84				كا ² المحسوية : 0.13		
مستوى الدلالة : 0.05				درجة الحرية : 1		

من خلال الجدول رقم(112)، نلاحظ أن:

النسب المئوية جاءت متقاربة بين الجنسين في تقييمهم "الإيجابي" لقناة النهار كأول قناة إخبارية

جزائرية، فنسبة الذكور تقدر بـ: 86.11% والإناث تقدر بـ: 84%، جاءت النسب المئوية متقاربة أيضا بين الجنسين في تقييمهم "السلبى" لقناة النهار، حيث تقدر نسبة الإناث بـ: 16% والذكور بـ: 13.88%. كشف اختبار كا² أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لتجربة قناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية ومتغير الجنس، حيث جاءت قيمة كا² المحسوبة المقدر بـ: 0.13 أقل من قيمة كا² الجدولية المقدر بـ: 3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة: 0.05.

جدول رقم: 113 يبين تقييم المبحوثين لتجربة قناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية حسب متغير السن:

المجموع		46 سنة فأكثر		من 36 إلى 45 سنة		من 25 إلى 35 سنة		السن الإجابة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
85.24	156	33.33	05	85.48	53	92.45	98	ايجابي
14.75	27	66.66	10	14.5	09	7.45	08	سلبى
100	183	100	15	100	62	100	106	المجموع
كا ² المحسوبة: 63.54								كا ² الجدولية: 5.99
درجة الحرية: 2								مستوى الدلالة: 0.05

من خلال الجدول رقم (113)، نلاحظ أن:

نسبة المبحوثين الذين يمثلون الفئة العمرية: من 25 إلى 35 سنة هي الفئة الأكبر عن باقي الفئات التي قيمت "ايجابيا" قناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية، أما مبحوثي الفئة العمرية 46 سنة فأكثر يمثلون أكبر نسبة من الفئات الأخرى التي قيمت قناة النهار "سلبيا".

بما أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ: 63.54 أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدر بـ: 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.05، نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لتجربة قناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية ومتغير السن.

جدول رقم: 114 يبين تقييم المبحوثين لتجربة قناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية حسب التخصص

العلمي:

المجموع	معهد تسبير التقنيات الحضرية		كلية الحقوق والعلوم السياسية		كلية العلوم الاقتصادية		كلية العلوم التكنولوجية		كلية العلوم الدقيقة		كلية الآداب اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية		التخصص العلمي الإجابة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
85.24	156	72.22	13	82.35	14	57.89	11	88.88	24	92	46	92.30	48	ايجابي
14.75	27	27.77	05	17.64	03	42.10	08	22.22	03	08	04	7.69	04	سلبي
100	183	100	18	100	17	100	19	100	27	100	50	100	52	المجموع
كا ² الجدولية : 11.07												كا ² المحسوبة : 17.68		درجة الحرية : 5
مستوى الدلالة : 0.05														

من خلال الجدول رقم (114)، نلاحظ أن:

النسب المئوية الأكبر جاءت متقاربة بين أساتذة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية وأساتذة كلية العلوم الدقيقة الذين قيموا تجربة قناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية على أنها تجربة ايجابية، حيث قدرت نسبة كلية الآداب، اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية بـ: 92.30 % وكلية العلوم الدقيقة بنسبة 92 %.

نسبة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية هي الأكبر عن باقي أساتذة التخصصات العلمية الأخرى الذين قيموا تجربة قناة النهار كتجربة سلبية، حيث بلغت نسبتهم: 42.10 % .

كشف اختبار كا² أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لقناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية ومتغير التخصص العلمي، حيث جاءت قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ : 17.68 أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدر بـ: 11.07 عند درجة الحرية 5 ومستوى الدلالة 0.05.

ثانيا - النتائج العامة للدراسة:

- بعد تفريغنا للبيانات في جداول بسيطة ومركبة، خلصت الدراسة الى النتائج التالية :
- تلقى قناة النهار إقبالا من طرف الجمهور حيث أن أغلبية المبحوثين يشاهدونها "أحيانا".
 - يشاهد أغلبية المبحوثين قناة النهار لأنها "أول قناة إخبارية جزائرية".
 - يشاهد أغلبية المبحوثين قناة النهار منذ "سنة أشهر".
 - يشاهد أغلبية المبحوثين قناة النهار "ليلا"، ويقضون من "ساعة الى ساعتين" في مشاهدتها.
 - نوعية البرامج التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في قناة النهار هي "النشرات الإخبارية".
 - "النشرة المحلية" و"جزائريون" هما البرنامجين الأكثر مشاهدة في قناة النهار من طرف المبحوثين.
 - برّر أغلبية المبحوثين متابعتهم لهذه البرامج الى "فسحها المجال للجمهور التعبير" عن رأيه هذا بالإضافة الى "جراتها في طرح المواضيع".
 - هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (الجنس، السن والتخصص العلمي) والبرامج التي يشاهدها المبحوثين في قناة النهار.
- * من خلال هذه النتائج الجزئية يتضح لنا أن الفرضية الفرعية الأولى والتي تتمثل في " يشاهد الجمهور النشرات الإخبارية، البرامج الحوارية والتحقيقات الإخبارية"، قد تحققت.
- يرى أغلبية المبحوثين أن برامج قناة النهار قد "ناقشت كل انشغالات الجمهور".
 - سبق وأن طرحت برامج قناة النهار مواضيع تهم المبحوثين "كقضايا الفساد"، "اختطاف الأطفال" وكذا موضوع "تعديل الدستور".
 - أغلبية المبحوثين يرون أن برامج قناة النهار تهتم "بتغطية جديد انشغالات الجمهور".
 - المواضيع التي طرحتها برامج قناة النهار ونالت إعجاب أغلبية المبحوثين تمثلت في موضوع "اختطاف الأطفال" و"الإضرابات".
 - هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس والسن ومدى إهتمام قناة النهار بطرح كل انشغالات الجمهور في حين أنه ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص العلمي ومدى إهتمام قناة النهار بطرح كل انشغالات الجمهور.
- * من خلال هذه النتائج الجزئية يتضح لنا أن الفرضية الفرعية الثانية والتي تتمثل في: " تهتم برامج قناة النهار بطرح كل انشغالات الجمهور"، قد تحققت.
- برامج قناة النهار هي "إلى حد ما" يمكن اعتبارها منبرا خاصا بالجمهور للتعبير عن رأيه حسب أغلبية المبحوثين.

- أغلبية المبحوثين "لم يسبق لهم المشاركة في أي برنامج من برامج قناة النهار"، ويرجع ذلك إلى أن القناة تعتبر فنية وشبكة مراسليها محدودة.

- يرى أغلبية المبحوثين أن برامج قناة النهار استطاعت "إلى حد ما" أن تعبر عن آراء كل الجمهور.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومدى تعبير قناة النهار عن رأي الجمهور، في حين توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير السن والتخصص ومدى تعبير قناة النهار عن رأي الجمهور.

* من خلال هذه النتائج الجزئية يتضح لنا أن الفرضية الفرعية الثالثة والتي تتمثل في: " تعبر برامج قناة النهار عن آراء الجمهور"، قد تحققت.

- تشجع برامج قناة النهار الجمهور التعبير عن رأيه من خلال نزولها للشارع و اقتربها من الجمهور وكذا طرح هذه البرامج لقضايا تهم الجمهور، بالإضافة الى توفيرها لقنوات الاتصال كرقم الهاتف والفاكس بالإضافة الى استحداث بريد إلكتروني خاص بالقناة.

- أغلبية المبحوثين يرون أن القناة "تسمح للجمهور التعبير عن رأيه".

- أغلبية المبحوثين "يرغبون في إبداء رأيهم في برنامج من برامج قناة النهار" وذلك "لإثراء المواضيع المطروحة".

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (الجنس، السن والتخصص العلمي) ومدى تشجيع قناة النهار للجمهور للتعبير عن رأيه.

* من خلال هذه النتائج الجزئية يتضح لنا أن الفرضية الفرعية الرابعة والتي تتمثل في: "تشجع برامج قناة النهار الجمهور للتعبير عن رأيه"، قد تحققت.

- أغلبية المبحوثين يرون أن قناة النهار "تهتم بحرية التعبير".

- "إلى حد ما" أغلبية المبحوثين "راضون على حرية التعبير في قناة النهار".

- أغلبية المبحوثين يرون أن قناة النهار "إلى حد ما" تلعب دورا كبيرا وفعالاً في تدعيم حرية التعبير من خلال مختلف برامجها.

- أغلبية المبحوثين قيموا "إيجابياً" تجربة قناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس والسن ومدى إهتمام قناة النهار بحرية التعبير، في حين أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص ومدى إهتمام قناة النهار بحرية التعبير.

من خلال كل ما سبق من نتائج، نستنتج أن قناة النهار تلعب دوراً إيجابياً في تدعيم حرية التعبير

من خلال فتحها المجال للجمهور للتعبير عن آرائه وكذا طرحها ومتابعتها لمختلف انشغالات هذا الجمهور.

الخاتمة

لقد بحثت هذه الدراسة في دور القنوات الفضائية الإخبارية في تدعيم حرية التعبير من خلال الأساتذة الجامعيين، حيث أنه تعتبر حرية التعبير أساس الديمقراطية فكل أفراد المجتمع لهم الحق في التعبير عن رأيهم دون خوف ودون المساس بالآخر حيث وجب الاهتمام أكثر بالعلاقة بين الإعلام وحرية التعبير خاصة في عصرنا الحديث الذي يشهد تطوراً سريعاً في وسائل الاتصال.

وما نختم به هذه الدراسة، هو أن القنوات الفضائية الإخبارية تلعب دوراً إيجابياً وفعالاً في تدعيم حرية التعبير إذا وظفت برامجها بالشكل الصحيح، فمن خلال نتائج هذه الدراسة تبين أنه على القنوات الفضائية الإخبارية أن تطرح القضايا التي تهم الجمهور وتشارك هذا الأخير في مناقشة إشغالاته من خلال فتح المجال له لإبداء رأيه، حيث أنه تعتبر هذه القنوات الفضائية همزة وصل بين السلطة والجمهور فهي تحمل على عاتقها إيصال انشغالات هذا الجمهور وكذا ربطه بمختلف الأحداث الحاصلة وإحاطته بجميع التفاصيل التي تساعد على بناء رأيه والتعبير عنه.

وبناء على نتائج هذه الدراسة تبين أن لقناة النهار دوراً إيجابياً في تدعيم حرية التعبير من خلال الأساتذة الجامعيين بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، وتجسد هذا الدور من خلال متابعة الباحثين للبرامج الإخبارية والحوارية والتي من خلالها تم طرح قضايا تهم الباحثين هذا بالإضافة إلى سعي القناة التقرب من الجمهور من خلال فتحها لقنوات الاتصال كأرقام الهاتف وتوفيرها البريد الإلكتروني، وبالرغم من أن قناة النهار هي قناة فنية إلا أن أغلبية الباحثين قيموا هذه التجربة إيجابياً.

لقد لاحظت الباحثة من خلال هذه الدراسة، أن هذا المجال واسع ويحتاج للمزيد من البحث للإلمام به أكثر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب

I- باللغة العربية:

- 1- أحمد بدر: **مناهج علم المعلومات والمكتبات**، دار المعرفة الجامعية، الرياض، السعودية، 1999.
- 2- الصادق الربيع: **الإعلام والتكنولوجيا الحديثة**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية السعودية، 2004.
- 3- ابراهيم ابراهيمي: **الإعلام في الجزائر مبادئ وحقائق**، (دندن)، الجزائر، 1990.
- 4- اسماعيل معارف قالية: **الإعلام حقائق وأبعاد**، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999.
- 5- انشراح الشال: **الاعلام الدولي على الأقطار الصناعية**، ط2، دار الفكر العربي، 1993.
- 6- اياد شكري البكري: **عام 2000، حرب المحطات الفضائية**، دار الشروق، عمان، 1999.
- 7- توماس إل ماكفيل ترجمة حسني محمد نصر وعبد الله الكندي، **الإعلام الدولي: النظريات، الإتجاهات الملكية** دار الكتاب الجامعي، أبو ظبي، 2005.
- 8- جمال محمد أبو شنب: **أصول الفكر والبحث العلمي**، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002.
- 9- حسام محفوظ: **الموسوعة الدستورية الشاملة**، الحضري للطباعة، الاسكندرية، 1998.
- 10- حسان محمد حسن: **الأسس العلمية لمناهج البحوث العلمية**، دار الطبيعة للطباعة، بيروت، 1995.
- 11- خالد مصطفى فهمي: **حرية الرأي والتعبير في ضوء الإتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية والشريعة الإسلامية وجرائم حرية الرأي والتعبير**، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2009.
- 12- رحيم مزيد: **قناة الجزيرة وصراع الفضائيات**، الدار الدولية للإستثمارات الثقافية، 2002.
- 13- رشيد زواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1، دار الشهاب، الجزائر، 2002.
- 14- زهير إحدادن: **مدخل لعلوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2002.
- 15- سامي الشريف: **الفضائيات العربية رؤية نقدية**، دار النهضة العربية، 2004.
- 16- ستيوارت آلان ترجمة هدى فؤاد: **ثقافة الأخبار**، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2008.
- 17- سمير محمد حسين: **دراسات في مناهج البحث العلمي**، بحوث الاعلام، ط3، عالم الكتب، مصر، 1999.
- 18- سليم عبد النبي: **الإعلام التلفزيوني**، ط1، دار أسامة، الأردن، عمان، 2010.
- 19- صالح بن نوار: **مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، قسنطينة، الجزائر، 2012.
- 20- صالح خليل أبو اصبع: **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة**، ط4، دار الآرام، الأردن، 2004.
- 21- صلاح مصطفى الغوال: **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية**، مكتبة غريب، القاهرة، 1983.

- 22- طارق سيد أحمد الخلفي: فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008 .
- 23- طه عبد العاطي نجم: الصحافة والحريات السياسية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2005.
- 24- عاصف حميدي: العمل الإذاعي والتلفزيوني، ط1، الظفرة للطباعة والنشر، أبو ظبي، 2004 .
- 25- عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد: الراديو والتلفزيون والقنوات الفضائية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009.
- 26- عباسة جيلالي: سلطنة الصحافة في الجزائر (الحرية، الرقابة، التعتيم)، ط2، مؤسسة الجزائر، تلمسان، الجزائر، 2001.
- 27- عبد الرحمن عزي وآخرون: عالم الاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائري، 1992.
- 28- عبد المجيد شكري: تكنولوجيا الاتصال، إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي القاهرة، 1996.
- 29- عبد المجيد قدرى: الإعلام وحقوق الانسان: قضايا فكرية ودراسة تحليلية وميدانية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008.
- 30- عبد الله عامر الهمالي: أسلوب البحث الإجتماعي وتقنياته، ط2، منشورات جامعية، تونس، 1994.
- 31- عبد الله عبد الرحمن، محمد علي بدوي: مناهج وطرق البحث الإجتماعي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 2002.
- 32- عبد النبي خزعل: فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، ط1، دار النهضة العربية، 2010.
- 33- عصمت عدلي: علم الاجتماع الأمني، الأمن والمجتمع، دار المعرفة، الاسكندرية، مصر، 2001.
- 34- فارس الخطاب: حرب بلا رتوش، ط1، دار أيله النشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 35- فاطمة حسين عواد: الاعلام الفضائي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010.
- 36- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، دط، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.
- 37- فضيل دليو: تقنيات تحليل البيانات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010.
- 38- فضيل دليو: وسائل الاتصال وتكنولوجياته، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، (د،ت).
- 39- فوزي أوصديق: الوافي في شرح القانون الدستوري الجزائري، نظرية الدولة، ط3، الجزء1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
- 40- فوزي أوصديق: الوافي في شرح القانون الدستوري الجزائري، الجزء2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- 41- ليلي عبد المجيد: التشريعات الإعلامية، (د،د)، 2005.
- 42- ماجي الحلواني: مدخل الى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، عالم الكتب، القاهرة، 2011.

- 43- مجد هاشم الهاشمي: الإعلام الكوني وتكنولوجيا المستقبل، ددن، عمان، 2011.
- 44- محمد شطاح: الاعلام التلفزيوني: نشرات الأخبار - المحتوى والجمهور - ، دار الكتاب الحديث، 2004.
- 45- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط4 ، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2000.
- 46- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004.
- 47- محمد معوض، بركات عبد العزيز: فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، 2007.
- 48- موريس نخلة: الحريات، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 1999.
- 49- نصير بوعلي: التلفزيون الفضائي وأثره على الشباب في الجزائر -دراسة ميدانية-، دار الهدى، الجزائر، 2005.
- 50- هالة اسماعيل بغدادي: الإخباريات الفضائية العربية: الواقع والطموح، المكتب الجامعي الحديث، 2009.
- 51- هناء السيد: الفضائيات وقادة الرأي، دراسة أثرها على السلوك الاتصالي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
- 52- هيثم الهيتي: الاعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2008.

II - باللغة الأجنبية:

- 1- Armand et Michelle Mattelart : histoire des théories de la communication, la découverte, paris 1997.

ثالثا: القواميس:

- 1- إبن منظور: لسان العرب، دار النوادر، 1989.
- 2- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات الإعلام ، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1985.
- 3- ابراهيم النجار وآخرون: القاموس القانوني (عربي- فرنسي) ، ط4، مكتبة لبنان، 1995 .
- 4- محمد عاطف غيث: قاموس علم الإجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995.

رابعا: أطروحات الماجستير والدكتوراه:

- 1- باديس لونيس: جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت، دراسة في استخدامات واشباكات طلبة جامعة منتوري - قسنطينة- مذكرة ماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري ، قسنطينة، 2008.
- 2- رحيمة عيساني: الآثار الاجتماعية والثقافية للعولمة الإعلامية على جمهور الفضائيات الأجنبية، الشباب الجامعي نموذجا، رسالة دكتوراه، بيروت، مركز الوحدة العربية 2008، نوقشت بكلية العلوم السياسية وعلوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006.
- 3- رضوان بوقرة: بنية الأخبار في القنوات الفضائية العربية - قناة الجزيرة نموذجا- دراسة وصفية، مذكرة ماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2006.

- 4- عمر مرزوقي: حرية الرأي والتعبير في الجزائر، في ظل التحول الديمقراطي (1989-2004) ،مذكرة ماجستير ، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة بن يوسف بن خدة،الجزائر، 2005.
- 5- لمياء طالة: دور القنوات الفضائية العربية في تغريب ثقافة المشاهد الجزائري،دراسة مسحية على عينة من شباب العاصمة، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال،جامعة بن يوسف بن خدة،الجزائر، 2009.
- 6- ليندة ضيف: بناء الأخبار في الفضائيات الاخبارية العربية ،دراسة مقارنة في ترتيب الأولويات بين قناتي "الجزيرة" و"العربية" ، أكتوبر 2009 - سبتمبر 2010 ، رسالة دكتوراه،كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر،03،2013 .
- 7- منال كبور:الفضائيات الاخبارية واتجاهات الأستاذ الجامعي الجزائري حيال عملية السلام مع إسرائيل أساتذة جامعة باتنة-أمونجا- ، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2010 .

خامسا: المجلات والجرائد:

I- المجلات:

- 1- محمد شومان:"عولمة الاعلام ومستقبل النظام الإعلامي الجديد"،مجلة عالم الفكر،الكويت، العدد الثاني، المجلد 28، 1999.
- 2- ميلود سفاري:"الأسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة"،مجلة العلوم الإنسانية، منشورات جامعة قسنطينة، العدد06، 1995.
- 3- مجلة أصداء: خلية الإعلام والاتصال،جامعة العربي بن مهدي،شركة دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، أم البواقي، العدد 07.

II- الجرائد:

1. م.أم السعد: "قوانين الاعلام الجديدة مجرد إجراء شكلي"، جريدة الخبر، 13/12/2012،العدد:6923.
2. محمد مسلم: "كل التفاصيل عن قانون السمي البصري"، جريدة الشروق،11/09/2013،العدد:3944.
3. محمد.ب: "إنطلاق بث النهار الإخبارية ابتداء من مساء اليوم"، جريدة النهار، 06/03/2012،العدد:1340.

سادسا: الوثائق الرسمية:

1. الجريدة الرسمية:دستور الجمهورية الجزائرية، العدد 94، السنة الثالثة عشرة، 24 نوفمبر 1976.
2. الجريدة الرسمية:دستور الجمهورية الجزائرية، العدد 9، السنة السادسة والعشرون، 01 مارس 1989.
3. الجريدة الرسمية:دستور الجمهورية الجزائرية، العدد 76، السنة الثالثة والثلاثون، 08 ديسمبر 1996.
4. الجريدة الرسمية: القانون العضوي المتعلق بالإعلام 2012 ، العدد 02 ، 15 جانفي 2012.
5. الجريدة الرسمية:قانون الإعلام 90-07، العدد 14، 04 أبريل 1995.

6. الجريدة الرسمية: قانون الإعلام رقم 82-01، العدد 6، 09 فبراير 1982.

7. الميثاق الوطني: جبهة التحرير الوطني، المعهد التربوي الوطني، 1976.

سابعاً: المراجع الإلكترونية:

1- حرية التعليم، متاحة على الرابط:

www.right-to-education/ar/node/1396 (15/01/2013)

2- حماية النظام العام والآداب العامة، متاح على الرابط:

www.boubidi.blogspot.com/2011/03/blog-spot_2161.html (17/01/2013)

3- دستور 1963، متاح على الرابط:

<http://www.el-mouradia.dz/arabe/symbole/textes/constitution63.htm> (07/03/2013)

4- شمخي جبر، الضمانات الدستورية لحرية الرأي والتعبير في الدساتير العراقية، متاحة على الرابط:

www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=90485 (07/02/2013)

5- قرار رئيس الجمهورية بإلغاء عقوبات الجرح، متاح على الرابط:

http://www.ministerecommunication.gov.dz/index.php?option=com_content&task=view&id=664&Itemid=196 (01/04/2013)

6- قناة العربية، متاحة على الرابط:

www.alarabiya.net (01/04/2013)

7- قناة النهار، متاحة على الرابط:

www.ennahartv.net/ar (03/04/2013)

8- محمد شطاح: السمعى البصرى فى التشريع الاعلامى الجزائرى (قراءة فى القوانين والمشاريع)، متاح

على الرابط:

Site.wgaza.edu.ps/ (07/04/2013)

9- مشروع القانون التمهيدي الخاص بالمجال السمعى البصرى ، متاح على الرابط :

http://www.aps.dz/spip.php?page=article&id_article=110072 (07/04/2013)

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -

كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

استمارة مذكرة تخرج بعنوان

القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير
قناة "النهار" الجزائرية الخاصة -أمونجا-

لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال

إشراف:

أ.د صالح بن نوار

إعداد:

الطالبة هناء عاشور

نرجو من سيادتكم الإجابة عن أسئلة الإستمارة، ونعدكم بأن المعلومات التي فيها تبقى
سرية وموجهة لأغراض علمية بحتة

السنة الجامعية 2012-2013

1- البيانات السوسيوديمغرافية :

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن : من 25 إلى 35 سنة من 36 إلى 45 سنة 46 سنة فأكثر
- 3- التخصص العلمي: كلية الآداب، اللغات، العلوم الإجتماعية والجنسانية كلية العلوم الدقيقة
- كلية العلوم التكنولوجية كلية العلوم الإقتصادية كلية الحقوق و العلوم السياسية
- معهد تسيير التقنيات الحضرية

II- عادات و أنماط الجمهور في مشاهدة قناة "النهار":

- 4- هل تشاهد قناة "النهار"؟ دائما أحيانا نادرا
- 5- لماذا تشاهد هذه القناة ؟
- لأنها أول قناة إخبارية جزائرية
- لأنها تتصف بالموضوعية
- لأنها تطرح مواضيع جديدة
- لأنها تعبّر عن آرائك
- أخرى تذكر :

- 6- منذ متى و أنت تشاهد هذه القناة ؟ أقل من ثلاثة أشهر ثلاثة أشهر ستة أشهر عام
- 7- ماهي الفترة الزمنية التي تشاهد فيها القناة ؟
- صباحا مساء ليلا
- 8- كم عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة القناة ؟
- أقل من ساعة ساعة إلى ساعتين ثلاثة ساعات فما فوق

III- البرامج التي يتابعها الجمهور في قناة "النهار" :

- 9- ما هي نوعية البرامج التي تفضل مشاهدتها في القناة ؟
- نشرات الأخبار التحقيقات الإخبارية الندوات الحوارية و المناقشات التقارير الإخبارية
- 10- ما هي البرامج التي تتابعها في القناة ؟
- النشرة الإخبارية صريح جدا بكل موضوعية قضية و نقاش الحصاد الإخباري
- نقطة خلاف جزائريون من المدرجات دفاعكم المستهلك
- أخرى تذكر :

11- لماذا تتابع هذه البرامج ؟

- لموضوعيتها في طرح المواضيع
 - لفسحها المجال للجمهور للتعبير عن رأيه
 - لجرأتها في طرح المواضيع
 - لأنها تمس قضايا تهتمك
- أخرى تذكر :

IV- اهتمام برامج قناة "النهار" بانشغالات الجمهور :

- 12- هل ترى أن برامج القناة قد ناقشت كل انشغالات الجمهور ؟ نعم إلى حد ما لا
- إذا كانت إجابتك بـ "إلى حد ما" أو "لا" ، فما هي الإنشغالات التي لم تناقشها القناة بعد؟

- 13- هل سبق و ان طرحت برامج القناة مواضيع تهتمك؟ نعم لا
- إذا كانت إجابتك بـ "نعم" ، فما هي هذه المواضيع؟

- 14- هل ترى أن برامج القناة تهتم بتغطية جديد انشغالات الجمهور ؟ نعم إلى حد ما لا

- 15- ما هي المواضيع التي طرحتها برامج قناة النهار و نالت إعجابك؟
البطالة السكن اختطاف الأطفال الاضرابات ارتفاع الأسعار الانتخابات

أخرى

V - برامج قناة "النهار" و تعبيرها عن آراء الجمهور :

16- هل ترى أن برامج القناة هي منبر خاص بالجمهور للتعبير عن آرائه؟

- نعم إلى حد ما لا

17- هل سبق و أن شاركت في برنامج من برامج القناة ؟

- نعم لا

- إذا كانت إجابتك بـ "نعم" فكيف كانت مشاركتك و في أي برنامج؟

.....

18- هل ترى أن برامج القناة استطاعت أن تعبر عن آراء كل الجمهور؟

لا

إلى حد ما

نعم

VI - برامج قناة "النهار" و تشجيعها للجمهور للتعبير عن رأيه :

19 - هل ترى أن برامج القناة تشجع الجمهور التعبير عن رأيه؟

لا

نعم

- إذا كانت اجابتك بـ "نعم" ، فكيف ذلك ؟

20- هل ترى أن برامج القناة تسمح للجمهور التعبير عن رأيه ؟

لا

نعم

21- هل تود أن تبد رأيك في برنامج من برامج القناة ؟

لا

نعم

- إذا كانت إجابتك بـ "نعم" ، فلماذا؟

VII - اهتمام قناة "النهار" بحرية التعبير :

22- هل ترى أن القناة تهتم بحرية التعبير؟

لا

نعم

23- هل أنت راض عن حرية التعبير في القناة ؟

لا

إلى حد ما

نعم

24- هل ترى أن قناة "النهار" تلعب دورا كبيرا و فعالا في تدعيم حرية التعبير من خلال مختلف برامجها ؟

لا

إلى حد ما

نعم

25- كيف تقمّ تجربة قناة "النهار" كأول قناة إخبارية جزائرية ؟

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية الإخبارية في تدعيم حرية التعبير قناة النهار الجزائرية الخاصة - أنموذجا- ، من خلال دراسة عينة من الأساتذة الجامعيين بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، ولقد إنطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي المتمثل في: ما طبيعة الدور الذي تقوم به قناة النهار في تدعيمها لحرية التعبير؟

ومجموعة من التساؤلات الفرعية متمثلة في:

- ماهي البرامج التي يتابعها الجمهور في قناة النهار؟
- هل تهتم برامج قناة النهار بكل انشغالات الجمهور؟
- هل تعبر برامج قناة النهار عن آراء الجمهور؟
- هل تشجع قناة النهار الجمهور على التعبير عن رأيه؟
- ما مدى اهتمام قناة النهار بحرية التعبير؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (الجنس، السن، التخصص العلمي) وكل من حجم التعرض، البرامج التي يتابعها الجمهور وكذا إدراك مدى تعبير قناة النهار عن رأي الجمهور وتشجيعها له للتعبير عن رأيه وكذا مدى اهتمام القناة بحرية التعبير؟

كما تمثلت فرضيات الدراسة في:

- تقوم قناة النهار بدور ايجابي في تدعيم حرية التعبير.

- البرامج التي يتابعها الجمهور في قناة النهار هي النشرات الإخبارية، البرامج الحوارية والتحقيقات الإخبارية.

- تهتم برامج قناة النهار بطرح كل انشغالات الجمهور.

- تعبر برامج قناة النهار عن آراء الجمهور.

- تشجع برامج قناة النهار الجمهور التعبير عن رأيه.

- تهتم قناة النهار بشكل كبير بحرية التعبير.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (الجنس، السن والتخصص العلمي) وكل من حجم التعرض، والبرامج التي يتابعها الجمهور وكذا إدراك مدى تعبير قناة النهار عن رأي الجمهور وتشجيعها له وكذا مدى اهتمام القناة بحرية التعبير.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع حيث الفرد يتعرض لوسيلة إعلامية معينة لإشباع حاجاته المعرفية فهو يرغب في تلقي المعلومات لبناء خلفية فكرية تساعده على فهم الواقع والأحداث التي من حوله ليس هذا فقط بل حتى التعبير عن أفكاره وآرائه ومن هنا تبرز العلاقة بين نظرية الإستخدامات والإشباع وموضوع هذه الدراسة، حيث أن الباحثة تدرس دور قناة النهار في تدعيم حرية التعبير أي كيف أن هذه القناة تلبي حاجة الفرد المتمثلة في التعبير عن رأيه بكل حرية

وإيصال أفكاره، تحليلاته وتعليقاته حول كل الأحداث والأوضاع التي يعايشها وإلى أي حد استطاعت أن تشجع حاجته في التعبير عن رأيه بكل حرية وكذا كيفية استخدام الجمهور لهذه القناة لتلبية حاجاته في التعبير عن رأيه.

أجريت هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2012-2013 بجامعة العربي بن مهيدي بولاية أم البواقي حيث تم أخذ عينة من الأساتذة الجامعيين في جميع التخصصات العلمية في هذه الجامعة والتي تضم 05 كليات ومعهد، ولقد تم الإعتماد على أداة استمارة الإستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تم تقسيم الإستمارة إلى سبعة محاور، المحور الأول يتعلق بالبيانات السوسيوديمغرافية، المحور الثاني يتعلق بعادات وأنماط مشاهدة المبحوثين لقناة النهار والذي من خلاله حاولنا التعرف على درجة متابعة العينة لقناة النهار، ثم المحور الثالث المتعلق بالبرامج التي يتابعها أفراد العينة والتي من خلالها تم الكشف عن نوعية البرامج التي يفضل المبحوثين مشاهدتها وكذا سبب متابعتهم لبعض البرامج، المحور الرابع يتعلق بمدى إهتمام برامج قناة النهار بانشغالات الجمهور، المحور الخامس متعلق ببرامج قناة النهار وتعبيرها عن رأي الجمهور، المحور السادس برامج قناة النهار وتشجيعها للجمهور للتعبير عن رأيه، المحور السابع والأخير حول اهتمام قناة النهار بحرية التعبير.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يتابع أغلبية المبحوثين قناة النهار "أحيانا"، ونوعية البرامج التي يفضلون مشاهدتها هي "نشرات الأخبار"، أما البرامج التي يتابعها أغلب المبحوثين فهي "النشرة المحلية" و"جزائريون"، كما يرون أن القناة قد ناقشت كل إنشغالات الجمهور، ومن المواضيع التي طرحتها القناة ونالت إعجابهم موضوع "إختطاف الأطفال" و"الإضرابات".

- أغلبية المبحوثين "إلى حد ما" يعتبرون قناة النهار منبر خاص بالجمهور للتعبير عن رأيه، وأنه "إلى حد ما" تعبر القناة عن رأي الجمهور، كما صرح أغليبيتهم أن قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه وذلك من خلال نزول كاميراتها للشارع وكذا توفيرها لأرقام الهاتف والفاكس وحتى البريد الإلكتروني كما صرحوا أنهم يودون إبداء رأيهم في برنامج من برامج القناة .

- أغلبية المبحوثين صرحوا بأن قناة النهار تهتم بحرية التعبير وأنهم "إلى حد ما" راضون عن حرية التعبير فيها، و"إلى حد ما" أن القناة تلعب دورا كبيرا وفعالا في تدعيم حرية التعبير، كما قيم أغليبيتهم "إيجابيا" تجربة قناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية.

من خلال النتائج السابقة الذكر يلاحظ أن بعض هذه النتائج جاءت متقاطعة مع نتائج الدراسة المعنونة "تأثير الفضائيات العربية على تشكيل اتجاهات الشاب الجزائري نحو القضية الفلسطينية" حيث نتج عن كلا الدراستين أن نوعية البرامج المفضلة لدى المبحوثين هي "النشرات الإخبارية".

الخاتمة

لقد بحثت هذه الدراسة في دور القنوات الفضائية الإخبارية في تدعيم حرية التعبير من خلال الأساتذة الجامعيين، حيث أنه تعتبر حرية التعبير أساس الديمقراطية فكل أفراد المجتمع لهم الحق في التعبير عن رأيهم دون خوف ودون المساس بالآخر حيث وجب الاهتمام أكثر بالعلاقة بين الإعلام وحرية التعبير خاصة في عصرنا الحديث الذي يشهد تطوراً سريعاً في وسائل الاتصال.

وما نختم به هذه الدراسة، هو أن القنوات الفضائية الإخبارية تلعب دوراً إيجابياً وفعالاً في تدعيم حرية التعبير إذا وظفت برامجها بالشكل الصحيح، فمن خلال نتائج هذه الدراسة تبين أنه على القنوات الفضائية الإخبارية أن تطرح القضايا التي تهم الجمهور وتشارك هذا الأخير في مناقشة إشغالاته من خلال فتح المجال له لإبداء رأيه، حيث أنه تعتبر هذه القنوات الفضائية همزة وصل بين السلطة والجمهور فهي تحمل على عاتقها إيصال انشغالات هذا الجمهور وكذا ربطه بمختلف الأحداث الحاصلة وإحاطته بجميع التفاصيل التي تساعد على بناء رأيه والتعبير عنه.

وبناء على نتائج هذه الدراسة تبين أن لقناة النهار دوراً إيجابياً في تدعيم حرية التعبير من خلال الأساتذة الجامعيين بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، وتجسد هذا الدور من خلال متابعة الباحثين للبرامج الإخبارية والحوارية والتي من خلالها تم طرح قضايا تهم الباحثين هذا بالإضافة إلى سعي القناة التقرب من الجمهور من خلال فتحها لقنوات الاتصال كأرقام الهاتف وتوفيرها البريد الإلكتروني، وبالرغم من أن قناة النهار هي قناة فنية إلا أن أغلبية الباحثين قيموا هذه التجربة إيجابياً.

لقد لاحظت الباحثة من خلال هذه الدراسة، أن هذا المجال واسع ويحتاج للمزيد من البحث للإلمام به أكثر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب

I- باللغة العربية:

- 1- أحمد بدر: **مناهج علم المعلومات والمكتبات**، دار المعرفة الجامعية، الرياض، السعودية، 1999.
- 2- الصادق الربيع: **الإعلام والتكنولوجيا الحديثة**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية السعودية، 2004.
- 3- ابراهيم ابراهيمي: **الإعلام في الجزائر مبادئ وحقائق**، (ددرن)، الجزائر، 1990.
- 4- اسماعيل معارف قالية: **الإعلام حقائق وأبعاد**، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999.
- 5- انشراح الشال: **الاعلام الدولي على الأقطار الصناعية**، ط2، دار الفكر العربي، 1993.
- 6- اياد شكري البكري: **عام 2000، حرب المحطات الفضائية**، دار الشروق، عمان، 1999.
- 7- توماس إل ماكفيل ترجمة حسني محمد نصر وعبد الله الكندي، **الإعلام الدولي: النظريات، الإتجاهات الملكية** دار الكتاب الجامعي، أبو ظبي، 2005.
- 8- جمال محمد أبو شنب: **أصول الفكر والبحث العلمي**، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002.
- 9- حسام محفوظ: **الموسوعة الدستورية الشاملة**، الحضري للطباعة، الاسكندرية، 1998.
- 10- حسان محمد حسن: **الأسس العلمية لمناهج البحوث العلمية**، دار الطبيعة للطباعة، بيروت، 1995.
- 11- خالد مصطفى فهمي: **حرية الرأي والتعبير في ضوء الإتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية والشريعة الإسلامية وجرائم حرية الرأي والتعبير**، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2009.
- 12- رحيم مزيد: **قناة الجزيرة وصراع الفضائيات**، الدار الدولية للإستثمارات الثقافية، 2002.
- 13- رشيد زواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1، دار الشهاب، الجزائر، 2002.
- 14- زهير إحدادن: **مدخل لعلوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2002.
- 15- سامي الشريف: **الفضائيات العربية رؤية نقدية**، دار النهضة العربية، 2004.
- 16- ستيوارت آلان ترجمة هدى فؤاد: **ثقافة الأخبار**، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2008.
- 17- سمير محمد حسين: **دراسات في مناهج البحث العلمي**، بحوث الاعلام، ط3، عالم الكتب، مصر، 1999.
- 18- سليم عبد النبي: **الإعلام التلفزيوني**، ط1، دار أسامة، الأردن، عمان، 2010.
- 19- صالح بن نوار: **مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، قسنطينة، الجزائر، 2012.
- 20- صالح خليل أبو اصبع: **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة**، ط4، دار الآرام، الأردن، 2004.
- 21- صلاح مصطفى الغوال: **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية**، مكتبة غريب، القاهرة، 1983.

- 22- طارق سيد أحمد الخلفي: فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008 .
- 23- طه عبد العاطي نجم: الصحافة والحريات السياسية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2005.
- 24- عاصف حميدي: العمل الإذاعي والتلفزيوني، ط1، الظفرة للطباعة والنشر، أبو ظبي، 2004 .
- 25- عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد: الراديو والتلفزيون والقنوات الفضائية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009.
- 26- عباسة جيلالي: سلطنة الصحافة في الجزائر (الحرية، الرقابة، التعتيم)، ط2، مؤسسة الجزائر، تلمسان، الجزائر، 2001.
- 27- عبد الرحمن عزي وآخرون: عالم الاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائري، 1992.
- 28- عبد المجيد شكري: تكنولوجيا الاتصال، إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي القاهرة، 1996.
- 29- عبد المجيد قدرى: الإعلام وحقوق الانسان: قضايا فكرية ودراسة تحليلية وميدانية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008.
- 30- عبد الله عامر الهمالي: أسلوب البحث الإجتماعي وتقنياته، ط2، منشورات جامعية، تونس، 1994.
- 31- عبد الله عبد الرحمن، محمد علي بدوي: مناهج وطرق البحث الإجتماعي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 2002.
- 32- عبد النبي خزعل: فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، ط1، دار النهضة العربية، 2010.
- 33- عصمت عدلي: علم الاجتماع الأمني، الأمن والمجتمع، دار المعرفة، الاسكندرية، مصر، 2001.
- 34- فارس الخطاب: حرب بلا رتوش، ط1، دار أيله النشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 35- فاطمة حسين عواد: الاعلام الفضائي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010.
- 36- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، دط، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.
- 37- فضيل دليو: تقنيات تحليل البيانات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010.
- 38- فضيل دليو: وسائل الاتصال وتكنولوجياته، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، (د،ت).
- 39- فوزي أوصديق: الوافي في شرح القانون الدستوري الجزائري، نظرية الدولة، ط3، الجزء1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
- 40- فوزي أوصديق: الوافي في شرح القانون الدستوري الجزائري، الجزء2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- 41- ليلي عبد المجيد: التشريعات الإعلامية، (د،د)، 2005.
- 42- ماجي الحلواني: مدخل الى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، عالم الكتب، القاهرة، 2011.

- 43- مجد هاشم الهاشمي: الإعلام الكوني وتكنولوجيا المستقبل، ددن، عمان، 2011.
- 44- محمد شطاح: الاعلام التلفزيوني: نشرات الأخبار - المحتوى والجمهور - ، دار الكتاب الحديث، 2004.
- 45- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط4 ، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2000.
- 46- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004.
- 47- محمد معوض، بركات عبد العزيز: فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، 2007.
- 48- مورييس نخلة: الحريات، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 1999.
- 49- نصير بوعلي: التلفزيون الفضائي وأثره على الشباب في الجزائر -دراسة ميدانية-، دار الهدى، الجزائر، 2005.
- 50- هالة اسماعيل بغدادي: الإخباريات الفضائية العربية: الواقع والطموح، المكتب الجامعي الحديث، 2009.
- 51- هناء السيد: الفضائيات وقادة الرأي، دراسة أثرها على السلوك الاتصالي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
- 52- هيثم الهيتي: الاعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2008.

II - باللغة الأجنبية:

- 1- Armand et Michelle Mattelart : histoire des théories de la communication, la découverte, paris 1997.

ثالثا: القواميس:

- 1- إبن منظور: لسان العرب، دار النوادر، 1989.
- 2- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات الإعلام ، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1985.
- 3- ابراهيم النجار وآخرون: القاموس القانوني (عربي- فرنسي) ، ط4، مكتبة لبنان، 1995 .
- 4- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995.

رابعا: أطروحات الماجستير والدكتوراه:

- 1- باديس لونيس: جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت، دراسة في استخدامات واشباكات طلبة جامعة منتوري - قسنطينة- مذكرة ماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري ، قسنطينة، 2008.
- 2- رحيمة عيساني: الآثار الاجتماعية والثقافية للعولمة الإعلامية على جمهور الفضائيات الأجنبية، الشباب الجامعي نموذجا، رسالة دكتوراه، بيروت، مركز الوحدة العربية 2008، نوقشت بكلية العلوم السياسية وعلوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006.
- 3- رضوان بوقرة: بنية الأخبار في القنوات الفضائية العربية - قناة الجزيرة نموذجا- دراسة وصفية، مذكرة ماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2006.

- 4- عمر مرزوقي: حرية الرأي والتعبير في الجزائر، في ظل التحول الديمقراطي (1989-2004) ،مذكرة ماجستير ، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة بن يوسف بن خدة،الجزائر،2005.
- 5- لمياء طالة: دور القنوات الفضائية العربية في تغريب ثقافة المشاهد الجزائري،دراسة مسحية على عينة من شباب العاصمة، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال،جامعة بن يوسف بن خدة،الجزائر، 2009.
- 6- ليندة ضيف: بناء الأخبار في الفضائيات الاخبارية العربية ،دراسة مقارنة في ترتيب الأولويات بين قناتي "الجزيرة" و"العربية" ، أكتوبر 2009 - سبتمبر 2010 ، رسالة دكتوراه،كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر،03،2013 .
- 7- منال كبور:الفضائيات الاخبارية واتجاهات الأستاذ الجامعي الجزائري حيال عملية السلام مع إسرائيل أساتذة جامعة باتنة-أمونجا- ، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2010 .

خامسا: المجلات والجرائد:

I- المجلات:

- 1- محمد شومان:"عولمة الاعلام ومستقبل النظام الإعلامي الجديد"،مجلة عالم الفكر،الكويت، العدد الثاني، المجلد 28، 1999.
- 2- ميلود سفاري:"الأسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة"،مجلة العلوم الإنسانية، منشورات جامعة قسنطينة، العدد06، 1995.
- 3- مجلة أصداء: خلية الإعلام والاتصال،جامعة العربي بن مهدي،شركة دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، أم البواقي، العدد 07.

II- الجرائد:

1. م.أم السعد: "قوانين الاعلام الجديدة مجرد إجراء شكلي"، جريدة الخبر، 13/12/2012،العدد:6923.
2. محمد مسلم: "كل التفاصيل عن قانون السمي البصري"، جريدة الشروق،11/09/2013،العدد:3944.
3. محمد.ب: "إنطلاق بث النهار الإخبارية ابتداء من مساء اليوم"، جريدة النهار، 06/03/2012،العدد: 1340.

سادسا: الوثائق الرسمية:

1. الجريدة الرسمية:دستور الجمهورية الجزائرية، العدد 94، السنة الثالثة عشرة، 24 نوفمبر 1976.
2. الجريدة الرسمية:دستور الجمهورية الجزائرية، العدد 9، السنة السادسة والعشرون، 01 مارس 1989.
3. الجريدة الرسمية:دستور الجمهورية الجزائرية، العدد 76، السنة الثالثة والثلاثون، 08 ديسمبر 1996.
4. الجريدة الرسمية: القانون العضوي المتعلق بالإعلام 2012 ، العدد 02 ، 15 جانفي 2012.
5. الجريدة الرسمية:قانون الإعلام 90-07، العدد 14، 04 أبريل 1995.

6. الجريدة الرسمية: قانون الإعلام رقم 82-01، العدد 6، 09 فبراير 1982.

7. الميثاق الوطني: جبهة التحرير الوطني، المعهد التربوي الوطني، 1976.

سابعاً: المراجع الإلكترونية:

1- حرية التعليم، متاحة على الرابط:

www.right-to-education/ar/node/1396 (15/01/2013)

2- حماية النظام العام والآداب العامة، متاح على الرابط:

www.boubidi.blogspot.com/2011/03/blog-spot_2161.html (17/01/2013)

3- دستور 1963، متاح على الرابط:

<http://www.el-mouradia.dz/arabe/symbole/textes/constitution63.htm> (07/03/2013)

4- شمخي جبر، الضمانات الدستورية لحرية الرأي والتعبير في الدساتير العراقية، متاحة على الرابط:

www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=90485 (07/02/2013)

5- قرار رئيس الجمهورية بإلغاء عقوبات الجرح، متاح على الرابط:

http://www.ministerecommunication.gov.dz/index.php?option=com_content&task=view&id=664&Itemid=196 (01/04/2013)

6- قناة العربية، متاحة على الرابط:

www.alarabiya.net (01/04/2013)

7- قناة النهار، متاحة على الرابط:

www.ennahartv.net/ar (03/04/2013)

8- محمد شطاح: السمعى البصرى فى التشريع الاعلامى الجزائرى (قراءة فى القوانين والمشاريع)، متاح

على الرابط:

Site.wgaza.edu.ps/ (07/04/2013)

9- مشروع القانون التمهيدي الخاص بالمجال السمعى البصرى ، متاح على الرابط :

http://www.aps.dz/spip.php?page=article&id_article=110072 (07/04/2013)

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -

كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

استمارة مذكرة تخرج بعنوان

القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير
قناة "النهار" الجزائرية الخاصة -أمونجا-

لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال

إشراف:

أ.د صالح بن نوار

إعداد:

الطالبة هناء عاشور

نرجو من سيادتكم الإجابة عن أسئلة الإستمارة، ونعدكم بأن المعلومات التي فيها تبقى
سرية وموجهة لأغراض علمية بحتة

السنة الجامعية 2012-2013

1- البيانات السوسيوديمغرافية :

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن : من 25 إلى 35 سنة من 36 إلى 45 سنة 46 سنة فأكثر
- 3- التخصص العلمي: كلية الآداب، اللغات، العلوم الإجتماعية والجنسانية كلية العلوم الدقيقة
- كلية العلوم التكنولوجية كلية العلوم الإقتصادية كلية الحقوق و العلوم السياسية
- معهد تسيير التقنيات الحضرية

II- عادات و أنماط الجمهور في مشاهدة قناة "النهار":

- 4- هل تشاهد قناة "النهار"؟ دائما أحيانا نادرا
- 5- لماذا تشاهد هذه القناة ؟
- لأنها أول قناة إخبارية جزائرية
- لأنها تتصف بالموضوعية
- لأنها تطرح مواضيع جديدة
- لأنها تعبّر عن آرائك
- أخرى تذكر :

- 6- منذ متى و أنت تشاهد هذه القناة ؟ أقل من ثلاثة أشهر ثلاثة أشهر ستة أشهر عام
- 7- ماهي الفترة الزمنية التي تشاهد فيها القناة ؟
- صباحا مساء ليلا
- 8- كم عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة القناة ؟
- أقل من ساعة ساعة إلى ساعتين ثلاثة ساعات فما فوق

III- البرامج التي يتابعها الجمهور في قناة "النهار" :

- 9- ما هي نوعية البرامج التي تفضل مشاهدتها في القناة ؟
- نشرات الأخبار التحقيقات الإخبارية الندوات الحوارية و المناقشات التقارير الإخبارية
- 10- ما هي البرامج التي تتابعها في القناة ؟
- النشرة الإخبارية صريح جدا بكل موضوعية قضية و نقاش الحصاد الإخباري
- نقطة خلاف جزائريون من المدرجات دفاعكم المستهلك
- أخرى تذكر :

11- لماذا تتابع هذه البرامج ؟

- لموضوعيتها في طرح المواضيع
 - لفسحها المجال للجمهور للتعبير عن رأيه
 - لجرأتها في طرح المواضيع
 - لأنها تمس قضايا تهتمك
- أخرى تذكر :

IV- اهتمام برامج قناة "النهار" بانشغالات الجمهور :

- 12- هل ترى أن برامج القناة قد ناقشت كل انشغالات الجمهور ؟ نعم إلى حد ما لا
- إذا كانت إجابتك ب "إلى حد ما" أو "لا" ، فما هي الإنشغالات التي لم تناقشها القناة بعد؟

- 13- هل سبق و ان طرحت برامج القناة مواضيع تهتمك؟ نعم لا
- إذا كانت إجابتك ب "نعم" ، فما هي هذه المواضيع؟

- 14- هل ترى أن برامج القناة تهتم بتغطية جديد انشغالات الجمهور ؟ نعم إلى حد ما لا
15- ما هي المواضيع التي طرحتها برامج قناة النهار و نالت إعجابك؟
البطالة السكن اختطاف الأطفال الاضرابات ارتفاع الأسعار الانتخابات
- أخرى

V - برامج قناة "النهار" و تعبيرها عن آراء الجمهور :

- 16- هل ترى أن برامج القناة هي منبر خاص بالجمهور للتعبير عن آرائه؟ نعم إلى حد ما لا
17- هل سبق و أن شاركت في برنامج من برامج القناة ؟ نعم لا
- إذا كانت إجابتك ب "نعم" فكيف كانت مشاركتك و في أي برنامج؟

18- هل ترى أن برامج القناة استطاعت أن تعبر عن آراء كل الجمهور؟

لا

إلى حد ما

نعم

VI - برامج قناة "النهار" و تشجيعها للجمهور للتعبير عن رأيه :

19 - هل ترى أن برامج القناة تشجع الجمهور التعبير عن رأيه؟

لا

نعم

- إذا كانت اجابتك بـ "نعم" ، فكيف ذلك ؟

20- هل ترى أن برامج القناة تسمح للجمهور التعبير عن رأيه ؟

لا

نعم

21- هل تود أن تبد رأيك في برنامج من برامج القناة ؟

لا

نعم

- إذا كانت إجابتك بـ "نعم" ، فلماذا؟

VII - اهتمام قناة "النهار" بحرية التعبير :

22- هل ترى أن القناة تهتم بحرية التعبير؟

لا

نعم

23- هل أنت راض عن حرية التعبير في القناة ؟

لا

إلى حد ما

نعم

24- هل ترى أن قناة "النهار" تلعب دورا كبيرا و فعالا في تدعيم حرية التعبير من خلال مختلف برامجها ؟

لا

إلى حد ما

نعم

25- كيف تقيّم تجربة قناة "النهار" كأول قناة إخبارية جزائرية ؟



الجزيرة نت

الجزيرة





NEWS 7/24

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية الإخبارية في تدعيم حرية التعبير قناة النهار الجزائرية الخاصة - أنموذجا- ، من خلال دراسة عينة من الأساتذة الجامعيين بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، ولقد إنطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي المتمثل في: ما طبيعة الدور الذي تقوم به قناة النهار في تدعيمها لحرية التعبير؟

ومجموعة من التساؤلات الفرعية متمثلة في:

- ماهي البرامج التي يتابعها الجمهور في قناة النهار؟
- هل تهتم برامج قناة النهار بكل انشغالات الجمهور؟
- هل تعبر برامج قناة النهار عن آراء الجمهور؟
- هل تشجع قناة النهار الجمهور على التعبير عن رأيه؟
- ما مدى اهتمام قناة النهار بحرية التعبير؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (الجنس، السن، التخصص العلمي) وكل من حجم التعرض، البرامج التي يتابعها الجمهور وكذا إدراك مدى تعبير قناة النهار عن رأي الجمهور وتشجيعها له للتعبير عن رأيه وكذا مدى اهتمام القناة بحرية التعبير؟

كما تمثلت فرضيات الدراسة في:

- تقوم قناة النهار بدور ايجابي في تدعيم حرية التعبير.

- البرامج التي يتابعها الجمهور في قناة النهار هي النشرات الإخبارية، البرامج الحوارية والتحقيقات الإخبارية.

- تهتم برامج قناة النهار بطرح كل انشغالات الجمهور.

- تعبر برامج قناة النهار عن آراء الجمهور.

- تشجع برامج قناة النهار الجمهور التعبير عن رأيه.

- تهتم قناة النهار بشكل كبير بحرية التعبير.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (الجنس، السن والتخصص العلمي) وكل من حجم التعرض، والبرامج التي يتابعها الجمهور وكذا إدراك مدى تعبير قناة النهار عن رأي الجمهور وتشجيعها له وكذا مدى اهتمام القناة بحرية التعبير.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع حيث الفرد يتعرض لوسيلة إعلامية معينة لإشباع حاجاته المعرفية فهو يرغب في تلقي المعلومات لبناء خلفية فكرية تساعده على فهم الواقع والأحداث التي من حوله ليس هذا فقط بل حتى التعبير عن أفكاره وآرائه ومن هنا تبرز العلاقة بين نظرية الإستخدامات والإشباع وموضوع هذه الدراسة، حيث أن الباحثة تدرس دور قناة النهار في تدعيم حرية التعبير أي كيف أن هذه القناة تلبي حاجة الفرد المتمثلة في التعبير عن رأيه بكل حرية

وإيصال أفكاره، تحليلاته وتعليقاته حول كل الأحداث والأوضاع التي يعايشها وإلى أي حد استطاعت أن تشجع حاجته في التعبير عن رأيه بكل حرية وكذا كيفية استخدام الجمهور لهذه القناة لتلبية حاجاته في التعبير عن رأيه.

أجريت هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2012-2013 بجامعة العربي بن مهيدي بولاية أم البواقي حيث تم أخذ عينة من الأساتذة الجامعيين في جميع التخصصات العلمية في هذه الجامعة والتي تضم 05 كليات ومعهد، ولقد تم الإعتماد على أداة استمارة الإستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تم تقسيم الإستمارة إلى سبعة محاور، المحور الأول يتعلق بالبيانات السوسيوديمغرافية، المحور الثاني يتعلق بعادات وأنماط مشاهدة المبحوثين لقناة النهار والذي من خلاله حاولنا التعرف على درجة متابعة العينة لقناة النهار، ثم المحور الثالث المتعلق بالبرامج التي يتابعها أفراد العينة والتي من خلالها تم الكشف عن نوعية البرامج التي يفضل المبحوثين مشاهدتها وكذا سبب متابعتهم لبعض البرامج، المحور الرابع يتعلق بمدى إهتمام برامج قناة النهار بانشغالات الجمهور، المحور الخامس متعلق ببرامج قناة النهار وتعبيرها عن رأي الجمهور، المحور السادس برامج قناة النهار وتشجيعها للجمهور للتعبير عن رأيه، المحور السابع والأخير حول اهتمام قناة النهار بحرية التعبير.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يتابع أغلبية المبحوثين قناة النهار "أحيانا"، ونوعية البرامج التي يفضلون مشاهدتها هي "نشرات الأخبار"، أما البرامج التي يتابعها أغلب المبحوثين فهي "النشرة المحلية" و"جزائريون"، كما يرون أن القناة قد ناقشت كل إنشغالات الجمهور، ومن المواضيع التي طرحتها القناة ونالت إعجابهم موضوع "إختطاف الأطفال" و"الإضرابات".

- أغلبية المبحوثين "إلى حد ما" يعتبرون قناة النهار منبر خاص بالجمهور للتعبير عن رأيه، وأنه "إلى حد ما" تعبر القناة عن رأي الجمهور، كما صرح أغليبيتهم أن قناة النهار تشجع الجمهور للتعبير عن رأيه وذلك من خلال نزول كاميراتها للشارع وكذا توفيرها لأرقام الهاتف والفاكس وحتى البريد الإلكتروني كما صرحوا أنهم يودون إبداء رأيهم في برنامج من برامج القناة .

- أغلبية المبحوثين صرحوا بأن قناة النهار تهتم بحرية التعبير وأنهم "إلى حد ما" راضون عن حرية التعبير فيها، و"إلى حد ما" أن القناة تلعب دورا كبيرا وفعالا في تدعيم حرية التعبير، كما قيم أغليبيتهم "إيجابيا" تجربة قناة النهار كأول قناة إخبارية جزائرية.

من خلال النتائج السابقة الذكر يلاحظ أن بعض هذه النتائج جاءت متقاطعة مع نتائج الدراسة المعنونة "تأثير الفضائيات العربية على تشكيل اتجاهات الشاب الجزائري نحو القضية الفلسطينية" حيث نتج عن كلا الدراستين أن نوعية البرامج المفضلة لدى المبحوثين هي "النشرات الإخبارية".

Résumé:

Cette étude vise à révéler le rôle joué par les chaînes satellites d'information pour renforcer la liberté d'expression; la chaîne algérienne Ennahar prise comme modèle, travers l'étude d'un échantillon professeurs à la l'université de L'arbi Ben M'hidi; cette étude a démarré de la question principale: Qu'est ce la nature du rôle joué par la chaîne Ennahar pour renforcer la liberté d'expression?

Et un ensemble de sous-questions qui sont:

- Quels sont les programmes de la chaîne Ennahar sont suivis par le publique?
- Est ce que la chaîne Ennahar est intéressé par toutes les préoccupations du publique?
- Est ce que la chaîne Ennahar exprime les opinions du publiques?
- Est ce que la chaîne Ennahar encourage le publique à exprimer son opinion?
- A quel point la chaîne Ennahar est intéressé par la liberté d'expression?
- Y a t-il une différence statistiquement significative entre les variables de l'étude (sexe, âge , le spécialisation scientifique) et la taille d'exposition, les programmes regardés par le publique ainsi que reconnaître la mesure dans la quelle la chaîne Ennahar exprime l'opinion public est son encouragement ainsi que à quel point Ennahar est intéressé par la liberté d'expression.

Les hypothèses de l'étude sont:

- La chaîne Ennahar joue un rôle positif dans le renforcement de la liberté d'expression.
- Les programmes d'Ennahar chaîne qui sont suivis par le publique sont: les bulletins d'information, les talk shows et les reportages.
- Ennahar est intéressé par le soulèvement toutes les préoccupations du publique.
- Les programmes de télévision Ennahar reflètent les points de vue du publique.
- Les programmes de télévision Ennahar encourage le publique à exprimer son opinion.
- Ennahar chaîne est intéressé spectaculairement par la liberté d'expression.
- Il existe des différences significatives entre les variables de l'étude (sexe, âge , le spécialisation scientifique) et la taille d'exposition, les programmes regardés par le publique ainsi que reconnaître la mesure dans la quelle la chaîne Ennahar exprime l'opinion public est son encouragement ainsi que à quel point Ennahar est intéressé par la liberté d'expression.

Dans cette étude on s'appuyé sur la théorie des usages et les satisfactions ou l'individu est expose à un moyen de media spécifique pour satisfaire les besoins cognitif qui l'aidera à comprendre la réalité et les événements autour de lui, non seulement cela mais encore l'expression de ses idées et ses opinions, d'ou la relation entre l'hypothèse des usages et les satisfactions et le sujet de cette étude se manifeste, ou le chercheur étudie le rôle de la chaîne Ennahar dans le renforcement de la liberté d'expression, cela veut dire d'exprimer son opinion librement, et de communiquer ses idées, analyses et ses commentaires sur tous les événements et les situations qui l'entourent et à quelle point cette chaîne a pu satisfaire son besoin d'exprimer son opinion librement ainsi que la façon d'utiliser cette chaîne par le publique pour satisfaire ses besoins de satisfaire d'exprimer son opinion.

Cette étude a été menée dans l'année académique 2012-2013 à l'université l'arbi ben m'hidi à wilaya d'Oum El Bouaghi ou l'échantillon a été prélevé de professeurs de toutes les spécialités à l'université qui comprend 05 collèges et un institut en s'appuyant sur un questionnaire comme outil de collecte de données auprès des répondants, ou le questionnaire était divisé par 7 axes; le premier axe est sur les données sociodémographique, le deuxième sur les habitudes et les figures de vue de la chaîne Ennahar ou j'ai essayé d'identifier le degré de suivi de l'échantillon de la chaîne Ennahar, puis le troisième axe qui concerne les programmes suivis par les membres de

l'échantillon et qu'ont été utilisés pour détecter la qualité des programmes préférés par les répondants ainsi que la raison de leur suivi, le quatrième axe concerne le taux de l'intérêt de ;a chaîne Ennahar a les préoccupations du publique, le cinquième axe concerne les programmes de la chaîne Ennahar et leur expression de l'opinion publique, sixième axe concerne les programmes de la chaîne Ennahar et son encouragement du publique a exprimer son opinion, le septième et dernier axe parle du l'intérêt de la chaîne Ennahar a la liberté d'expression.

Les résultats de cette étude sont un groupe, les plus importants sont:

- La "majorité" des répondants suivent la chaîne Ennahar "parfois", et la qualité des programmes qu'ils préfèrent regarder c'est "les bulletins d'information" tandis que les programmes regardées par "la plupart" des répondants, sont " le bulletin local" et " des algériens", comme ils voient que la chaîne Ennahar avait discuté toutes les préoccupations du publiques et parmi les discussions passées par la chaîne et qui étaient admirées par le publique " enlèvement des enfants" et "les grèves".

- La "majorité" des répondants "plutôt" considère Ennahar une plate-forme de la liberté d'expression du public pour exprimer son opinion et que "dans une certaine mesure", cette chaîne exprime l'opinion public, et "la majorité" ont déclaré que la chaîne Ennahar encourage le publique a exprimer son opinion, et cela par la descente des caméras a la rue ainsi que son fournissement des numéros de téléphone, fax et même e-mail, ils ont déclaré aussi qu'ils aimeraient avoir leur mot a dire a travers un des programmes de cette chaîne.

-La "majorité" des répondants ont indiqué que la chaîne Ennahar s'intéresse a la liberté d'expression et qu'il s'étaient "plutôt" satisfaits de la liberté d'expression dans cette chaîne et que "dans une certaine mesure", la chaîne joue un rôle important et efficace dans le renforcement de la liberté d'expression, la majorité d'eux évaluent "positivement" l'expérience de cette chaîne autant que première chaîne algérienne d'information.

Grâce aux résultats mentionnés ci-dessus, il est noté que certaines de ces résultats sont venus croisés avec les résultats de l'étude intitulée: "l'impact des chaînes satellitaires arabes sur le changement des tendances du jeune algérien envers la cause palestinienne", ou les deux études ont entraîné que la qualité des programmes préférés par les répondants sont "les bulletins d'information".

SUMMARY.

This study aims to reveal the role played by the satellite news channel to consolidate the freedom of expression the Algerian private channel Ennahar is taken as a model. Through the study of a sample of teachers at the university of L'arbi Ben M'hidi Oum El Bouaghi. This study started from the main question: what is the nature of the role played by Ennahar channel to consolidate the freedom of expression? and a set of sub-questions that are:

- What're the programs that're watched by the public in Ennahar channel?
- Are Ennahar programs' interested in raising all the public concerns?
- Does Ennahar channel encourage the public to express its ideas?
- How much is Ennahar channel interested in the freedom of expression?
- Are there any statistic significant differences between the variables of the study: (sex, age, scientific specialization) and the size of the exposure, the programs watch by the public, as well as the reorganization of the extent to which the channel Ennahar expresses the opinion of the public and its encouragement to the public to express its opinion as well as the attention span of the channel the freedom of expression?
- The hypotheses of the study were:
 - Ennahar channel plays a positive role in consolidating the freedom of expression.
 - The programs watched by the public in Ennahar channel are: "news bulletins", "talks shows" and "investigation news".
 - Ennahar channel is interested in presenting all the public concerns.
 - Ennahar channel expresses the public opinion.
 - Ennahar channel encourages the public to express its opinion.
 - Ennahar channel cares dramatically about the freedom of expression.
 - There are significant statistic differences between the study's variables (sex,age,scientific specialization) and the size of the exposure, the programs watched by the public, as well as to recognize to what extent Ennahar channel expresses the opinion of the public and its encouragement to the public to express its opinion as well as the attention span of the channel to the freedom of expression.

It was relied in this study on the theory of uses and satisfactions, where the individual is exposed to a means of media to his cognitive needs, since he wants to receive information for the construction of the intellectual background that helps him to understand the reality and the events around him not only that, but even the expression of ideas and opinions, hence the relationship between "The theory of uses and satisfactions" and the subject of this study where the researcher studies the role of Ennahar channel in consolidating the freedom of expression, which means how this channel is meeting the individual need of expressing his own opinion freely and communicate his/her ideas, analyses and comments about all the events and situations that he is living through and to which extent it has been able to satisfy his needs to express his/her opinion feely as well as how the public is using this channel to meet its needs to express its opinion.

This study was conducted in the academic year 2012-2013 at l'Arbi Ben Mhidi university where the sample university teachers in all disciplines was taken. This university includes 5 colleges and an institute. It has been relying on the tool of "questionnaire" to collect data from respondents where the questionnaire was divided into seven axes , the first one is about the sociodemographic data, second axes concerns the habits and the patterns of the watching of the respondents of Ennahar channel through which i tried to identify the degree of the sample's follow up the channel, the third axis is about the programs watched by the members of the sample through which i tried to identify the quality of the preferred programs viewed by the respondents as well as the reasons of their following up of these programs, the fourth axis concerns how far Ennahar channel has interest in the public's concerns, the fifth axis is related to Ennahar channel's programs and its expression of the public opinion, the sixth axis talks about Ennahar channels' programs and its encouragement the public to express its opinion, the seventh and the last is about the interest of Ennahar channel in the freedom of expression.

This study came up a group of results, the most important of them are:

1- The majority of the respondents follow "most of the time" Ennahar channel and the type of the programs they prefer to follow is the "news", while the programs that are watched by the most of the respondents are "The news letter local" and "Algerians", they also view that the channel has discussed all the public concerns among the subject that the channel has discussed and won their admiration: "children's abdication" and "strikes".

2- The majority of the respondents "somewhat" consider Ennahar channel as a platform of the public to express its opinion and that to some extent, the channel expresses the publics' opinion also, the majority of them declare that the channel encourages the public to express its opinion through the descent of cameras to the streets, as well as providing phone numbers and faxes and even e-mails, they stated also that they would like to have a say in one of the programs of the channel.

3- The majority of respondents stated that Ennahar channel is interested in freedom of expression and that they were "somewhat" satisfied with the freedom of expression in it and to some extent the channel plays a big and efficient role in consolidating the freedom of expression, as the majority valued positively El Nahar's channel experience as the first Algerian news channel.

Through the above mentioned results, it is noted that some of these results were crossed with the results of the study entitled "The impact of the arab satellite channels in shaping the trends of the Algerian youth towards the Palestinian cause", the quality of programs favored by the respondents are news bulletins, the both studies resulted that the quality of the favored programs by the respondents are "the news bulletins".